۱۸ صفحة
۱۰۰۰ ليرة

# السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان



الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ ـ الموافق ٣ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٩٤ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 23, 1996 - Nº 7294 - The 22nd year

## بورصة بيروت تعود بعد غياب ١٣ سنة
# الإعلاميون يعتصمون خارج المجلس اليوم

يُباشر مجلس النواب اليوم مناقشة مشروع الموازنة العامة المقدم من قبل الحكومة وفيه ان حجم النفقات المتوقعة يقدر بحوالى ٦٤٥٠ مليار ليرة، مقابل واردات متوقعة بحدود ٤٠٢٢ مليارا و٤٦٥ مليون ليرة منها حوالى ١٧٠٠ مليار ليرة للواردات الجمركية.

ويشير المشروع الى ان نسبة العجز المتوقع للعام ١٩٩٦ قد تصل الى حدود ٢٤٢٧ مليار ليرة و٥٧٣ مليون ليرة، اي ما نسبته حوالى ٣٧.٧ في المئة. فيما قدرت الديون المتوجبة الأداء بحوالى ٢٦٠٠ مليار ليرة، مقابل ٢٢٧٨ مليار ليرة للعام ١٩٩٥.

ووفق مشروع الموازنة، تصل حصة بند الاحتياط للعام ١٩٩٦ الى ١٠٢٢.٤ مليار ليرة، في مقابل ١٦٠ مليارا في موازنة العام الماضي.

ومرد هذه الزيادة الى نقل جزء من الديون المتوجبة الاداء الى بند الاحتياطي، اضافة الى الاحتفاظ ببعض الاعتمادات الاضافية للتدخل في بعض المصارف الطارئة، والتخفيف من حجم بند الديون المتوجبة الاداء التي باتت تشكل حوالى ٤٠ في المئة من حجم النفقات.

ولئن أعلن سابقا ان الجلسة المتلفزة ستستمر حتى يوم الخميس، فإن عدد طالبي الكلام، الذي وصل الى اربعين نائبا حتى بعد ظهر امس، وهو مرشح للزيادة، قد يتطلب اياما اضافية في الاسبوع المقبل، ربما.

ووفق ما تقوله مصادر نيابية، سيحظى موضوع الاعلام المرئي والمسموع بالوقت الاكبر من مداخلات النواب. طالبي الكلام، ومنهم اربعة سبق ووقعوا على الاقتراح النيابي بتعليق المادة ١٦ من قانون الاعلام، وثمانية وقعوا على عريضة «الدعم» للإقتراح.

في هذا الإطار، علم ان الرئيس نبيه بري وافق على طلب العاملين في الوسائل الاعلامية الاعتصام احتجاجا على التقرير الفني.. الا ان تلك الموافقة حددت «الساحة» مكانا للاعتصام، وليس داخل المجلس، طالما كان الطقس صحوا. فإن أمطرت، سمح للمعتصمين بالدخول.

وجرى الاتفاق ان يستقبل بري لجنة من العاملين، تسلمه نسخة من تقرير فني بديل للتقرير الرسمي، توزع لاحقا على النواب، وعد بري بإعطاء الرأي حولها لاحقاً.

وتميل المصادر النيابية الى التأكيد بأن رئاسة المجلس ستطرح الاقتراح النيابي على الهيئة العامة، بعد الانتهاء من اقرار الموازنة، الا ان امام ذلك عقبات اهمها: فقدان النصاب، طلب الحكومة تأجيل بحثه، سقوط الاقتراح امام اغلبية غير مؤيدة.

وكان موضوع الاعلام مثار مواقف مؤيدة متواصلة امس، اهمها ما صدر عن نقابة المحامين في بيروت، اتحاد نقابات المهن الحرة ونقابة المحررين (راجع صفحة ٣).

في خضم هذه التطورات الاعلامية، لفت انتباه المراقبين اعلان المؤسسة اللبنانية للارسال (ال ـ بي ـ سي) انها ابرمت اتفاقا مع شركة «عرب سات» لاستئجار قناة خاصة للبث الفضائي.

ونسب بيان للمؤسسة ان شركة جديدة باسم «ال. بي. سي. سات» أسست لهذه الغاية برأسمال مقداره خمسين مليون دولار، وان البث سيبدأ اوائل آذار المقبل من اوروبا.

في السياق نفسه، قال مصدر مسؤول في مؤسسة تلفزيون «المستقبل» انها تملك ثلاث اقنية ومحطة على العربسات، وانها جاهزة للبث الفضائي، حالما يقر دفتر الشروط وتعطى التراخيص الرسمية.

### البورصة

على صعيد آخر، استؤنف امس، العمل في بورصة بيروت بعد توقف دام اكثر من ١٣ عاماً.

(التتمة ص ١٤)

«أليسار» تتمدد:
مخاوف
من سمسرات
وملاحظات
حول المشروع
ص ٥

آفاق انتخابات
١٩٩٦:
استطلاع رأي
عن منطقة
البترون
ص ٤

## سوريا ترى خطوات إيجابية وإسرائيل تطالب بتعزيز أمنها
# كلينتون يتجنّب التكهّن باتفاق هذا العام

واشنطن ـ هشام ملحم

اتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس، موقفاً بارداً من المسار السوري للمفاوضات الثنائية، ودور الولايات المتحدة كوسيط. وتجنب، بخلاف وزير خارجيته وارن كريستوفر، التكهن بامكان التوصل الى معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل هذا العام.

وكان كلينتون يتحدث لدى استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في البيت الابيض، فيما كان المفاوضون السوريون والاسرائيليون يستعدون لجولة جديدة من المفاوضات في مريلاند غداً، مع اعلان الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ان ما تحقق حتى الآن هو «خطوة ايجابية» على طريق السلام.

وقال كلينتون رداً على سؤال عما اذا كان يتوقع سلاماً سورياً اسرائيلياً هذا العام: بالطبع هذا يعود الى اسرائيل وسوريا. كل ما حاولت الولايات المتحدة فعله خلال هذه العملية هو محاولة القيام بما فيها لتشجيع عملية السلام. واعتقد ان البرنامج الزمني يعتمد على التقدم الذي يتم احرازه وهذا كله يعود الى الاطراف».

وسئل كلينتون عما ستفعله اميركا لتسريع التوصل الى اتفاق. فقال «سنعمل كل ما في وسعنا، وكل ما يطلب منا ضمن حدود امكاناتنا لتمكين الاطراف من النجاح. لكن البرنامج الزمني يعود الى التقدم في جوهر المحادثات وهذا يعود الى الاطراف بشكل كامل. الولايات المتحدة احرزت بعض النجاح خلال السنوات الثلاث الماضية لاننا لم نحاول ان نملي شروطنا او اي شيء من هذا القبيل، فقط حاولنا ان نساعد في دعم الاطراف في سعيهم الى السلام. واذا نظرت الى نتائج السنوات الثلاث الماضية، فان هذا هو الموقف المناسب للولايات المتحدة».

وسئل باراك الذي وقع قبل اللقاء اتفاقاً مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى حول فتح مكتبين لرعاية مصالح الدولتين عبر سفارتي بلجيكا، عما اذا كان يتوقع خطوة مشابهة مع سوريا «لا اعرف من المبكر التنبوء بالطبع نحن في اسرائيل. واعتقد ايضاً ان السوريين ايضاً يعلقون أهمية استراتيجية على التوصل الى السلام. ولكن ما لا يمكن تسريعه هو طبيعة المفاوضات. وانا واقعي ومتفائل بصورة معتدلة».

ورداً على سؤال اخر قال باراك «لا اعتقد ان قضية (وجود) قوات حفظ سلام (مع سوريا) هي قضية مركزية للاتفاق بمجمله. الواضح بالنسبة الينا ان هناك عناصر عديدة لها علاقة بالتطبيع، الشمولية، الحلول لمشاكل المياه، الارهاب، لبنان، التدابير الامنية وعمق الانسحاب والتوقيت ومرحلية هذه العمليات. لا اعتقد ان كل شيء وفي اي حالة يعتمد على قوات حفظ سلام. ربما كانت هناك حاجة لبعض المراقبين لمراقبة العناصر التقنية في التنفيذ لا اكثر من هذا».

### الموقف الاسرائيلي

وفي القدس المحتلة، اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا اوري سافير ان اسرائيل تريد ان يضمن اي اتفاق سلام مقبل مع الجانب السوري لتعزيز امنها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سافير قوله قبل مغادرته الى الولايات المتحدة على رأس الوفد الاسرائيلي ان «مشاركة العسكريين في المفاوضات ستسمح لنا باستئناف المحادثات

(التتمة ص ١٤)

### بيريز ينفي احتمال تقديم موعد الانتخابات

القدس المحتلة ـ أ ب ـ بحد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس التكهنات بشأن احتمال دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «لا انوي الدعوة الى انتخابات مبكرة. وارغب في رؤيتها تجري في موعدها (المحدد)، وانا لم يطرأ اي سبب غير متوقع، آمل ان تتم في حينها ووفقاً للقانون».

ومن المقرر ان تجري الانتخابات في ٢٩ تشرين الاول فيما تضغط شخصيات قيادية في حزب العمل الذي يترأسه بيريز لتقديم الموعد الى ١٥ أيار المقبل. وكان بيريز قد طلب من الامين العام للحزب نسيم زفيلي استكمال التحضيرات لنقل موعد الانتخابات التمهيدية الحزبية من نيسان الى آذار تحسباً لاحتمال تقديم موعد الانتخابات التشريعية.

## تونس تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل:
# قسمان لرعاية مصالح في السفارتين البلجيكيتين


كريستوفر بين باراك (الى اليمين) وبن يحيى خلال المؤتمر الصحافي في واشنطن أمس (أ ف ب)

حققت اسرائيل اختراقاً جديداً في سعيها لإقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية امس، تمثل بإعلان وزيري الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى والاسرائيلي ايهود باراك في واشنطن، اقامة قسم لرعاية المصالح لكل من دولتيهما في الاخرى بحلول ١٥ نيسان المقبل. وأصبحت تونس بذلك رابع دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وجاء هذا الإعلان خلال احتفال اقيم في وزارة الخارجية الاميركية حضره الوزير وارن كريستوفر.

وقال كريستوفر بعد محادثات مع الوزيرين التونسي والاسرائيلي «يسعدني ان اعلن انه للمرة الاولى ستقيم اسرائيل وتونس منشأة رسمية تدعى مجموعة رعاية مصالح كل منهما لدى الاخرى».

اضاف «بحلول الخامس عشر من نيسان هذا العام ستستضيف كل من الدولتين ممثلين لحكومة الأخرى لتسهيل مشاوراتهما السياسية والسفر والتجارة بين بلديهما».

وقال كريستوفر للصحافيين بينما وقف الى جانبه بن يحيى وباراك ان «هذه خطوة مهمة لتوسيع دائرة السلام» في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان قسمي رعاية المصالح الجديدين في تونس وتل ابيب سيقامان في السفارتين البلجيكيتين في المدينتين. وتعتبر اقامة اقسام لرعاية المصالح

(التتمة ص ١٤)

## نتائج الانتخابات الفلسطينية تؤجل مرة أخرى
# واشنطن تذكّر بإلغاء الميثاق

هنأت الادارة الاميركية الشعب الفلسطيني على انتخاباته، لكنها سارعت الى دعوته للوفاء بالتزاماته كاملة تجاه اسرائيل، لا سيما تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية. فيما استمر النقاش حول ما اذا كانت الانتخابات خطوة نحو قيام الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة تهنئ الشعب الفلسطيني وتهنئ عرفات لانتخابه. اضاف «الآن وبعد ان انهى الفلسطينيون انتخاباتهم بنجاح، فإنه من المهم للمجلس الجديد ان يسعى من اجل الديموقراطية والقانون وحقوق الانسان، ان الولايات المتحدة ستستمر في دعمها للجهود الفلسطينية من اجل تطوير مؤسساتهم

الديموقراطية». واشار الى ان الانتخابات «نتيجة مهمة لعملية السلام».

وحول اعلان اسرائيل انها ستسمح لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي لتعديل الميثاق الفلسطيني قال ان بلاده «تدعم فكرة انه يجب ان تنفذ جميع الالتزامات التي قدمها الفلسطينيون، وعندما كان وزير الخارجية وارن كريستوفر في غزة قبل ايام، التقى الزعيم عرفات وقال له ان المجلس الوطني يجب ان ينعقد لتعديل الميثاق. وان حقيقة ان رئيس وزراء اسرائيل سمح لأعضاء المجلس الذين يقطنون في الخارج بالمجيء الى اسرائيل للقيام بذلك هو امر هام وبناء ونحن ندعمه».

وقال ان الانتخابات كانت حرة وفقاً لتقويم المراقبين.

ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها الانتخابات بأنها «كانت نجاحاً أساسياً» وانها «الاكثر ديموقراطية في اي مكان في العالم العربي حتى الآن».

واعتبرت الصحيفة ان الانتخابات قربت الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة، وقالت ان الهدف الاسرائيلي الاول من الانتخابات هو تقوية عرفات ليس فقط كشريك يستطيع تطبيق الاتفاقات بل ايضاً التفاوض على المسائل العالقة.

بدورها كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الانتخابات تجعل من احتمالات نشوء دولة فلسطينية مستقلة اكثر واقعية.

وفي تل ابيب، قال وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد للاذاعة الاسرائيلية «ان الانتخابات اوجدت واقعا سياسيا جديدا مع نشوء دولة فلسطينية بحكم الامر الواقع». واضاف «لا اعرف اي مثال في التاريخ حيث جرت انتخابات بطريقة ديموقراطية

(التتمة ص ١٤)

## السلطات البحرينية تعتقل الجمري وتطمئن الغرب
# المعارضة: المعتقلون ٢٠٠٠ والأحكام العرفية سارية
### الجمري الإبن لـ«السفير»: خلاف بين ولي العهد ورئيس الوزراء

تحركت حكومة البحرين على مستويين، امني داخلي ودبلوماسي خارجي، في محاولة لضبط حركة الاحتجاج الشعبي المتصاعدة، والمتواصلة منذ ايام، فاعتقلت الشيخ عبد الامير الجمري، وهو من ابرز قيادات المعارضة. واستدعت دبلوماسيي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لوضعهم في اجواء ما تشهده البحرين منذ الاربعاء الماضي، خاصة بعد ان اظهرت سفارات غربية قلقها على سلامة رعاياها.

وفيما تحدثت السلطات عن اعتقال نحو ٦٠ شخصاً، قالت المعارضة ان الحكومة فرضت حالة طوارئ غير معلنة، وان عدد المعتقلين يبلغ نحو ألفين، ورأى منصور الجمري، ابن الشيخ عبد الامير، في حديث لـ«السفير» مساء امس ان «سبب هذه الهجمة الشرسة الجديدة على المعارضة هو خلاف بين رئيس الوزراء وولي العهد».

وقالت زوجة الشيخ الجمري امس ان قوات الامن اعتقلت زوجها في منتصف ليل الاحد ـ الاثنين، بعد ان بقي قيد الاقامة الجبرية في منزله في بني جمرة لمدة يومين.

واكد مصدر حكومي، اشترط عدم الكشف عن اسمه، اعتقال الجمري بهدف «استجوابه» رافضا الإدلاء بأية تفاصيل اخرى، مشيراً الى ان بياناً حكومياً سيصدر لاحقاً.

وقالت حركة احرار البحرين الإسلامية المعارضة في بيان اصدرته امس، انه «باعتقال الشيخ الجمري تدخل البلاد مرحلة جديدة حيث امتلأت السجون بالمعتقلين وفي مقدمتهم القادة الذين كافأتهم الحكومة على تهدئة الاوضاع في الصيف الماضي بالسجن والاعتقال والتعذيب النفسي».

اضافت حركة احرار البحرين «وقد اعتقل عدد كبير من علماء الدين من مناطق البحرين كافة، وعدد من المهندسين والموظفين الكبار بالإضافة الى الاطفال والشيوخ. وقدر مصدر مطلع عدد الذين تم اعتقالهم في

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

معالجة خلافات القوى الإسلامية رهن تحرك الحكومة
[ص ٢]

ضياع المرجعية بين الخارجية والمغتربين يعزز الانقسام في الاغتراب
[ص ٥]

وزير الزراعة الإسرائيلي: السلام مع لبنان ليس بقريب
[ص ٨]

## مهزوم
# استراحة محارب .. مهزوم!

الانتخابات الفلسطينية فريدة في نوعها.

لم تجرِ في إطار دولة مستقلة تمارس سيادتها على أرضها وحدودها وتعطي شعبها الحق في اختيار نظامه. وهي ليست انتخابات بلدية تتم، بالكامل، في إطار السيادة المطلقة للحكومة المركزية. ولا هي انتخابات تجري في دولة خاضعة لانتداب أجنبي. ولا يجوز القول إنها شبيهة بانتخابات البانتوستانات في أفريقيا الجنوبية أيام التمييز العنصري.

لا هي انتخابات «تنفيذية» تماما ولا تشريعية تماما: ثلث الشعب الفلسطيني يختار هيئة تمارس ربع الصلاحيات على مساحة لا تتجاوز عشرة في المئة من الأرض وفي ظل إشراف فعلي لدولة قامت اغتصابا على القسم الأكبر من التراب الوطني.

الانتخابات الفلسطينية فريدة من نوعها فعلاً.

لا يفيد كثيراً الاطناب في امتداح نزاهتها وديموقراطيتها. ان سقفها محكوم بالقوانين الإسرائيلية وهذه خاضعة، بدورها، لحصيلة الانتخابات.. الاسرائيلية!

ولا مبرر لموقف عدمي حيالها لا يرى فيها إلا امتداداً لإرادة الاحتلال ومسرحية شكلية لن تترك اثرا على المجريات السياسية الواقعية.

وظيفة الانتخابات، في الحد الأقصى، تغيير النظام لا تأسيس دولة ناهيك عن إنشاء وطن. ولكن الحالة الفلسطينية فريدة بعض الشيء...

الانتخابات، هنا، محطة في مسار طويل دخل في منعرج تاريخي بعد «اتفاق أوسلو». والاتفاق المذكور هو الترجمة الفلسطينية للانكسار العربي العام أمام إسرائيل وحلفائها (حلفائنا؟). ولأنها كذلك فإنه من غير المستحسن حصر النقاش في تقييمها في زاوية قدرتها على إنجاب دولة أو مدى مساهمتها في ذلك.

قد تكون الانتخابات الفلسطينية أكثر الانتخابات نزاهة في ظل احتلال. غير انه احتلال يعيد النظر في نفسه ويعلن انه يعتزم التفاوض حول طبيعته في مرحلة لاحقة تبدأ بعد شهور. وبهذا المعنى إنه «احتلال» وافق على أن يتمتع الطرف الذي يفاوضه بشرعية انتخابية ما وهو يدرك، مسبقا، انها ستساعد هذا «الشريك» على التمسك بالمطالب التي يحملها والتي تلوح «الدولة» في افقها. غير ان مصدر «الطمأنينة» الاسرائيلية هو أن تحول «الدولة» إلى «حل واقعي»، أمر تحسم فيه انتخابات الكنيست اكثر بكثير من انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

إن ولادة دولة فلسطينية، أو قيام اتحاد كونفدرالي ثنائي أو ثلاثي، أو إجهاض الفكرة تماما، ان كلاً من هذه الاحتمالات رهن بعوامل كثيرة لا تختصرها الانتخابات التي جرت قبل ايام. ان العناصر الحاسمة هي القرار الاسرائيلي أولاً، والجهوزية الفلسطينية خامسا (أو عاشرا)، وطبيعة العلاقات مع الأردن، والدعم العربي، والضغط الدولي، وترجمته السياسية والاقتصادية. الانتخابات الأخيرة نقطة لصالح الفلسطينيين ولكن اثرها العملي يتوقف على مدى تأثيرها على العوامل المهمة الأخرى واهمها، طبعاً، القرار الإسرائيلي.

تقضي الصراحة القول، مهما كان ذلك جارحا، إن إسرائيل ستكون، أو لا تكون، القابلة الرئيسية للدولة الفلسطينية. وليس هناك في الأفق ما يشير الى ان تل أبيب ستكون مرغمة (أو حتى غير راضية) على رؤية قيام دولة فلسطينية. ويمكن الذهاب ابعد من ذلك والزعم بأن قيام هذه الدولة أو إجهاض ذلك مرتبط، أساسا، بحساب إسرائيل لمصالحها وبموقع ذلك في رؤيتها لموقعها في الوضع الجديد اقليميا ودوليا.

إننا أمام حل إسرائيلي للقضية الفلسطينية وهو حل لا يستبعد سلفا، كما يدعي البعض، فكرة الدولة الفلسطينية. وقد بات هذا الحل ممكنا لانعدام وجود مشروع حل عربي لهذه القضية وهذا أمر يتحمل العرب جميعا (بمن فيهم الفلسطينيون) المسؤولية عنه. والفرق شاسع بين الحالين لأنه يدل، ببساطة، على الجهة التي تملك المبادرة في المنطقة والمستعدة، أكثر من غيرها، للعب الدور الأكبر في صياغة مستقبلها.

ان إسرائيل هي هذه الجهة. ولذلك فإن الدولة الفلسطينية يمكنها أن تكون واردة (والانتخابات طبعا) إلا إذا وجد من يدعي أن هذه «الانجازات» هي ثمرة صعود فلسطيني وعربي يتجه نحو الامساك بزمام الأمور.

ولأن لا مجال أمام أي عاقل للحديث عن «إنجازات» فإن الدولة الفلسطينية العتيدة، إذا قامت، ستكون شكلية إلى حد بعيد. فموازين القوى الراهنة والمحتملة في المدى المنظور لا تسمح بإيجاد حلول عادلة لمشاكل من نوع: حدود الانسحاب، ومصير القدس، والمستوطنات والمستوطنين، وعودة اللاجئين، وممارسة السيادة الكاملة، وحرية اختيار المصير العربي لفلسطين «المستقلة». إن تنازلات في هذه القضايا تجعل الدولة الفلسطينية واردة أكثر وهي تساعد «حزب العمل» على تسويق الحل انتخابيا في وجه «ليكود».

الانتخابات الفلسطينية فريدة؟ نعم. وتزداد فرادة من أنها ليست خطوة الى الوراء حيال وضع قائم فعلا. انها، في قياس الوضع الراهن للشعب الفلسطيني مقايضة جزء من «المشروع» أو «الحلم» أو «الحق» بما تيسر من مكاسب يختار الاحتلال التنازل عنها.

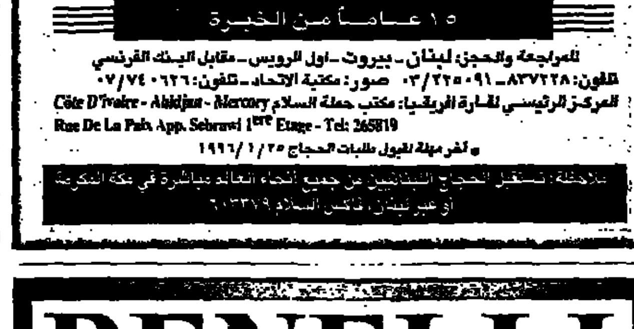
الانتخابات الفلسطينية هي استراحة محارب.. مهزوم. ولكن الهزيمة عربية هنا الى حد يكشف وحده كم كان صحيحا القول إن «القضية قومية». لا يملك العرب حلاً للقضية الفلسطينية يكون في سياق حلهم المأزقهم العام لذلك لا غرابة أن تقدم إسرائيل حلا يكون في سياق تثبيت انتصاراتها المتوالية.

.. كنا نفضل لأنفسنا، وللفلسطينيين ضمنا، بديلاً آخر. لذلك فإن النقد القاسي للانتخابات الفلسطينية يجب أن يكون مصحوبا باعتذار صادق وحار عما آلت إليه الأوضاع وبتوزيع عادل للمسؤوليات: إن عدد الذين اقترعوا في الضفة والقطاع يزيد قليلاً عن عدد الأطفال العراقيين الذين قضوا بسبب الحصار!

جوزيف سماحة



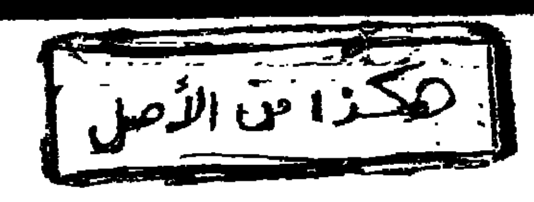








## استمرار التعارض في وجهات النظر حول تركيبة الوفد اللبناني المفاوض .. ودمشق تتريث
# طبارة جاء حاملاً استقالته ففوجئ باقتراح ترئيسه الوفد

كشفت مصادر دبلوماسية لـ «السفير» عن وجود خلافات عميقة في وجهات النظر بين المسؤولين اللبنانيين حول طريقة تحضير ملفات التفاوض مع الإسرائيليين على المسار اللبناني. وقالت المصادر ذاتها ان نقطة الخلاف الجوهرية تمحورت حول طريقة إعادة تركيب الوفد اللبناني. في ظل رغبات وتمنيات تتعارض مع توجهات عامة وقد لا تلتقي مع الحسابات الاقليمية.

وقالت المصادر ان التباين انطلق بداية في ما اذا كان من المبكر وضع هذا الموضوع على نار حامية، ام انه يجب انتظار المزيد من الوقت. ولوحظ في هذا السياق، ان وزارة الخارجية تعرضت لحملة سياسية عنيفة من جانب معارضين لبنانيين لطريقة التنسيق مع سوريا. وهؤلاء ألحوا في مواقف وتصريحات متتابعة، على ضرورة ان يبادر لبنان الى خطوات واضحة في هذا السياق، بحيث تؤكد على استقلالية الموقف السياسي.

وأوضحت المصادر ان وزارة الخارجية التي املت في ان تعبر هذه المواقف من دون الحاجة الى الرد عليها، عادت ووجدت انه من المفيد وضع الأمور في نصابها. وقد تولى الوزير فارس بويز مناقشة هذه المسألة من زوايا عدة. أبرزها مخاطر فك الارتباط مع المسار السوري. ثم عدم وجود اسباب تلزم لبنان بمبادرة تجاه هذا الملف في الوقت الذي لا تظهر فيه الولايات المتحدة واسرائيل أي اشارة تدل على رغبة استعجال تحريك المسار اللبناني. اضافة الى نقطة ثالثة، تتعلق باوراق عمل الفريق المفاوض اللبناني، والتي يقول الوزير بويز «انها جاهزة في كل وقت، لكن لن يستدرجنا المعترضون الى كشف اوراقنا على طاولة الاعلام ولم نصل بعد الى طاولة المفاوضات».

وتأخذ المصادر ذاتها على الوزير بويز، انه ورغم ادراكه العميق لحقيقة الأمور ولمواقف واشنطن وتل أبيب من المسار اللبناني، الا أنه اظهر حماسة للبحث في مصير الوفد اللبناني المفاوض. في عودة الى بحث يخرج احياناً عن اطاره الدبلوماسي العام، لتدخل فيه بعض الحسابات السياسية المحلية وربما الشخصية. وذلك بالاستناد الى الخلاف المعروف بين الوزير بويز وبين رئيس الوفد السفير سهيل شماس الذي يبدو انه ابتعد عن الاضواء كما في كل مرة، رافضاً التعليق على هذه الانباء، وعلى كل ما يتردد في الكواليس عن اتجاه لاعفائه من مهامه وتكليف اخر برئاسة الوفد.

وأشارت المصادر الى ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي غير بعيد عن موقف الوزير بويز. كذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي تناول الموضوع بصورة تخفف من اهمية شخص رئيس الوفد مركزاً على الدور السياسي لهذا الموقع. وارتباطه العضوي بمركز القرار في بيروت.

وكشفت المصادر ان فكرة تعيين السفير في واشنطن رياض طبارة رئيساً بديلاً للسفير شماس، مع تعديل في تسمية الاعضاء الآخرين. جرى بحثها في هذا الإطار من دون التوصل الى نتائج حاسمة ونهائية.

والجديد في هذا السياق، هو ان السفير طبارة الذي زار بيروت أواخر العام الفائت وأمضى عطلة الاعياد التي تحولت الى اسبوع عمل، كان حاملاً لشكوى من «اللامبالاة» التي تعاني منها سفارته في الولايات المتحدة. وقد عرض للصعوبات التي يعاني منها، وهو يفضل العودة الى بيروت واستئناف نشاطه الاكاديمي الخاص. لكنه فوجئ بأن ثمة أعمالاً جديدة تنتظره. وقد عرض معه الوزير بويز مسألة ترؤس الوفد في اجتماعي عمل استمرا لساعات، جرى خلالهما التشاور في هذا الموضوع.

وتقول المصادر أن السفير طبارة ابدى تحفظاً مبدئياً، وطلب المزيد من الوقت للتفكير والتشاور وهو اجرى اثناء وجوده في بيروت سلسلة اتصالات مع دبلوماسيين وشخصيات سياسية وأخرى رسمية، ولم ينته إلى قرار نهائي، لكنه بقي على حذره لاعتبار الملف يحتاج الى الكثير من المتابعة والدراسة قبل القبول بالمهمة الجديدة.

وحسب المصادر فان طبارة الذي ناقش هذا الأمر مطولاً مع الرئيس الحريري اثار قضايا تقنية وسياسية ذات طابع تفصيلي، وتردد أن رئيس الحكومة لم يظهر أمامه الحماسة نفسها التي اظهرها الرئيس الهراوي والوزير بويز، وتحدث الجميع عن ضرورة انتظار بعض الوقت، في اشارة الى ان التشاور مع دمشق لم ينته الى قرار حول هذه المسألة.

وتضيف المصادر، ان العاصمة السورية كانت لا تزال تفضل التريث في بت هذا الأمر. وقد سمع بعض الزوار والسائلين كلاماً من نوع يستغرب الاستعجال الظاهر في حركة البعض. وعزت المصادر التريث السوري إلى أسباب عدة أبرزها:

- عدم وصول المحادثات الجارية على المسار السوري الى نتائج محددة تقول بضرورة استعداد لبنان لمباشرة محادثات تنتظره.

- عدم وجود حاجة سياسية الى تقديم الملف اللبناني ولو بصورة اعلامية وشكلية، لئلا يؤثر ذلك على اجواء المحادثات السورية - الاسرائيلية. بمعنى، ان دمشق تريد التأكيد للجانبين الأميركي والاسرائيلي ان هذا الملف سيبقى حتى أجل مسمى مجمداً ارتباطاً بالمحادثات مع سوريا.

- عدم وجود ما يستدعي «نقزة» لبنانية، لأن مصلحة سوريا تقضي بعدم التفاوض مع لبنان، وبالتالي، فان لبنان غير مضطر للقيام بأي خطوة طالما ان دوره سيبقى محفوظاً بالكامل.

- ضرورة المباشرة ببعض الخطوات الوقائية من قبيل الاستعداد بحل انتظار جدول الاعمال الاسرائيلي الذي ترغب تل أبيب في ان يكون موسعاً قدر المستطاع. وربما جاءت الخطوة القضائية بملاحقة العميل انطوان لحد واركانه كجزء من هذه المسألة، في اطار مسعى لحصر البحث في حال اقترب موعده بالاطار التنفيذي للقرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب، وجعل الترتيبات الأمنية المتصلة بهذا الأمر محصورة في ما هو معتمد (يفترض ذلك) على المسار السوري لجهة التوازي والتساوي في الاجراءات والضمانات.

الى جانب ذلك، استغربت المصادر الدبلوماسية استمرار اغفال الوضع السياسي للوفد المفاوض، حيث لا يزال بعيداً عن مجمل الاتصالات الجارية بشأن التسوية، او حتى عن ما سمي بالاستعدادات النظرية لمرحلة التفاوض. وعلى العكس من الذي يفترض حصوله، فقد بدا الحديث عن تعديلات في صيغة الوفد، وكأنه في سياق تأديبي للوفد السابق على «أخطاء» لم تتوضح بعد بصورة كفيلة بازالة الالتباس حول وجود اسباب غير ادارية وراء مثل هذه الرغبة.

ولاحظت المصادر ان تبدلاً قد طرأ على موقف أحد الاقطاب البارزين في الحكم من هذه المسألة، بحيث بات هذا القطب اقرب الى الابقاء على الوضع الحالي بسبب عدم وجود ما يدفع الى ما يقال وما يقترح. وينقل في هذا السياق عن الرئيس الحريري قوله، إن المسألة سياسية، وإن القرار يبقى في بيروت من دون أي نقاش، الأمر الذي يدفع الى الاعتقاد بأن رئيس الحكومة يحاول التقليل من أهمية النقاش حول صيغة الوفد وأشخاصه ومن يكون رئيسه، وكأنه يرد بذلك على الوزير بويز، مع العلم أن مطلعين استبعدوا ذلك، وقالوا إن التفاهم بين الحريري وبويز حول هذه المسألة متقدم، وانه قصد بهذا الكلام الذين حاولوا اعطاء شخصية رئيس الوفد صورة أكبر مما هي عليه في الواقع.

في أي حال، فان النقاش حول هذه المسألة يبدو مرتبطاً باجواء ومعلومات وتقديرات لدى اركان الدولة وجهازها الدبلوماسي، بأن المفاوضات الجارية على المسار السوري قد حققت تقدماً بارزاً، وعلى لبنان عدم انتظار الكثير من الوقت او اشارة الانطلاق. وقد يكون الجانب الأميركي سعى الى دعم هذه النظرية، لما له مصلحة في تعزيز «الأجواء الايجابية العامة» التي ترافق المفاوضات الجارية حالياً بين دمشق وتل أبيب.

عدا ذلك، يبدو لبنان في دائرة انتظار أكبر، خصوصاً حول ما يتعلق بدوره المستقبلي، ويطرح كل فريق من المحللين افكاراً متنوعة تتمحور حول دوره في قطاع الخدمات، بينما يدعو متخصصون الى معرفة ما تحضره الولايات المتحدة والدول الكبرى في العالم والمنطقة من مشاريع، وما هي حصة لبنان فيها. وهو الأمر الأكثر أهمية في اطار الاستعداد لمرحلة التفاوض، هذا اذا كان هناك من داع اليها اصلاً!

**إبراهيم الأمين**

### عيون

● عقد لقاء بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وبين العميد ريمون اده، دام ساعة كاملة، خلال زيارة الأخير الى العاصمة الفرنسية ضمن الوفد الرئاسي الذي شارك في جنازة ميتران. وتركز اللقاء حول الانتخابات النيابية المقبلة.

● عقدت لقاءات بقيت بعيدة عن الأضواء، بين مرجع نيابي وبين نواب وممثلين لوسائل اعلامية معارضين لتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع، نوقشت خلالها «ايجابيات» موقف المرجع حيال تنفيذ القانون، وسلبياته أيضاً بالنسبة اليه شخصياً والى الجو النيابي.

● أظهرت التشكيلة الجديدة لأعضاء اللجنة التنفيذية لـ «الكتلة الوطنية»، التي تألفت قبل بضعة أيام، أن حوالي خمسة وسبعين بالمئة من الأعضاء الجدد هم من المتعاطفين مع العماد ميشال عون.

● تردد أن الاتجاه يميل نحو تعديل المادة الخاصة باستقالة موظفي الدولة الراغبين في خوض الانتخابات النيابية بحيث لا يضطر هؤلاء الى تقديمها قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات بل قبل موعد الترشيح فقط.

# معالجة الخلافات بين القوى الإسلامية رهن تحرك الحكومة وتجاوب الأطراف

كتب غاصب المختار:

تتواصل المساعي والاتصالات الهادئة من أجل إنهاء المشكلات والتوترات بين بعض القوى الإسلامية، وذيولها التي أدت الى مضاعفات أمنية، فرضت طرح ضرورة ضبط الوضع من كل جوانبه الدينية والسياسية. لكن يبدو أن الحلول النهائية مرهونة بقيام الحكومة بتحرك فاعل في هذا المجال، وبتجاوب الأطراف المعنية بالموضوع لجهة الموافقة على تهدئة الأمور، وفصل عملها الديني عن نشاطها السياسي.

وتفيد مصادر رسمية مواكبة لما يجري، ان الاتصالات التي جرت حتى الآن أسهمت في تبريد الوضع ووقف الاتهامات المتبادلة بين التنظيمات والجمعيات الاسلامية المختلفة، بانتظار جلاء نتائج التحقيقات القضائية والأمنية في الحوادث الأمنية التي جرت، واستتبعت استدعاء عدد كبير من العلماء والشبان للاستجواب.

لكن هذه الاتصالات لم تؤد الى معالجة مشكلة تمكين دار الفتوى من أن تكون هي المرجعية في المسائل المتعلقة بالتوجيه الديني الشرعي، سواء في المساجد أو المدارس الدينية.

وتوضح المصادر ان الوفد الذي انبثق عن الاجتماع الموسع للعلماء في دار الفتوى، والذي يضم المفتي الشيخ خليل الميس، ومدير الأوقاف الشيخ الدكتور مروان قباني، ومستشار المحكمة الشرعية العليا الشيخ محمد كنعان، يطوف على المسؤولين الذين يلتقيهم وجوب ايجاد حل لكل القضايا التي تراكمت خلال السنوات الماضية، وحولت بعض الجهات الاسلامية الى مراكز قوى تؤثر على عمل دار الفتوى شرعيا ووقفيا.

وتؤكد المصادر في هذا السياق، ان دار الفتوى تفصل فصلا تاما بين موضوع الملاحقات والتحقيقات الجارية في قضية اغتيال المرحوم الشيخ نزار الحلبي، وبين موضوع علاقة دار الفتوى بالجمعيات والمدارس الدينية، وتواجدها في المساجد من خلال أئمة معينين رسميا من قبلها، لضبط النشاط الديني.

وتقول المصادر ان موضوع اغتيال الشيخ الحلبي تدينه دار الفتوى، وتصر على معاقبة مرتكبي الجريمة أياً كانوا، وهي لا تتدخل في هذا المجال لتغطية أي مرتكب امراً مخلاً بمسيرة الاستقرار الأمني. لكن لدار الفتوى وجهة نظرها في موضوع استجواب العلماء ساعات طويلة، وفي موضوع الاشراف الديني على المساجد والجمعيات والمدارس.

وتؤكد المصادر ان دار الفتوى ليست في وارد إثارة أية مشكلة مع أي جهة إسلامية في معالجة الموضوع الديني، وهي تتابع الموضوع مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. لكن حتى الآن لم تؤد الاتصالات الى نتائج تذكر، لكن المتابعة الدؤوب ستستمر حتى التوصل الى نتائج ايجابية، وينتظر أن يلتقي وفد العلماء الرئيس بري خلال أيام قليلة بعدما التقى الرئيسين الهراوي والحريري.

وما أمكن التوصل إليه حتى الآن هو اتصال بين اللجنة الثلاثية المنبثقة عن دار الفتوى مع «الجماعة الإسلامية»، بهدف حضها على التجاوب مع مساعي التهدئة، حيث أبدت «الجماعة» استعدادها للحوار حول طاولة مستديرة برعاية دار الفتوى كمرجعية دينية.

أما جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، فتفيد مصادرها انها مع دار الفتوى وتوجهاتها كمرجعية ورمز، وانه حتى الآن لم يتصل بها، لكنها مع أي حوار من أجل تهدئة الساحة والحفاظ على الاستقرار، إلا أنها لا تستطيع محاورة المتطرفين والجهات التي يشتبه بأن لها علاقة في الجرائم التي وقعت أو الشبكات التي اكتشفت، وكانت تنوي القيام بأعمال إرهابية.

ويبدو من سياق الأمور ان موضوع الخلافات في الساحة الاسلامية سيبقى مفتوحاً لكن ضمن سقف محدد أساسه التهدئة، لكن مرجعاً روحياً معنياً يبدي تفاؤلاً بالوصول الى حلول نتيجة تدخل الرؤساء.

# بويز يلتقي عميد وأعضاء السلك القنصلي: مستعدون سياسياً وأمنياً لاستعادة السيادة

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان على عتبة متغيرات، وان المرحلة تحمل في طياتها معطيات جديدة لم تكن موجودة في السابق، وأشار الى ان «لبنان سيكون مستعداً لتحمل مسؤولية خياراته وخوض معركة الدفاع عن حقه الذي يكمن في استعادة ارضه المحتلة».

وكان بويز يتحدث ظهر امس امام السلك القنصلي الفخري في لبنان فاعتبر «ان المنطقة تدخل اليوم مفصلا جديداً من مراحل عملية السلام، ونحن حتماً على عتبة تغيرات حيث تحمل هذه المرحلة في طياتها معطيات جديدة لم تكن موجودة في السابق».

وقال «ان لبنان من هذه التطورات يشكل مفصلا اساسيا ومفصلا جغرافيا، وكل ما يقال عن مشاريع اقليمية قارية تقف عند جدران الجغرافية اللبنانية، ما دام لبنان ليس فريقاً اساسياً لهذا السلام».

اضاف: من هنا حين يطل الظرف وتنضج الأمور سيكون لبنان مستعداً لتحمل مسؤولية خياراته وخوض هذه المعركة السياسية هذه المرة في الدفاع عن حقه الذي يكمن اولا واساساً في استعادة ارضه المحتلة، كل ارضه. واستعادة هذه الارض لا تتم عبر مناورات لغوية تطرحها اسرائيل ولا مناورات تتمحور تارة حول ان اسرائيل ليس لها طموحات في لبنان. فهذا ليس كلاماً سياسياً ولا يتم حول كلام من نوع ان اسرائيل مستعدة للبحث في اعادة تمركز او اعادة انتشار. الكلام المطلوب هو الالتزام بالانسحاب الكامل الى ما وراء الحدود المعترف بها دولياً لان حدود لبنان غير قابلة للتفاوض، وفي شكل يمكن الدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقدراتها الذاتية. وهذا يعني بأن لا دور لمنظمات او غير منظمات قد تحاول اسرائيل فرضها على السيادة اللبنانية».

وتابع «المطلوب اذا فعلاً ارادت اسرائيل السلام ان تبدأ بكلام واضح ودقيق وخال من المناورات، وان تخرج من المعركة الاعلامية التي تحاول تحقيق انتصارات من خلالها الى المعركة السياسية الجدية العقلانية، عندئذ سيكون لبنان جاهزاً مؤهلا ومصمماً على ممارسة سيادته بكامل معانيها، وان يثبت انه بعد خروجه من الحرب هناك حكومة ودولة وقوات شرعية نظامية مهيئة لان تبسط سلطة الدولة».



بويز وحبيص (دالاتي ونهرا)

اضاف: «في اثناء الحرب كنا نسمع كلاماً اسرائيلياً يقول لأي حكومة ستعيد الارض. هناك حكومات متعددة ولربما كان هذا مبرراً ظاهرياً لدى اسرائيل للاستمرار في الاحتلال. كما نسمع كلاماً يقول من سيتسلم الجنوب حينما يعاد الجنوب الى لبنان. فلا يوجد جيش في لبنان ولا توجد قوات مسلحة امنية لتولي المسؤولية. الآن بعد مسيرة طويلة لقد ركز لبنان دعائمه وركائزه وهناك شرعية لبنانية مهما كانت هناك في اللعبة الديموقراطية من تناقضات وتفرقة داخلية ستمارس مسؤولياتها في الجنوب وفرض سيادتها».

مضى يقول: «انطلاقاً من هنا، ان لبنان مستعد لهذه المعركة سياسياً وامنياً وفي كل النواحي الاقتصادية والثقافية وغيرها. والتشكيك المستمر من ضمن اللعبة الداخلية التي نسمعها من حين الى آخر، هو تشكيك اولاً غير طبيعي من اي وطن يواجه تحديات كهذه. والتحدي الاكبر هو استعادة السيادة، وتبقى اللعبة الداخلية ضمن اطارها، وتكون اللعبة الخارجية حصانة يلتقي حولها كل ابناء الشعب ويمارسونها في وجه المعتدي والخصم. لقد حان الوقت لان نفرق بين اللعبة الداخلية بكل وسائلها وحقوقها وانتقاداتها وبين مسلمات واساسيات من غير المسموح ان نتلاعب بها وندخلها في مستنقعات الحالة الداخلية».

وقال بويز: «وان اتى هذا السلام معيداً للبنان الاستقلال الناجز، عندئذ لبنان سيثبت مرة اخرى في تاريخه انه لم يخسر يوماً أي تحد لا ثقافياً ولا بشرياً ولا اقتصادياً، وربما كانت الثغرات في تاريخه الطويل ثغرات سياسية وعسكرية الا انها لم تكن يوماً لا ثقافية ولا بشرية ولا اقتصادية».

### حبيص

وكان عميد السلك القنصلي جوزف حبيص قد القى كلمة قدم فيها التهاني باسم السلك الى الوزير بويز بمناسبة العام الجديد، واعرب عن امله في ان يتمكن لبنان من استعادة سيادته على كامل ترابه، وتشرق شمس السلام العادل والشامل».





### الحسن يستقبل المسؤول الكندي اليوم

يلتقي الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم المدير العام لوزارة الخارجية الكندية، والمكلف بشؤون عملية السلام في الشرق الاوسط، ورئيس لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف اندرو روبنسون، ويتشاور معه في ابعاد مهمته في لبنان، وكان روبنسون قد وصل الى بيروت مساء امس قادماً من كندا عن طريق باريس.

# قباني يعرض للهراوي الوضع الإسلامي: لست حكماً في معالجة الأمور



الهراوي وقباني (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس مع القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مختلف التطورات المحلية لا سيما الوضع الاسلامي بعد التطورات التي حصلت امنيا وسياسيا وسبل معالجتها ودور الدولة في هذا المجال.

اثر اللقاء، قال الشيخ قباني: «عرضت مع رئيس الجمهورية مختلف الشؤون الوطنية التي تهم اللبنانيين جميعا، ولقد لمست حرصه الشديد على نهضة البلاد في كل صعيد، وانه يحمل هموم اللبنانيين جميعا، وأتمنى لرئيس الجمهورية التوفيق في كل جهوده الحثيثة من أجل لبنان واللبنانيين».

وسئل: هل بحثتم في الوضع الداخلي بعد المتفجرة التي وضعت في برج ابي حيدر؟

اجاب: «نعم، لقد عرضنا كل الشؤون الوطنية في البلاد، ولست حكماً رئيس الجمهورية في معالجة الامور».

وحول ما اثير في شأن زينة رمضان، قال الشيخ قباني: «لم يصدر اي قرار عن السلطات الرسمية في منع زينة رمضان، بل ان الامر كما هو في السابق بمقتضى الانظمة والقوانين المرعية يجب على كل من يقوم بتعليق اليافطات ان يحصل على ترخيص مسبق من محافظة بيروت او من اي محافظ في اي محافظة من المحافظات اللبنانية، وهكذا كان، وكل شيء هو ضمن النظام والقانون».

وقيل له: تردد ان كل اللافتات التي ترفع يجب الا تكون موقعة من اي جمعية، في الوقت الذي نرى لافتات موقعة من جمعيات معينة، ما تعليقكم؟ فرد بالقول: هذا يعود الى الترخيص الممنوح في هذا المجال.

كما وجه الشيخ قباني دعوة للرئيس الهراوي الى مأدبة الافطار التي تقيمها دار الفتوى غروب يوم بعد غد الخميس الخامس من رمضان.

### تأجيل جلسة مجلس الوزراء

تأجلت جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة غدا، بسبب انعقاد الجلسة النيابية العامة لمناقشة الموازنة العامة.

وافادت مصادر وزارية ان الجلسة ستعقد الاسبوع المقبل، الا اذا تم تمديد الجلسة النيابية ثلاثة ايام اخرى فتؤجل الجلسة الوزارية الى موعد آخر.





## حجارة

إن قال أحدهم: نادراً ما كان الرجل المناسب في المكان المناسب.. لقال آخر: إنه يتحدث عن لبنان.

سيقول ثالث: لا يعجبهم العجب، يعارضون حباً بالمعارضة. هواية.

القول الثالث يقوم على مفاهيم ثابتة ملخصها: كل من ليس معنا فهو ضدنا.

حتى أبسط الكلام، يصنف في خانة المعارضة. وكأن المعارضة تهمة، تلقى كالشتيمة.

تضيق الصدور وتتسع الحدقات ويتراقص البلعوم مع الحنجرة. تخاف عليهم من الاختناق.

وماذا لو قال مواطن: لا عيب في تنظيم الاعلام، ولكن العيب في استغلال السلطة لهيش ترخيص بإنشاء محطة تلفزيونية.

وماذا لو قال آخر: لا عيب في محطة تلفزيونية واحدة، ولكن العيب الا يتساوى فريق السلطة وفريق المعارضة في الوقت المخصص لعرض وجهتي نظرهما.

وماذا لو قال ثالث: لا عيب في التقرير الفني الذي أعده فريق الحكومة، ولكن العيب في عدم الاعتراف باحتمال الخطأ فيه.

ليس كل ما تقرره الحكومة خطأ، وليس كل ما تقوله المعارضة صواب.. الخطأ الا يتراجع أحدنا عن خطأ والصواب أن يتراجع لمصلحة الصواب.

ذلك قول شبيه بأقوال «أبو ملحم» طيب الله ثراه. ينقصنا اليوم «ابو ملحم» فهو أرحم، على أي حال، من غالبية الوزراء الذين إن أرادوا الدفاع عن سياسة الحكومة، لحملوا ركوة القهوة على رؤوسهم.. ورقصوا فيها.

حفظناهم وعرفناهم. على راسينا يا سيدي. ولكن «ليش الطحطحة».

وزراء. عباقرة. يفهمون في كل شيء ويتحدثون في جميع المواضيع.

موسوعات متنقلة في السياسة والقانون والاستراتيجيا وفي شؤون البيئة والصحة والتحالف مع سوريا وخبراء في الشؤون الدولية وعلم البحار.

يبلعون ألسنتهم حيناً، ويفلتون علينا حيناً آخر، حيث لا معنى لمؤتمراتهم الصحفية الأسبوعية أو الشهرية، ولا طعم لأحاديثهم التلفزيونية.

بلى، هناك إيجابيات. عافاهم الله. لا يتعبون. من أقاصي الشمال وحتى أقاصي الجنوب. أحجار الأساس مشكشكة كحبات «المسبحة».

ألف حجر أساس لألف مستشفى. ألف حجر أساس لألف مدرسة. ألف حجر أساس لألف مستوصف.. لألف جامعة، لألف حضانة، لألف بئر ارتوازية، لألف محطة كهربائية.

ومن أين يأتون بتلك الأحجار.

اسم الله عليهم. وزراء الحجارة. وزراء الانتفاضة.

من أين يأتون بكل تلك الحجارة.

حجر في برية. يتكعبل فيه مواطن. يستند إليه كلب ضال. تربط إليه فرس...

حجر في برية. وتردد الريح صدى تصفيق المنافقين.

حجر في برية. حجر أساس. هو أساساً مجرد حجر، حمله وزير فصار حجر أساس. زرع الحجر في البرية. عاد الوزير إلى بيروت.

من أين يأتون. وزراء الحجارة. من أين حجارة الوزراء. حجر لكل وزير. وزير لكل حجر. وزير حجر. رياح وتصفيق.

فيصل سلمان

# الإعلام المرئي والمسموع: النقاش ينتقل إلى المجلس.. والبث الفضائي عنصر جديد

تنتقل قضية تنظيم الاعلام المرئي والمسموع اليوم الى المجلس النيابي الذي سيعقد جلسة لمناقشة الموازنة العامة هي الاولى في سلسلة يتوقع لها ان تكون طويلة.

ويتوقع ان يحاول النواب المعترضون تركيز الاضواء على هذه القضية، وجمع المزيد من التواقيع على العريضة النيابية الداعمة لاقتراح القانون المعجل المكرر بتجميد المادة ١٦ من قانون تنظيم الاعلام المتعلقة بمنح التراخيص.

وسيحاول العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع اغتنام الفرصة لاسماع صوتهم، علماً بأن رئيس مجلس النواب نبيه بري لم يسمح لهم بالتجمع، اثناء الجلسات، الا خارج مبنى المجلس.

وتوالت امس ردود الفعل على موضوع الاعلام، وكان ابرزها تلك التي صدرت عن ثلاث من نقابات المهن الحرة وهي نقابة المحررين، ونقابة الاطباء، ونقابة المحامين التي اجمعت على وجوب صون الحريات وحفظ التعدد ومساواة الجميع في معايير منح التراخيص.

وعلى هامش هذه «المعركة» طرأ امس تطور اعلامي يتوقع ان يكون موضوع اخذ ورد في الايام المقبلة، تمثل في اعلان المؤسسة اللبنانية للارسال انها اسست شركة جديدة باسم «البي سي سات» برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار، وقد تعاقدت هذه الشركة مع هيئة «عربسات» على استئجار قناة للبث الفضائي.

واعلنت «البي سي» ان بثها الفضائي سيبدأ في اوائل آذار المقبل انطلاقا من اوروبا.

### الجلسة العامة تبدأ اليوم وطالبو الكلام ٤٠

## بري يطرح الاقتراح النيابي بعد إقرار الموازنة
## اعتصام للعاملين في المرئي والمسموع خارج المجلس

كتب نبيل هيثم:

تنعقد الجلسة النيابية العامة المخصصة لمناقشة واقرار مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦، ابتداء من اليوم الثلاثاء، في جولتها الاولى، وعلى مدى ثلاثة ايام مبدئياً.

وخلافاً لمضمون الدعوة الصادرة عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي حدد انعقاد الجلسة بثلاثة ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الثاني، فإن ثمة امرين سيفرضان ان تمتد الى اكثر من جولة تعقد خلال الاسبوع المقبل:

الامر الاول: وهو ان الجلسة، ستنقل وقائعها مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع. وهي المناسبة التي ينتظرها النواب، الذين قد يعمد بعضهم الى التطويل قدر الامكان، بعرض الامور الجوهرية والسطحية على حد سواء.

والامر الثاني: العدد الكبير للنواب طالبي الكلام، الذي اقفل حتى بعد ظهر امس، على اربعين نائباً، وهذا العدد مرشح لان يزيد أو يتناقص وفقاً لمجريات الجلسة، وما يجدر ذكره هنا ان النظام الداخلي للمجلس، يعطي الحق للنائب بالكلام ساعة ارتجالياً ونصف ساعة كتابة. وسبق لرئاسة المجلس ان اكدت بانها ستمنح النائب طالب الكلام حقه كاملا. وبالتالي لا تمانع في عقد جلسات اخرى خلال الاسبوع المقبل ولا سيما في ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني.

والنواب طالبو الكلام، هم: الرئيس سليم الحص، سامي الخطيب، نسيب لحود، خليل الهراوي، ابراهيم امين السيد، فايز غصن، علي عمار، زهير العبيدي، حبيب صادق، جاك جوخادريان، محمد قنيش، علاء الدين ترو، احمد عجمي، طلال المرعبي، زاهر الخطيب، خضر طليس، عصام نعمان، حسن علوية، نجاح واكيم، ابراهيم بيان، سعيد الاسعد، سعود روفايل، يوسف المعلوف، وجيه البعريني، جورج قصارجي، بشارة مرهج، بيار حلو، محمد عبد الحميد بيضون، علي طه، فتحي يكن، محمد برجاوي، رياض ابي فاضل، عبد اللطيف الزين، محمد قباني، اسمر اسمر، محمد ياغي، مروان ابو فاضل، ربيعة كيروز، عدنان طرابلسي وسمير عون..

والى جانب العنوان الرئيسي المنعقدة الجلسة العامة على اساسه، اي مناقشة الموازنة العامة واقرارها، سيكون قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وقرار الحكومة بحصر المحطات التلفزيونية الرخص لها بست، هو المادة الرئيسية، التي سترخي بثقلها على الجلسة، ان كان داخل القاعة العامة، من خلال اثارة الموضوع من قبل بعض النواب، او خارجها، من خلال الاعتصام الذي سينفذه العاملون في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في ساحة النجمة.



هيئة مكتب المجلس مجتمعة برئاسة بري (أحمد عاصي)

واللافت للانتباه هنا، ان من بين النواب المتكلمين، اربعة فقط ممن وقعوا على الاقتراح النيابي بتعليق المادة ١٦ من قانون الاعلام وهم: الرئيس سليم الحص، والنواب: نجاح واكيم ونسيب لحود وبيار حلو. وثمانية فقط من اصل ٢٧ نائباً وقعوا على العريضة النيابية، الداعمة للاقتراح، وهم: زاهر الخطيب، فتحي يكن، بشارة مرهج، سمير عون، اسمر اسمر، عصام نعمان، مروان ابو فاضل، وحبيب صادق. في حين ان سائر المتكلمين امتنعوا عن توقيع العريضة.

وتقول مصادر نيابية ان هؤلاء النواب الاثني عشر، سيركزون في كلماتهم على الموضوع الاعلامي، وسيعرضونه من كافة جوانبه، في حين، ان النائب زاهر الخطيب، سيجد من انعقاد الجلسة والحضور النيابي فيها، مناسبة لحصول على تواقيع دعم اضافية على العريضة.

في هذا الوقت، اكدت مصادر نيابية قريبة من رئيس المجلس، ان الرئيس بري، سيعمد بعد اقرار الهيئة العامة لمشروع قانون الموازنة، وفي الجلسة ذاتها، الى طرح الاقتراح النيابي امام الهيئة العامة لدرسه، تاركاً الامر بيد مجلس النواب كي يقرر مايجده مناسباً لجهة اقراره او عدمه.

وتؤكد المصادر ان الرئيس بري ينطلق من هذا الامر، لتأكيد حياديته، وحرصه على الحريات العامة، والاعلامية منها بشكل خاص.

وهذا الحرص، كما تقول المصادر، تجلى في جلسة هيئة مكتب المجلس النيابي، التي بحثت مجريات جلسة اليوم، وتليتها، وموضوع الاعلام، وبحثت في طلب وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بتنفيذ اعتصام خلال انعقاد الجلسة العامة وكذلك، خلال لقاء الرئيس بري، بعضو لجنة المتابعة للمرئي والمسموع مدير اذاعة صوت لبنان سيمون الخازن، حيث ابدى الرئيس بري تجاوباً مع مطالب الاعلاميين، وحرصه على عدم تسييس موضوع الاعلام.

وفي وقت لاحق، اعلن ان الرئيس بري اعطى اوامره، للدوائر الرسمية في المجلس، بالسماح باعتصام العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في محيط المجلس النيابي، وليس في داخله، وتقرر ان يشكل وفد من المعتصمين، ويلتقي الرئيس بري اثناء انعقاد الجلسة العامة، ويسلمه مذكرة بالمطالب، وعرضاً بيانياً لمغالطات التقرير الفني كما قال الخازن.

والمصادر النيابية، الآنفة الذكر، تلفت الانتباه الى ان طرح الاقتراح النيابي على الهيئة العامة، لايعني انه سيعبر بسهولة، بل انه سيكون مهدداً من ثلاثة محاور:

- الاول: محور النصاب. اذ ان النصاب القانوني للنواب، غير مضمون توفره لمناقشة الاقتراح والتصويت، ولا سيما بعد جلسة «منهكة، وماراتونية».. وفقدان النصاب يعني ارجاءه الى جلسة لاحقة.

- الثاني: محور الحكومة. فاذا قدر له ان يعبر قطوع النصاب فالحكومة لن تتوانى عن طلب ارجاء البحث بالموضوع الى جلسة ثانية، وهنا رئاسة المجلس ملزمة بإمهالها من دون استشارة المجلس (النظام الداخلي).

- الثالث: محور الهيئة العامة، التي لو طرح الاقتراح على التصويت، فإنه لن ينال اصوات الاكثرية النيابية، ذلك ان المصادر النيابية تقول ان اكثرية الاتجاهات النيابية، وكذلك الكتل الرئيسية، ستصوت ضده، ولا سيما كتل: التحرير، الوفاء للمقاومة، النضال، بشري، الوعد، القومية، الارمن، نصف كتلة الانقاذ وزحلة والبقاع الغربي، الى جانب النواب المستقلين المؤيدين لرئيس الحكومة رفيق الحريري.

في موازاة ذلك، علم ان النائب اوغست باخوس، في صدد اعداد اقتراح قانون، يرمي فيه الى ان تستأخر الحكومة البت بتوزيع الاقنية الاذاعية والتلفزيونية.

ويعتبر النائب باخوس، انه من غير الجائز، ان يكون هناك انقسام في المجلس النيابي حول قانون الاعلام.

ويطالب باخوس، بتشكيل لجنة من رجال العلم المنزهين عن الميول السياسية، من اجل اعطاء الرأي حول المسألة التقنية والفنية.

الى ذلك، اعلن العاملون في مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع في منطقة زحلة والبقاع عن مشاركتهم في الاعتصام امام مبنى المجلس النيابي.

وجاء في بيان اصدره هؤلاء بعد اجتماع لهم امس: «ان العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في منطقة زحلة والبقاع لايكفيهم ان التنظيم الاعلامي لم يلحظ الاعلام المناطقي كما هو معمول به في ارقى الدول المتطورة ليكون لكل منطقة وسائل عصرية لمعالجة خصوصياتها، وتكون لصيقة بحياة المواطنين تجيء اليوم من خلال التحديد المجحف لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة متسترة بتقرير فني مغلوط اثبتت الدراسات الفنية الصادرة عن مراجع تقنية ودولية مرموقة مغالطاته ما يخفي اسباباً احتكارية وسياسية باتت مكشوفة للجميع».

وقرر المجتمعون ما يلي:

- المشاركة في الاعتصام اليوم امام مجلس النواب في ساحة النجمة.
- مناشدة الحكومة عدم اتخاذ أي قرار قبل الاستعانة بخبراء دوليين لوضع تقرير تقني منصف مما يحول دون تشريد العاملين الذي يهدد بكارثة اجتماعية.
- ابقاء اجتماعات العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في البقاع مفتوحة والتنسيق مع اللجنة المركزية في بيروت للوصول الى حل عادل.

وكان الرئيس بري قد ترأس امس، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس حضره نائب رئيس المجلس المحامي ايلي الفرزلي والنواب: كميل زيادة، اكرم شهيب، جاك جوخادريان، ميشال موسى والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

واعلن بعد الجلسة انه جرى خلال الاجتماع عرض عدد من القضايا والشؤون الاجتماعية وموضوع جلسة مناقشة الموازنة للعام ١٩٩٦.

وعند الثانية بعد الظهر ترأس الرئيس بري اجتماعاً لكتلة التحرير النيابية حضره الوزراء: انور الخليل، علي الخليل، نديم سالم، والنواب: احمد سويد، ايوب حميد، سليمان كنعان، سعيد الاسعد، ميشال موسى، عماد جابر، عبد اللطيف الزين، احمد عجمي، سمير عازار، حسن علوية، عبد الله الامين، محمد عبد الحميد بيضون، بهية الحريري، ولم يصدر بيان عن الاجتماع.

واستقبل بري نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل ثم عضو لجنة المتابعة للاعلام المرئي والمسموع سيمون الخازن ثم رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

كما استقبل النواب: محمود طبو، ميشال سماحة، جان عبيد، فايز غصن واكرم شهيب.

وتلقى الرئيس بري برقية شكر جوابية من رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور، كما تلقى برقيات معايدة بالعام الجديد من رئيس مجلس نواب اوكرانيا ومن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وامين عام ندوة البرلمانيين الاسيويين للتنمية والسكان.

### ملاحظات على التقرير الفني

يستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، على هامش الجلسة اليوم، لجنة تمثل العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، ويتسلم منها مذكرة بمطالب العاملين وتقريراً وضعته لجنة فنية خاصة، يطرح ملاحظات مختلفة عن تلك التي وضعتها الهيئة الفنية لتنظيم الاعلام.

وقد حصلت «السفير» على هذا التقرير، الذي يتحدث بدلية عن عدد المحطات التلفزيونية الممكن الترخيص لها فيقول:

«بامكان أي محطة تلفزيونية تغطية لبنان بأربع اقنية بما يضمن أن يطال بثها كل الاقضية اللبنانية.

وبما ان الترددات محدودة العدد وجب استثمارها الى اقصى حد ضمن اطار عدم التبذير في استعمالها.

وكما هو معروف ان العدد هو ٤٨ واذا ما حذفنا ٦ اقنية لاستعمال القوات المسلحة وواحدة للفيديو يبقى ٤١ قناة أي ما يسمح لعشر محطات تلفزيونية بالعمل على الاراضي اللبنانية».

وعن البث الاذاعي على الموجة المتوسطة يقول التقرير:

«يمكن لأي دولة في العالم ان تسجل لدى الاتحاد الاوروبي وسائر المرجعيات الدولية المعنية عدداً من الموجات المتوسطة. وللبنان حقوق لا يمكن القبول بالتفريط بها، في حين ان اسرائيل تشغل جميع الموجات المتوسطة ببرامج اذاعية، وقبرص لصالح ست عشرة موجة متوسطة تؤجر بعضها لاذاعات اجنبية. فبأي حق يقرر التقرير ويقبل أي مسؤول وأي لبناني كان، التخلي عن حقوق لبنان في هذا المجال، والاكتفاء بموجتين تشغلهما الاذاعة اللبنانية ويمكن الى جانبها اشغال موجات اخرى ببرامج وطنية لبنانية لمؤسسات اعلامية لبنانية».

وفي ما يتعلق بالبث على الموجة F.M يضيف: «يحصر التقرير الفني عدد المحطات على (FM) باثنتي عشرة انطلاقاً من تخصيص كل محطة اذاعية بسبع موجات تحت شعار تأمين التغطية.

ونطرح سؤالين:

أ- كيف تؤمن اذاعة الشرق من باريس اقوى تغطية للبث الاذاعي في لبنان على موجة (FM) وهي لا تستخدم سوى موجتين (٨٨.٦) و(٨٩.٦)؟ في أبسط الأحوال، هناك مجال لـ ٣٦ مؤسسة اذاعية على (FM)، اذا اعتمدنا قاعدة التغطية التي تعمل على اساسها اذاعة الشرق من باريس لتأمين البث في لبنان.

ب- كيف تتسع المنطقة الباريسية لـ ٤٤ محطة اذاعية على (FM) ولا يتسع لبنان سوى لـ ١٢؟».

ويخلص التقرير الى القول «ان التقدير الذي اعلن تجاوز الدراسة الهندسية الى القرار السياسي، وهو بوضوح خلص الى نتائج لاتنسجم مع المبادىء العلمية التي تقدم بها الخبراء الفنيون وضمنوها دراساتهم وشهاداتهم امام اللجان النيابية خلال التحضير لاصدار قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ان الخلاصات المعلنة، لاتعني سوى التخلي عن حقوق لبنان وسيادته في فضائه، في سبيل حرمان بعض اللبنانيين من استثماره وهنا تكمن المشكلة التي ندعو المجلس الوطني للاعلام الى التصدي لحلها باعتماد آراء خبراء محايدين من غير ذوي المصلحة او الارتباط، وكذلك بانجاز المسح العلمي للفضاء اللبناني، حتى لا يضيع كثروة او كسيادة في متاهة المناحرات الداخلية».

## مواقف نقابية من تنظيم «المرئي والمسموع»
## كرم يدعو إلى حوار بين المعنيين

بموازاة ردود الفعل السياسية على قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، صدرت امس مواقف نقابية لافتة للنظر.

فقد عقد اتحاد نقابات المهن الحرة اجتماعا في دار نقابة الاطباء برئاسة رئيسه النقيب الدكتور فايق يونس، الذي اكد حرص الاتحاد على الحريات التي يكفلها الدستور، واستعداده الدائم للتصدي لكل ما يمس الحريات وخاصة الاعلامية منها.

وناشد يونس المسؤولين، باسم الاتحاد، «التعامل بكل جدية مع مواضيع الحرية والاعلام خاصة بما يلزم الوطن والاجيال الطالعة بمفاعيل قوانين قد تفرغ الحريات من مضمونها الحقيقي، وتحولها الى شعارات سياسية ديماغوجية».

وتحدث نقيب المحررين ملحم كرم داعيا الى «حوار يأخذ مداه الكامل بين المعنيين بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فلا تقع تحت ضغط التنفيذ السريع الذي يؤدي الى سلق المواقف سلقاً».

وبارك كرم تحرك الاعلاميين مطالبا «باستقلال كامل لحقوق لبنان في المجال الفضائي، فلا يترك متسع لتدخل اسرائيل وقبرص وتركيا، وتهافتها على احتلال ما يفوتنا ملؤه، ولهذا يتحتم علينا استخدام كامل امكاناتنا فلا تقتصر على مقادير يتفرد بها ذوو الحظوة».

ورأى كرم في «التسرع تسببا ببطالة تصيب شريحة من اللبنانيين، ويشحن نفوس المجتمع المدني بأن التراخيص وقف على جهات محددة وانطلاقاً من توزيع فئوي».

وشدد كرم على اهمية التوزيع الذي يعطي الجميع حقوقا متوازية «لارساء تنظيم الاعلام كمرفق وطني اساسي فاعل في اعادة بناء الدولة».

واصدر مجلس نقابة المحامين في بيروت بيانا عقب جلسة استثنائية عقدها برئاسة النقيب شكيب قرطباوي، جاء فيه «ان الاعلام الحر وغير الموجه المثل لكل التيارات الموالية والمعارضة، وحق المواطن في الاستماع والاطلاع هي من اهم مقومات النظام الديموقراطي الحر، ولا يجوز تحت ستار تنظيم الاعلام تحويله الى اعلام موجه».

ودعا البيان الى «اعتماد الموضوعية في سن التشريعات والقرار الاجراءات التنظيمية في اطار من الشفافية والتجرد، كضمان للحفاظ على الحريات العاملة وحقوق الانسان».

وطالب مجلس النقابة المسؤولين باعتماد الثوابت وعدم تجاهلها، وعدم التسرع في بت موضوع الاعلام المرئي والمسموع.

وفي ردود الفعل ايضاً اعتبرت «الحركة الشعبية الديموقراطية» «ان الحريات العامة وعلى رأسها حرية الاعلام هي من الثوابت التي ينبغي الدفاع عنها، نظرا لما يعنيه المس بها من ضرب لأسس الديموقراطية المهددة بالاندثار».

وندد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني في تصريح له، بموقف الحكومة من تطبيق قانون الاعلام، مشيرا الى ان ذلك «يأتي امتدادا لسياسة مستمرة لمنع الناس من الاعتراض والتذمر والاحتجاج على سياسة التجويع واغراق البلاد بالديون والانقسامات والمحاصصات الطائفية والمذهبية».

● من جهة ثانية اكد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» الدكتور جورج سعادة ان الحزب يخوض معركة الحريات «ليس من اجل مصلحة خاصة»، اذ ان اذاعة «صوت لبنان» مرخصة، وهمنا ليس الترخيص لمحطة «تي في ال»، في حين اننا مصرون ومتأكدون بأن حقنا في المؤسسة اللبنانية للارسال قائم، ومؤمنون بأن القضاء في لبنان سيعيد الحق الى اصحابه، والكتائب هي صاحبة «المؤسسة اللبنانية للارسال».

وناشد سعادة الحكومة، في كلمة له في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي، اللجوء الى خبرة مؤسسات دولية وخبراء متجردين ليقولوا كلمتهم في تقنيات الاعلام، ومجلس النواب ليقوم بدوره الوطني والمجلس الوطني للاعلام الى اثبات مصداقيته واستقلاليته، وجميع العاملين في وسائل الاعلام وطلاب الاعلام لتوحيد موقفهم حفاظا على لقمة عيشهم ودفاعا عن الحريات العامة، ١١ وخاصة الاعلامية.

ورأى ان الحكومة الحالية تسعى جاهدة لاقتلاع الحريات من الجذور، مؤكدا ان المعركة هي «الحفاظ على الحريات مصانة كحق يمتلكه كل اللبنانيين دون استثناء».

وناشد سعادة المجلس الوطني للاعلام «ليثبت مصداقيته واستقلاليته لما نعهد في اعضائه من كفايات، واتوجه اليهم بالقول: صحيح ان الحكومة عينت نصفكم والمجلس انتخب نصفكم، ولكن الفضل ليس في تبعيتكم، بل في انجاح المهمة التي انتدبتم من اجلها. فالنواب الذين تقدموا باقتراح القانون المكرر المعجل والذين وقعوا عريضة الدعم للاقتراح، لهم رأيهم وموقعهم ولا يجوز تجاهلهم».

## نواب زاروا رئيس الحكومة
## وأعلنوا تأييدهم تنفيذ القانون

كان موضوع التقرير الفني لتنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني محور تعليقات النواب الذين زاروا امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي التقى وزير الإعلام فريد مكاري وبحث معه في هذا الموضوع الى جانب مواضيع اعلامية عامة.

وفي هذا السياق، اعلن النائب اكرم شهيب انه مبدئياً مع تنفيذ قانون الإعلام، موضحاً أن الحزب التقدمي الاشتراكي سيصدر القرار المناسب في بيان خاص، وان كتلة نواب «جبهة النضال» ستعقد اجتماعا يوم بعد غد الخميس لإصدار موقف.

أما النائب ايمن شقير، فقال ان موقفه رهن ما سيصدر عن كتلة جبهة النضال.

● النائب علي ميتا اعلن رفضه مبدأ تجميد اي قانون ومن ضمن ذلك قانون تنظيم الإعلام، وقال: كل قانون قد يحتوي على ثغرات ويمكن اجراء بعض التعديلات عليه بعد البدء بتطبيقه علماً بأن مجلس النواب اقر القانون بكل بنوده.

● النائب غسان مطر قال ان الموضوع سيطرح من خلال مداخلات النواب في جلسة اليوم، الا انه لن تكون هناك ردود على هذه المداخلات الا بعد مناقشة قانون الموازنة.

ورأى ان معارضة قانون تنظيم الإعلام هي معارضة سياسية، داعياً الى مناقشة الموضوع بشكل علمي وتقني. وقال: نحن مع تطبيق القانون لكن شرط ان تكون هناك مراقبة على آلية تطبيق هذا القانون.

● النائب غسان الاشقر اوضح انه اثار مع الرئيس الحريري قضية موظفي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وطالب باهتمام الدولة بهم.

● النائب اسعد هرموش اوضح انه اثار موضوع تنظيم الاعلام مع الحريري، وان موقفه رهن بما سيصدر عن كتلة نواب «الجماعة الإسلامية».

● النائب عماد جابر، قال انه مع تطبيق قانون الإعلام.

## «ال. بي. سي» تستأجر قناة فضائية:
## البث من أوروبا في آذار

اعلنت المؤسسة اللبنانية للارسال امس ان عقداً وقع بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عرب سات) والمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي (L. B. C SAT) تم بموجبه تأجير قناة قمرية في الحزمة (سي) للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي (L. B. C SAT) لاستخدامها في اغراض البث التلفزيوني على القمر العربي عرب سات (١-د/ب) وذلك اعتباراً من الاول من آذار ١٩٩٦.

وتتيح الاتفاقية في احد بنودها حق الخيار للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي في نقل بثها مستقبلا من القمر عرب سات (١-د/ب) الى اول اقمار الجيل الثاني (عرب سات ٢-أ) بعد اطلاقه وتشغيله في منتصف العام الحالي ١٩٩٦.

وقال بيان للمؤسسة انه تم التفاهم بين مدير عام عرب سات سعد بن عبد العزيز البدنة ومدير عام المؤسسة اللبنانية للبث الفضائي بيار الضاهر حول تفعيل الاتفاق المذكور والخطوات العملية والتقنية اللازمة لتأمين افضل سبل التعاون بين المؤسستين «لما فيه تعزيز رسالة الاعلام العربي من خلال تجميع الطاقات والخبرات والامكانات العربية».

ونسب البيان الى «مصادر قريبة من المدير العام للمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي الشيخ بيار الضاهر القول ان البث الفضائي سيكون انطلاقاً من اوروبا في اوائل آذار المقبل بعدما انشئت اخيراً شركة جديدة تحمل اسم (L. B. C SAT) موضوعها البث الفضائي لبرامج المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال بالاضافة الى نخبة من البرامج المحلية اللبنانية».

أضاف البيان: «ان رأسمال هذه الشركة ووحدات الانتاج التابعة لها يبلغ حوالي الخمسين مليون دولار اميركي ستتم تغطيته من قبل المساهمين الحاليين في شركة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال ومساهمين جدد ابدوا رغبتهم في المساهمة في هذا المشروع الاعلامي الكبير».

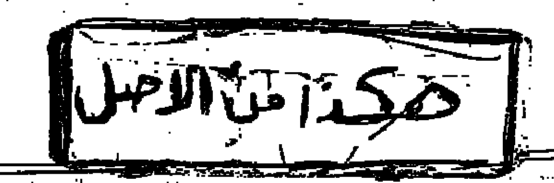








هكذا من الأصل






## آفاق انتخابات ١٩٩٦: جردة الهموم اليومية من النهر الكبير إلى الناقورة (٣)

# البترون: ٤٥,٣٪ سيشاركون في الدورة المقبلة ٢٣,٦٪ سيقاطعون ٣١٪ لم يقرروا بعد

أسئلة تسعة طرحت على عينة عشوائية من أبناء البترون، في استطلاع رأي جديد أجرته «السفير» بالاشتراك مع تلفزيون لبنان في إطار التعاون بينهما في برنامج «برلمان ٩٦».

وعلى غرار الاستطلاعين السابقين المتعلقين بعكار والبقاع الغربي، تركزت الأسئلة على الهموم اليومية لأبناء البترون، علاقتهم بنوابهم وبمؤسسات الدولة، وضع الخدمات في منطقتهم ورأيهم في مدى تمثيلية الانتخابات المقبلة.

لكن الاستطلاع الجديد الذي ننشر نتائجه أدناه، تضمن سؤالين جديدين يتعلقان بالرغبة في المشاركة في الانتخابات المقبلة، علما بأن البترون، وعلى غرار الكثير من المناطق اللبنانية، شهدت مقاطعة كبيرة في انتخابات العام ١٩٩٢.

الاستطلاع هذا نفذته مؤسسة Statistics Lebanon على عينة مؤلفة من ٣٠٠ شخص وفق تقنية Multistage Stratified Random Samplig Technique وانتمى جميع الذين شملهم الاستطلاع الى مختلف الطبقات الاجتماعية، التيارات السياسية، الفئات العمرية والمناطق البترونية، وقد شمل المناطق التالية: تنورين الفوقا، دوما، كفرحلدا، أحياء بقسميا، عبرين والبترون، وقد قاربت نسبة الخطأ - أو + ٢٪.

حصيلة هذا الاستطلاع ان أبرز المشاكل التي تعاني منها هذه المنطقة هي الطرق، بحيث أن ٨٩٪ اعتبروها المشكلة الرئيسية، وحلت الكهرباء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

ولوحظ تباعد بين أهالي المنطقة المستطلعين ونواب المنطقة بحيث ان أكثرية هؤلاء وجدوا ان ٦٧.٣٣٪ من النواب لم يكترثوا لمساعدة المنطقة في حين أن من حل في المرتبة الأولى من بين النواب هو النائب سايد عقل من حيث «تقديمه الخدمات» الأفضل (علما بان نسبتها منخفضة جدا) اما النائب مانويل يونس فقد حظي بنسبة قدرها ٠٩.٣٣٪.

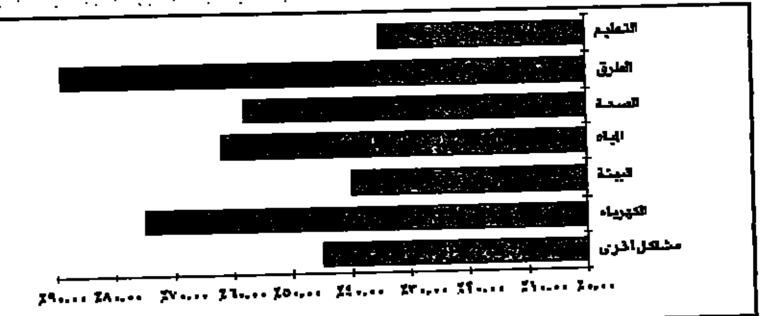
وعن السؤال الخامس الذي يسأل عما إذا كان المستطلعون يعتبرون ان الانتخابات المقبلة ستكون أكثر تعبيرا عن سابقاتها، فقد تساوت الأجوبة تقريبا فأجاب بـ«نعم» ٣٢,٦٧٪ واعتبر ٣٣٪ انها لن تكون معبرة «بالضرورة»، أما الذين قالوا «لا» فقد بلغت نسبتهم ٢٩.٦٧٪.

وبالنسبة الى شكل الدوائر الانتخابية، فقد بلغت نسبة الذين اختاروا القضاء ٤٥,٦٧٪ والمحافظة ٢٩٪.

وفي شأن المشاركة في الانتخابات المقبلة، أعلن ٢٣.٦٧٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم سيقاطعون، فيما أكد ٤٥,٣٣٪ انهم سيشاركون وقال ٣١٪ انهم لم يقرروا بعد.

ومن بين هؤلاء الذين لم يقرروا، قال ٢٤٪ انهم ينتظرون قانون الانتخاب الجديد و٧٪ ينتظرون موقف التيار السياسي الذي ينتمون اليه فيما رفض ٦٩٪ إعطاء جواب.

### السؤال الأول:
### ما هي أبرز المشاكل التي تعاني منها منطقتكم بحسب الأولوية؟




الجنس

| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٢٩.٠٣٪ | ٣٧.٦٨٪ |
| ٨٧.١٠٪ | ٨٩.٨٦٪ |
| ٤٧.٣١٪ | ٦٢.٨٠٪ |
| ٤٩.٤٦٪ | ٦٧.٦٣٪ |
| ٣٥.٤٨٪ | ٤٢.٠٣٪ |
| ٧٢.٠٤٪ | ٧٦.٣٣٪ |
| ٣٨.٧١٪ | ٤٧.٨٣٪ |

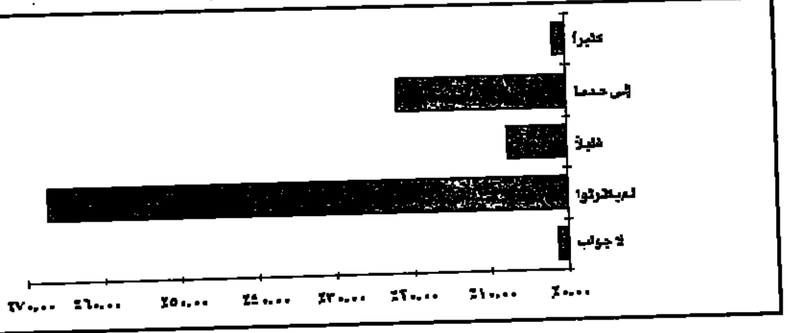
المستوى الاجتماعي

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٤٤.٨٣٪ | ٣٥.٣٨٪ | ٣١.٦٤٪ |
| ٨٧.٩٣٪ | ٨٤.٦٢٪ | ٩٠.٩٦٪ |
| ٥٨.٦٢٪ | ٤٩.٢٣٪ | ٦١.٠٢٪ |
| ٦٠.٣٤٪ | ٦٣.٠٨٪ | ٦٢.١٥٪ |
| ٤٨.٢٨٪ | ٤٤.٦٢٪ | ٣٥.٥٩٪ |
| ٧٠.٦٩٪ | ٦٤.٦٢٪ | ٨٠.٢٣٪ |
| ٣٢.٧٦٪ | ٣٦.٩٢٪ | ٥١.٩٨٪ |

العمر

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٣٥.٦٣٪ | ٣٤.٧٨٪ | ١٥.٧٩٪ | ٥٤.٥٥٪ |
| ٨٧.٥٠٪ | ٩٥.٦٥٪ | ٨١.٥٨٪ | ٩٠.٩١٪ |
| ٥٤.٣٨٪ | ٦٩.٥٧٪ | ٤٢.١١٪ | ٦٩.٧٠٪ |
| ٥٩.٣٨٪ | ٦٥.٢٢٪ | ٦٨.٤٢٪ | ٦٠.٦١٪ |
| ٤١.٨٨٪ | ٤٣.٤٨٪ | ١٨.٤٢٪ | ٤٨.٤٨٪ |
| ٧١.٨٨٪ | ٧٨.٢٦٪ | ٧١.٠٥٪ | ٨٧.٨٨٪ |
| ٣٨.٧٥٪ | ٥٠.٧٢٪ | ٤٤.٧٤٪ | ٦٣.٦٤٪ |

### السؤال الثاني:
### هل تعتبرون أن نواب المنطقة الحاليين ساعدوا المنطقة؟

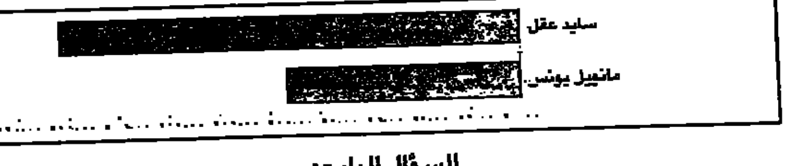



| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٠٢.١٥٪ | ٠١.٤٥٪ |
| ١٧.٢٠٪ | ٢٤.١٥٪ |
| ١١.٨٣٪ | ٠٥.٨٠٪ |
| ٦٧.٧٤٪ | ٦٧.١٥٪ |
| ٠١.٠٨٪ | ٠١.٤٥٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٠٣.٤٥٪ | ٠٣.٠٨٪ | ٠٠.٥٦٪ |
| ١٨.٩٧٪ | ٢٤.٦٢٪ | ٢٢.٠٣٪ |
| ١٢.٠٧٪ | ٠٧.٦٩٪ | ٠٦.٢١٪ |
| ٦٥.٥٢٪ | ٦٣.٠٨٪ | ٦٩.٤٩٪ |
| — | ٠١.٥٤٪ | ٠١.٦٩٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٠١.٨٨٪ | ٠١.٤٥٪ | ٠٢.٦٣٪ | - |
| ١٨.٧٥٪ | ٢٤.٦٤٪ | ٣٦.٨٤٪ | ١٥.١٥٪ |
| ١٠.٦٣٪ | ٠١.٤٥٪ | ٠٥.٢٦٪ | ٠٩.٠٩٪ |
| ٦٨.٧٥٪ | ٧١.٠١٪ | ٥٢.٦٣٪ | ٦٩.٧٠٪ |
| - | ٠١.٤٥٪ | ٠٢.٦٣٪ | ٠٦.٠٦٪ |

### السؤال الثالث:
### من هو النائب الذي تعتبرون أنه قدم للمنطقة في عهد المجلس الحالي الخدمات الأفضل؟




| إناث | ذكور |
|---|---|
| ١٩.٣٥٪ | ١٧.٨٧٪ |
| ٠٧.٥٣٪ | ١٠.١٤٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ١٣.٧٩٪ | ٣٥.٣٨٪ | ١٣.٥٦٪ |
| ١٢.٠٧٪ | ١٠.٧٧٪ | ٠٧.٩١٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ١٩.٣٨٪ | ١٨.٨٤٪ | ١٣.١٦٪ | ١٨.١٨٪ |
| ١١.٢٥٪ | ٠٤.٣٥٪ | ٠٥.٢٦٪ | ١٥.١٥٪ |

### السؤال الرابع:
### على أي أساس تختارون النائب لمنطقتكم؟

| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٠٢.١٥٪ | ٠٨.٧٠٪ |
| ٦٧.٧٤٪ | ١٥.٢١٪ |
| ٢٠.٤٣٪ | ٢٢.٧١٪ |
| ٤٩.٤٦٪ | ٥٠.٢٤٪ |
| - | ٤٨.٠٠٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٠٣.٤٥٪ | ١٢.٣١٪ | ٠٥.٦٥٪ |
| ٥١.٧٢٪ | ٥٥.٣٨٪ | ٥٨.١٩٪ |
| ٣١.٠٣٪ | ٢٤.٦٢٪ | ١٨.٠٨٪ |
| ٦٨.٩٧٪ | ٤٧.٦٩٪ | ٤٤.٦٣٪ |
| — | ٠١.٥٤٪ | — |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٠٥.٦٣٪ | ٠٨.٧٠٪ | ٠٥.٢٦٪ | ٠٩.٠٩٪ |
| ٥٥.٠٠٪ | ٥٩.٤٢٪ | ٦٠.٥٣٪ | ٥١.٥٢٪ |
| ٢١.٢٥٪ | ٢٤.٦٤٪ | ١٨.٤٢٪ | ٢٤.٢٤٪ |
| ٥٠.٦٣٪ | ٤٧.٨٣٪ | ٤٧.٣٧٪ | ٥٤.٥٥٪ |
| - | ٠١.٤٥٪ | - | |

### السؤال الخامس:
### هل تعتبرون أن الإنتخابات المقبلة ستكون معبرة أكثر من سابقاتها؟

| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٢٣.٦٦٪ | ٣٦.٧١٪ |
| ٣٠.١١٪ | ٢٩.٤٧٪ |
| ٣٩.٧٨٪ | ٢٩.٩٥٪ |
| ٠٦.٤٥٪ | ٠٣.٨٦٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٣٤.٤٨٪ | ٣٠.٧٧٪ | ٣٣.٧٧٪ |
| ٣١.٠٣٪ | ٢٣.٠٨٪ | ٣١.٦٤٪ |
| ٣٢.٧٦٪ | ٤١.٥٤٪ | ٢٩.٩٤٪ |
| ٠١.٧٢٪ | ٠٤.٦٢٪ | ٠٥.٦٥٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٤٩.٠٠٪ | ٥١.٧٩٪ | ٥٧.١٤٪ | ٣٩.١٣٪ |
| ٢٦.٠٠٪ | ٢٥.٠٠٪ | ١٩.٠٥٪ | ٣٠.٤٣٪ |
| ٢٣.٠٠٪ | ٢١.٤٣٪ | ١٩.٠٥٪ | ٢٦.٠٩٪ |
| ٠٢.٠٠٪ | ٠١.٧٩٪ | ٠٤.٧٦٪ | ٠٤.٣٥٪ |

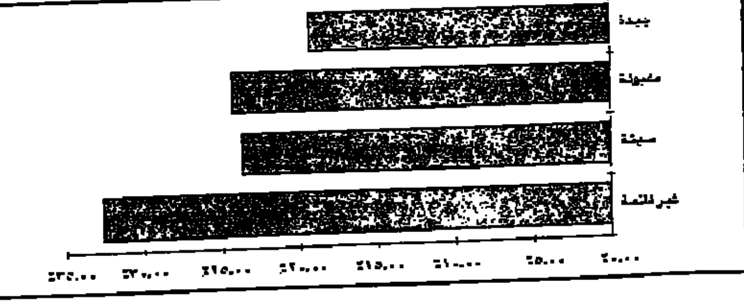
### السؤال السادس:
### أي تقسيم إنتخابي تعتقدون أنه يناسبكم أكثر؟

| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٣٦.٥٦٪ | ٢٥.٦٠٪ |
| ٣٧.٦٣٪ | ٤٩.٢٨٪ |
| ١٩.٣٥٪ | ٢٢.٢٢٪ |
| ٠٦.٤٥٪ | ٠٢.٩٠٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ١٨.٩٧٪ | ٢٠.٠٠٪ | ٣٥.٥٩٪ |
| ٥٨.٦٢٪ | ٤١.٥٤٪ | ٤٢.٩٤٪ |
| ١٨.٩٧٪ | ٣٥.٣٨٪ | ١٦.٩٥٪ |
| ٠٣.٤٥٪ | ٠٣.٠٨٪ | ٠٤.٥٢٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٣١.٢٥٪ | ٢٦.٠٩٪ | ٣١.٥٨٪ | ٢١.٢١٪ |
| ٤١.٨٨٪ | ٤٣.٤٨٪ | ٦٣.١٦٪ | ٤٨.٤٨٪ |
| ٢٢.٥٠٪ | ٢٨.٩٩٪ | ٠٥.٢٦٪ | ١٨.١٨٪ |
| ٠٤.٣٨٪ | ٠١.٤٥٪ | - | ١٢.١٢٪ |

### السؤال السابع:
### كيف تصفون علاقتكم بالدولة ممثلة بمؤسساتها في المنطقة (المحافظة، القائمقامية، البلدية)؟

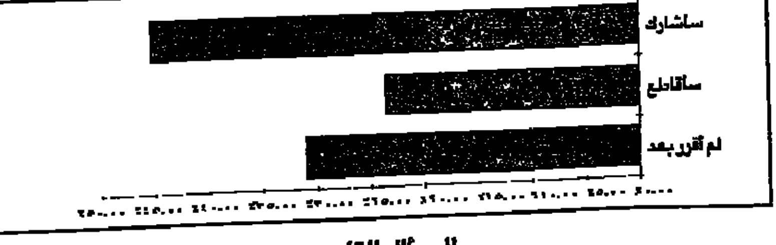



| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٢٤.٧٣٪ | ١٦.٩١٪ |
| ٢٥.٨١٪ | ٢٣.٦٧٪ |
| ١٥.٠٥٪ | ٢٧.٥٤٪ |
| ٣٤.٤١٪ | ٣١.٨٨٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ١٨.٩٧٪ | ٢١.٥٤٪ | ١٨.٦٤٪ |
| ٢٢.٤١٪ | ٢٦.١٥٪ | ٢٤.٢٩٪ |
| ١٧.٢٤٪ | ٢٠.٠٠٪ | ٢٧.١٢٪ |
| ٤١.٣٨٪ | ٣٢.٣١٪ | ٢٩.٩٤٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٢٠.٠٠٪ | ١٤.٤٩٪ | ٢٣.٦٨٪ | ٢١.٢١٪ |
| ٢٤.٣٨٪ | ٢٤.٦٤٪ | ٢٨.٩٥٪ | ١٨.١٨٪ |
| ٢١.٨٨٪ | ٣٠.٤٣٪ | ٢٣.٦٨٪ | ١٨.١٨٪ |
| ٣٣.٧٥٪ | ٣٠.٤٣٪ | ٢٣.٦٨٪ | ٤٢.٤٢٪ |

### السؤال الثامن:
### ماذا سيكون موقفك من المشاركة في الإنتخابات المقبلة؟

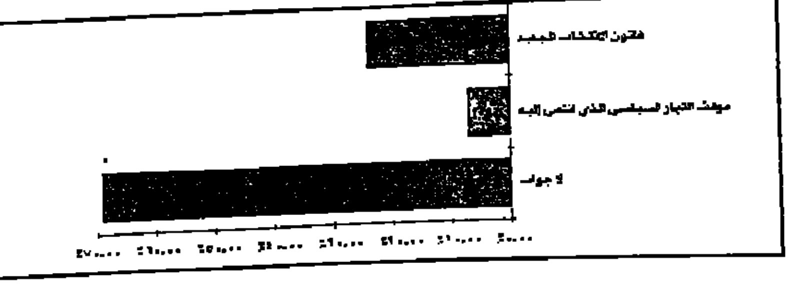



| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٣٦.٥٦٪ | ٤٩.٢٨٪ |
| ٢٧.٩٦٪ | ٢١.٧٤٪ |
| ٣٥.٤٨٪ | ٢٨.٩٩٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٤٣.١٠٪ | ٤٠.٠٠٪ | ٤٨.٠٢٪ |
| ١٨.٩٧٪ | ٢٦.١٥٪ | ٢٤.٢٩٪ |
| ٣٧.٩٣٪ | ٣٣.٨٥٪ | ٢٧.٦٨٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٣٥.٠٠٪ | ٥٠.٧٢٪ | ٦٣.١٦٪ | ٦٣.٦٤٪ |
| ٢٨.٧٥٪ | ٢١.٧٤٪ | ١٥.٧٩٪ | ١٢.١٢٪ |
| ٣٦.٢٥٪ | ٢٧.٥٤٪ | ٢١.٠٥٪ | ٢٤.٢٤٪ |

### السؤال التاسع:
### في حال لم تكن قد قررت بعد، ماذا تنتظر؟




| إناث | ذكور |
|---|---|
| ٢٦.٨٨٪ | ٢٢.٧١٪ |
| ٠٥.٣٨٪ | ٠٧.٧٣٪ |
| ٦٧.٧٤٪ | ٦٩.٥٧٪ |

| غني | متوسط | فقير |
|---|---|---|
| ٢٧.٥٩٪ | ٢٤.٦٢٪ | ٢٢.٦٠٪ |
| ٠٥.١٧٪ | ٠٩.٢٣٪ | ٠٦.٧٨٪ |
| ٦٧.٢٤٪ | ٦٦.١٥٪ | ٧٠.٦٢٪ |

| ١٨-٣٨ | ٣٩-٥٤ | ٥٥-٦٤ | ٦٥ وما فوق |
|---|---|---|---|
| ٢٤.٣٨٪ | ٢٤.٦٤٪ | ٢١.٠٥٪ | ٢٤.٢٤٪ |
| ١٠.٦٣٪ | ٠٢.٩٠٪ | ٠٢.٦٣٪ | ٠٣.٠٣٪ |
| ٦٥.٠٠٪ | ٧٢.٤٦٪ | ٧٦.٣٢٪ | ٧٢.٧٣٪ |

ترتيب جديد لأولويات «أليسار»

# ورشة بناء المجمعات السكنية تبدأ خلال شهرين
# إخلاءات شرق المدينة الرياضية تفتح «البازار»


العقار المقرر اخلاؤه لشق طريق شرق المدينة الرياضية

العقارات المقرر اعادة ترتيبها ارتباطا باعمال جسر السلطان ابراهيم والتي تنتظر عملية الاخلاء (علي علوش)

كتب عماد مرمل:

انجزت مؤسسة «أليسار» الدراسات الهندسية الخاصة بالمجمعات السكنية التي ستبنى على بعض العقارات الخالية في منطقة الرمل العالي، وبات من المتوقع ـ كما كشفت مصادر مطلعة لـ«السفير» ـ ان تنطلق ورشة البناء فوق العقار ٣٩٠٨ خلال شهر آذار او نيسان المقبل، على ان تبدأ في شهر آب او أيلول المقبل ورشة أخرى فوق العقار ٢٨٠١.

ويفترض ان تنتهي اعمال المرحلة الاولى خلال صيف ١٩٩٧، وهي ستشتمل على ١١٥٠ وحدة سكنية بينما يتوقع الانتهاء من اعمال المرحلة الثانية بين شتاء وربيع ٩٨، وهي ستضم ٩٠٠ وحدة سكنية، وقد باشرت وزارة الاسكان باستدراج العروض من الشركات التي ستكون محط عملية إعادة تأهيل قبل المباشرة بالعمل.

ولكن الواضح لن الامور تسير بوتيرة أسرع في اماكن اخرى، كما في المحيط الشرقي للمدينة الرياضية، المرشح خلال الاسابيع المقبلة لإخلاءات واسعة، بغية افساح المجال امام شق طريق الى «المدينة» التي يعاد بناؤها، وسيحصل شاغلو المنازل على تعويضات مادية سيدفعها صندوق المهجرين.

اضافة الى ذلك، علم ان الخلاف الذي كان ناشئاً حول استملاك العقار ١٩٠ (سان سيمون والمحيط) قد سُوّيَ على أساس الصيغة الآتية:

● القبول بالمشروع المقدم من رئيس سلطة الوصاية (رئيس الحكومة).

● اقامة مجمع تجاري على مساحة ٢٠ الف متر مربع في المنطقة لاحتواء المتاجر وصالات العرض غير المصنفة في خانة الحرف والصناعات الخفيفة.

● الاتفاق لاحقاً على جعل قرار الاستملاك بيد مجلس ادارة «أليسار» وليس بيد رئيس سلطة الوصاية.

● قيام لجنة التخمين القضائية بتحديد سعر السهم في العقار المذكور.

الجدير ذكره هنا، ان العقار ١٩٠ يكتسب اهمية خاصة، كونه سيشكل احد ابرز ابواب التمويل الذاتي للمؤسسة، من خلال بيع اسهمه.

## اتفاق

سبقت الاتفاق على التوجهات الجديدة فترة من المد والجزر داخل مجلس ادارة «أليسار»، سببها تباين في النظرة الى الاولويات بين القوى التي يتكون منها المجلس، وبالأخص بين تيار الرئيس الحريري من جهة وتيار حزب الله ـ امل من جهة اخرى.

وقد كان من شأن ذلك تعطيل عمل مجلس الادارة لبعض الوقت وتعليق اجتماعاته على مدى شهرين ماضيين، الامر الذي تطلب مد اقنية اتصال جانبية تمثلت في لقاءات بعيدة عن الاضواء جمعت الرئيس الحريري وممثلين عن «حزب الله».

ويبدو ان تلك الاجتماعات أفضت الى صيغة توافقية حول المراحل المقبلة لعمل «أليسار»، وفق ترتيب جديد للاولويات، بعدما كان يسود في السابق اتجاهان متباينان: الاول يمنح الافضلية لمشاريع ذات طابع انمائي ـ اعماري مثل: المدرج البحري للمطار، توسيع طريق الاوزاعي بعرض ٦٠ متر، استكمال اوتوستراد المدخل الجنوبي لبيروت، وبناء المستشفى الحكومي في بئر حسن.

اما الاتجاه الثاني فكان يشدد على وجوب اعطاء الاولوية لبناء المجمّعات السكنية انسجاماً مع طابع مؤسسة «أليسار» ودورها الاساسي والظاهر ان كفة هذا الاتجاه باتت هي الارجح.

## ميدانياً

كيف تبدو الصورة الميدانية في الاماكن المرشحة للإخلاء السريع؟

تعيش المنطقة الواقعة شرق المدينة الرياضية وصولاً الى تخوم مخيمي شاتيلا وصبرا في «أرق» مستمر، منذ عام ونصف تقريباً، عندما بدأ الحديث جدياً عن تفريغ المنطقة.

منذ ذلك الحين فتح «بازار» الإخلاء، ودخل «الطابور الخامس» من السماسرة والوسطاء على الخط، متسلحين بعروض مغرية للقاطنين في المنطقة، وهم من ذوي الدخل المحدود جداً.

ويتحدث الناس هناك عن سلسلة طويلة من الانذارات بالاخلاء وجهت اليهم، خلال فترات متقطعة، ولكنها كانت تجمد في كل مرة، مما اوجد مناخاً من الارتباك الجماعي في صفوفهم، حيث ان الكثيرين وضبوا امتعتهم منذ اشهر على اساس ان لحظة الرحيل والتعويض قد دنت، فيما «حجز» آخرون شققاً سكنية بديلة وسددوا اقساطاً اولى من اثمانها على ان يفوا بالباقي بعد نيل تعويضاتهم من صندوق المهجرين.. الا ان الانتظار طال، وصبر اصحاب الشقق المباعة بدأ ينفد.

وقد شكلت المنطقة، شرق المدينة الرياضية مصباً غزيراً لقوافل المهجرين من اللبنانيين والفلسطينيين على امتداد مراحل الحرب اللبنانية، وهي الى جانب ذلك، تضم عدداً من اصحاب الاملاك الاصيلين، وبين هؤلاء واولئك مجموعات من «النور» قطنت في اكواخ تنكية وكانت اول من نال التعويضات التي تراوحت بين خمسة الاف وعشرة الاف دولار!

واذا كانت الاحياء التي زرناها امس متداعية في الاساس، حتى كاد الحرمان ان يغدو بالنسبة اليها «أليفاً»، فإنها اليوم تدفع ثمن «الوقت الضائع»، مزيداً من البؤس والمعاناة، على المستوى الخدماتي الذي بلغ ذروة انحداره مما بات يستوجب التعجيل في بت اوضاع قاطني هذه الاحياء.

## الحكاية

تتوسط صورة الرئيس رفيق الحريري جدار الغرفة التي استضافتنا فيها هناء يونس وهي ام لثلاثة اولاد ولرابع.. على الطريق. المنزل مستغرق في تواضعه، والامتعة الموضبة جعلت الحديث يبدأ منها: «منذ سنة تقريباً، ابلغوني ان المنطقة ستزال في القريب العاجل، وما جعلني اصدق ذلك ان صندوق المهجّرين افتتح مكتباً له بالقرب منا، فايقنت ان الامر جدي ووضبت اغراضي استعداداً «للرحيل».

ولكن هناء ما تزال تنتظر منذ ذلك الحين برغم توالي الانذارات: «اعتقد انهم لن يباشروا بالإخلاءات الجدية قبل انتهاء الموسم الدراسي». وماذا ستفعل عندما تدق ساعة الصفر؟ تجيب: انا لا اطلب الانتقال الى الرملة البيضاء او كورنيش المزرعة.. كل ما اطلبه ان يمنحوني تعويضاً يكفي لشراء منزل عادي»..

واتضح لهناء بعد جولة استطلاعية في الجوار ان ثمن الشقة في ارض جلول او الدنا يتراوح بين ٦٠ و٧٠ الف دولار اميركي، وهي تدعو المعنيين الى اخذ هذا الواقع بعين الاعتبار عند تحديد التعويضات.

## واسطة؟

ويتحدث حسن فاعور الذي يمتهن «الحدادة» عن دور بارز لـ«الواسطة» في توجيه مسار التعويضات: «هل تصدق ان امرأة كانت تشغل غرفة واحدة قبضت حوالى ١٥ الف دولار اميركي مقابل اخلائها. انها امرأة مدعومة!».

ويقول فاعور انه لا يطمع، من جهته، باكثر مما يستحق: «يعطونا بحق الله، ومنكون ممنونين..» ويشير الى مأساة جاره، ربما لتهون عليه مصيبته: «ما كاد ينجز بنايته الجديدة حتى ابلغوه بأنهم سيهدمونها.. كان راح يوقف قلبه».

## السلطان

في نطاق العقار ١٩٠، وبالتحديد في منطقة الجناح، تبدو الصورة اكثر غموضاً ومثاراً للحيرة، وسط سريان توقعات حول اخلاءات قريبة، لاستكمال جزء من الجسر المستحدث الذي بلغ «السلطان ابراهيم».

ويقول غسان سلهب الذي يملك محلاً لغيار الزيت بأن لا انذارات رسمية حتى الآن، ولكن سوق الاشاعات مزدهرة، «والمهم بالنسبة الينا، تأمين البدائل، سواء مباشرة او عبر منحنا تعويضات كافية».

ويرى طارق حوا ان المشروع «بدو يمشي ولا احد يستطيع ان يقف في وجه الدولة»، وهو يعتقد ان ضمان مصالحنا يصبح ممكناً «اذا كنا جميعاً في المنطقة يداً واحدة»، مبدياً خشيته من أن لا يكون التعويض المرتقب مؤاتياً.

### تصويب

سقط سهواً في عدد يوم امس اسم الزميل عماد مرمل عن التحقيق المتعلق بالتلوث في البترون فاقتضى التصويب.

## الإعلان الرسمي لتلزيم المجمعات السكنية

في ما يأتي نص الاعلان الذي نشر في العدد الاول من الجريدة الرسمية للعام ١٩٩٦ لتأهيل المتعهدين في اطار مشروع بناء مساكن ذوي الدخل المحدود ضمن مشروع ترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت.

(أليسار)

تأهيل مسبق للمتعهدين.

تدعو الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الاسكان والتعاونيات متعهدي الأبنية اللبنانيين وغير اللبنانيين، منفردين او متضامنين في ما بينهم، القادرين على تنفيذ مشروع بناء مساكن ذوي الدخل المحدود، لتقديم طلبات التأهيل المسبق لتنفيذ هذا المشروع.

يشمل المشروع بصورة تقريبية انشاء العناصر الرئيسية التالية:

ـ بناء ١١٥٠ وحدة سكنية تتراوح مساحة الوحدة بين ٨٠ و١١٥ م٢ و٦٤ متجرا تقع ضمن مجمعات سكنية تضم ١٢٧ مبنى سكنيا من اربعة وخمسة طوابق.

مع تنفيذ جميع الاعمال الصحية والالكتروميكانيكية المتعلقة بالمباني وتنفيذ تصاوين الحدائق. علما ان تنفيذ طرق الخدمة وشبكات البنى التحتية للمشروع سوف يتم ضمن عقد آخر.

تقدر المساحة الاجمالية للمجمعات السكنية بحوالى ١١٠٠٠٠ م٢. ومدة التنفيذ ١٨ شهراً. يُقبل للاشتراك في هذا التأهيل المسبق المتعهدون الذين يستوفون شروط التأهيل المفروضة في دفتر التأهيل المعد من قبل الوزارة واهمها ان يكون المتعهد قد نفذ منفردا او بالمشاركة مع متعهد آخر، اشغالا مماثلة بلغت قيمتها الاجمالية المصححة، وفقا لسعر صرف الليرة اللبنانية بتاريخ اليوم ما يوازي خمسين مليون دولار اميركي خلال العشر سنوات الاخيرة من ضمنها مشروع واحد على الاقل بلغت قيمته المصححة وفقا لما هو مبين آنفا ما يوزي ١٠ ملايين دولار اميركي.

إن شروط التأهيل الاخرى مفصلة في دفتر التأهيل الذي أعدته وزارة الاسكان والتعاونيات.

ويمكن الحصول على دفتر التأهيل من وزارة الاسكان والتعاونيات ـ المديرية العامة للاسكان ـ الطابق الخامس لدى الموظف سمعان الخوري حنا، لقاء دفع مبلغ مليوني ليرة لبنانية في صندوق الخزينة، اعتبارا من يوم الخميس الموافق في ٤/١/١٩٩٦.

يجب أن تكون طلبات التأهيل المقدمة من قبل المتعهدين مطابقة للنموذج المعتمد من قبل الوزارة ويجب اعادتها مع المستندات الداعمة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الموافق في ١٢/٢/١٩٩٦ وذلك لدى مصلحة الديوان في وزارة الاسكان والتعاونيات المديرية العامة للاسكان ـ الاشرفية ـ شارع بيضون ـ بيروت ـ لبنان.

وزير الاسكان والتعاونيات
محمود أبو حمدان

# السبع: توسيع «أليسار» قيد البحث
# عمار: لتعديل مسار الأوتوستراد الجنوبي

اثارت المعلومات التي نشرتها «السفير» في عدد يوم أمس حول احتمال تمدد مشروع «اليسار» في مناطق جديدة في بيروت وشرق المطار ردود فعل عدة.

## السبع

وقد كان هذا الموضوع مدار بحث امس بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والنائب باسم السبع الذي اكد بعد اللقاء ان اي توسيع لنطاق «اليسار» يجب ان يأخذ في الاعتبار المعطيات الآتية:

اولا: المعطيات السكانية والاهلية والبلدية لابناء برج البراجنة وتحويطة الغدير. ومن هذه المعطيات وقف اي تخطيطات في المنطقة حتى تأمين البديل الكامل للاحتياطي في نطاق تحويطة برج البراجنة.

ثانيا: المنطقة التي يجري الحديث عن توسعة «اليسار» فيها تخضع لاستملاكات المطار. وهذا يقتضي بادئ ذي بدء وضع هذه المنطقة تحت الدرس من قبل التنظيم المدني والبحث الجديد في رفع اشارة الاستملاك عنها واعادة تصنيفها بما يخدم المصلحة العامة ومصالح اهالي المنطقة.

ثالثا: ان شرق طريق المطار شهد خلال الاشهر الماضية موجة عارمة من المخالفات ولا سيما فوق تلة الكوكودي، وهذه المخالفات لا يصح ان تكون مشمولة بأي اجراء يرمي الى اعادة ترتيب المنطقة وتنظيم تخطيطاتها من جديد.

رابعا: ان التوسعة المقترحة لشرق طريق المطار يجب ان تنحصر خدماتها وانشاءاتها بأهالي المنطقة المقيمين وعدم الاتيان بأي مجموعات سكانية جديدة اليها على غرار ما هو معد لـ«اليسار» غرب طريق المطار.

خامسا: ان مشروع «اليسار» في الاساس يرمي الى اعادة اسكان مجموعات بشرية فوق مشاعات تابعة لبلدات برج البراجنة والشياح والغبيرة وحارة حريك والمريجة. ولا يلحظ المشروع اي تدبير يقضي بحل مشاكل الاهالي الاصليين فوق هذه المشاعات، وعليه فان اهالي برج البراجنة يشعرون بغبن كبير ازاء اية استملاكات جديدة تطاول منطقتهم، ما لم يكن هناك بدائل لهذه الاستملاكات بعدما تمت مصادرة المشاعات لحساب «اليسار» غرب طريق المطار».

وأوضح النائب السبع، «ان المشروع ما زال قيد البحث، وان الفكرة لم تنضج بعد. وربما تطلب الامر مزيدا من المشاورات بين مختلف القوى المعنية بهذه المسالة وصولا الى الحل المطلوب، اي الذي يؤمن البدائل للمواطنين وخلاف ذلك لن تكون توسعة».

واشار الى انه «اكد للرئيس الحريري، وجوب التزام المبادئ التي ذكرها حتى تحمي دور الدولة في اعادة انماء منطقتنا بالقدر الذي تستطيع فيه ان تحمي حقوق المواطنين من ابناء برج البراجنة الذين يقيمون في المنطقة منذ مئات السنين، وقبل ان ينشأ المطار في محيطها. فالمطار هو الذي اتى الى المنطقة ولم يأت السكان اليه ليقيموا حوله. لذا، تجب المحافظة على حقوقهم ولا ندفعهم الى المغادرة الى اي منطقة اخرى».

## عمار

من جهته، اكد النائب علي عمار على احقية مطلب اهالي منطقتي برج البراجنة وتحويطة الغدير بتعديل مسار اوتوستراد المدخل الجنوبي لمدينة بيروت باتجاه جدار المطار الشمالي والشرقي وأشار الى ان فريقا من المهندسين من ابناء المنطقة اكد امكانية ذلك فنيا وقدم تصورا بديلا كاملا.

وقال عمار في تصريح له أمس: «ان هذا التعديل يصب في مصلحة أهالي المنطقة لناحية تخفيف الاضرار اللاحقة بهم، وفي مصلحة الدولة لناحية تخفيف الأعباء التي يمكن ان تترتب على عمليات الاستملاك والإخلاءات».

وأكد عمار رفض أهالي المنطقة للتعويضات المالية وتمسكهم بإيجاد البديل السكني والعقاري داخل منطقتهم، بعد رفع اشارات الاستملاك لصالح المطار التي لم يعد لها ضرورة وفقا لما اكدته مصادر فنية.

# أندراوس: سماسرة يريدون تكرار تجربة «وادي الذهب»

كلف مجلس إدارة «أليسار» الصندوق الوطني للمهجرين تنفيذ عملية إخلاء المساكن والمتاجر التي تقع في دائرة الأشغال الملحة. وقد حدد مجلس إدارة «أليسار» للصندوق العقارات التي يتولى هو إجراء عمليات المسح ودفع بدلات الإخلاء وإنجاز الاخلاءات بواسطة سرية أمنية جديدة.

وحسب الاتفاق فإن المناطق الملحة هي الواقعة شرق المدينة الرياضية وقبالة قصر رياض الصلح حيث أشغال نفق الكوكودي ـ السفارة الكويتية وعند مهبط جسر «السلطان إبراهيم» لجهة الأوزاعي.

وقد باشرت فرق الصندوق أعمال المسح في هذه المناطق، لكنها اصطدمت ببعض العقبات، مع العلم ان تمويل هذه العملية هو من مسؤولية «اليسار» التي سوف تأخذ سلفة على شكل دين من الصندوق، تتولى هي الاشراف على إنفاقها وبقرار إداري يوقعه رئيس مجلس الادارة جوزف الحلو.

رئيس الصندوق أنطوان اندراوس قال لـ«السفير» انه مكلف بتنفيذ قرار الاخلاء بأسرع وقت، خصوصا في عقار المدينة الرياضية حيث يفترض إنجاز الإخلاءات خلال الشهرين المقبلين لكي تستكمل الورشة هناك لشق طريق بديل عن أوتوستراد المدينة الغربي الذي سيقفل بسبب الأشغال، ولكي يتم إقفال هذا الملف بصورة نهائية في المواعيد المحددة لدورة الألعاب العربية الرياضية بداية الصيف المقبل.

وأوضح أندراوس ان هدفه إجراء عمليات المسلح والاخلاء بصورة مختلفة تماما عن الصيغة التي اعتمدت في مناطق أخرى من بيروت قائلا: «لقد اصطدمنا خلال إخلاء منطقة وادي أبو جميل بلعبة سمسرة فرضت رفع المبالغ المرصودة لهذه العملية الى أضعاف ما كان مقررا، وذلك بفعل المداخلات السياسية على الموضوع. ونحن نرفض اليوم تكرار الأمر ذاته في مناطق «اليسار» التي تقرر إخلاء بعض مساكنها بسبب الأشغال الضرورية القائمة».

وعن التأخير الحاصل في إخلاء منطقة شرق المدينة الرياضية والممتدة من جنوب الفاكهاني مرورا بحي عرسال وصولا الى طريق السفارة الكويتية ـ الغبيري، قال أندراوس: «لقد كلفنا بالأمر قبل أشهر عدة، وبدأنا عمليات المسح، وقد أنجزنا شوطا كبيرا. لكننا اصطدمنا بمشكلة سياسية في حي عرسال والمنطقة المجاورة له، حيث منع الفريق الهندسي المكلف اجراء المسح من القيام بعمله، وتعرض للاهانات من جانب أشخاص ينتمون الى حركة سياسية، حتى أن أحد المهندسين تعرض للضرب من قبل سكان أحد المنازل الذين رفضوا عملية المسح».

وتابع: «ثم أجرينا اتصالات شارك فيها الرئيس الحريري، وسمعنا من مراجع عليا دعما لعملنا. ثم عاودنا المحاولة من دون جدوى، إلا انه تقرر تشكيل سرية أمنية تواكب عملنا. وقد جرى وضع مكاتب لهذه السرية وللصندوق في المنطقة».

ويقول اندراوس: «المشكلة واضحة، وثمة سماسرة نجحوا في وادي الذهب (وادي أبو جميل) ويريدون تكرار الأمر في مناطق أخرى. ونحن سنواجه هذا الأمر. ولن ندفع قرشا إضافيا عن المبالغ المقررة، والتي تعتمد برنامج تعويضات شبيها بتلك التي دفعت لاخلاء عقار المستشفى الحكومي، أي ٢٠٠ دولار أميركي ثمن المتر المربع الواحد. وقد راعينا أوضاع المساكن التي تقل مساحتها عن مئة متر، وتعاطينا على أساس أن الحد الأدنى للتعويض هو عشرون ألف دولار».

وقال اندراوس ان ثمة مشكلة أخرى تعترض عمليات المسح والتخمين وهي المتعلقة بأصحاب المحلات التجارية المنتشرة قبالة قصر رياض الصلح حيث أعمال نفق الكوكودي ـ السفارة الكويتية، أو في منطقة جسر السلطان ابراهيم حيث تقرر توسيع الطريق الى عرض ستين مترا عند مهبط الجسر لجهة الأوزاعي.

واوضح اندراوس ان اصحاب هذه المحلات يرفضون قرار التخمين ويقولون انهم دفعوا مبالغ كبيرة حتى تملكوا هذه المتاجر، وهم يريدون تعويضات مختلفة عن تعويضات المساكن.

واكد اندراوس ان عملية إخلاء منطقة شرق المدينة الرياضية يجب أن تنجز قبل أيار المقبل، لكنه لن يدفع أي قرش قبل اكتمال عملية المسح بصورة نهائية..

نماذج خلافات بين السفارات والجالية في الخارج

# ضياع المرجعية بين الخارجية والمغتربين يعزّز الانقسام ويراكم المشكلات في الاغتراب

كتب حسين حسون:

كانت للخلافات بين وزارتي الخارجية والمغتربين انعكاسات على الجاليات اللبنانية، ارتدت بشكل مباشر على بعض التجمعات اللبنانية في عدد من الدول او حاول البعض استغلال هذا الامر لتعزيز مواقف في خلافات سابقة بين لجان او هيئات للجاليات في الخارج وبين السفارات.

ففي الآونة الأخيرة، تفاقم مثلا خلاف بين لجنة الجالية اللبنانية في ابوظبي، وبين السفارة اللبنانية وبعثت لجنة الجالية باحتجاج رسمي الى وزارة المغتربين تشكو فيه من التدخل المباشر للسفير اللبناني جورج سيام في شؤونها ونشاطاتها وحتى في كيفية تشكيلها.

ويمكن من خلال القاء الضوء على هذه الخلافات ان نأخذ هذا الأمر كمثال على ما يجري بين ابناء الجاليات اللبنانية في الخارج وكذلك بينهم وبين الهيئات الديبلوماسية اللبنانية.

## ماذا جرى في أبوظبي

في الفترة الأخيرة قام وزير المغتربين علي الخليل بجولة في عدد من دول الخليج العربية، ومن بينها الإمارات، والتقى في ابوظبي اعضاء لجنة الجالية اللبنانية الذين شرحوا له طبيعة العلاقة المتوترة مع السفير جورج سيام وأسبابها من وجهة نظرهم، في حين عرض السفير سيام أيضا وجهة نظره، وتبين للوزير الخليل أن مشكلة حقيقية موجودة وتستدعي العمل على حلها لكي لا تتفاقم.

## تجاذب.. ومحاولات استغلال

وبعد عودته الى لبنان بحوالى اسبوعين، حصلت خطوتان تؤكدان وجود تجاذب بين وزارتي الخارجية والمغتربين.

الخطوة الاولى تمثلت بمجيء السفير سيام وعرض الأمر على وزارة الخارجية.

الخطوة الثانية: ارسال لجنة الجالية اللبنانية في ابوظبي شكوى خطية بالسفير الى وزارة المغتربين وتعميمها على مراجع اخرى في لبنان.

ويبدو ان كلا من السفير ولجنة الجالية حاولا استغلال التباين الموجود بين الوزارتين لصالح كل منهما.

وبعد لقاء مع مسؤولي الخارجية، زار السفير سيام وزارة المغتربين وابلغ بعض المسؤولين فيها انه سيتصرف كما يشاء مع الجالية في ابوظبي وانه يعتبر ان لا احد وصيا عليه.

وقد اعتبر هذا الموقف بمثابة نقض لما سبق وتم الاتفاق عليه في ابوظبي اثناء زيارة الوزير الخليل، اذ سبق وابدى السفير استعدادا للتعاون وحل الخلافات مع لجنة الجالية.

بدورها صعّدت اللجنة موقفها واعتبرت نفسها اقرب الى وزارة المغتربين لكي تعزز من وضعها في مواجهة السفير.

## ما هي المشكلة؟

يقول مصدر مطلع على تفاصيل الخلافات، ان لجنة الجالية اللبنانية في ابوظبي تضم ١٨ عضوا معظمهم من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ويملكون اهم الشركات في عاصمة الامارات.

وقد تشكلت اللجنة بناء على اتفاق بين السفير اللبناني السابق امين عاصي وبين بعض اللبنانيين النافذين، اذ يتعذر اجراء انتخابات نظرا لأن قانون الامارات يمنع حاليا تشكيل لجان او هيئات او نواد للجاليات مهما كانت جنسيتها.

ونظرا لأن اللجنة لم تحصل على شرعية قانونية من الدولة الموجودة فيها، فانها كانت تعقد اجتماعاتها في مبنى السفارة، واتفق عند تشكيلها على ان يكون السفير رئيسها الفخري وليس الفعلي، ويمثله احيانا في الجلسات القنصل اللبناني.

وتمكنت اللجنة خلال سنوات من ان تجمع الاموال لصالح الجمعيات الخيرية في لبنان وتقدم هبات الى مؤسسات انسانية، كما انها برزت في نشاطاتها بين دول الخليج الأخرى، ونشأت علاقات مهمة سواء مع مسؤولين في ابوظبي او مع الجاليات الأخرى واصبح لها تأثير على ابناء الجالية اللبنانية.

وبعد ان ذاع صيتها، تمكنت اللجنة مثلا من عقد اجتماعات مع مسؤولين لبنانيين كبار زاروا الإمارات مثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي وضع حجر الاساس لمبنى جديد للسفارة بإشراف اللجنة التي كان لها دور في جمع مبلغ يقارب المليوني دولار مخصص لبناء السفارة، كما التقت مع رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين.

## بدء الخلافات مع السفارة

وكان لإتساع نفوذ اللجنة ان ينعكس خلافا مع السفير السابق امين عاصي، خصوصا بعد اقامة احتفال كبير كان الهدف منه جمع الأموال والتبرع بها لبعض الجمعيات في لبنان. كما ان السفارة اقامت احتفالا في ذكرى استقلال لبنان، على ان تتكفل هي بتكاليفه. الا ان السفير عاصي رفض دفع التكاليف مطالبا اللجنة بتحملها وبعد نشوء الخلاف، اقدم عدد من اعضاء اللجنة على اتهام عاصي بتبديد الاموال العامة، وقد علمت الخارجية بالأمر وقيل انها اوقفت تنفيذ قرار تعيين عاصي سفيرا في تشيلي بعد انتهاء فترة عمله في الإمارات.

## السفير الجديد

وبعد تعيين السفير جورج سيام في الامارات، عقد اجتماعات مع لجنة الجالية، لكنه بدأ عمله بمحاولة الحد من نفوذ اللجنة واحتواء كل ما تقوم به، واول ما فعله هو الفصل ما بين نشاطات السفارة ونشاطات الجالية في المناسبات الوطنية وسواها، بينما كان الأمر عكس ذلك في السابق حين كانت السفارة تعتمد على اللجنة في كل النشاطات.

كما ان السفير سيام طلب تسليمه المبلغ الذي جمعته اللجنة قبل تعيينه والمخصص لإقامة مبنى جديد للسفارة، ثم قام بعملية تبرعات اضافية واودع المبلغ باسم السفارة في احد المصارف.

واتهمت اللجنة السفير سيام بانه يتصرف تجاه اعضائها وكأنهم موظفون في السفارة حتى بدأ الخلاف يتسع اكثر فأكثر.

وفي خطوة لاحقة اعتبر السفير سيام ان مهمة اللجنة انتهت بعد انتهاء مدتها المنصوص عليها في النظام الداخلي ودعا الى تعيين لجنة جديدة على ان لا تضم في عضويتها الأعضاء الحاليين، الأمر الذي اجّج الخلاف.

وحاول البعض اللعب على الوتر الطائفي، علما ان اللجنة تضم في عضويتها لبنانيين من مختلف الطوائف، ولم يخلُ الأمر من بعض الحساسيات الطائفية بين الأعضاء انفسهم.

ويقول مصدر في وزارة المغتربين ان الوزير الخليل اقترح على الجانبين اثناء زيارته الى ابوظبي حل الخلاف من خلال اجراء انتخابات مصغرة داخل السفارة يشارك فيها حوالى ٥٠٠ لبناني ينتخبون لجنة جديدة وان الجانبين وافقا على هذا الحل.

الا انه وبعد فترة، ابلغ السفير سيام اعضاء اللجنة انه يوافق على اجراء انتخابات ولكن بشرط ان يتعهد اعضاء اللجنة الحاليون خطيا بأن لا يرشحوا انفسهم، الأمر الذي أدى الى صدام جديد بين الطرفين.

وما كان من السفير الا ان اتى الى لبنان وابلغ وزارة الخارجية بما يحصل، كما زار رئيس الجمهورية واطلعه على الأجواء السائدة.

وفضلت اللجنة بدورها ارسال شكوى الى وزارة المغتربين، وارسلت نسخا عنها الى الخارجية تشرح فيها موقفها وترفض تصرفات السفير.

وحصل خلاف بين السفير ووزارة المغتربين التي اتهمته بأنه نقض الاتفاق مع الوزير الخليل، وانه لا يحق له التصرف كما يحلو له، وانها، اي الوزارة، هي مرجعية المغتربين والجالية، في حين اعتبر السفير انه هو ممثل الدولة في الخارج ويتصرف على هذا الأساس.

وادت الخلافات ايضا الى تجميد العمل ببناء السفارة اللبنانية علما ان الاموال جاهزة منذ حوالى السنتين وتقدر بأكثر من مليوني دولار.

كما ان اللجنة تتهم السفير بانه يحاول السيطرة على كل شيء، حتى الأموال التي تجمعها، في حين ان السفير يرى انه اذا ترك الأمر بمجمله للجنة فإنها ستصادر دوره ودور السفارة وتلغي اي اشراف على نشاطاتها.

## الجامعة الثقافية

وفي صورة اخرى من الصور ـ النماذج لبعض ما يجري على صعيد الاغتراب، تجددت الخلافات المتعلقة بالجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

وفي منتصف الشهر عقد اجتماع اغترابي في ديترويت بالولايات المتحدة الاميركية طالب بسحب الاعتراف بالمؤتمر العالمي العاشر للجامعة الذي عقد في البرازيل في ايلول الماضي واعتباره لاغيا مع كل المقررات والتعديلات التي ادخلها على الدستور وقوانين الجامعة.

وطالب المجتمعون بسحب الاعتراف برئيس الجامعة جورج انطون وانتخاب لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر عالمي واجراء انتخابات جديدة في حزيران المقبل.

كما طالب المجتمعون بانتخاب لجنة تحضيرية برئاسة جوزف حايك رئيس قارة اميركا الشمالية مهمتها ادارة شؤون الجامعة في «المرحلة الانتقالية».

واعتبروا ان الانقسام الحاصل هو نتيجة محاولات زج الجامعة «في اوحال السياسة المحلية» في لبنان.

ومعلوم ان الجامعة كانت قد شهدت انقسامات عدة وامكن التوصل الى حل اعاد توحيدها بإشراف وزارة المغتربين وبعد جهود قام بها الوزير الخليل.

ويتهم البعض اجتماع ديترويت بأنه تم بدفع من جهات تريد تقسيم الجامعة من جديد لغايات شتى، وان افتقاد التنسيق بين وزارتي الخارجية والمغتربين من شأنه ان يعزز الانقسام، ومن الممكن ان يخلق مشكلات اخرى.

## المرجعية

وترى دوائر اغترابية وكذلك ديبلوماسية في بيروت ان صور الخلافات هذه، سواء ما يحصل في الإمارات، او على صعيد الجامعة، او بعض الدول الأفريقية حيث وجود خلافات شتى، مردها الى البلبلة الحاصلة في بيروت حول المرجعية: هل هي الخارجية ام وزارة المغتربين؟ ما دور كل منهما؟ اين هو التنسيق.

وترى الدوائر ان عدم ارسال الملحقين الاغترابيين الى السفارات حتى الآن يتصل بسلسلة المشكلات هذه التي تحتاج الى توضيح وخطة عمل يتفق عليها في بيروت، وان على الحكومة حسم اللغط الحاصل في ما يتعلق بمهمة الوزارتين...

فالمشكلات، كما تقول الدوائر، مستمرة وموجودة وهناك خوف من ان تتعزز الانقسامات ويقوم نوع من الازدواجية في التعاطي مع قضايا المغتربين والجاليات اللبنانية، واذا لم يتم الاتفاق حتى الآن على ارسال الملحقين، فكيف سيكون هناك اتفاق على ملاحقة مئات القضايا المتعلقة بالانتشار اللبناني في الخارج؟

لجنة الخارجية تبحث الإشكالات بين الخارجية والمغتربين:

# مطالبة الحكومة بحل الموضوع سريعاً
# الحافظ: يجب تفادي الارتطام بين الوزارتين

خصصت اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية امس اجتماعها لبحث الإشكالات الحاصلة بين وزارتي الخارجية والمغتربين خصوصا لجهة تعيين الملحقين الاغترابيين وطالبت الحكومة بإيجاد حل للموضوع ككل والبت به بأسرع ما يمكن.

## مداخلة الخليل

في بداية الجلسة قدم الوزير الخليل مداخلة اشار فيها الى الدوافع التي حدت بالمغتربين المطالبة بإنشاء وزارة لهم واهمها:

الحاجة الى مرجعية اغترابية رسمية، والى وجود جهاز اداري يتابع قضايا المغتربين. وانشاء العديد من الدول وزارات خاصة بالمغتربين والهجرة وهي لا تملك بالمقارنة النسبية حجم الانتشار اللبناني في الخارج وتوق المغتربين الى ايجاد ادارة رعاية وتنسيق ورقابة وتنظيم للهيئات والمؤسسات التي تتحدث باسم الاغتراب، والعمل على توحيد صفوف الجاليات اللبنانية حول المنطلقات الوطنية الاساسية.

اضاف «لقد عملنا على استصدار قرار من مجلس الوزراء قضى بتعيين ٤٤ ملحقا اغترابيا في ملاك الوزارة تمهيداً لإلحاقهم بالبعثات الديبلوماسية في الخارج. ان هؤلاء الملحقين الاغترابيين بعد التحاقهم بالبعثات الديبلوماسية اللبنانية سيعملون وفق الاحكام القانونية والنظامية التي ترعى الملحقين الفنيين الواردة في نظام وزارة الخارجية.

واشار الى ان من مهام الملحق الاغترابي جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بحجم الجاليات اللبنانية في نطاق صلاحياته والنشاطات التي يمارسونها وتفاعلهم في المحيط الذي يعيشون فيه، واقامة علاقات وطيدة مع هذه الجاليات وممثليها وتقديم المعلومات والمشورة للمغتربين واصحاب الرساميل منهم للتوظيف والاستثمار في مشاريع اقتصادية وانمائية في لبنان، ومتابعة نشاط المؤسسات والجمعيات والنوادي والهيئات للمغتربين اللبنانيين ومساعدة رئيس البعثة وتقديم استشارات اليه في الحقل الاغترابي.

ولوضح الخليل ان الوزارة باتت مسؤولة عن تسجيل املاك وقيود المغتربين وفقا لقانون انشائها «وباشرنا بالاجراءات العملية كي تأخذ مصلحة الاملاك والقيد في الوزارة دورها الطبيعي في هذا المجال».

## تصريح الحافظ

وفي ختام الجلسة ادلى رئيس اللجنة الحافظ بتصريح قال فيه: «هناك احاديث حول تباين في وجهات النظر ما بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين لكن يبدو ان مثل هذه الاحاديث ليست تماما في موقعها كما يقول الوزير، بل ان هناك مرسوما تنظيميا اخذت فيه الوزارة وسارت على اساسه وقطعت اشواطا فيه، ويبقى الآن موسوم تنسيقي بين وزارة المغتربين ووزارة الخارجية في بعض النواحي التي ينبغي ان نتفادى فيها اي ارتطام في المصالح بين الوزارتين، وفي طليعة هذا الموضوع تعيين الملحقين الاغترابيين في الخارج». اضاف: «ان التعيين حصل ولكن لم يتم بعد ايفاد هؤلاء الملحقين الى مراكز اعمالهم، واذا كان هناك خلاف في وجهات النظر حول صلاحية من يرسل ومن يعين وما يكتنف هذين الموضوعين من تفاصيل فإننا في لجنة الشؤون الخارجية طالبنا بالبت بهذا الموضوع بأسرع وقت ممكن ونحن لا نريد ان نستمع الى صوت وزير الخارجية من جهة والى صوت وزير المغتربين من جهة اخرى، اننا نريد ان نسمع رأي الحكومة، الحكومة موحدة ومجتمعة، ونحن نحاسب الحكومة ككل وكصوت واحد ولذلك فإننا نريد ان تستأنف وزارة المغتربين نشاطها بفعالية وان يكون هناك بالفعل سبب لوجودها، هذا السبب الذي من اجله انشئت وزارة المغتربين ووافقنا على ذلك في حينه».

# «الإنقاذ والتغيير»: مرشّحون للانتخابات ينقلون قيود نفوس مواطنين

قالت كتلة الانقاذ والتغيير ان عمليات نقل قيود نفوس عدد كبير من المواطنين من بعض المناطق اللبنانية الى بيروت وسواها جرت في الآونة «الأخيرة» تعزيزاً لموقع بعض الذين يعتزمون الترشح في الانتخابات النيابية المقبلة، ولا سيما عن العاصمة».

واعتبرت الكتلة في بيانها الاسبوعي امس «ان هذا التوجه يشكل «تشويهاً» لعملية الانتخاب من خلال محاولة التأثير في نتائجها». وطالبت الحكومة بـ«وضع حد لعمليات نقل قيود النفوس الا في الحالات الاستثنائية المبررة وذلك صوناً لسلامة العملية الانتخابية».

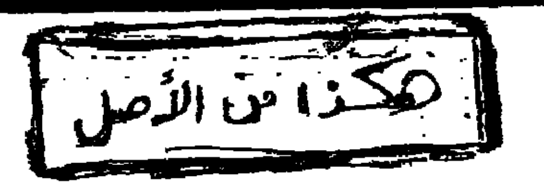
واستغربت الكتلة من جهة اخرى كيف ان كبار المسؤولين في الدولة تبنوا علناً نتائج التقرير الفني الذي حدد عدد المحطات الاذاعية والتلفزيونية، قبل ان يعرض هذا التقرير على المجلس الاعلى للاعلام كي يبدي رأيه فيه، كما يقضي القانون، وقبل ان يبحث مجلس الوزراء في مضمونه، ويتخذ في شأنه قراراً كما هو مفروض.

ورأت الكتلة ان وراء التقرير الفني خلفية سياسية، مؤكدة تأييدها اقتراح القانون الرامي الى تعليق المادة ١٦ من القانون ٣٨٢/٩٤ تاريخ ٤/١١/٩٤.

وطالبت الكتلة مجلس الوزراء عند النظر في التقرير الفني، بأن يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي ابداها اصحاب الاختصاص في الاعلام المرئي والمسموع والتي هي ايضاً فنية. وقالت «ان الهدف يجب ان يكون الترخيص لأكبر عدد ممكن من الاذاعات ومحطات التلفزيون احتراماً للحريات العامة وصوناً لتعددية الرأي السياسي، وكلاهما من مقوّمات الديموقراطية في البلاد».

ورأت الكتلة في اصدار مذكرة توقيف بحق انطوان لحد «حسماً» للموقف من قيادة التعامل مع عدو يحتل ارضاً لبنانية ويرفض الانصياع للقرارات الدولية التي تحفظ حق لبنان في ارضه. ويزيد من مسؤولية لحد انه كان ولا يزال يمارس الابتزاز والضغوط على المواطنين في الأرض المحتلة كي ينخرطوا في قواته.

ويأتي كلام رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز في امتداح لحد والدفاع عنه بمثابة ادلة جديدة له. اما اصرار بيريز على ربط عملية التسوية مع لبنان بضمان مصير المتعاملين مع اسرائيل فلا يعني عملياً سوى تعقيد المحادثات مع لبنان قبل ان تستأنف. علماً بأن ملاحقة رمز التعامل مع اسرائيل هي، كما قال وزير الخارجية، شأن لبناني داخلي».



# انتخابات جمعية التجار في صيدا لائحتان بدعم سياسي .. أو ائتلاف

صيدا ـ «السفير»

يفترض أن تنتخب الهيئة العامة لجمعية التجار في صيدا وضواحيها، يوم الأحد المقبل، ١٥ عضواً للهيئة الإدارية للجمعية لـ٤ سنوات.

وهذه الانتخابات هي الأولى في الجمعية منذ ١٤ عاماً، ويبلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع وفقاً للنظام الداخلي ١٢١٩ منتسباً.

وحتى الآن لم يبدأ تأليف اللوائح الانتخابية ولا إعلان الترشيحات العلنية، إلا أن المعلومات تشير الى تنافس مرشحين على رئاسة الجمعية هما الرئيس الحالي علي الشريف وعصام البساط الذي تولى رئاسة الجمعية بين ١٩٨٠ و١٩٨٢.

وتتردد بعض الأسماء التي يفترض أن تضمها كل لائحة، إلا أن شيئاً نهائياً لم يحسم بعد. كما تشير المعلومات الى صعوبة الوصول الى لائحة ائتلافية برغم المساعي التي تبذل لتحقيق ذلك.

والبارز في عملية التحضير لهذه الانتخابات انها تتم بخلفيات سياسية واضحة وبتحالفات تراعي عمليات التحضير للانتخابات النيابية، لان لجمعية التجار، حسب مصدر تجاري في المدينة، «أهمية تأتي من كونها المعبر عن أكبر فئة صيداوية وتتحكم احياناً بمزاج الشارع».

وانطلاقاً من ذلك يتم فرز الدعم السياسي والعائلي، فيحظى الشريف وفقاً للمعلومات المؤكدة بتأييد النائبة بهية الحريري والتيار الذي تقوده في المدينة، في حين يحظى البساط بتأييد الدكتور نزيه البزري ممثلاً في صورة أساسية بنجله الدكتور عبد الرحمن البزري وبرئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري والدكتور لبيب أبو ظهر ممثلاً بنجله معن أبو ظهر.

أما رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد فلم يتدخل شخصياً حتى الآن في هذه الانتخابات، وتشير المعلومات الى انه ترك الحرية لأنصاره في اختيار مرشحيهم علماً بأن عدداً من المحسوبين على التنظيم الناصري سينضم الى لائحة البساط.

بدورها أشارت مصادر «الجماعة الاسلامية» الى انها «لن تتدخل في هذه الانتخابات للمحافظة على طابعها التجاري».

وقد عقد اجتماع بين النائبة الحريري وبين الدكتور عبد الرحمن البزري، علم ان البحث تناول خلاله إمكان الوصول الى لائحة ائتلافية. غير أن هذا الاجتماع لم يُفضِ الى نتائج إيجابية على هذا الصعيد.

ويؤكد كل من الشريف والبساط إصرارهما على خوض الانتخابات حتى النهاية «وليربح من يستحق الفوز ومبروك له»، في وقت بدأت تبرز فيه أسماء مرشحين منفردين، وفي وقت يسعى فيه البعض الى ترجيح كفة الائتلاف.

## وزن قوارير الغاز

وزعت نقابة موزعي قوارير الغاز بالمفرق والجملة في لبنان بياناً امس، ذكرت فيه أن وفداً من النقابة التقى مدير عام الصناعة والنفط نقولا نصر، وجرى البحث في موضوع وزن القوارير المعبأة، حيث قررت الشركات جعل وزن القارورة للموزعين ١٠ كيلوغرامات، فيما تعبئ للمواطنين ١٢.٥ كيلوغراماً في القارورة، وحسب الطلب.

وأشار البيان الى ان مدير عام النفط سيصدر قراراً باعتماد وزن واحد للموزعين وللمواطنين.

# تقرير لجنة المال حول مشروع قانون موازنة ١٩٩٦:
# تقدير الواردات بـ ٤٠٢٢ مليار ليرة متفائل جدا
# إدارات ومؤسسات طلبت زيادات ضرورية لم يؤخذ بها

يقدم رئيس لجنة المال والموازنة النيابية اليوم النائب سمير عازار تقرير اللجنة حول مشروع موازنة العام ١٩٩٦ في الجلسة العامة التي يعقدها مجلس النواب. ويعتبر التقرير ان «تقدير الواردات بأربعة آلاف مليار، من بينها ١٨٠٠ مليار رسوماً جمركية، هو تقدير متفائل جداً».

ويشير التقرير الى ان الكثير من الإدارات والمؤسسات العامة «تقدمت من لجنة المال خلال مناقشة موازناتها بطلبات لزيادة ارقام هذه الموازنات نظراً لضرورات ماسة لتشغيل الإدارة، ومع تفهم اللجنة لدوافع هذه الطلبات، الا ان موقف الحكومة بقي مصراً على عدم اعادة النظر بالاعتمادات، وعلى تأجيل البت بالكثير من المواضيع المتعلقة بها».

### التقرير

وجاء في التقرير:

عقدت لجنة المال والموازنة ما يتجاوز اثنين وثلاثين اجتماعاً لمناقشة ارقام الموازنة وأبواب توزعها ومناقشة السياسات الحكومية التي تعكسها هذه الارقام.

ولقد ثابرت اللجنة طوال الاشهر الثلاثة الماضية على هذا العمل واستعرضت مع العديد من الوزراء السياسات والإجراءات والخطوات التي يقومون بها وقدمت العديد من التوصيات بما يخدم التنفيذ السليم للموازنة من جهة وبما يخدم حسن سير العمل الاداري والانمائي من جهة اخرى.

والملاحظة الاولى الاساسية التي تكوّنت لدى اعضاء اللجنة هي ان التحضير للموازنة على مستوى الوزارات المختصة يستمر كعمل روتيني ولا يعطى الاهتمام الكافي لناحية دراسة الارقام وجدوى توزعها، مما يجعل لجنة المال والموازنة تشدد على ضرورة تغيير جذري في اسلوب تحضير وإعداد الموازنة ودراستها في الوزارات المختصة وفي مجلس الوزراء.

وقد وعدت وزارة المالية لجنة المال والموازنة بالنسبة لهذا الموضوع بتقديم اقتراحات جديدة من اجل اعادة النظر بتبويب الموازنة وطريقة تحليل ارقامها بما يجعل الامور على قدر من الشفافية والوضوح وينتشل الادارة من واقع الروتين الذي تنغمس فيه حالياً.

اما الملاحظة الثانية الاساسية حول اعداد الموازنة فتتعلق بالمؤسسات العامة والصناديق التي تحصل على مساهمات ضخمة من موازنة الدولة من دون ان يستطيع مجلس النواب ان يراقب مراقبة فاعلة كيفية صرف هذه الموازنات او حتى كيفية تبرير تخصيص هذه الاعتمادات. وكان من الأولى ان تُلحق الموازنات التفصيلية هذه المؤسسات بالموازنة العامة لكي يتمكن السادة الزملاء من الاطلاع على عمل هذه المؤسسات ولكي نتمكن من تبرير تخصيص هذه الاعتمادات على الشكل الذي اتت فيه، وكانت وزارة المال وعدت سابقاً بهذا الموضوع، الا انها لم تقدم للجنة أياً من هذه الموازنات. وهنا ايضاً شددت لجنة المال على ضرورة التغيير في طريقة اعداد وتحضير موازنات المؤسسات العامة والصناديق وعلى ضرورة ان تكون هذه الموازنات مبررة ومبوبة بشكل واضح يوحي ايضاً بقدر من الشفافية.

أما بالنسبة للموازنة العامة، فقد ازدادت في حجمها الاجمالي من ٥٦٣٠ ملياراً لعام ١٩٩٥ الى ٦٤٥٠ ملياراً لهذا العام، اي بزيادة نسبتها حوالى ١٤٪.

وتعود هذه الزيادة الى ازدياد حجم الديون المتوجبة الأداء التي ارتفعت من ١٦١٠ مليارات لعام ١٩٩٥ (١٣٠٠ فوائد سندات خزينة + ٣١٠ نفقات الدين العام الخارجي) الى ٢٦٠٠ مليار لعام ١٩٩٦ (٢٢٥٠ فوائد سندات خزينة + ٣٥٠ نفقات الدين العام الخارجي)، اي ان مجمل الزيادة في ارقام الموازنة العامة يبقى اقل من الزيادة في الديون المتوجبة.

وهذا الموضوع يعيدنا مباشرة الى عجز الموازنة الذي بلغ السنة الماضية ٤٧٪ وتحاول الحكومة هذا العام تخفيضه الى حوالى ٣٧٪.

إن هذا التخفيض في عجز الموازنة لا يتم على حساب أداء الديون المتوجبة التي ترتفع بوتيرة متزايدة، وإنما على حساب نفقات تشغيل الادارة ومنها رواتب الموظفين والمستخدمين والأجراء الذين لا يزالون بانتظار سلسلة الرواتب الجديدة الموعودة منذ اكثر من سنة، وعلى حساب برامج الإنماء والخدمات والتقديمات.

لقد استدعى ذلك ملاحظات من الزملاء اعضاء لجنة المال والموازنة الى الحكومة بضرورة العمل الجدي والسريع على مكافحة كل ابواب الهدر في نفقات الدولة وترشيد انفاقها بشكل يجعل من تخفيض عجز الموازنة امراً لا يتم على حساب المواطن بل لخدمة المواطن والاستقرار الاقتصادي.

من ناحية ثانية، يظهر مجموع ارقام الجزء الثاني من الموازنة انخفاضاً من ١٠٤٦ ملياراً لعام ١٩٩٥ الى ٨١٤ ملياراً لعام ١٩٩٦، اي حوالى ٢٠٪، وهو ما يعني ان ما اعلنته الحكومة عن تخفيض تقشفي بنسبة ١٠٪ طاول الخدمات والمشاريع والتقديمات الاجتماعية بنسبة اجمالية متوسطة بلغت ٢٠٪ وسجلت العديد من الوزارات انخفاضاً حاداً في ارقام الجزء الثاني الخدماتي والانمائي. فوزارة الزراعة مثلاً اصابها تخفيض تجاوز الـ٢٥٪ ووزارة الاشغال اصابها تخفيض من ٢٠٠ مليار الى ١١٠ مليارات، اي بنسبة ٤٥٪ مما دفع الزملاء في لجنتي المال والاشغال الى الطلب الى الحكومة إعادة النظر بهذا التخفيض واعادة النظر عامة بتوزيع الاعتمادات، كما قررت اللجنتان نقل مبلغ خمسين ملياراً اضافية الى موازنة الاشغال لضرورات اساسية لا يمكن تجاوزها. وفي الوقت نفسه نقلت اللجنة المالية مبلغ ١١ مليارا من المساهمات في موازنات المؤسسات العامة الى موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية نظراً لحجم الالتزامات وعقود الرعاية المرتبطة بهذه الوزارة والتي لا يمكن تجاوزها.

يبقى ان نشير الى ان الكثير من الإدارات والمؤسسات تقدمت من لجنة المال خلال مناقشة موازناتها بطلبات لزيادة أرقام هذه الموازنات نظرا لضرورات ماسة لتشغيل الإدارة وتجهيزها. ولكن، ومع تفهم لجنة المال لدوافع هذه الطلبات وأهميتها، فإن موقف الحكومة بقي مصراً على عدم اعادة النظر بالاعتمادات وعلى تأجيل البت بالكثير من المواضيع المتعلقة بها.

كما اننا نلفت النظر الى تقدير الواردات الذي يبلغ حوالى اربعة آلاف مليار من بينها حوالى ١٨٠٠ مليار رسوماً جمركية. اننا نعتبر ان هذا التقدير للواردات متفائل جداً ونتمنى للحكومة تحقيقه، ولكن مع تأكيدنا ان لجنة المال والموازنة لم تتجاوب مع الحكومة في موضوع رفع الرسوم الذي تقترحه بنسب عالية لهذا العام.

إننا نتقدم منكم بهذه الملاحظات مع الأمل بان تكون مفيدة في مجمل المناقشات حول الموازنة، كما نأمل من الحكومة الأخذ بمجمل التوصيات التي قدمتها لجنة المال والموازنة حول تحديث عملية تحضير الموازنة وحول ضرورة التشديد على طابعها الاجتماعي الإنمائي.

رئيس لجنة المال والموازنة النائب

**سمير عازار**

# النشرة الشهرية لمصرف لبنان خلال تشرين ٢:
# تراجع المؤشر الاقتصادي من ١٧٠٠٠ إلى ١٦٠,١
# ٢٣٠ مليون دولار فائض ميزان المدفوعات

تراجع المؤشر الاقتصادي خلال شهر تشرين الثاني حسب نشرة مصرف لبنان الى ١٦٠.١ في مقابل ١٧١.٠٠ لشهر تشرين الاول ١٩٩٥. وأظهرت النشرة الشهرية ان ميزان المدفوعات سجل فائضاً قيمته ٢٣٠ مليون دولار. في حين بلغت قيمة إجمالي الدين العام ١٠٩٩١.١ مليار ليرة بزيادة ٢٢٢.٤ مليار ليرة عن شهر تشرين الاول. وأظهرت النشرة ارتفاعاً في قيمة الصادرات اللبنانية بنسبة ٤٤ في المئة في حين زادت مستوردات الآلات الصناعية بنسبة ١٠.١ في المئة.

ومما جاء في النشرة:

بلغ المؤشر الاقتصادي العام في شهر تشرين الثاني ١٦٠.١ مقابل ١٧١.٠٠ في تشرين الاول. وقد سجل انخفاضاً في معظم القطاعات لا سيما البناء بسبب رداءة الطقس. ازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٦.٢٪. وسجلت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة خلال شهر تشرين الثاني ارتفاعاً ملحوظاً نسبته ٢١.٦٪ فيما ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية ٢٣.٦٪ مقارنة بالعام المنصرم.

- سجل ميزان المدفوعات خلال شهر تشرين الثاني فائضاً ملحوظاً بما يوازي ٢٣٠.٠ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ٥٩٩.٠ مليون دولار. في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ٣٦٩.٠ مليون دولار. ويعود هذا التحسن في ميزان المدفوعات الى استمرار تدفق الرساميل الى القطاع الخاص.
- تعزز احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات والاتجاه نحو حيازة الليرة. ويبلغ احتياطيه القائم من العملات الاجنبية في نهاية تشرين الثاني ٤٢٦٨ مليون دولار.
- تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٦٠٤.٥ الى ١٥٩٩.٠ ليرة.
- تراجعت خلال شهر تشرين الثاني وبشكل ملحوظ معدلات فوائد سندات الخزينة. اما المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فلم يتسن لها اتباع مسار معدلات السندات التراجعي.
- ازدادت الكتلة النقدية م٣ خلال شهر تشرين الثاني بقيمة ٢٧٠.٥ مليار ليرة. ويبلغ نموها السنوي نسبة الى شهر تشرين الثاني من العام الماضي ٢٦.٣٪. وقد تأثر نمو الكتلة هذا الشهر بالفائض المسجل في ميزان المدفوعات وبازدياد التسليف للقطاع الخاص.
- سجل الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر تشرين الثاني ١٠٩٩١.١ مليار ليرة، بزيادة ٢٢٢.٤ ملياراً عما كان عليه في الشهر الماضي. فيما بلغ نموه في نهاية تشرين الثاني نسبة الى بداية العام ٣٨.٢٪. وقد حصل هذا الارتفاع في الدين نتيجة اصدار سندات الخزينة. اما الدين الخارجي فلم يطرأ اي تغيير ملحوظ في مستواه المستقر منذ شهر تموز. وقد بلغ ١٢٧٥.٦ مليون دولار في نهاية هذا الشهر.
- ازداد حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية من ٢٧٦٩١ مليار ليرة الى ٢٨٤٢٥ ملياراً. كما ازدادت اموالها الخاصة ٧.٢٠٪.
- سجل حجم الصادرات لغاية تشرين الثاني ٧٣٥ مليون دولار. اي ارتفاعاً نسبته ٤٤٪. بلغت مستوردات الآلات الصناعية ١٣.٢ مليار ليرة، بزيادة نسبتها ١٠.١٪. ارتفعت الواردات الجمركية بنسبة ٩١.٨٪.
- بلغت تسليمات الاسمنت ٣٠٢.٣٢٥ طناً اي بزيادة ٨.٢٪ بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٢٠.٩ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٢٦.٨٪.
- بلغ كل من الواردات والعجز التجاري، لغاية تشرين الثاني ٦٦٣٣ مليون دولار و٥٨٩٨ مليون دولار، اي بزيادة ٢٣.٣٪ و٢١.١٪. والاعتمادات المستندية للاستيراد ازدادت بنسبة ٣٠.٢٪ والاعتمادات المستندية المموّلة للتصدير بنسبة ١٢.١٪.
- تابع انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ارتفاعه فبلغ ٤٩١ مليون ك.و.س. محققاً ارتفاعاً نسبته ٢٥.٩٪ فيما زادت مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية ٢٠.٣٪.
- تابعت الحركة في مطار بيروت الدولي مسارها التصاعدي فسجلت حركة الطيران ارتفاعاً بسيطاً نسبته ٠.٤٪ وقد ارتفع عدد القادمين الى المطار بنسبة ٧.٤٪ وعدد المغادرين منه بنسبة ٦.١٪ والعابرين نسبة ٦٨.٤٪.
- وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة الملاحة البحرية بنسبة ٧.٦٪ فازدادت البضائع المفرغة بنسبة ٥١.٤٪ والبضائع المشحونة بنسبة ٥.٦ ٤٤٪ والسيارات المستوردة بنسبة ٥.٧٪ في حين انخفضت البضائع في الترانزيت بنسبة ٣٧.٥٪.

### تطورات شهر تشرين الثاني ١٩٩٥

بلغ المؤشر الاقتصادي العام في شهر تشرين الثاني ١٦٠.١ مقابل ١٧١.٠٠ في تشرين الاول. وقد سجل انخفاضاً في معظم القطاعات لا سيما في قطاع البناء بسبب رداءة الطقس.

ازدادت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٢٦.٢٪. وسجلت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة خلال شهر تشرين الثاني ارتفاعاً ملحوظاً نسبته ٢١.٦٪ فيما ازدادت قيمة الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية بنسبة ٢٣.٦٪ مقارنة بالعام المنصرم.

### قطاع الصناعة

بلغ حجم الصادرات الصناعية ٢٦.٢ مليار ليرة (مقارنة بالشهر المنصرم ٥٢.٩ مليون)، محققاً انخفاضاً نسبته ١٢.٤٪ على مدار السنة و٥٠.٥٪ مقارنة بشهر تشرين الاول. ولا تزال بلدان الشرق الاوسط تستورد معظم صادراتنا التي بلغت ١٥.٥ مليار ليرة لبنانية (٣٧ مليار ليرة في تشرين الاول).

وازدادت ايضاً مستوردات الآلات الصناعية بنسبة ١٠.١٪ على مدار السنة فبلغت ١٣.٢ مليار ليرة (٨.٢ مليون دولار). وشكلت دول اوروبا الغربية مصدر مستورداتنا الرئيسي التي بلغت ٥٤.٧ مليار ليرة.

وارتفع عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ٥٨.١٪ وكذلك رساميلها بنسبة ١٣٨.١٪ وعدد العمال الموظفة فيها بنسبة ٦٥.٩٪ على مدار السنة.

### قطاع البناء

بلغت المساحات المرخصة لدى نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس ٢.٤٣ مليون م٢ في شهر تشرين الثاني، بزيادة نسبتها ١٢.٠٣٪ على مدار السنة فيما بلغت تسليمات الاسمنت ٣٠٢.٣٢٥ طناً اي بزيادة ٢٦.٩٪ مقارنة بشهر تشرين الاول وبزيادة ٨.٢٪ على مدار السنة.

### الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر تشرين الثاني فائضاً ملحوظاً بما يوازي ٢٣٠.٠ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض بازدياد الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ٥٩٩.٠ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ٣٦٩.٠ مليون دولار. ويعود هذا التحسن في ميزان المدفوعات الى استمرار تدفق الرساميل الى القطاع الخاص، التي غطت وما يفيض العجز في الميزان التجاري والتمويل الشهري للقطاع العام بما فيه عملية اعادة تاهيل البنية التحتية.

### احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية

تعزز احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية وذلك نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات والاتجاه الملحوظ نحو حيازة الليرة. وبفعل تدخل المصرف في سوق القطع، سجل احتياطيه القائم من العملات الاجنبية في نهاية تشرين الثاني ٤٢٦٨ مليون دولار. اما سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت فقد تراجع من ١٦٠٤.٥ ليرة في نهاية شهر تشرين الاول الى ١٥٩٩.٠ في نهاية شهر تشرين الثاني.

### معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية

بعد تلاشي الضغوط الظرفية التي تسبق انتخابات رئاسة الجمهورية والعودة باندفاع نحو الادخار بالليرة، تراجعت خلال شهر تشرين الثاني وبشكل ملحوظ معدلات فوائد سندات الخزينة. فقد انخفض معدل الفائدة الاسمية لفئة الثلاثة اشهر من ٢٣.١٤٪ الى ١٦.٨٧٪ ولفئة الستة اشهر من ٢٤.٠٨٪ الى ١٧.٣٦٪ ولفئة السنة من ٢٦.٩٥٪ الى ١٦.٤٦٪ ولفئة السنتين من ٢٨.٠٠٪ الى ٢٤.٨٠٪.

اما المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فلم يكن قد تسنى لها اتباع مسار معدلات السندات التراجعي: ١) لان الانخفاض السريع في معدل السندات حصل خلال النصف الثاني من الشهر، وان التغيير في معدلات الودائع لدى المصارف التجارية يحصل عادة بعد مرور فترة زمنية على التغيير في معدلات السندات. و٢) لان معظم الودائع الادخارية اتجهت نحو اجل السنة، ذات الفائدة العالية، مما أثر لناحية ابقاء المعدل الوسطي للحسابات الدائنة مرتفعاً.

### الدين العام

بلغ الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) في نهاية شهر تشرين الثاني ١٠٩٩١.١ مليار ليرة، بزيادة ٢٢٢.٤ ملياراً عما كان عليه في نهاية الشهر السابق. فتكون بذلك نسبة نمو الدين العام الاجمالي بين مطلع العام ونهاية شهر تشرين الثاني من هذا العام ٣٨.٢٪ مقابل ٥١.٢٪ في ذات الفترة من العام المنصرم.

وكما في الشهر السابق، وبفعل الاندفاع الملحوظ نحو حيازة الليرة جرى تمويل العجز بواسطة سندات الخزينة كما تعززت ودائع الدولة لدى مصرف لبنان.

اما من جهة الدين الخارجي فلم يطرأ اي تغيير ملحوظ على مستواه المستقر منذ شهر تموز وقد بلغ ١٢٧٥.٦ مليون دولار في نهاية هذا الشهر.

## الجلسة الأولى للجنة التنمية والسكان

عقدت لجنة التنمية والسكان النيابية اجتماعها الاول امس في المجلس النيابي برئاسة الرئيس الدكتور امين الحافظ، وحضر جزءاً من الاجتماع رئيس المجلس نبيه بري.

وتم انتخاب النائب خاتشيك بابكيان مقرراً للجنة.

وأقرت اللجنة مجموعة اهداف تزمع تحقيقها. وقال الحافظ اثر الجلسة ان اهم موضوع للبنان في الوقت الراهن هو موضوع الإسكان بعد الظروف المؤلمة التي مر بها لبنان.

وقال: نحن نهيب بالحكومة ان تعزز موقع وزارة الاسكان والنشاط الاسكاني سنة بعد سنة خصوصاً من خلال التحضير للموازنة العامة الآن وفي دفع النشاط الاسكاني الى ابعد من ذلك، وسوف نواصل في هذه اللجنة متابعة الموضوع الاسكاني ضمن النشاط السكاني العام الذي نساهم فيه مع الدول الاخرى في الموضوع السكاني العام.

## النبطية من دون هاتف لليوم الرابع

النبطية ـ «السفير»:

أصاب عطل طارئ الشبكة الرئيسية لسنترال النبطية منذ ٣ أيام، ما أدى الى انقطاع الاتصالات الهاتفية بين مناطق النبطية وصيدا وبيروت، الأمر الذي انعكس سلباً على مصالح المواطنين وأعمالهم.

الجدير ذكره ان اسباب الاعطال لم تعرف حتى اليوم فيما اصابت «السكتة الهاتفية» ايضاً الهواتف الخليوية التي يحملها المشتركون في المنطقة.

من جهة ثانية شكا رئيس تجمع صناعيي ضهر العين ـ السميرية في الكورة، جان السيد، من ان خطوط الهاتف في المنطقة المذكورة لا تزال معطلة منذ اكثر من شهرين، برغم لجوء المشتركين الى الاتصال يومياً برقمي التصليحات ١١٣ و١١٩ في منطقة هاتف الشمال.

وذكر في بيان له انه رفع شكوى خطية الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق، بواسطة رئيس منطقة الشمال رشيد يوسف، يطالب فيها برفع الاعطال الهاتفية التي انعكست سلباً على المؤسسات الصناعية والتجارية.

# إعلان تونس للأمن الغذائي العربي: دعوة لتمويل مشاريع الإنتاج الغذائي

ذكر وزير الزراعة شوقي فاخوري انه صدر عن اجتماع وزراء الزراعة العرب، المنعقد الاسبوع الماضي في تونس اعلان حمل عنوان «اعلان تونس للامن الغذائي العربي» حذر من خطورة الوضع الراهن للأمن الغذائي العربي. وأكد الاعلان ان معدلات النمو المحققة في الدول العربية ظلت عاجزة عن ملاحقة الزيادات في معدلات الاستهلاك.

وأشار الاعلان الى ان المنطقة العربية ظلت منطقة عجز كبير في معظم السلع الغذائية الرئيسية، خصوصاً الحبوب. وأكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الآتية: احداث الاجراءات التي تؤدي الى زيادة الاعتماد على الذات في توفير الغذاء. المنظور القومي يؤمن الحل الامثل. اقامة المشاريع المشتركة للاستفادة من الموارد المتاحة للاقطار العربية. ضرورة تفعيل المشاركة الشعبية والتنظيمات الأهلية في اتخاذ القرارات واشراك كل الاطراف التنموية. تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

ويرى الاعلان ان تحقيق الامن الغذائي العربي يرتبط بوجود سياسات تتمثل في التركيز على مشاريع التطوير التقني الزراعي، واستغلال الموارد المائية استغلالا امثل. وتوجيه اهتمام اكبر للقطاعات الزراعية في توزيع الانفاق الاستثماري العام. ودعوة الدول ذات الموارد الطبيعية الكبيرة الى توفير الضمانات لاستقطاب المستثمرين العرب في مشاريع الانتاج الغذائي. والاهتمام بالموارد الزراعية وقضايا التعليم الزراعي والنهوض بالمناطق الريفية. والتركيز على برامج التنمية البشرية والتوصل الى صيغة ملائمة لبناء مخزون طوارئ من السلع الغذائية وخصوصاً الحبوب.

من جهة ثانية، عقدت الهيئة الوطنية للغذاء والتغذية اجتماعاً برئاسة الوزير فاخوري ناقشت فيه اقتراحات لجنة التثقيف الغذائي.

## مجلس بيروت للتنمية وقانون تسوية مخالفات البناء

عقد مكتب الهندسة والتخطيط في مجلس بيروت للتنمية اجتماعاً امس، ناقش خلاله موضوع تسوية مخالفات البناء في العاصمة.

وطالب المكتب بإعادة النظر بطريقة تطبيق قانون تسوية المخالفات في بيروت واقترح الأخذ بالاعتبار ان لكل من تقدم بملف إثبات إنجاز مخالف يحق له اتمام ملف التسوية، وذلك بمهلة زمنية تتراوح من ٣ الى ٦ اشهر من تاريخ استلامه لإفادة إنجاز مخالف محتفظاً بحقه بالاستفادة من الحسومات المقررة.

## «جهاد البناء» تنظم ندوات تدريبية

أقامت مؤسسة جهاد البناء الاسبوع الماضي، سلسلة ندوات زراعية وبيطرية ارشادية حول الزيتون في بلدة قرون، وعن تحضير مشاتل التبغ في حداثا.

وحاضر في هذه الندوات الدكتور حسين رعد والمهندس حسن عطوي، وحضرها عدد من الفاعليات والاهالي.







## نقطة في بحر

### ليس المهم التسعير بالليرة!

نشطت المتاجر الكبرى والصغرى، وخاصة المخازن الاستهلاكية التي ... تعاونيات وهي مجرد سوبر ماركات، في تبديل لوائح اسعار بضائعها من الدولار الى الليرة... وكأن الذين دعوا الى هذا التدبير اكتشفوا علة العلل في الوضع الحياتي المتأزم...

لقد أبدلت الارقام من الدولار الى النقد اللبناني... وماذا كانت النتيجة؟ الغلاء ما يزال قائماً ومستفحلاً، وقد وجد المبدلون التجار العريقون في الاستغلال والاستفادة من كل شاردة وواردة لزيادة الربح الحرام من جهد المستهلكين ـ بكسر اللام ـ ليغدو مستهلكين ـ بفتح اللام ـ وعندها تجوز عليهم الحسنة...

المضحك المبكي ان معادلة الاسعار جاءت لمصلحة الغلاء. فالسلعة المسعرة أصلاً بالدولار بعشرين دولاراً، سعرت بخمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية، مع أن السعر الحقيقي ـ مع الحفاظ على وتيرة الغلاء طبعاً ـ واحد وثلاثون الفاً وتسعمئة فقط... وقس على ذلك... ولا احد يدري لماذا لا يكون الفارق لمصلحة المشتري لا البائع!

وإذا اخذنا تعديلات الاسعار على الصحف والمجلات وكافة المطبوعات الاجنبية فالامر فظيع ايضاً. حيث ان نسخة جريدة اللوموند الفرنسية التي كان ثمنها ... وخمسين سنتاً، اي ما يعادل الفين واربعمئة ليرة، صارت تباع بالفين وخمسمئة ليرة، وجريدة ليبراسيون التي كانت تباع بدولار وستين سنتاً صارت بثلاثة آلاف ليرة مع ان سعرها الحقيقي الفان وخمسمئة وخمسون ليرة... والهيرالد تريبيون الاميركية الصادرة في فرنسا كان سعرها بالدولار، دولاراً واحداً وثمانين سنتاً اي ما يعادل الفين وثمانمئة وثمانين ليرة، فصار الآن بثلاثة آلاف ليرة... وكذلك جميع المطبوعات الاخرى... مما يوحي بأن لا رقابة على هذا الميدان ولا من يحزنون، برغم كل ما يصرح به المسؤولون بشكل مغاير للحقيقة!

**عوض شعبان**

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٧ باخرة عاملة منها ٢٣ باخرة جديدة حملت ٢٣٠٨٢ طناً فيما غادرت ١٩ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

| البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| فول تريبورت | ١٢ | ٤٩٤ (سيارة) | ف. خياط |
| بدر المصطفى ـ ٢ | ٩ | ٣٠٠ (ماشية) | ي. بزجلوي |
| ميكلت كالكالن | ٦ | ٦٥٠ (مختلفا) | البدر شيبينغ |
| ميتاويك لويل | ٦ | ٨٥٠ (زيت صويا) | أ. الجارودي |
| النوفيللو | ٧ | ٣٧٥ (ماشية) | سيبريدون |
| خالد ـ ١ | ٨ | ٣٠٠ (ماشية) | س. شعر |
| غنوة ـ م | ٨ | ٣٥٠ (ماشية) | رلبوشين |
| بيروت | ٩ | ٢٥٣٢ (مختلفا) | سي لاين |
| لوتو | ١٠ | ٤٠٥٠ (ورقا وحديدا) | كونستنتال |
| هيستريا | ١١ | ١٢٦٠ (مختلفا) | يونيشيب |
| بيترو ميتز | ١٤ | ١٦٠٣ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| زاهر ـ ٢ | ١٤ | ٢٥٠ (ماشية) | تمارا |
| زاهر ـ ١ | ١٠ | ٢٥٠ (ماشية) | تمارا |
| كارل ميتز | ٩ | ٢٠٠٠ (مختلفا) | ر. سعادة |
| م.ف. ليفانت | ١٠ | ٩٨٠ (مختلفا) | كانشيب |
| ستيفال | ١٠ | ٢٠٢٤ (مختلفا) | ك. بيطار |
| فلتينيا | ١٠ | ١٦٤٥ (مختلفا) | سي لاين |
| هيونداي ـ ١٠٧ | ١٢ | ٢١٥ (سيارة) | غولف |
| بورغلس | ١٤ | ١٢٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| بلقان | ١٢ | ٧٩٢ (مختلفا) | ناسيونال شيبينغ |
| بلتيتو | ١٤ | ٣١٢ (مختلفا) | سيمن |
| ستوبكوبيف | ٨ | ٤٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| ف.م. سيبريدون | ١٠ | ٢٥٠ (ماشية) | سيبريدون |

### مرفأ طرابلس

| البواخر العاملة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| كريم (١) | اسبانيا | (زفتا) | شبياق |
| سالم | رومانيا | (خشبا) | المتوسط |
| صباح | قبرص | (جلصيتا) | القا |
| عين الله | رومانيا | (خشبا) | برتار |
| يونس | مصر | الشحن (اسمنت) | فادي ملو |
| غولد ستار | بيروت | (اسمنت) | المتوسط |
| عبد القادر | روسيا | الشحن (خردة) | كوتغوس |
| و.سي بروسبر | بلجيكا | (خشبا) | المتوسط |
| بلتير (١) | بيروت | (فلزا) | ابراج |
| ميلتاي | ايطاليا | (رخامة) | سلتق |

## حركة المطار

### الاربعاء ١٩٩٦/١/٢٤

| إقلاع: الشركة | البلد | الوقت | وصول: الشركة | البلد | الوقت |
|---|---|---|---|---|---|
| تاروم | امستردام | ١،١٥ | KLM | بوخارست | [illegible] |
| KLM | بوخارست | ١،٤٠ | تاروم | امستردام | [illegible] |
| الفرنسية | باريس | ٧،١٥ | الفرنسية | عمان | [illegible] |
| MEA | روما | ٦،٠٠ | MEA | سدني/سنغافورة/دبي | [illegible] |
| MEA | دمشق | ١٧،٤٥ | السورية | كويت | [illegible] |
| MEA | لارنكا | ٨،٥٥ | MEA | عمان | [illegible] |
| السورية | باريس | ١٢،١٠ | MEA | دمشق | ١٢،٥٥ |
| الروسية | موسكو | ١٣،٢٥ | الروسية | موسكو | [illegible] |
| طيران الخليج | جدة | ١٤،٣٠ | MEA | مسقط/شارقة/بحرين | [illegible] |
| MEA | عمان | ١٠،١٠ | MEA | لارنكا | [illegible] |
| MEA | دبي | ١٦،١٥ | الاماراتية | لندن | [illegible] |
| الامارات | دمشق | ١١،٥٥ | النمساوية | ظهران | [illegible] |
| النمساوية | الكويت | ٢٠،٥٥ | MEA | اثينا | [illegible] |
| MEA | اسطنبول | ١٥،٢٠ | MEA | اسطنبول | [illegible] |
| MEA | دبي | ١٧،٣٥ | MEA | روما | ١٧،٤٥ |
| MEA | جنيف/بروكسل | ٩،٢٠ | MEA | كوبنهاغن/ابو ظبي | [illegible] |
| MEA | دوحة/ابو ظبي | ١٠،٥٠ | MEA | الظهران | [illegible] |
| MEA | القاهرة | ١٦،١٥ | MEA | القاهرة | [illegible] |
| MEA | الرياض | ١٩،٣٠ | MEA | اكرا/لاغوس | [illegible] |
| MEA | | ١٨،٢٥ | | الرياض | [illegible] |

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

## خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢٩٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١٢١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ – ٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٢٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت: ١٧
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الاشرفية: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- صيدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت، الادارة المركزية، برج البراجنة، الاشرفية، الحدث، جديدة، جونيه، زحلة، صيدا، طرابلس، عاليه، بعلبك، بعقلين، بترون، بكفيا، برمانا، جبيل، صور، زغرتا، حلبا: [illegible]

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت، انطلياس، بكفيا، جونيه، عاليه، زحلة، صيدا، طرابلس: [illegible]

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية، برج حمود، تلة الخياط، عين المريسة، جونيه، زحلة، طرابلس: [illegible]

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت، صيدا، جونيه، زحلة، صيدا، طرابلس: [illegible]

# الدولار الأميركي ١٥٩٢,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩٢.٥٠ ليرة كسعر وسطي بانخفاض نصف ليرة عن اقفال يوم الجمعة الماضي وبنسبة ٠.٠٣ في المئة.

وكان فتح صباحا على ١٥٩٢ ليرة و١٥٩٤ ليرة وبدا معروضا بكميات محدودة الامر الذي دفع بمصرف لبنان الى التدخل شاريا على ١٥٩٢.٥٠ ليرة مخفضا سعر تسعيرته نصف ليرة فعاد التوازن الى المبادلات التي تقلبت ضمن هوامش ضيقة سعّر خلالها الدولار على ١٥٩٢.٥٠ و١٥٩٣.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ١٠ ملايين دولار كان معظمها من حصة المركزي شراءً.

إقفال العملات الرئيسية الأخرى حسب مصرف لبنان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢٣٤.٥٩ | الليرة القبرصية | ٣٣٩٣.١٤ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٤٠٥.٤٧ | الريال السعودي | ٤٢٤.٦٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٣١٤.٧٠ | الدينار الكويتي | ٥٣١٠.١٠ |
| الفرنك السويسري | ١٣٣٤.٦٥ | درهم الامارات | ٤٣٣.٧٢ |
| المارك الالماني | ١٠٧٣.٩٨ | الريال القطري | ٤٣٧.٥٧ |
| الفلوران الهولندي | ٩٥٨.٩٩ | الدينار الاردني | ٢٢٤٦.٨٣ |
| الين الياباني | ١٥.٠٣ | الدينار البحريني | ٤٢٢٤.١٤ |
| الدولار الاوسترالي | ١١٦٥.٥٥ | الجنيه المصري | ٤٦٨.١٠ |
| الدولار الكندي | ١١٦٤.٩٦ | الليرة السورية | ٣٧.٤٧ |
| الفرنك البلجيكي | ٥٢.٢٥ | أونصة الذهب | ٤٠١.٩٥ د.أ |
| الالف لير ايطالي | ١٠٠٠ | أونصة الفضة | ٥,٥٢ د.أ |

## الأسواق الخارجية

ارتفع الدولار امس الاثنين في اوروبا مدعوما بتصريحات وزراء مالية مجموعة السبع الصناعية بينما القت مسألة بحث مستقبل شركة «فوكر» الهولندية لصناعة الطائرات بظلالها على اسواق الأسهم الاوروبية.

وكان الوزراء قد رحبوا في اجتماعهم السبت الماضي في باريس بالارتفاع الاخير في العملة الاميركية وتوقعوا وجود فرصة لمزيد من التحسن عليها خصوصا في مقابل العملات الاوروبية.

وقال تجار ان الدولار سيظل مدعوما اضافة الى التوقعات بخفض اسعار الفائدة الالمانية.

غير ان هانز تيتماير رئيس «البوندسبنك» (المصرف المركزي الالماني) قد هدّأ من توقعات خفض اسعار الفائدة عندما قال في اجتماع مجموعة السبع انه مطلوب بيانات تفيد بزيادة عرض النقود م٣ قبل ان يعيد المركزي النظر مرة اخرى في سعريه الحسم ولومبارد. وينتظر اعلان بيانات عرض النقود م٣ الالمانية المؤقتة عن كانون الاول الاسبوع الحالي.

اما على صعيد الأسهم، ففي لندن، ارتفع مؤشر «فاينانشال تايمز» المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية ١١.٤ نقطة الى ٣٧٥٩.٨ نقطة.

وفي باريس، هبط مؤشر البورصة المكوّن من ٤٠ سهما ٦١.٠ نقطة الى ١٩٦٣.٦٧ نقطة.

وفي فرانكفورت، تراجع مؤشر «داكس» المؤلف من ٣٠ سهما بمقدار ٧.٢٢ نقاط الى ٢٣٩١.٥٤ نقطة.

وعلى صعيد الذهب، قفز سعر الاونصة امس في لندن ليسجل اعلى مستوياته منذ عامين ونصف العام ويتجاوز الـ ٤٠٠ دولار بعد ان دفع صعود الدولار المضاربين في آسيا الى الاقبال على شراء المعدن الاصفر.

وواجه الذهب مقاومة في سوق لندن امس حول مستوى ٤٠٢.٥٠ دولار وكان اعلى سعر له في عروض الشراء ٤٠٢.٤٠ دولار بينما كان ادنى سعر ٣٩٩.٥٠ دولاراً.

وقد تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن على ٤٠٢.٢٠ دولار للأونصة.

الأسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥١٢٧، المارك الالماني ١.٤٧٨٥، الفرنك السويسري ١.١٩٠٣، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٠٤، الين الياباني ١٠٥.٨٨، الجيلدر الهولندي ١.٦٥٥٥، الليرا الايطالي ١٥٩٠.٥٠، الدولار الكندي ١.٣٦٨٩.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥١٣٠، المارك الالماني ١.٤٧٧٥، الفرنك السويسري ١.١٨٨٥، الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٤٥، الين الياباني ١٠٥.٧٥، اونصة الذهب ٤٠٢.٢٠ دولار واونصة الفضة ٥.٥٣ دولارات.

الفوائد على الدولار:

من يوم ليوم: ٥٧/١٦ـ٢/٥١. شهر: ٥٣/٨ـ٢/٥١. ٣ اشهر: ٥٥/١٦ـ٥٧/١٦. ٦ اشهر: ٥٣/١٦ـ٥٥/١٦. سنة: ٥١/١٦ـ٥٣/١٦.

## السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٦/١/٢٥ | ٩٦/٤/٢٥ | ١٣٩٦ | ١٥.٣٦ | ١٥.٩٧ | ٩٦١٧.٠٠ |
| ٦ | ٩٦/١/٢٥ | ٩٦/٧/٢٥ | ١٣٩٦ | ١٥.٨٤ | ١٧.٢٠ | ٩٢١٠.٠٠ |
| ١٢ | ٩٦/١/٢٥ | ٩٧/١/٢٣ | ١٣٩٦ | ١٥.٣٩ | ١٨.١٨ | ٨٤٦٥.٠٠ |

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٦/١/٢٥ | ٩٨/١/٢٢ | ١٣٩٦ | ٢٢.٠٦ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٦/٧/٢٥ | ١١٠٣ |
| ١٩٩٧/١/٢٣ | ١١٠٣ |
| ١٩٩٧/٧/٢٤ | ١١٠٣ |
| ١٩٩٨/١/٢٢ | ١١٠٣ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٨.١١ | ٩٥٤٨.٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٨.١٩ | ٩٤٠٢.٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٨.٣٥ | ٩٠٨٥.٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٨.٠٧ | ٨٨١٢.٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٧.٤٩ | ٨٥٠٦.٠٠ |

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٣٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٢.٧٠ | ٥٢٢٢.٩١ | ٥٤٨٢.٢٦ | ٥٤١٠.٣٢ | ٥٣٤٦.٧٦ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٤٠٣.٦٢ | ١٠٨٧٩.٨٤ | ١٠٧٠٠.٨٤ | ١٠٥٤٢.٧٢ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٣٦١.٤٠ | ١٠٧٩٥.١٤ | ١٠٥٨١.٠٥ | ١٠٣٩١.٩٢ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٣٣٧.٩٥ | ١٠٧٤٨.٠٩ | ١٠٥١٤.٥٠ | ١٠٣٠٨.١٤ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٣١٤.٥٠ | ١٠٧٠١.٠٣ | ١٠٤٤٧.٩٥ | ١٠٢٢٤.٣٧ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٢٩١.٠٤ | ١٠٦٥٣.٩٨ | ١٠٣٨١.٤٠ | ١٠١٤٠.٥٩ |
| ١٩.١٥ | ١٠٢٧٨ | ١٠٦٣٠ | ١٠٣٤٧ | ١٠٠٩٨ |
| ١٨.٢٤ | ١٠٢٣٥ | ١٠٥٤٣ | ١٠٢٢٦ | ٩٩٤٥ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٢١٢ | ١٠٤٩٧ | ١٠١٦٠ | ٩٨٦٢ |
| ١٦.٠٠ | ١٠١٣٠ | ١٠٣٣٣ | ٩٩٢٨ | ٩٥٧٠ |
| ١٥.٧٠ | ١٠١١٧ | ١٠٣٠٥ | ٩٨٨٨ | ٩٥١٩ |
| ١٥.١٤ | ١٠٠٩٠ | ١٠٢٥٢ | ٩٨١٣ | ٩٤٢٥ |
| ١٥.٣٦ | ١٠١٠٠ | ١٠٢٧٣ | ٩٨٤٢ | ٩٤٦٢ |
| ١٥.١٦ | ١٠٠٩١ | ١٠٢٥٤ | ٩٨١٦ | ٩٤٢٩ |
| ١٤.٨٦ | ١٠٠٧٧ | ١٠٢٢٥ | ٩٧٧٦ | ٩٣٧٨ |
| ١٥.٠٠ | ١٠٠٨٣ | ١٠٢٣٩ | ٩٧٩٤ | ٩٤٠٢ |

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ١١.٠٠ |
| لثلاثة ايام | ١١.١٧ |
| لسبعة ايام | ١١.٥٢ |
| لثلاثين يوما | ١٣.٤٩ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً | ١٥.٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً | ١٦.٠٠ |

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥.٥٠٠٠ |
| لشهر واحد | ٦.١٢٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٠٦٢٥ |
| لسنة واحدة | ٦.١٢٥٠ |
| لسنة ونصف | |
| السنة | ٦.٧٥٠٠ |
| لسنتين | ٦.٠٠٠٠ |

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٥١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

## اسهم سوليدير

سجل سعر سهم سوليدير تراجعا في (فئة أ) في نهاية عملية التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت امس، من ١١٦ دولارا، الى ٨/١١٥.٥ دولارا. وثبت في نهاية عملية التثبيت الثانية للفئة نفسها على ٨/١١٥.٥ دولارا وسجل سعر السهم في (فئة ب) تراجعا طفيفا جداً في عملية التثبيت الأولى من ٨/١١٨.٣ دولارا، وارتفاعا طفيفا في عملية التثبيت الثانية من ٨/١١٨.٢ الى ٨/١١٨.٧ دولاراً.

وكان العرض غالبا في (فئة أ) فيما مال نحو الطلب في (فئة ب).

وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

### الجلسة الأولى

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت $ |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي | ٧٦٧٢ | ٨٧٨٠ | ١٥٦٨ | ٨/١١٦.٥ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ٧٦٧٢ | ٨٧٨٠ | ١٥٦٨ | ٨/١١٦.٥ |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي | ٦٨٥٧ | ٤٩٩٧ | ٢٥٤٥ | ٨/١١٨.٢ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (ب) | ٦٨٥٧ | ٤٩٩٧ | ٢٥٤٥ | ٨/١١٨.٢ |
| المجموع العام | ١٤٥٢٩ | ١٣٧٧٧ | ٤١١٣ | |

### الجلسة الثانية

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت $ |
|---|---|---|---|---|
| ١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي | ٨٣٠٤ | ٧٥١٣ | ٤٣١ | ٨/١١٥.٥ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (أ) | ٨٣٠٤ | ٧٥١٣ | ٤٣١ | ٨/١١٥.٥ |
| ٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي | ٥٥٠٢ | ٤٤٥٤ | ١٠٠٠ | ٨/١١٨.٧ |
| الاوامر الخاصة | ـ | ـ | ـ | ـ |
| مجموع فئة (ب) | ٥٥٠٢ | ٤٤٥٤ | ١٠٠٠ | ٨/١١٨.٧ |
| المجموع العام | ١٣٨٠٦ | ١١٩٦٧ | ١٤٣١ | |

المصدر: شركة لبنان المالية

## بدء العمل ببورصة بيروت بعد توقف منذ ١٩٨٣

# ٦٣٥٢٥ دولاراً حجم عمليات اليوم الأول أسهم شركة الترابة اللبنانية الأكثر رواجاً

رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي (الثاني من اليمين) والأمين العام للبورصة امين مخيبر امام الاعلان الاول لسوق الصكوك

استأنفت بورصة بيروت عملها امس بعد انقطاع دام ١٣ عاماً (منذ العام ١٩٨٣) عبر خمس شركات للوساطة رخص لها في ردهة السوق وهي خيدوس، كابيتال انفستمن سرفيز، ليبانون انفست، المؤسسة المالية العربية والاعتماد التجاري والعقاري وبقيت طلبات شركات وساطة كبرى ومؤسسات مالية كمصرف لبنان والمهجر للاعمال بانتظار الترخيص لها.

واقتصر التعامل على ثلاث شركات هي الترابة البيضاء (سهم اسمي وسهم لحامله) والترابة السوداء وشركة الانترنيت مقارنة مع ٤٢ شركة كانت مدرجة عام ١٩٨٣.

هذا، وعكفت لجنة السوق على دراسة طلبات ٧ شركات جديدة لم يفصح عن اسمائها لعدم المساس بمكانتها في الاسواق.

### جلسة اليوم الاول

جلسة اليوم الاول لم تحمل اي مفاجآت تذكر فقد بلغ اجمالي حجم التداول ٦٣.٥٢٥ دولاراً مقسماً على الشكل الآتي:

(أ) شركة الترابة اللبنانية ١٩٨٨٧.٥

(ب) شركة الاسمنت الابيض (لحامله) ١٥٨١٢.٥

(ج) شركة الاسمنت الابيض (الاسمي) ٨٢٥

(د) شركة الانترنيت ٢٧.٠٠٠

وبهذا تكون قد تمت ١٤.٧٢٠ عملية تبادل للأسهم مقسمة على الشكل الآتي:

(أ) شركة الترابة اللبنانية ٤٣٠٠ سهم (وبحسب احصاءات بورصة بيروت فان سهم شركة الترابة اللبنانية كان الاكثر رواجاً في اليوم الاول وسهم شركة الاسمنت الابيض (الاسمي) الأقل رواجاً).

(ب) شركة الاسمنت الابيض (لحامله) ٢٣٠٠ سهم.

(ج) شركة الاسمنت الابيض (الاسمي) ١٢٠ سهماً.

(د) شركة الانترنيت ٨٠٠٠ سهم.

وبحسب احصاءات اليوم فاق الطلب على اسهم اثنتين (شركة الترابة اللبنانية وشركة الاسمنت الابيض الاسمي) وفاق العرض على اسهم اثنتين (شركة الاسمنت الابيض لحامله وشركة الانترنيت).

وبهذا يكون القطاع العقاري قد استأثر بمجمل نشاط التعامل ١٠٠٪ وهذا المؤشر قد يفيد بان التعامل في الاسواق العقارية وشركات البناء سيظل مسيطراً بالأرجح على مجمل عمليات السوق. وبالتالي فان الاموال التي يختزنها هذا العقار وشركاته مرشحة للسيولة اكثر واكثر نظراً لحركة الجمود فيه.

فالتحدي الأبرز سيظل ايجاد حجم سوق كاف لإتمام الصفقات وتحديد ولو مبدئياً اتجاه التعامل. اشارة الى ان الفاتورة المسموح بها عند المبادلة هي ٥ بالألف وبهذا تكون فوائد اليوم الاول ان كانت جميعها في السوق الرسمية ٣١٧ دولار و٦٢٥ سنتاً.

### السنيورة

وزير الدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي زار مقر بورصة بيروت قال ان لبنان يتطلع الى هذه الخطوة بتفاؤل كبير مضيفاً ان هذه البداية المتواضعة سوف تجذب المزيد من الشركات في الوقت القريب.

رئيس مقصورة التداول فؤاد البعلبكي قال لوكالة رويتر ان التعامل امس كان جيداً وقال رئيس جمعية وسطاء بورصة بيروت السابق نبيل عون ان الاسعار وحجم التداول كان واقعياً.

هذا، وكانت وكالة رويتر قد نقلت عن رئيس شركة سوليدير ناصر الشماع ان الشركة تدرس نقل التداول الى بورصة بيروت في الربيع المقبل عند انتهاء الاتفاقية مع شركة لبنان المالية.

(جدول رقم ١) جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٢/١/١٩٩٦

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $* | سعر التثبيت السابق ل.ل.** | عدد الاسهم المتداولة | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل.** | التغيير* ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | — | — | ٤٣٠٠ | ٤ ٥/٨ | ٧٣٦٥ | — |
| شركة الاسمنت الأبيض (لحامله) | — | — | ٢٣٠٠ | ٦ ٧/٨ | ١٠٩٤٨ | — |
| شركة الاسمنت الأبيض (اسمي) | — | — | ١٢٠ | ٦ ٧/٨ | ١٠٩٤٨ | — |
| شركة انترنيت | — | — | ٨٠٠٠ | ٣ ٣/٨ | ٧٣٦٥ | — |

* لا يوجد سعر تثبيت سابق وذلك لانها الجلسة الأولى لاعادة افتتاح البورصة.

**) وذلك حسب سعر الإقفال للدولار الأميركي بتاريخه.

## الحريري يعمّم على الإدارات: تسجيل الاستملاك على الصحائف العقارية

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التعميم الرقم ٩٦/٤، الى جميع الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات بشأن تسجيل مراسيم الاستملاك على الصحائف العينية العقارية.

وهنا نص التعميم:

يتم استملاك بعض العقارات لمصلحة الإدارات لأجل منفعة عامة، وقد نصت المادة السابعة من القانون رقم ٥٨ تاريخ ٢٩/٥/٩١ (قانون الاستملاك) على ضرورة قيام الادارة التي استملكت العقارات لمصلحتها بإرسال نسخة عن مرسوم الاستملاك الى امانة السجل العقاري مرفقاً به اللائحة المتضمنة ارقام العقارات ومواقعها وأسماء المالكين وأصحاب الحقوق المسجلة في السجل العقاري... الخ، وذلك بغية تدوين اشارة هذا المرسوم فوراً على صحائف العقارات العينية.

ونظراً لما لهذا الإجراء من اهمية لحفظ حقوق الإدارة وحقوق اصحاب العلاقة.

ولما كانت بعض الادارات التي يتم استملاك العقارات لمصلحتها لا تقوم بهذا الاجراء، وبالتالي فإن تسجيل التخطيط على الصحيفة العينية العقارية لا يجري في معظم الاحيان.

وبما ان هذه الإجراءات تنعكس سلباً على حسن سير العمل.

لذلك، يطلب الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ضرورة العمل على تسجيل مراسيم الاستملاك على الصحائف العينية العقارية للعقارات المستملكة ووضع اشارة الإصابة بالتخطيط المصدق عند اللزوم.

كما اصدر الحريري التعميم الرقم ٩٦/٣ الى جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يتعلق بضرورة التشدد في مراقبة وضبط الدوام.

## الكتلة النقدية بين ٥ و١١ ك٢: زيادة الودائع بالليرة ٩٩ ملياراً

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الفترة الممتدة بين ٥ و١١ كانون الثاني الحالي تقلصاً في السيولة الجاهزة بالليرة (٩ مليارات) وارتفاعاً في الودائع الادخارية بالليرة (٩٩ ملياراً) وازدياداً في ودائع العملات الاجنبية (٢٧.٨ مليون دولار).

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة شهدت في الفترة المذكورة التطورات الآتية:

م١ M1 عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 هذا الاسبوع تقلصاً محدوداً بلغ ٩ مليارات ليرة خصوصاً نتيجة تراجع حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٩ ملياراً وازدياد الودائع تحت الطلب بالليرة بمبلغ ٤٨ ملياراً.

م٢ M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمبلغ ٩٩ ملياراً. ويبلغ نمو M2 على مدار سنة، مقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الفائت نسبة ١٣.٥٩٪.

م٣ M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية بمبلغ ٢٧.٨ مليون دولار، باستثناء فروقات القطع، وبلغ نمو الكتلة النقدية M3 على مدار السنة ١٥.٩٨٪.

م٤ M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٦ مليارات ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت هذا الاسبوع من ١٥٩٥ الى ١٥٩٤ ليرة.

جدول بالكتلة النقدية بحسب مصرف لبنان (مليار ليرة):

| بالمليارات ل.ل. | كانون ١ ١٩٩٤ | ١٥ كانون الثاني ٩٥ | ٤ كانون الثاني ٩٦ | ١١ كانون الثاني ٩٦ | التغيير الاسبوعي | التغيير السنوي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٤٣٧ | ١٤٢٣ | ١٥٨٢ | ١٥٩١ | ٩ | ١١.٨١ |
| M2 | ٨٥٨٧ | ٨٦٤٢ | ٩٧٠٩ | ٩٨١٦ | ١٠٨ | ١٣.٥٩ |
| M3 | ١٩٦٥١ | ١٩٧٤٩ | ٢٢٨٥٠ | ٢٢٩٠٥ | ٥٥ | ١٥.٩٨ |
| M4 | ٢١٥٤٩ | ٢١٦٥٠ | ٢٦١٩٢ | ٢٦٢٥٣ | ٦١ | ٢١.٢٦ |
| القاعدة النقدية | ٢٠٥٥ | ٢١١٤ | ٢٢٩٢ | ٢٣٧٠ | ٧٨ | ١٢.١٢ |

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

## ٤٠٩.٧ مليارات إصدار سندات الخزينة ١٧٣.٩ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العلنية وغير العلنية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ١٩٩ مليارا و٥٧٨ مليونا و٨٢ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ١٧٣ مليارا و٩٩٣ مليونا و٣٤٦ الفا و٤٨٨ ليرة.

وبذلك يكون الفائض الاسمي حقق زيادة عن فائض الاصدار السابق ١٤٥ مليارا و٦٨٩ مليونا و١٨٠ الف ليرة، كما حقق الفائض الشرائي زيادة مقدارها ١٣٦ مليارا و٥٥ مليونا و٣٥٧ الفا و٨١٦ ليرة.

وجاء هذا الفائض نتيجة صدور السندات غير العادية العائدة للاحتياطي الالزامي في فئة الـ٦ اشهر.

واستقرت فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٥.٤٠ في المئة.
* فئة الستة اشهر: ١٥.٨٥ في المئة.
* فئ السنة: ١٥.٤٥ في المئة.
* فئة السنتين: ٢٢.١٦ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٤٠٩ مليارات و٧٠٥ ملايين و٧٦٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣٨٤ مليارا و١٢٠ مليونا و٢٨٦ الفا و٤٨٨ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٢١٠ مليارات و١٢٦ مليونا و٩٤ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٦ مليارا و٩٨٠ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٨٢ مليارا و١٨٣ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ٨٢ مليارا و٣٢٧ مليونا و٤٩٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٥٨ مليارا و٢١٣ مليونا و٧١ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٣ مليارا و٦٤٢ مليونا و١٣٤ الفا و٣١٣ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٧٢ مليارا و٦١٣ مليونا و٥١٥ الفا و٧٤ ليرة.
* فئة السنة: ٦٩ مليارا و٦٤٢ مليونا و٣٢٢ الفا و٩٢٦ ليرة.
* فئة السنتين: ٥٨ مليارا و٢٢٢ مليونا و٣٠٥ آلاف و٩٠٥ ليرات.

وقيمة الإستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٨٨ مليارا و٥٥٦ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٧٠ مليارا و٩٧٤ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.
* فئة السنة: ١٣ مليارا و١٥ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٣٧ مليارا و٥٧٩ مليونا و٧٥٠ الف ليرة.
* فوائد القسائم: ١٢ مليارا و٩٨٣ مليونا و٦٢٦ الفا و٣٤٩ ليرة.

## حمادة: تراجع مؤشر أسعار الأدوية

وقع وزير الصحة العامة مروان حمادة امس، المؤشر الجديد لأسعار الأدوية الذي تصدره وزارة الصحة تبعاً لمؤشر اسعار العملات الاجنبية الصادر عن مصرف لبنان والذي لحظ تراجعاً بنسبة تتراوح بين ٣.٢٠ و٥.٤٠ في المئة ولا سيما على صعيد الجنيه الاسترليني، الفرنك السويسري، الين الياباني، الكورون النروجي، الدراخما اليونانية، الجنيه المصري والليرة القبرصية.

وعليه فقد تراجعت اسعار الدواء بالنسبة ذاتها.

من جهة ثانية يرأس الوزير حمادة صباح اليوم الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء، وكان قد التقى وفد جمعية الشبان المسيحية. ووفد نقابة اطباء الاسنان في الشمال وبحث معهما امور المهنة.

## «المالية» تذكر المكلفين بضريبة الأملاك

اصدرت رئيسة مصلحة الواردات في وزارة المالية الدكتورة سهام بواب بلاغاً ذكرت فيه المكلفين بضريبة الأملاك التصريح عن ايراداتهم.

وجاء في البلاغ:

تذكر وزارة المالية المكلفين بضريبة الإملاك المبنية الذين تزيد ايراداتهم السنوية الصافية العائدة لسنة ١٩٩٥ عن ٢٠ مليون ليرة لبنانية في كل محافظة على حدة، بوجوب تقديم التصريح عن هذه الإيرادات الى الدائرة المالية المعنية والمختصة في المحافظة وذلك قبل اول آذار ١٩٩٦ على ان يرفق بهذا التصريح «شك» مصدر لأمر أمين صندوق الخزينة المركزي بقيمة الضريبة المستوجبة على هذه الإيرادات منعاً للتعرض لفرض الغرامات القانونية.

## مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان

أرجأت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والتخطيط النيابية تعديل بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان، وفقا لمشروع قانون تنظر فيه اللجنة، وذلك الى جلسة اخرى، لإجراء المزيد من الدرس والبحث والتدقيق.

وكان قد حضر جلسة امس، التي عقدت برئاسة النائب محمود طبو وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب: يوسف المعلوف، نبيل البستاني، محمد يوسف بيضون، احمد عجمي، مدير الاقتصاد محمد جواد الامين، مدير عام المالية حبيب ابي صقر والدكتور زكريا فواز ولينا شرارة.

## التوازن الاقتصادي وحقوق المساهمين تتحكم بنجاح البورصة

# اهتمام بأسبوع التعامل الأول لتحديد حجم السوق

كتب معن برازي:

بين ترغيب وزارة المال ولجنة بورصة بيروت ومصرف لبنان في دخول نادي اسواق الأسهم والصكوك على الرغم من اي اعتبارات ماكرو اقتصادية للواقع اللبناني وترحيب القطاعات الانتاجية اللبنانية وترقب حدث الثاني والعشرين من كانون الثاني كمؤشر هام ليستطيع المستثمر اللبناني زيادة رأسمال الشركات الوطنية وترهيب بعض اقطاب القطاع المصرفي ورجال القانون.

من واقع التعامل وتثبيت الاسعار وشفافية الاسواق فتحت بورصة بيروت ابوابها في الساعة التاسعة من صباح أمس واللاعبون هم اسهم شركات ثلاث راجت اسهمها في الاسواق السوداء طيلة ١٧ عاماً فالهدف اذا وضع بعض الصكوك المالية ضمن التعامل الرسمي ووضع سقف للتعامل في هذه الأسهم.

فالستار فتح على ما يسمى ردهة البورصة اي مجموعة من الحواسيب مزودة بنظام التثبيت الذي وضعه خبراء فرنسيون على مدة الاشهر الماضية.

فردهة البورصة ليست الردهة التي يجتمع فيها المتعاملون المهتمون بشراء وبيع الأسهم بل وسطائهم الذين اختيروا بدقة متناهية ولا يوجد في الردهة شاشات للاسعار تربط بيروت في اسواق العالم ولا يتكلم احد هنا بلغة الاشارات المعمول فيها بطوكيو ووال ستريت فالمشهد مغاير تماما فنظام التثبيت يسمح التحكم في السوق منذ اللحظة الاولى لدبلوماسية التعامل.

اما التحدي الأكبر لبورصة بيروت اليوم فيبقى:

١ـ ضمان انخفاض المخاطر.
٢ـ تنوع الاوراق المالية المتداولة.
٣ـ السعي الى تسجيل وتدويل اوراق مالية اجنبية.
٤ـ ربط بورصة بيروت بالبورصات العربية خاصة والعالمية عموماً.
٥ـ السعي الى زيادة عدد الشركات المسجلة.
٦ـ نشر الوعي الاستثماري.
٧ـ العمل على اتساع قاعدة الادخار.
٨ـ تجديد وتطوير ادوات البورصة وتسهيل دخول الاسواق الموازية لصغار المستثمرين.
٩ـ الاهتمام بقياس الاداء الاقتصادي للبورصة.
١٠ـ ايجاد عوامل الربط بين سوق بيروت وسوق سوليدير.
١١ـ بناء شبكات معلومات لتداول الاوراق المالية.
١٢ـ تسهيل شروط الوسطاء الماليين.
١٣ـ تحسين شروط تسجيل الشركات.
١٤ـ تطوير اسواق السندات.
١٥ـ السعي الى عدم فصل بين عدد من الاسواق المالية في سوق ضيق بل السعي الى ادراج اسواق سندات الخزينة واسواق العملات الاجنبية في ردهة التعامل.
١٦ـ الافصاح عبر عدد من الندوات والمؤتمرات عن دور البورصة المرتقب في الواقع الاقتصادي للبنان.

ان الحوار حول اي بورصة يريد لبنان على عتبة القرن الواحد والعشرين يبقى مهمشا ضمن سيناريوهات مختلفة لأي اقتصاد يريد لبنان في واقعه المتغير سياسياً.

### التسعير والتثبيت

تعتمد بورصة بيروت على تسعير الصكوك المالية بنظام التسعير المعرف بالتثبيت (نظام فيكسينغ) المحول به في الدول المتقدمة لتسعير السلع والمعادن الثمينة اما في بيروت فلقد اعتمد هذا النظام لعدم السماح بتقلب الاسعار بشكل مفاجئ ـ ويقتضي ان يتضمن نظام التسعير تسلسل المراحل التالية (بحسب المادة ١٢٨ من المرسوم رقم ٧٦٦٧).

اولا: يقوم الوسطاء بنقل وادخال الاوامر في الحواسيب ويصرح الوسطاء عن صفقاتهم المباشرة الجارية خارج البورصة ايضا.

ثانيا: تتم مقابلة اوامر البيع والشراء المسجلة بالنسبة لكل صك مالي على حدة ويتم تحديد السعر في حال سمحت المقابلة بذلك.

ثالثا: يسمح للوسطاء باعادة النظر في اوامر الشراء واوامر البيع في حال حصول اختلال ما بين هذه الاسعار، ويستطيع الوسطاء ادخال اوامر اضافية بسعر التوازن وبالاتجاه المعاكس للاختلال دون سواها بغية التخفيف من حجم هذا الاختلال.

رابعا: يتم الاعلان بالنسبة لكل صك مالي عن عدد الصكوك المتبادلة في السوق الرسمية وعن السعر المحدد وعن شروط التداول.

خامسا: يتم طباعة لائحة الكترونية بالأوامر المنفذة ولائحة بالصفقات المباشرة الجارية خارج الردهة والمقبولة مع تحديد وضعيات التسديد والتسليم الخاصة بكل وسيط.

سادسا: يتم لدى البورصة الغاء الأوامر غير المنفذة في جلسة التسعير من نظام التداول الممكن.

سابعا: تعلن اختتام الجلسة.

هذا وحددت لجنة البورصة اجراءات التسعير ووتيرة التسعير بمرة واحدة يوميا (الساعة ١١.٠٠) وحددت فروقات التسعير لاسهم الشركات بـ ٥٪.

وستبين اللجنة تباعا الوحدة النقدية لكل صك مالي يجري التداول به (دولار اميركي مقابل ليرة لبنانية) وستعلن التسعرتين بعد صدور نشرة مصرف لبنان الرسمية للعملات. وستنشر ابتداء من غد قيمة الفوائد المتراكمة في يوم التسعير الاول ويترتب على المشتري عند اجراء عمليات التسديد والتسليم ان يسدد الشاري القيمة الموافقة لكل سند ـ هذا ويشكل السعر المرجع للجلسة التالية سعر التوازن الذي تعتبر كافة عمليات التداول منفذة على اساسه.

والمهم في عملية التسعير وبيت القصيد فيها هو تحديد «سعر التوازن» الذي يأخذ بعين الاعتبار الاسس التالية:

اولا: زيادة كمية الصكوك المتداولة الى اقصى حد.

ثانيا: تخفيض التفاوت بين حجم الصكوك المطلوبة وحجم الصكوك المعروضة الى ادنى حد.

ثالثا: تخفيض فرق التسعير الى ادنى حد بالنسبة الى آخر تسعير.

رابعا: يمكن تكليف وسيط القيام بدور «مكمل للسوق» بغية زيادة عدد الصكوك المتداولة في حال رغب المصدر تأمين سيولة الصك المالي، فزيادة عدد الأسهم شراء او مبيعا لتأمين سعر التوازن سمح به النظام.

خامسا: يحق للجنة ان تحدد التفاوت الاقصى للسعر الذي يمكن التعامل به قياسا على السعر المحدد من قبل مدخلي الصكوك المالية لأول مرة او على آخر تسعير قبل التعليق ويخضع كل صك مالي يعاد تسعيره بعد تعليقه والتداول به لاول مرة لاجراءات تسعير تسمى خاصة. ولم تحدد المواد (١٣٨ـ١٤٧) التي تتعلق بها شروط التسعير العادي والتسعير الخاص، المعايير التي تتبعها لجنة بورصة بيروت في تحدد فروقات التسعير الجديدة ولم يحدد النظام الفترة الزمنية المحددة المطلوبة لتغيير فروقات التسعير.

سادسا: حددت الاوامر المعطاة في بورصة بيروت (المادة ١١٦) اما بسعر محدد، اما بسعر السوق لمدة متفق عليها ومحددة في كل امر فبمعنى آخر ليستطيع المصدر ان يحدد السعر الذي يريد ان يتداول به صكه المالي وبالتالي تكون عمليات التداول تابعة لموافقة المصدر نفسه عملا بمبادئ العمليات المعروفة بالـ(OVER THE COUNTER- OTC).

فبمعنى آخر تستطيع اي شركة كانت تحديد حد ادنى للتعامل في اسهمها وبذلك يحافظ سعر التوازن المزعوم على توازن حده الادنى ليس خاضعا لتوازن السوق.

سابعا: تنفيذ العمليات عندما يكون السعر المحدد (أ) اعلى من سعر التوازن اذا كان الامر شراء، (ب) ادنى من سعر التوازن اذا كان امر بيع.

وبذلك فان اوامر «سعر السوق» في الاوامر التي تعطى الوسطاء من دون تحديد السعر وتنفذ بالتالي وفقا لشروط السوق.

ثامنا: اعطى نظام بورصة بيروت الحق للوسطاء اعطاء وعود بيع او شراء لصكوك مالية (Options) هذا ويكون سعر تنفيذ الوعد هو السعر المعمول به يوم ممارسة حق الخيار اما متوسط التسعيرات بين يوم الطلب ويوم التنفيذ ـ وتعتبر هذه الاداة نوعا متقدما جدا من الادوات المالية المعمول بها في الاسواق العالمية ـ وتعتبر نسبة درجة المخاطرة في هذه العمليات عالية جدا ـ فهذه العملية حينية فقط على افتراضيات تطور الاسعار في حقبة معينة.

### مقاربة تثبيت سوق سوليدير

وبالمقارنة مع نظام التثبيت المعمول به في سوق سوليدير نجد ان عملية التثبيت لهذه الأسهم لا تعتمد اصول اللعبة ذاتها ـ فبحسب دليل تعليمات سوق بيروت الثانوية يتم تنفيذ اوامر البيع المسعرة باقل من سعر التوازن (السعر الافضل) بالكامل اما بالنسبة لاوامر البيع التي يكون سعرها مساويا لسعر التوازن فتنفذ جزئيا بنسبة كمية الأسهم في اوامر الشراء المتبقية (بعد تنفيذ اوامر البيع بالاسعار الافضل) الى كمية الأسهم في اوامر البيع عند سعر التوازن ـ وفي السوق الثانوية وفي حالة زيادة كمية الأسهم في اوامر الشراء عنها في اوامر البيع تنفذ اوامر البيع بالكامل اما اوامر الشراء القابلة للتنفيذ بسعر التوازن فتنفذ بالتفضيل عبر تنفيذ اوامر الشراء المسعرة باكثر من سعر التوازن وتنفذ جزئيا اوامر الشراء التي يكون سعرها مساويا لسعر التوازن. وبمعنى آخر كان نظام السوق الثانوية يسعر لتوازن السوق وتنفيذ اكبر كمية من الاسهم وارضاء قسم كبير من المتعاملين بينما يتطلع نظام التثبيت في سوق الصكوك (بورصة بيروت) الى تنفيذ اكبر عدد من العمليات التي تعطى السعر الافضل للاسهم المعروضة في السوق.

وفي الملاحظات ايضا فان عدد الاوامر الخاصة في بورصة بيروت لا يتحكم به اي سقف في العرض والطلب. فالاوامر الخاصة في سوق سوليدير هي اسهم تكون قيمة كل منها مليار ليرة لبنانية او اكثر وبمعنى آخر فان نظام بورصة بيروت يعطي حرية اكبر في التحكم في السوق الموازية ويعطي ايضا «اصول اللعبة» في تداول الأسهم خارج الردهة!.

### آراء

وفي حصيلة اولية لاستطلاع للرأي بين بعض المصرفيين ورجال الاعمال اكد هذا الاحصاء ان تنشيط التعامل في بورصة بيروت يجب ان يأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:

اولا: انشاء هيئة مستقلة للسوق المالية على غرار ما هو موجود في البلدان ذات الاسواق المالية المتطورة توكل لها مهمة التشريع وتنظيم السوق ومراقبة المتدخلين فيه وحماية الادخار ومعاقبة المخالفين.

ثانيا: ضمان سلامة العمليات المالية وسرعتها وبالتالي عدم حكرها على فئة من المساهمين والوسطاء الذين سمح لهم بمقاعد داخل الردهة ذاتها وبالتالي حسم موضوع السماح او منع البنك من التدخل مباشرة في السوق كوسطاء. فهل نريد تقوية الشركات المتخصصة والسماح لها بالازدهار للتكثيف من اعمال تغطية الاصدارات لفائدة الشركات وصناعة السوق ام يكون الخيار تقوية دور البنوك التجارية لكي تتحكم هي ايضا باسهم الشركات الكبرى؟

ثالثا: رأى بعض شركات الوساطة ان اعطاء حوافز وتشجيعات ضريبية وغير ضريبية لشركات الوساطة وللشركات التي تطلب ادراجها في البورصة امر ضروري اذا التزمت بفتح رأس المال وتوسيع قاعدة المساهمين ـ ورأى بعض المصرفيين ان المطلوب ايضا السماح للمصارف التجارية التي تطرح اسهمها في السوق الرسمية من تملك حوالي ١٠٪ ومن هذه الأسهم على غرار ما سمح به القانون ١١٧ لشركة سوليدير لكي تسيطر هذه المصارف على نسبة السيولة المفروضة على التعامل الدوري لهذه الصكوك.

رابعا: التركيز على انهاء تشريع بعض العوامل المساعدة على تنشيط السوق كانهاء عدد من القوانين العالقة في ادراج مجلس النواب ومجلس الوزراء واهم هذه القوانين قانون انشاء الاسواق المالية وتنظيم عمل مؤسسات الوساطة والصرفية ومن العوامل المساعدة ايضا تطوير قانون المحاسبة والافصاح المالي ونشر المعلومات وحسن مراقبتها.

خامسا: تشجيع وسائل الادخار الجماعي عبر صناديق الاستثمار وشركات الاستثمار واعطاء اعفاءات ضريبية للوسائل الادخارية والتي توفر للمستثمر غير المختص وسائل السلعة والحد الادنى من المخاطرة.

سادسا: هنالك ترابط بين اداء القطاع العام وتطور النشاط الاقتصادي وتنشيط السوق المالية والتأثير المتبادل بين العمليتين خاصة في ظل قيام شركات مشتركة عملاقة كشركة لينور (لتطوير ساحل المتن) وشركة اليسار (لتطوير الضاحية الجنوبية) وشركات التطوير السياحي المرتقبة (فينيسيا) ـ ويقول الخبراء كما انه لا يمكن ان نتصور نجاحا لعملية الخصخصة في مناخ يتسم بنظام ضريبي ومالي يحد من مردودية الاوراق المالية وبورصة غير نشيطة لا تتوفر فيها السيولة والكفاءة والسلامة وتفتقر الى وسطاء ماليين لهم الامكانيات المالية والخبرات الكافية وتفتقر الى الادوات المالية المتنوعة فانه لا يمكن ايضا ان نتصور ازدهارا لهذا السوق في ضوء اقتصاد يبقى فيه دور القطاع الخاص مهمشا وتسيطر فيه الدولة على النصيب الاوفر من النشاط الاقتصادي وتستحوذ على القدرات الادخارية المتوفرة داخليا وخارجيا ـ فالمهم ان يقع توزيع الادوار بين امتصاص السيولة عبر القطاع العام ومختلف المتدخلين لضمان الشفافية تحت مراقبة انظمة تضمن سلامة حقوق المدخرين.

وان كان الرأي السائد في الاوساط الاقتصادية والمالية هو حول اعطاء فرصة لبورصة بيروت من «التقليع» الا ان الرأي الأقوى كان لرئيس لجنة الدراسة في جمعية مصارف لبنان انطوان الشويري الذي رأى ان بورصة بيروت ولدت جثة هامدة وان القانون المعمول به ابتداء من اليوم لن يسمح للبورصة من التطور بالشكل المطلوب لأي سوق مالي في بلد نام.

وقال الشويري ان نظام بورصة بيروت يخضع لموازين قوة مضيفا ان النظام المالي صادر صلاحية لجنة السوق واعطاها لوزير المالية.

واضاف الشويري انه يتوجب ابقاء البورصة اداة منفعة عامة ضمن القوانين مرعية الاجراء في البلدان المتقدمة فالمطلوب اليوم قبل كل شيء تحييد اللجنة المشرفة عن اي اعتبارات مالية وعن دور المصارف التجارية في الاسواق المالية. قال الشويري ان المصارف يجب ان تلعب دورا اساسيا في البورصة وعمليات التأجير وكل ما لديه علاقة بادوات الاستثمار رافضا مبدأ تقوية المؤسسات المصرفية والمالية على حساب المصارف التجارية.

واكد الشويري ان بورصة بيروت والاسواق المالية يجب ان تحافظ على التوازنات المالية وان لا تضربها بالحائط فللمصارف دور اساسي في تمويل الاقتصاد.

واستبعد الشويري ان يدرج اي مصرف اسهمه في الاسواق الاولية مضيفا ان ادوات تحفيز نشاط القطاع المصرفي غائبة.

ورأى شويري ان نسبة النمو في القطاع المصرفي بلغت صفر في المئة اذ بلغت نسبة تطور الميزانية المجمعة للمصارف التجارية بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ ١٦٪ مقارنة مع ١٣٪ بنسبة التضخم و٣٪ نسبة تحسن الليرة في عام فيكون تطور القطاع المصرفي (١٦ ـ (١٣+٣)) اي يوازي الصفر.

(جدول رقم ٢)
القيمة الرأسمالية لاسهم الشركات المدرجة في بعض الاسواق المالية العربية (مليون دولار)

(المصدر: التقرير العربي الاقتصادي الموحد)

| البلد | ١٩٨٨ | ١٩٨٩ | ١٩٩٠ | ١٩٩١ | ١٩٩٢ | ١٩٩٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاردن | ٢.٣١٤ | ٢.١٧٧ | ١.٩٣٥ | ٢.٥٢٦ | ٣.٣٧٧ | ٤.٩٩٩ |
| البحرين | ١.٩٦٤ | ٢.٩٧٣ | ٣.١٧٤ | ٤.١٧٥ | ٤.٣٩٨ | — |
| تونس | ٥٧٢ | ٥٧٧ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ٨١٣ | — |
| السعودية | ١٠.٦٤٠ | ١٣.٧٤ | ١٤.٣٠٠ | ١٤.٨٠٠ | ١٧.٣٠٠ | — |
| عمان | — | ٩٨٢ | ٦.٢٧٢ | ١.٥٠٤ | ١.٦٢٢ | ١.٥١٨ |
| الكويت | ١١.٠١٣ | ١٠.٢٠٤ | — | — | — | — |
| مصر | ٢.٥٣٥ | ٥.٠٦٣ | ٢.٥٢٥ | ٢.٥٢٦ | ٢.٦٠٠ | — |
| الإمارات | ٥.٤٢١ | ٦.٥٢٠ | ٥.٥٢٧ | ٦.٩٨٠ | ٨.٣٠٠ | — |
| المغرب | ٤٤٠ | ٦١٥ | ٩٤٧ | ١.٥١٨ | ١.٨٨٤ | ٢.٦٧٦ |

## جرح عنصر «لحدي» على طريق حولا

# وزير الزراعة الإسرائيلي في «الشريط»: السلام مع لبنان ليس في الغد القريب

أعلن وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور خلال لقائه العميل انطوان لحد امس، ان السلام مع لبنان لن يحصل في الغد القريب وان علاقات اسرائيل بسكان المنطقة الحدودية ستستمر لسنوات طويلة.

واصيب عنصر لحدي بجراح امس في انفجار عبوة ناسفة على طريق حولا.

### تسور

افاد مراسل «السفير» في الشريط الحدودي المحتل علي ضيا ان وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور قام امس بتدشين بيوت زراعية ومزرعة دواجن شيدتها ادارة الشؤون المدنية التابعة للاحتلال، على معبر ترمس، قرب بلدة حولا بكلفة حوالى مئة الف دولار بحضور رئيس بلدية المطلة يوسي غولدبرغ وقائد وحدة الارتباط غيورا عينبار والعميل انطوان لحد.

وقال وزير زراعة العدو للصحافيين ان العلاقة بين الكيان الصهيوني وسكان المنطقة المحتلة «تستند الى سنوات طويلة من العمل المشترك. واذا ارادت سوريا والدولة اللبنانية ان تمتحنا هذه العلاقات فنحن نقول لها ان ما كان بيننا في الماضي سيبقى قائما لسنين طويلة وهذا هو موقف الحكومة والشعب الاسرائيلي».

عن مستقبل مثل هذه المشاريع في حال بسطت الدولة اللبنانية سلطتها على المنطقة قال تسور: نحن نسعى باستمرار للتوصل الى سلام مع لبنان. لكن هذا السلام تلزمه جولات عديدة من المفاوضات.

واعرب عن اعتقاده بأن التوصل الى اتفاقية سلام مع لبنان لن يحصل في الغد القريب وان مستقبل هذه المشاريع سيكون من ضمن المواضيع الاساسية التي ستبحث خلال المحادثات.

اضاف: «نحن سنأخذ على عاتقنا وبمسؤوليتنا مصالح سكان هذه المنطقة في اطار اي تسوية».

### لحد

وتحدث قائد الميليشيا العميلة انطوان لحد فشكر الوزير العدو على زيارته «لما تحمله من معنى» وتمنى ان تستمر المساعدات الاسرائيلية وتزداد في المستقبل، واعرب عن ثقته المطلقة في الموقف الاسرائيلي.

وادلى قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي غيورا عينبار بدلوه، فقال «ان مستقبل المنطقة الحدودية لا يرتبط بالأمن وحده بل بالاقتصاد ايضا».

### إعتداءات

من جهة ثانية، افاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان المدفعية الاسرائيلية قصفت عند الواحدة فجر امس اطراف بلدة السريرة واحراج القطرانة واطراف مزرعة لوسي.

واطلقت رشقات رشاشة صباح امس، من تلة شويا باتجاه جبل الوسطاني ومزرعة عين تنتا، كما حلقت طائرة استطلاع «أم. كه» في اجواء مناطق كوكبا ـ ابو راشد ـ لوسي ـ مجرى الليطاني، وتلا ذلك تحليق لمروحيات اسرائيلية فوق جبهة حاصبيا.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت خلال ليل امس الاول اطراف بلدتي برعشيت وشقرا.

### جريح لحدي

على صعيد آخر، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق حولا عند الساعة ١٢.٤٠ ظهر امس مما ادى الى قتل وجرح افراد الدورية.

ونقل مراسل «السفير» في الشريط المحتل عن مصادر لحدية ان احد عناصرها اصيب بجراح في الانفجار المذكور وتم نقله الى فلسطين المحتلة لتلقي العلاج.

● احيت المقاومة الاسلامية عصر امس الذكرى السنوية لشهداء بلدة ياطر باحتفال حاشد أقيم في حسينية البلدة حيث ألقى حسن حب الله كلمة المقاومة فأكد ان الوفاء للمقاومة وشهدائها يكون بحفظ نتاجهم وثمرة جهادهم وان المقاومة لا يمكن ان تتخلى عن دماء شهدائها ولا يمكن ان تكون سلعة في الاسواق السياسية.

الوزير الاسرائيلي بين عينبار والعميل عقل هاشم (علي ضيا)

## الهراوي وشخصيات يعزّون بشقيقة كرامي

الهراوي معزيا كرامي وسلام (عزيز طاهر)

كرامي وسلام يتقبلان تعازي الفرزلي وكنعان وزيدان

زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس دارة الرئيس عمر كرامي في بيروت معزيا بوفاة شقيقته السيدة نجوى كرامي زوجة الوزير السابق مالك سلام.

كما زار معزيا، نائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي الفرزلي، ممثل نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عبد الحليم خدام الدكتور محمد قديمي، الرئيسان صائب سلام ورشيد الصلح، وفد سوري ضم قائد القوات العربية السورية في لبنان اللواء ابراهيم صافي، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في الجيش السوري العميد غازي كنعان والعقيد رستم غزالي.

وزار للتعزية الوزراء وليد جنبلاط، قبلان عيسى الخوري، هاغوب دمرجيان، علي الخليل، محمود ابو حمدان، وعمر مسقاوي، وحشد من النواب والشخصيات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والروحية.

## أسبوع الصلاة لوحدة الكنائس
# صهيوني يؤكد على الوحدة بالتنوع

عقد رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط القس سليم صهيوني والاب بولس صياح مؤتمرا صحافيا امس في مناسبة «اسبوع الصلاة من اجل الوحدة».. في المركز الكاثوليكي للاعلام في حضور رئيس المركز الاب انطوان الجميل والامين العام لمجلس الكنائس القس رياض جرجور ورئيس اكاديمية «سيدرا» د. ميلاد جرجوعي والاب عبده ابو كسم والاب يوسف مونس.

افتتح المؤتمر الاب مونس بكلمة ترحيبية بالحضور، منوها بجهود البابا من اجل «وحدة الكنائس» تحت عبارة «ليكونوا واحدا». وعرّفها الاب مونس على انها تبعد عن الكنائس المسيحية التمزق والانقسام والانشقاق.

وتلاه القس صهيوني فتحدث عن بعدين متلازمين في وحدة الكنيسة. هما البعد الإلهي والبعد الانساني. فالبعد الالهي يتجذر في عمق الارادة الإلهية من اجل وحدة كونية اساسها وحدة كنيسة المسيح. «اما البعد الانساني فهو متعلق فينا نحن. وفي مدى طاعتنا وخضوعنا وتجاوبنا مع البعد الالهي».

وذكر ان مجلس كنائس الشرق الاوسط تأسس في عام ١٩٧٤ وضم آنذاك ثلاث عائلات: الارثوذكسية الخلقيدونية والارثوذكسية الشرقية والانجيلية. ثم انضمت عام ١٩٩٠ العائلة الكاثوليكية. وتلتها لاحقا الكنيسة الأشورية.

واكد ان المجلس هو الهيئة الصالحة والمؤهلة لتعالج انقسام الكنيسة في الشرق الاوسط. واشار الى ان المجلس لم يحقق الكثير من اهدافه. وان الكنائس لم تحقق التفاهم على روزنامة كنسية واحدة للاحتفال بالاعياد.

ودعا الى تحديد طبيعة وحدة الكنيسة، وقال ان الوحدة لا تكون الا وحدة التنوع.

ثم تلا الاب صياح برنامج احتفالات وصلوات مسكونية لمناسبة اسبوع الصلاة لأجل وحدة الكنائس كالآتي:

ـ الاثنين ٢٢/١/٩٦ الساعة ٦: كنيسة البشارة (برج حمود).

ـ الاربعاء ٢٤/١/٩٦ الساعة ٥: كنيسة مار مخايل (انطلياس).

ـ الخميس ٢٥/١/٩٦ الساعة ٦: كنيسة القديس نيقولاوس (بلونة).

ـ الجمعة ٢٦/١/٩٦ الساعة ٦: كنيسة سيدة النجاة (جبيل).

ـ السبت ٢٧/١/٩٦ الساعة ٦: كنيسة القديس جاورجيوس (برمانا).

ـ الاحد ٢٨/١/٩٦: من تنظيم مجلس كنائس الشرق الاوسط في كنيسة مار الياس ـ انطلياس الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

واخيرا تحدث القسيس جرجور «عن اهمية اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس».

### وفد دعم المقاومة يزور مراد

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد على دور المقاومة في مواجهة المحتل الاسرائيلي الآن وفي المستقبل. وذلك خلال استقباله، امس، وفدا من «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» قدم له شرحا عن عمل المقاومة. وطلب دعم الهيئات الرسمية لها.

### لقاءات جنوبية للحركة الشعبية الديموقراطية

النبطية ـ «السفير»:

عقدت اللجنة التحضيرية للحركة الشعبية الديموقراطية لقاءات موسعة، امس الاول، في بلدتي شقرا، وكفررمان بحضور وفود من قرى منطقتي النبطية وبنت جبيل.

وقد تولى وفد اللجنة برئاسة النائب حبيب صادق شرح اسباب ومبادئ واهداف هذه الحركة بالمقارنة مع الواقع السائد في الجنوب، وتركز الحوار حول استمرار العدوان الاسرائيلي والضائقة المعيشية التي يعاني منها السواد الاعظم من اللبنانيين وبخاصة ابناء الجنوب في ظل عدم اكتراث الدولة لتعاظم هموم المواطنين.

## رمضان كريم
# الحريري: توافق على انتخاب مفت

الحريري مع قباني والصلح والوزان وعدد من رجال الدين والشخصيات (دالاتي ونهرا)

الحسيني ومسقاوي وحماده والصلح وبيضون ومرهج والبستاني وقباني في افطار مؤسسات الدكتور محمد خالد (حسن عبد الله)

● أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان هناك توافقا بين المعنيين على انتخاب مفت اصيل للجمهورية، لافتا النظر الى ان هناك اجماعا على اخراج هذا الامر الى حيز التنفيذ.

أقام الرئيس الحريري غروب امس مأدبة افطار في دارته في قريطم على شرف الهيئات والجمعيات الدينية الاسلامية حضرها الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ومفتو المناطق ورجال دين واعضاء الجمعيات والهيئات.

وفي رده على اسئلة الحاضرين، كشف الرئيس الحريري انه بعد التشاور مع الرئيسين الحص والوزان والشيخ قباني، استقر الرأي على انتخاب مفت اصيل «ونحن نتشاور مع بقية المعنيين لإخراج هذا الامر الى حيز التنفيذ. فلا يجوز ان تبقى الساحة الاسلامية عرضة لتقاذف تيارات عديدة وعلينا ان نحسم هذا الامر ويكون المفتي هو المرجعية لكل المسلمين».

● اقامت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية غروب أمس مأدبة افطار في مركز المؤسسات ـ الاوزاعي حضرها وزير النقل عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والشيخ شفيق يموت ممثلا القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزير مروان حمادة، والنواب بشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون ومحمد برجاوي وسورين خان اميريان وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

والقى رئيس مجلس عمدة المؤسسات فيصل طبارة كلمة رحب فيها بالحضور، واكد ان مؤسسات الدكتور خالد التي اضطلعت خلال عشرات السنين باشرف مهمة هي مهمة مكافحة آفات الفقر والجهل والمرض ولا تزال تضطلع بها تحقيقا لرسالة الخير والاسلام.

وامل ان يشهد العام الحالي نقلة نوعية لهذه المؤسسات على مختلف الصعد.

ثم القى مسقاوي كلمة نقل فيها تحيات الرئيس الحريري ودعمه لمؤسسات الدكتور محمد خالد.

وهنأ الشيخ يموت المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك. ونوه بانجازات الحكم على الصعد الامنية والنهوض بمؤسسات الدولة والبدء بمسيرة اعادة الاعمار.

● تقيم اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية افطارها السنوي برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله، غروب يوم الخميس في ١٢ من شهر رمضان والموافق الاول من شباط ٩٦، في مبرة الإمام الخوئي ـ الدوحة.

● تقيم «الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين» ٤ مآدب افطار مجانية، غروب ايام ٢٦ الشهر الحالي و٢ و٩ و١٦ شباط المقبل، في قاعة «ثانوية سعيد حجال للتربية والتعليم» ـ ساقية الجنزير.

وتقيم الجمعية حفل افطار غروب يوم الخميس ٨ شباط في قاعة «لاسيرين» ـ السمرلاند.

● يقيم سفير المغرب محمد فرج الدكالي حفل افطار في منزله تكريما للقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني غروب غد الاربعاء.

● يفتتح عزت قدورة رمضانيات «ليالي زمان» في الخيمة العربية في فندق «الكورال بيتش» على شرف سفير جمهورية مصر العربية عادل الخضري في التاسعة والنصف مساء غد.

يقيم اللقاء النقابي لمحامي إقليم الخروب حفل افطار غروب الأحد ١١ شباط في مطعم «الساندزروك» في الجية.

● هنأت سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت المسلمين بحلول شهر رمضان.

● انتقد النائب عبدالله غطيمي المآدب العامرة التي تقام في شهر رمضان ودعا للكف عن مثل هذه المآدب المترفة والاكتفاء بمآدب الرحمن.

### رئيس الحكومة يتابع أوضاع الإسكان والسياحة والخدمات

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مشروع قانون المؤسسة العامة للاسكان والملاحظات عليها. كما بحث مع وزير السياحة نقولا فتوش في شؤون وزارته ومشاريع القوانين العائدة لها.

واستعرض الحريري القضايا العامة وقضايا خدماتية مع النواب عدنان طرابلسي، طلال المرعبي، الياس الخازن، جورج قصارجي، بهية الحريري، احمد سويد، محمود عواد، منصور غانم البون، ومحمد قباني الذي قال: انه عرض شؤونا بيروتية، خصوصا موضوع اسكان ذوي الدخل المحدود من ابناء العاصمة، وموضوع المسلخ الحديث والتوظيفات في بلدية بيروت.

واستقبل الرئيس الحريري، الشيخ نواف عبد العزيز طراد الملحم، الذي اوضح انه عرض معه اوضاع البقاع واوضاع العشائر البقاعية.

كذلك التقى وفداً من عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد برئاسة فيصل طبارة في زيارة تهنئة بحلول شهر رمضان المبارك.

### التطورات بين صفير والهراوي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس، النائب خليل الهراوي، وعرض معه التطورات على الساحة المحلية وجلسة الموازنة التي ستنعقد اليوم.

والتقى صفير وفدا من نقابة موظفي كازينو لبنان عرض له بعض الصعوبات التي تعترض تعويضات الموظفين الذين خرجوا على السن القانونية والمتوفين.

من جهة ثانية، صدر عن بكركي امس البيان الآتي: «تم تعيين الخوري مارون ابوزيد مرشداً عاماً للطلائع والشبيبة على صعيد لبنان وذلك بعد موافقة المطران مارون الحلو رئيس ابرشية صيدا المارونية، واصحاب الغبطة البطاركة الكاثوليك في لبنان وبناء على طلب الاب جورج خوري اليسوعي المرشد العام لرابطة الاخويات في لبنان».

### «المشاريع» تعزّي بباسل الأسد

زار وفد من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية ضم رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره والنائب عدنان طرابلسي ضريح الرائد الركن باسل الاسد في القرداحة حيث تليت الفاتحة عن روحه. وللمناسبة. وجه الأمين العام للحركة الاشتراكية الكردية في لبنان شكري مرجي برقية تعزية الى الرئيس حافظ الاسد.

### إده يعيّن لجنة تنفيذية للكتلة الوطنية

اصدر عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده قرارين حزبيين، قضى الاول بتأليف لجنة تنفيذية جديدة للحزب، وقضى الثاني بتعيين عضو مجلس الحزب رودريك الحويس امينا عاما معاونا للشؤون الحزبية والوطنية في فرنسا. ويقوم بالمهام والاتصالات والعلاقات بتوجيه من العميد.

وجاء في قرار تعيين اللجنة التنفيذية الصادر في ١٦ كانون الثاني الجاري:

اولا ـ تعيين اللجنة التنفيذية الجديدة من الاعضاء الآتية اسماؤهم: جورج سلوم. فاديا كيوان مفوضة للشباب. جوزف العم مفوضاً للشؤون الخارجية والمغتربين، سمير عبد الملك مفوضاً للدعاية، جوزف مراد، امين الشمالي، ابراهيم اسطفان مفوضاً للداخلية، جورج ابي زيد، جورج الاشقر، نصري فضول مفوضاً للاحصاء والانتخابات، اندره الشدياق، كلود يوبز كنعان، تريز عيد مفوضة للعمل والشؤون الاجتماعية والمهجرين، فكتور الهاشم، سعيد فضول، عبده ابوزيد، انطوان شرفان، ادمون شبير، فكتور راهب، صونيا ابراهيم، انطوان قليموس مفوضاً للمالية، وشربل عواد.

ثانيا ـ يتولى الامين العام ابلاغ اللجنة الجديدة ودعوتها للاجتماع والى وضع بيانها تمهيداً للمثول امام المجلس.

ثالثا ـ ينشر هذا القرار ويبلغ حسب الاصول.

## حريق في إذاعة «إكو بيروت»
# إعادة البث متعلّقة بالتصليحات



المعدات احترقت (بلال قيلان)

شب حريق في مكاتب اذاعة شركة «اكو بيروت»، اذاعة رجال الاعمال، ليل الاحد ـ الاثنين الماضي ادى الى توقف البث «بصورة مؤقتة ريثما تتم عملية اصلاح الاعطال» كما جاء في البيان الذي وزعته ادارة الاذاعة.

وقالت مصادر الادارة لـ «السفير» ان المسؤول التقني في الاذاعة حضر عند السادسة صباح أمس الى مكاتب الاذاعة الكائنة في بناية برج العمارة، جسر سليم سلام، الطابق الحادي عشر. وعندما هم بالدخول اكتشف ان حريقا اتى على معظم مكاتب ومعدات وتجهيزات الاذاعة والآثار كانت ما تزال موجودة لناحية الدخان والروائح. وقد اتصل المسؤول المذكور بمدير عام الاذاعة محمد المشنوق الذي حضر على الفور لمعاينة المكان، وتم ابلاغ مخفر المصيطبة، فحضرت دورية برفقة عناصر من الادلة الجنائية وخبير حرائق وباشروا في الكشف على الموجودات «وحسب تقديرهم فإن الحريق ربما يكون نجم عن صاعقة، وهو امر نادر، لكن النتائج تكون هكذا عادة، اذ ان الحريق لم يخرج من الطابق البالغة مساحته اربعمائة متر مربع «وعندما انتهى الاوكسجين انطفأ الحريق لوحده».

ونفت المصادر وجود نظام أمان ذاتي في مبنى الاذاعة التي بدأت العمل قبل ٤ سنوات. واضافت ان الخسائر قدرت بنحو مئة ألف دولار اميركي وقد تضرر الاستديو الاساسي الذي يتم البث المباشر عبره. اما الاستديو الثاني فلم يتضرر. كذلك احترقت معدات وتجهيزات مكتبية واصبح لون الطابق اسود نتيجة الحريق. والاذاعة ستتوقف حاليا عن البث على الموجتين ٨٨.٩ و٩٨.٧ (FM) لان المكان لا يصلح للعمل حاليا ويجب الانتظار الى حين انجاز التصليحات الداخلية والفنية وتأمين التجهيزات المكتبية.

واوضحت المصادر ان مجلس ادارة شركة اذاعة «اكو بيروت» سيجتمع اليوم لمناقشة الامر واتخاذ القرار المناسب الذي لن يكون مرتبطا بموضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بقدر ما سيرتبط بالقدرة على انجاز التصليحات في الوقت المناسب.

وفي هذا الاطار، تلقى مدير عام الاذاعة محمد المشنوق سلسلة اتصالات للاستفسار عن الحريق، بينها اتصال من وزير الاعلام فريد مكاري.





احترقت وانطفأت

### أهالي صفوان عيد يطالبون الخارجية بالتدخل

تسلمت وزارة الخارجية كتابا من ذوي صفوان عيد المتهم باشعال حريق في مبنى في لوبيك في المانيا تضمن مناشدتهم لتدخل الوزارة لدى السفارة الالمانية في بيروت لوقف الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها صفوان والسماح لمحامي الدفاع بمقابلته.

واعتبر اقرباء عيد ان صفوان بريء من التهم المنسوبة اليه، وهو يتعرض لضغوط كثيرة، ومنع محامي الدفاع من مقابلته.

وكانت وزارة الخارجية قد طلبت من السلطات الالمانية بواسطة السفارة اللبنانية في بون اطلاعها على كامل التحقيقات المحيطة بهذا الموضوع لتوضيح كامل الجوانب الغامضة، وحتى انتهاء الدوام الرسمي امس لم تكن الخارجية قد تبلغت اي عناصر جديدة حول هذا الحادث.

### جسر سينيق الحديدي في عهدة «الأشغال»

صيدا ـ «السفير»:

انجز فوج الهندسة في الجيش اللبناني تركيب جسر حديدي فوق ضفتي نهر سينيق جنوبي مدينة صيدا، الى جانب الجهة الشرقية للجسر الاسمنتي القديم.

واوضح قائد الفوج المقدم رفيق حمود لـ «السفير» انه تم تسليم الجسر الى وزارة الاشغال العامة التي ستضعه بتصرف السير لوضع حد للازدحام الحاصل على مدخل صيدا الجنوبي.

وقال ان مهمة الوزارة وضع الحصى ورصف المسافة بين الطريق العام والجسر من الناحيتين.

مصادر وزارة الاشغال، اكدت انها ستبدأ جهدها ابتداء من صباح اليوم لرصف وتزفيت الوصلتين حول الجسر على امل انهاء ذلك صباح الاربعاء، في حال ساعدت حالة الطقس على انجاز ذلك.

### مغيزل يدعو لتخفيض سن الإنتخاب

حاضر المحامي فادي جوزف مغيزل في دار الندوة، امس، عن «سن الرشد. سن الانتخاب»، بدعوة من برنامج «شباب لبنان الواحد»، في حضور النائب بشارة مرهج ونحو مائة وخمسين شابا وشابة من مختلف المناطق اللبنانية.

وطالب مغيزل في محاضرته بأن يخفض سن الانتخاب المحدد بإحدى وعشرين سنة الى الثامنة عشرة لإفساح المجال امام شريحة اضافية من الجيل الصاعد المشاركة في الانتخابات النيابية، اي في ممارسة احدى الركائز الاساسية للديموقراطية.

وأعلن المشرف العام على برنامج شباب لبنان الموحد معن بشور عن بدء حملة شبابية وطنية يتلمسها البرنامج بالتعاون مع الهيئات الشبابية والثقافية والنقابية لتعديل المادة ٢١ من الدستور بحيث يصبح سن الاقتراع ١٨ سنة بدلا من ٢١ سنة.

### بابكيان الى اجتماعات الفرانكوفونية

توجه النائب خاتشيك بابكيان، امس، الى باريس لتمثيل رئيس الجمهورية في اجتماعات اللجنة العليا للدول الفرانكوفونية اليوم وغدا الاربعاء.

ومهمة هذه اللجنة تأمين الاستمرارية بين القمة الفرانكوفونية السادسة التي عقدت في بنين مؤخراً وبين القمة المقبلة التي ستنعقد في العاصمة الفيتنامية هانوي بعد سنتين.

واشار بابكيان في تصريح ادلى به في المطار الى ان لبنان يستفيد من الفرانكوفونية في اوجه عدة سياسية واقتصادية وثقافية وانمائية، بالإضافة الى تأهيل ثلاثة آلاف طالب جامعي في لبنان وتأمين تأهيل وتدريب موظفين للقضايا التوثيقية في المجلس النيابي على مدى ثلاث سنوات، وتأمين مكتبة للمجلس وربط لبنان ببنوك المعلومات في العالم.

### لا رابطة للمحامين في النبطية

جاءنا من نقابة المحامين في بيروت: عطفا على الخبر الذي نشر في السفير امس، عن تفقد نقيب المحامين شكيب قرطباوي «مقر رابطة المحامين في النبطية» يهم نقيب المحامين لفت الانتباه الى عدم وجود رابطة للمحامين في النبطية «اذ لا تجمعات للمحامين خارج نقابة المحامين» وانه قد قام بزيارة مقر النقابة في قصر العدل في النبطية بحضور محامي المنطقة».

# كتاب قرطباوي لمحكمة الجنايات: لهذه الأسباب لم أعين محامياً لجعجع

نشر، أمس نقيب المحامين في بيروت المحامي شكيب قرطباوي النص الكامل للكتاب الذي ارسله الى محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وذلك «منعاً لاي تأويل اوتفسير» في خصوص قراره القاضي بعدم تعيين محام لقائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع.

وجاء في الكتاب:

رداً على كتابكم تاريخ ١٩/١٢/١٩٩٥ رقم ٤٤١/٩٥ الذي تطلبون فيه مني تعيين محام للدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع بالدعوى المقامة ضده من ورثة المرحوم الدكتور الياس الزايك بجرم قتل، اجيبكم بما يأتي:

لن المادة ٦٠ من قانون تنظيم مهنة المحاماة (القانون رقم ٨/٧٠) اعطت نقيب المحامين صلاحية تعيين المحامين الذين يكلفون عند الاقتضاء الدفاع عن المتهمين. كما ان المادة ٦٦ من القانون ذاته حددت الحالات التي يكلف فيها النقيب احد المحامين بالمرافعة، ومن هذه الحالات «طلب محكمة الجنايات تعيين محام للدفاع عن متهم لم يعين محامياً عنه».

وحيث ان تكليف النقيب محامياً للدفاع عن متهم بناء لطلب محكمة الجنايات يجب ان يتم وفقا الاحكام المادتين الانفتي الذكر.

وحيث انه يتبين من هذه النصوص ان تعيين المحامي من قبل نقيب المحامين يتم عندما «لا يعين المتهم محامياً عنه».

وحيث انه يتبين من ملف الدعوى ان المتهم السيد سمير جعجع قد عين اكثر من محام للدفاع عنه الا انهم امتنعوا عن حضور الجلسة امام محكمة الجنايات. وقد تأكد هذا الأمر مجدداً من خلال استيضاح نقيب المحامين لبعض وكلاء المتهم.

وحيث ان امتناع المحامين الوكلاء عن حضور الجلسة لا يمكن اعتباره بمثابة عدم تعيين محام او عزل من الوكالة او اعتزال عنها.

وحيث ان للعزل والاعتزال اصولا حددها القانون.

وحيث ان عدم تعيين محام من قبل المتهم محله في احدى الحالتين التاليتين:

أ ـ عدم تعيين المتهم محامياً بصورة مطلقة

ب ـ عدم تعيين المتهم محامياً جديداً بعد اعتزال محاميه او عزله من قبله.

وحيث ان اياً من الحالتين المشار اليهما غير متوفر في ملف الدعوى الحاضرة.

لهذه الاسباب:

فانني ارى في ضوء ما هو مبين اعلاه ان لا مجال لقيامي بتكليف محام للدفاع عن المتهم السيد سمير جعجع.

## مدام كلود في بيروت؟
# شبكة من «بنات العائلات» رئيستها كادت تتهم شخصيات

قطع الطقم السياسي في لبنان قطوعاً اخلاقياً كبيراً بعدما تراجعت فاطمة م. عن تهديدها بفضح الوزراء والنواب الذي يتصلون بها تباعاً لتأمين بنات هوى لهم. وذلك إثر إلقاء القبض عليها وعلى عدد من الشابات اللواتي تسهل لهن اعمال الدعارة لقاء مبالغ مالية تتراوح بين خمسين دولارا وثمانمئة دولار حسب «حجم» الزبون.

وكانت فاطمة قد غرقت في ضحك مطول عندما أوقفت من قبل رجال مكتب مكافحة الأعمال المخلة بالآداب، فـ «زبائني الكبار جدا لن يتركوني عندكم»، ولكنها تفاجأت عند ابلاغها بأن المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي غسان فواز امر بتوقيفها على ذمة التحقيق، فراحت تصرخ عالياً: «سأفضح كل زبائني وخصوصا الوزراء منهم والنواب... لن يكونوا مسرورين بتركي لوحدي».

وامس، تقدمت فاطمة حراسها ودخلت وسط زحمة محامين الى مكتب قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع الذي اخذ كامل هويتها وسألها عما نُسب اليها... فتراجعت.

وقال لها: «ولكنك هددت بفضح وزراء ونواب... أخبرينا».

الآن فاطمة اصرت على انكارها اي علاقة لها بجريمة تسهيل الدعارة.

وقد اصدر القاضي جعجع مذكرة وجاهية بتوقيف فاطمة (لبنانية مواليد ١٩٥٩).

كما اصدر مذكرة مماثلة بحق سعاد ع. (مواليد ١٩٤٩) بعدما تبين انهما سهلا الدعارة لكل من وفاء ي. (مواليد ١٩٥٩)، سميرة ش. (١٩٦٦)، ماغي ز. (١٩٦٥)، عبير ش. (سورية، ١٩٦٥)، دلال ع. (١٩٧٤) وريما د. (١٩٧٤).

وكانت فاطمة وسعاد تؤمنان فتيات على درجة عالية من الجمال والثقافة والانتساب الى عائلات معروفة لكثير من الزبائن لقاء عمولات تصل الى ٢٠٪ بالاشتراك مع «مدام دلال» وميرنا الـ المتواريتين عن الانظار.

اما اسلوب العمل فكان الهاتف الخليوي بحيث تتصل فاطمة وسعاد بالبنات وتضرب لهن مواعيد مع الزبائن في شقق مفروشة او في فنادق مختلفة.

وقد افادت فاطمة في تحقيقها الاولي انها عمدت الى هذه الوسيلة بعدما اضطرت الى تأمين ادوية باهظة الثمن لوالدتها المصابة بالسرطان.

وتبين ان سعاد كانت تؤمن الزبائن لابنتها كوثر، لقاء مبالغ عالية، اذ ان كوثر كانت عذراء وتقدم لاولئك الذين يفضلونها «نظيفة»... على ان يتركوها... «نظيفة».

وقد اخلى القاضي جعجع اثر جلسة استجواب مطولة امس سبيل كل من وفاء ي. وسميرة ش. وماغي ز. وعبير ش. ودلال ع. وريما د. [illegible]

# الكشف عن شبكة تجسس لإسرائيل امرأة وزوجها وشقيقها ورقيب

أماطت التحقيقات اللثام عن شبكة متعاملين مع اسرائيل قوامها نساء ورجال درك وقضحت وسائلهم في التجسس.

وقد طلب لهم قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع عقوبة الإعدام وأحال الموقوفين منهم أمام المحكمة العسكرية الدائمة ليحاكموا بالتهم المسندة اليهم.

وجاء في القرار:

**المدعى عليهم**

١ ـ يوسف ابراهيم هاشم (شقيق الرجل الثاني في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي عقل هاشم الملاحق في عشر دعاوى) رقيب اول في قوى الامن الداخلي، اوقف غيابياً في ١/١/٩٦.

٢ ـ المعاون اول سمعان الياس جرجورة، اوقف وجاهياً في ٢١/١١/٩٥ ولم يزل.

٣ ـ نجمة طانيوس العلم، اوقفت وجاهياً في ٢١/١١/٩٥ ولم تزل.

٤ ـ ادوار طانيوس العلم.

واورد القرار الاتهامي الوقائع الآتية:

تعرفت المدعى عليها نجمة العلم عام ١٩٩٠ الى الرقيب الاول في قوى الامن الداخلي يوسف هاشم بواسطة شقيقها ادوار العلم الذي يتعاون مع العدو الاسرائيلي، وقد عرض عليها هاشم الذي يتعامل بدوره مع الاستخبارات الإسرائيلية، التعاون مع الجهاز المذكور فقبلت العرض وتسلمت من شقيقها ادوار جهازاً لاسلكياً متطوراً عائداً للمخابرات الاسرائيلية لتزويد العدو بمعلومات عن رجال المقاومة، وقد حصل كل ذلك بعلم زوجها سمعان جرجورة.

وخلال عام ١٩٩١ وبعد افتتاح امرتها ادوار العلم الى الشريط المحتل واخذ معه جهاز اللاسلكي ولكن نجمة استمرت بالتردد الى داخل الشريط بحجة انها تنقل البريد من خالتها تبنين الى دائرة نفوس بنت جبيل. واثناء ترددها تعرفت الى العميلة جورجيت التي طلبت منها معلومات عن عناصر المقاومة في بلدة تبنين ولم تقتصر علاقتها بهذه المرأة بل اعطت المدعو عبد النبي بزي المسؤول عن معتقل كفرتبنيت معلومات عن اسماء عناصر في المقاومة.

وخلال ١٩٩٣ اتصلت نجمة بالمدعى عليه يوسف هاشم الذي طلب منها تزويده بمعلومات عن تحركات رجال المقاومة وذلك لقاء [illegible] لتنتقل بعدها برفقة يوسف الى اسرائيل وقابلت ضابط استخبارات اسرائيلياً يدعى ماهر وتناولت عدة وقد عرض عليها صورا جوية لمنطقة تبنين وجوارها لتحديد مواقع حزب الله، وقد قبلت نجمة الطلب وزودته بمعلومات شفهية عن مواقع المقاومة على الخرائط، بصورة دقيقة، ثم خضعت لدورة تدريبية لاستعمال الاجهزة اللاسلكية وقراءة الصور الجوية واستعملت لهذه المهمة جهازاً لاسلكياً وصوراً جوية لمنطقة تبنين وجوارها ضمن تمثال للسيدة العذراء، واخبرت نجمة زوجها بالامر فوافق على التعاون مع استخبارات العدو مستخدماً اللقب «زهرة» و«ابوزهرة» لتسهيل اتصاله بالمدعو جميل. وقد عمد المدعى عليهم استعمال الجهاز وتزويد الاستخبارات الاسرائيلية بمعلومات دقيقة عن تحركات عناصر المقاومة، الى ان القي القبض عليهم وضبط من منزلهم جهاز اللاسلكي والصور الجوية وساعة عائدة للجهاز من نوع «موتورولا».

وتبين ان مجموع ما تقاضاه المدعى عليهم نجمة وسمعان هو مبلغ ٢٢٥٠ دولار اميركي.

وانتهى القاضي طليع الى القرار الآتي:

اولاً: اتهام المدعى عليهم نجمة طانيوس العلم والمعاون اول سمعان الياس جرجورة والرقيب الاول يوسف ابراهيم هاشم بمقتضى المواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات واصدار مذكرات القبض بحقهم.

ثانياً: الظن بالمدعى عليهما نجمة العلم ويوسف الهاشم بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٨٥ فقرتها الثانية من قانون العقوبات.

ثالثاً: محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهم الرسوم والنفقات.

رابعاً: تسطير مذكرة تحرٍّ دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية ادوار العلم وعبد النبي بزي والمدعو جميل.

# طلب الأشغال الشاقة المؤقتة لأم خطفت ابنها إلى فرنسا

طلب قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بالفرنسية فيولين سونيا جاكلين دولاهاي لإقدامها على خطف ولدها القاصر ريان القاضي من مدرسته.

وجاء في القرار الظني:

ان فيولين سونيا جاكلين دولاهاي اقدمت في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن مع من يظهره التحقيق على خطف ولدها القاصر ريان القاضي من مدرسته، مستوفية بذلك حقها بالذات، الجريمة المنصوص عنها في المادة ٤٣٠ عقوبات.

وبنتيجة التحقيق تبين

تبين انه بتاريخ ٢٢/٧/١٩٨٩ تزوج المدعي عساف نديم القاضي اللبناني التابعية من المدعى عليها فيولين دولاهاي الفرنسية التابعية، داخل فرنسا زواجا مدنيا، وبعد ان رزقا بابنهما ريان قام المدعي بتسجيله على خانته في دوائر الاحوال الشخصية.

وتبين انه بعد عدة سنوات، اراد المدعي الانتقال نهائيا مع عائلته الى لبنان فحصل خلاف بينه وبين زوجته التي تصر على البقاء في فرنسا، الامر الذي حمله على اصطحاب ولده الى لبنان وراح يلح عليها كي تلحق بهما، ولما تخلفت تقدم بدعوى طلاق أمام محكمة بداية بيروت المدنية.

وتبين ان المدعى عليها حضرت بتاريخ ٩/١٠/٩٤ مع والديها الى لبنان وسعت الى التقرب من عماد وابنها ريان موحية بانها تنوي البقاء الى جانبيهما، وراحت تتردد مع المدعي الى مدرسة الليسيه ـ مدام فالانج ـ في شارع الرئيس رشيد كرامي ـ فردان سابقا ـ وتقابل ابنها مع المدعي واحيانا توافق المدعي وابنهما الى المدرسة ومنها الى البيت. وبعد مرور حوالى عشرين يوماً ابلغت المدعي بأنها تنوي السفر الى فرنسا لإنهاء بعض الاعمال واعدة إياه بالعودة الى لبنان والعيش معه ومع ابنهما تحت سقف واحد.

وتبين ان المدعى عليها غادرت لبنان في ٢٨/١٠/٩٤ ثم عادت إليه في ٤/١١/٩٤ دون إعلام المدعي بذلك وحضرت مع شخصين لم يتوصل التحقيق لمعرفتهما بسيارة مرسيدس طراز ٦٠٠ الى المدرسة وطلبت مشاهدة ابنها واعطاءه سندويشا، ولما نودي عليه حملته بين ذراعيها واسرعت نحو بوابة المدرسة فلحقت بها بعض المعلمات لانتزاع ريان منها، لكنهن لم يفلحن، ولما تدخل ناطور المدرسة الشاهد أحمد بدر الدين لانتزاع الطفل من يديها ـ وهو دون الرابعة من عمره ـ تدخل من كان برفقتها ومنعا الناطور من الوصول اليها واسرع الجميع الى الخارج واستقلوا السيارة وتوجهوا الى جهة مجهولة، وتبين لاحقا ان المدعى عليها غادرت لبنان مع الطفل ريان عبر المطار في اليوم نفسه علما بأن الطفل يحمل الجنسيتين اللبنانية والفرنسية.

وانتهى القاضي ميرزا الى القرار الآتي:

أولاً: اعتبار فعل المدعى عليها فيولين سونيا جاكلين دولاهاي منطبقاً على جناية المادة ٤٩٥/ فقرة ٢٤ من قانون العقوبات.

ثانياً: تضمينها الرسوم والمصاريف القانونية.

# مكتب المعلمين يعلن نفاد الصبر من الوعود
# إضراب تحذيري منتصف شباط يليه تصعيد

أوصى مكتب المعلمين هيئاته بدعوة مجالس المندوبين والجمعيات العمومية الى مناقشة توصية «بتنفيذ خطوة تحذيرية في النصف الأول من شباط المقبل، على أن تليها خطوات تصعيدية أخرى ضمن خطة تحرك متكاملة تعلن تفاصيلها في الاجتماع المقبل لمكتب المعلمين الذي سيعقد في الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل في ٢٩ الجاري في مقر نقابة المعلمين».

جاء هذا انطلاقاً مما وصفه المكتب «بعد نفاد صبر المعلمين من الانتظار والوعود المتكررة التي استغلها المسؤولون للتهرب من اقرار مطالب المعلمين، وبعد سلسلة البيانات والدعوات المتكررة الصادرة عن هيئات المعلمين في بيروت والمناطق، ورداً على السياسة الرسمية المعتمدة».

وكان مكتب المعلمين قد عقد اجتماعه المقرر بعد ظهر امس في مقر نقابة المعلمين - بدارو بحضور كل هيئاته في القطاعين الرسمي والخاص، وناقش خلاله اسلوب التمييع والمماطلة الذي تعتمده الحكومة حيال مطالب المعلمين وتراجعها عن اتفاق المبادئ لجهة تعديل سلسلة الرتب والرواتب بما يضمن خصوصية مهنة التعليم وإحالتها الى المجلس النيابي معدلة، اضافة لمحاولات وزارة المالية التلاعب باحتساب زيادة غلاء المعيشة والتأخير المستمر في اقرار سائر مطالب المعلمين الاخرى. كما توقف المكتب عند المخاطر التي تهدد الحريات العامة ولا سيما منها حرية الاعلام المرئي والمسموع من خلال محاولات الحكومة فرض مراسيم تؤدي الى ضرب الديموقراطية واسس الوفاق الوطني. وبعد النقاش، خلص المكتب لإعلان ما يأتي:

١ - التمسك بالحريات العامة بكل اشكالها والدفاع عنها بمواجهة كل المحاولات الآيلة الى ضربها، معلناً تضامنه الكامل مع تحرك وسائل الاعلام المرئي والمسموع في دفاعه عن الحريات العامة.

٢ - اعتبار الجسم التعليمي ركنا اساسيا من اركان النهوض بالقطاع التربوي عموما وبالتعليم الرسمي خصوصا. وان الكلام عن خطط للنهوض التربوي يبقى منقوصا ومطعونا بمصداقيته ما دام تعاطي المسؤولين مع مطالب المعلمين بهذا المستوى من الاهمال والاستهتار.

٣ - ان نتائج الاتصالات السلبية التي اجراها المكتب مع وزيري المالية والتربية قد جاءت لتؤكد أن المسؤولين مستمرون في تراجعهم وفي الانقضاض على حقوق المعلمين المكتسبة من خلال:

أ - سلسلة الرتب والرواتب: لم يتم تعديلها بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم ولم يتم اقرارها وإحالتها الى المجلس النيابي حتى تاريخه، علما بأنها قد أعدت بصفة المعجل.

ب - عدم إنجاز وزارة التربية للمشاريع التنظيمية المتعلقة بصندوق المعلم وبيت المعلم والملاك الفني الخاص الموحد وعدم تخصيص مبلغ في موازنة ١٩٩٦ لصندوق المعلم.

ج - ابقاء زيادة الـ ٢٪ مادة ابتزاز تستخدمها وزارة المالية بدون مسوغ قانوني ضد الجسم التعليمي وعدم اعداد الجداول الخاص بها والتمنع عن صرفها كاملة وفق القانون ٩٤/٣٧٢ في الوقت الذي حررت فيه مخصصات وتعويضات السلطات العامة.

## بيان للأساتذة الثانويين

وعقد مجلس مندوبي بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا عرض خلاله آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ اتفاق المبادئ الموقع بين الحكومة ومكتب المعلمين، لاسيما بعد الاجتماعات والاتصالات الاخيرة التي جرت مع وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وبعد نقاش، اصدر المجلس بيانا وجّه فيه سؤالا الى مكتب المعلمين عن الفترة الزمنية التي سيبقى فيها المعلمون ينتظرون اقرار وتحقيق مطالبهم ووضع اتفاق المبادئ موضع التنفيذ العملي.

ورأى ان سياسة المسؤولين تؤكد استمرارهم في سياسة التسويف والمماطلة من خلال عدم تعديل سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمعلمين وعدم احالتها الى المجلس النيابي، وانكشاف نيات المسؤولين في تجميد القانون ٩٠/٨ عند احتساب زيادة العشرين في المئة، في الوقت الذي تم فيه تحرير تعويضات ومخصصات المسؤولين من رؤساء ونواب، وعدم وضع المشاريع التنظيمية لصندوق المعلم وبيت المعلم من قبل وزارة التربية وعدم تخصيص مبلغ لصندوق المعلم في موازنة العام ١٩٩٦ من قبل وزارة المالية.

وأوصى المجلس بالإسراع في التحرك من اجل تنفيذ اتفاق المبادئ واعتماد المساواة في احتساب تعويضات المعلمين والموظفين اسوة بالسلطات العامة.

واعلن تمسكه بالحريات العامة، ولا سيما النقابية والاعلامية.

## حملة التشجير

استضافت «جمعية الكشاف العربي في لبنان» في نطاق حملة التشجير المشتركة التي تنفذها، مع «اتحاد شبيبة الثورة» في سوريا، وفد الاتحاد، في محافظة الشمال، واقامت له حفلة فنية للمناسبة، في قاعة دار الزهراء - طرابلس، تحدث خلالها رئيس دار الزهراء الرائد احمد معماري ورئيس جمعية الكشاف العربي بهاء الدين عيتاني، الذي قدم درع الجمعية لرئيس وفد اتحاد شبيبة الثورة عبد الغفور صابوني، ووسام التقدير للمعماري وأمين فرع طرطوس علي العلا.

الى ذلك، بدأت «جمعية الميثاق» لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لغياب الرائد الركن باسل الاسد وبتوجيهات من الرئيس حسين الحسيني، حملة تشجير واسعة تستمر اسبوعاً. وشملت كخطوة اولى غرس مئة غرسة من الصنوبر والدفلى في شارع منتزه رأس العين ومحيط المرجة والبياضة.

كما ثمن، مصدر مسؤول في «الحزب التقدمي الاشتراكي» في بيان اصدره حملة التشجير التي تشهدها مختلف المناطق اللبنانية. ورأى انها «تصب في خانة الحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة اللبنانية من كل تلوث». واشار المصدر الى ان «الحزب يتعامل مع ذكرى غياب الرائد الركن باسل الأسد بما يحفظ قيمتها وخصوصيتها».

# بيانان من متخرجي الإعلام - ١
# كلاهما يتهم الآخر بالحزبية

استمرت حفلة تخريج طلاب كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الأول محور مواقف أمس، وصدر بيانان كلاهما باسم المتخرجين.

جاء في البيان الأول الموقع باسم متخرجي كلية الاعلام «ان ما نشر في الصحف يومي السبت والاثنين لا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد وهو يعبر عن موقف جهة حزبية اصولية فشلت في تجيير حفل التخرج لصالحها وتحويله الى عراضة لقيادتها ومنبرا للمواقف التي تتعارض ومنطق الدولة...».

وقال البيان «ان مسؤول هذه الجهة قام بتجميع عناصره المتخرجين من دفعة ٩٤ - ٩٥ والدفعات السابقة والتحضير لحفل التخرج وبدون علم المتخرجين وتوزيع الدعوات وكان الكلية اصبحت مكتبا حزبيا، مما حمل مجلس الكلية على التحرك وطلب التأجيل وقد وافقت رئاسة الجامعة على ذلك».

وبارك «الموقف الشجاع لرئيس الجامعة وعميد الكلية ومديرها ومجلس الكلية في وضع حد لما كان يدبر واجتثاث أدوات الفتنة من خلال تأجيل حفل التخريج».

وجاء في البيان الثاني الموقع باسم متخرجي دفعة إعلام الحرية وهو رد على الأول، ان عدد الطلاب الذين تخرجوا هو ٣٧ من أصل ٤٤ وان متخرجي حركة «أمل» لم يحضروا وانه لم يكن هناك من علاقة لأي تنظيم أو تيار حزبي بحفل التخرج وذلك يظهر من خلال التنوع الطائفي والحزبي للمتخرجين وان تكاليف الحفل هي من أموال المتخرجين وان ما نشر في الصحف هو وقائع حقيقية.

واتهم البيان «أيادي ميليشاوية تمتد في أحد مراكز الحكم الى بعض الأساتذة» بصياغة البيان الأول معتبرين انه «يهدف لدق إسفين بين الطلاب والأساتذة وبين الطلاب والادارة».

# «عاشقة الله» لنداء أبو مراد
# على قاعة مسرح «الوست هول»

تقدم جمعية طلاب الدائرة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت عملا جديداً للمؤلف الموسيقي نداء ابو مراد بعنوان «عاشقة الله» وهو جلسة احتفالية روحانية تعتمد على الشعر العربي المغنى وعلى العزف في النمط المقامي الارتجالي وعلى بعض العناصر المشهدية والحركية الرمزية العرفانية اكثر منه الى المسرح الغنائي.

وقد وضع نداء ابو مراد المسار الاحتفالي على شكل طقس تصوفي غير تقليدي، تترقى خلاله مريدة (المغنية والممثلة كارول سماحة) سلّم مقامات الروح، منتقلة، في مسارها الباطني، من مقام الدنيا الى حال المشاهدة، مروراً بمقام الزهد. ويساعدها في مسعاها هذا: مرشد (نداء ابو مراد، عزفاً على الكمان) وصاحب (علي وهبي، عزفاً على الرق). وتتحقق مسيرة المريدة نحو الفناء في غنائها لقصائد منسوبة الى رابعة العدوية، كبيرة المتصوفات في الاسلام، ولقصيدة منسوبة الى ميمونة، وهي متصوفة عاصرت رابعة. من تلحين نداء ابو مراد بالنظام المقامي العربي، بينما يتحقق الارشاد العرفاني في التقاسيم على الكمان. وذلك في ظل مشهدية احتفالية متقشفة، محورها نور الشموع، من اخراج ميشال جبر.

ويأتي هذا العمل ذو الشكل والطابع التصوفي في سياق المسرح الموسيقي المقامي بالتعاون الفكري مع الدكتورة سعاد الحكيم والدكتور سامي مكارم وبالتعاون الفني مع المغنية والممثلة كارول سماحة ومع المخرج ميشال جبر، وذلك في الثامنة والنصف من مساء ايام الخميس، الجمعة والسبت من ٨ شباط ولغاية ٢ آذار المقبل في قاعة «وست هول» في الجامعة الاميركية في بيروت.

## دعوات ونشاطات

□ يعقد «مجلس الفكر» و«المؤتمر الدائم للحوار اللبناني» ندوة حول كتاب (كارل بوبر) «مدخل الى العقلانية النقدية» للدكتور أسامة عرابي، في السادسة والنصف مساء الجمعة المقبل، في مقر المجلس - سن الفيل - حرج تابت - مؤسسة حنينا ابي نادر - قرب مسرح ليغوان، يشارك فيها علي حرب وايلي نجم، ويديرها د. موسى وهبة.

□ تنظيم جمعية «المنبر الاخضر» بالتعاون مع التلفزيون الجديد، ورشة عمل حول «معالجة مشكلة النفايات الصلبة المنزلية»، لاستعراض الحلول البيئية ومتطلبات تطبيقها، بهدف تحديد توصيات ورسم برنامج للعمل الأهلي لتحقيقها، في التاسعة صباح السبت المقبل، في فندق «بوريفاج» - الرملة البيضاء.

تتخلل الورشة ٦ جلسات، حول طرق معالجة النفايات، التربية البيئية، مشكلة النفايات، الاعلام البيئي، النشاطات الأهلية، القوانين والادارة والبلديات، ثم جلسة التوصيات وبرنامج العمل ولجنة المتابعة.

□ ترعى السيدة منى الهراوي، حفل افتتاح الندوة المتخصصة بعنوان «المرأة النقابية»، بدعوة من «الاتحاد العمالي العام» و«الاتحاد الدولي للنقابات الحرة»، في التاسعة والربع صباح الاثنين المقبل، في مقر الاتحاد العمالي العام - بدارو.

□ تحاضر الدكتورة سهيلة سلوم عن «النواحي النفسية للتربية العائلية» في الخامسة بعد ظهر السبت في ٣ شباط المقبل، في مدرسة راهبات العائلة المقدسة - شكا.

## كلية الآداب - ١ تكرم ستيتية

دعت ادارة كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الأول الى المشاركة في تكريم الشاعر صلاح ستيتية برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي يقلده وساماً من رتبة فارس تقديراً لأعماله وانجازاته، باسم الرئيس الياس الهراوي، وذلك لمناسبة حصول الشاعر على جائزة الفرانكوفونية وذلك على مدى يومين في ٢٥ و٢٦ كانون الثاني الجاري، في اليوم الاول ابتداءً من الثامنة مساء وفي اليوم الثاني ابتداءً من الثانية بعد الظهر وذلك في الكلية - الفرع الاول - الاونيسكو - المبنى رقم ٤ - الطابق الاول - قاعة الدكتور نزار الزين.

ويصل الى بيروت الثالثة من بعد ظهر اليوم السفير ستيتية، ويستقبله في صالون الشرف وفد من وزارة الثقافة والتعليم العالي واتحاد الكتاب اللبنانيين.

## مؤتمر الشرق الأوسط وآسيا للمقعدين

عين المجتمعون في مؤتمر الشرق الأوسط وآسيا للمقعدين الذي عقد في عمان في العاشر من الشهر الحالي شربل صادر عضواً في لجنة حكام اتحاد المقعدين اللبنانيين. وفؤاد بدران عضواً في لجنة المدربين في الاتحاد، وفؤاد علوش عضواً مصنفاً في لجنة اصدقاء المعاقين في طرابلس.

## اختتام معرض الكتاب العربي ١٢

اختتم معرض الكتاب العربي الثاني عشر الذي نظمته مؤسسة الحريري، اعمال النشاطات التي اقيمت على هامشه، وبلغ عدد زواره ١٢٠٥٨ مواطناً، وعدد الكتب المعروضة ١٢٤٨٧ توزعت على ١٢٩ جناحا لـ٩٩ دار نشر، بينما وصل عدد الكتب المبيعة الى ١٣٠١٦ كتاباً.

اما دور النشر الاكثر مبيعا من حيث المبالغ فهي: مكتبة لبنان - دار النهار - مكتبة بيسان - دار ومكتبة البلاد - مكتبة الكتاب اللبناني - دار المعرفة للطباعة والنشر.

اما دور النشر الاكثر مبيعا من حيث عدد الكتب: مكتبة لبنان - مكتبة بيسان - دار الهلال - دار الشروق - مكتبة سمير - دار المعرفة للطباعة والنشر.

## الذكرى السنوية لمدير مدرسة داريا

قامت ادارة مدرسة داريا الرسمية وعموم اهالي داريا حفلا تأبينيا لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة مدير المدرسة السابق المربي محيي الدين احمد ضاهر.

اقيم الاحتفال في الخلية الاجتماعية في داريا ورعاه المدير العام للتربية الوطنية د. جورج يونس وحضره النواب زاهر الخطيب، علاء الدين ترو ونبيل البستاني وسمير عون ورؤساء مناطق التربية في جبل لبنان وبيروت وضواحيها والنبطية ومفتشون تربويون.

وتحدث كل من اشرف عبد الرحمن عن المدرسة الرسمية واستاذ الفقيد على الدغيلي عبد الله وعمر نصر الدين عن اهالي البلدة والدكتور محمد علي موسى عن اصدقاء الفقيد وانور ضو عن مكتب التربية والتعليم في الجبل وجورج يونس ممثلا برئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان كابي قسطون عن وزارة التربية والدكتور خالد يوسف عن اهل الفقيد.

## ندوة حول «منتهى الأيام»

اقام مجلس الفكر ندوة شعرية حول ديوان «منتهى الأيام» للشاعر الدكتور ياسين الايوبي، في مقره في سن الفيل - حرج ثابت - مؤسسة حنينا ابي نادر، شارك فيها الدكتورة عزة ملك، زهيرة درويش جبور، ورئيسة مجلس الفكر كلوديا شمعون أبي نادر وذكاء الحر.

### «مؤسسة الحريري» تمنح الأولوية للتعليم المهني والتقني

# الزعتري: ١٥ ألفاً و٥٠٠ متخرج... بينهم معارضون
# الأقساط الجامعية زادت ٨ أضعاف ولا يمكننا مواجهتها

للتعليم التقني الأولوية اليوم في «مؤسسة الحريري». ١٥ الفا و٥٠٠ طالب تخرجوا على حساب المؤسسة حتى العام الماضي، بينهم ٢٢٠٠ فقط من الدراسات التقنية، يقابلهم ٤٠٠٠ مهندس. ويضيف مدير المؤسسة مصطفى الزعتري: ان اقساط طالب الهندسة في الاميركية واليسوعية وفي اللبنانية - الاميركية ارتفعت من ١٢٠٠ دولار قبل ٦ سنوات الى ١٠ آلاف دولار «وموازنة المؤسسة لا يمكنها مواجهة هذه الزيادة». ويدعو الزعتري الطلاب الى تسديد القروض «مع اننا لا نلاحق احداً». ويذكر «لا اهداف سياسية للمؤسسة، وطلاب كثيرون يعارضون سياسة الحريري». وحول دعم الجامعات يقول الزعتري «نحن ندعم الطلاب لا الجامعات ولدينا ٧٠٠ طالب في اللبنانية».

## نريد استعادة القروض ولكننا لا نلاحق احداً
## ندعم الطلاب وليس الجامعات وعندنا ٧٠٠ طالب في اللبنانية

بعد مرور اكثر من عشرة اعوام، على انطلاقتها، بدأت «مؤسسة الحريري» توجيه عنايتها الى التعليم التقني، عبر انشائها مؤسسات للتعليم التقني والمهني على المستوى الجامعي، تعمل بنظام شبيه بالبكالوريوس التقني في اميركا و"IUT" في فرنسا او كندا، تتراوح مدة الدراسة فيها بين ٣ و٤ سنوات.

ومركز اولى تلك المؤسسات، في صيدا، حيث الابنية موجودة، وسيباشر التدريس فيها مطلع العام الدراسي المقبل، بعد اتمام تجهيزها واعتماد البرامج الملائمة وتأهيل الاساتذة، بالتعاون مع الحكومة الفرنسية كما اوضح مدير المؤسسة مصطفى الزعتري.

### الحاجة إلى تقنيين

ودافع المؤسسة، للاهتمام بالتعليم التقني، لحظها شبه تخمة في اختصاصات معينة على حساب اخرى، على الرغم من حاجة البلد للأطر الوسطى. ولغاية نهاية العام ١٩٩٥، يضيف الزعتري، استفاد من برنامج قروضها الجامعية ١٥ الف و٥٠٠ طالب، اتموا دراستهم ونالوا شهادات عليا، على نفقتها، وبعد ان اولينا رعايتنا في البداية للدراسات الاكاديمية، ولم يتجاوز عدد خريجي الدراسات التقنية ٢٢٠٠ طالب، يقابلهم على سبيل المثال ٤ آلاف مهندس... وعندما طلبت احدى الدول العربية بعض التقنيين، من خريجي المؤسسة، فوجئنا بعدم تقدم احد بطلب عمل، رغم مغريات العمل فيها».

### تخطيط محدود

ومرد ذلك، ليس الى سوء تخطيط من قبل المؤسسة، يؤكد الزعتري، «وانما الى عدم توفر المعطيات الكافية التي تمكننا من التخطيط لكل لبنان، مع اننا حاولنا التخطيط في احدى الفترات، وكلفنا احدهم، بوضع تفاصيل عن مختلف الاختصاصات المتوفرة في اوروبا والولايات المتحدة، اسفرت عن قائمة بمئات الاختصاصات، الى جانب تكليفنا احدى الشركات بدراسة واقع القوى العاملة في لبنان وحاجات سوق العمل فيه وفي دول الخليج، للوقوف على حاجات الاكتفاء والنقص، وعندما بعدما تبين لنا، ان نسبة مرتفعة من الطلاب تغير اختصاصاتها بعد سنة او سنتين وبالتالي يضيعون علينا وعلى المجتمع مئات السنوات الدراسية، الى انشاء مركز التوجيه المهني بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت، يأخذ على عاتقه منذ سنة ١٩٨٥، مساعدة الطلاب الملتحقين ببرنامج التأهيل اللغوي والمتقدمين بطلبات قروض الى المؤسسة، على اكتشاف ميولهم لاختيار الاختصاص المناسب، وعقد جلسات توعية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس المؤسسة والاخرى القريبة منها ومساعدتهم على التعرف الى استعداداتهم التخصصية».

### توجيه الطلاب

ونفى الزعتري، تدخل المؤسسة في اختيار الاختصاص للطالب، «بل نرشده لانتقاء الانسب لمصلحته ومصلحة حاجة البلد، وننصحه بالابتعاد عن تخصص معين لوفرة خريجيه». اما العدد الثابت لطلاب المؤسسة، فهو ٥ آلاف طالب «ولا نتبع في اختيارهم اي نوع من انواع التصنيف الطائفي او المناطقي، وانما نعتمد معايير تربوية واجتماعية، في مقدمتها الكفاءة الاكاديمية والحاجة المادية، ونحاول مساواة المناطق ببعضها، لجهة عدد الطلاب المقبولين لدينا، والذين ينتمون لكل المناطق والطوائف، عملا بتوجيهات دولة الرئيس، بأن المؤسسة هي وطنية ولكل الناس، ويجب ان يعاملوا معاملة واحدة، وكلهم ابناء لبنان وسيخدمونه مستقبلاً».

### الموازنة

وشدد على عدم اتباع اية سياسة لتقليص موازنة المؤسسة، وتخفيض نسبة القروض، «والحاصل، ان الاقساط في لبنان، ترتفع بشكل مذهل، وبعدما كان قسط طالب الهندسة في الجامعة الاميركية ١٢٠٠ دولار قبل ٦ سنوات، اصبح الآن ١٠ آلاف دولار... بمعنى ان الاقساط زادت ٨ اضعاف في «الاميركية»، ومثلها في «اليسوعية» و«اللبنانية - الاميركية». وبذلك فان موازنة المؤسسة المتصاعدة دوما، لا يمكنها مواجهة هذه الزيادة، مما يضطرنا الى اختيار الطالب الاعلى كفاءة، وتسجيل تراجع ضئيل بنسبة عدد الطلاب المقبولين لدينا».

### استعادة القروض

ولفت الزعتري النظر الى أن من حق المؤسسة مطالبة الطلاب بإعادة القروض التي تعلموا بها، بغض النظر عن قيمتها وتفاوت كلفة التعليم ماضياً وحاضراً. ومن أنهى دراسته بمبلغ ١٥ الف ليرة سنة ٨٥ و٨٦، يعيد المبلغ كما هو بدون ان يترتب عليه أية اعباء اضافية، لجهة المقارنة بكلفة التعليم اليوم. «ونطالب بإعادة القروض لثلاثة اسباب: اولها، لتأمين استمرارية المؤسسة من أبنائها الذين دعمتهم. ثانيها اخلاقي، لحث الطالب على إيفاء العهد الذي قطعه للمؤسسة والقاضي بإعادة القرض عندما يعمل. وثالثها، تعويده على المساهمة في حياة المجتمع الذي هو جزء منه. ومع ذلك، لا نلزم الطالب بدفع المتوجب عليه وهو ٥٪ في المئة من دخله، ونأخذ منه ما يمكنه اعادته. هذا ان لم «يتهرّب» من الدفع، علماً بأننا لا نلاحق احداً».

### لا أهداف سياسية

ورداً على سؤال حول صعوبة التصور، بأن اعمال ونشاطات المؤسسة هي هكذا لوجه الله، وليس وراءها نيات سياسية مستقبلية، اكد الزعتري «لا اهداف سياسية للمؤسسة» مضى على وجودي فيها ١٠ اعوام، ولغاية اليوم، لم يطلب مني دعوة المتخرجين الى تبني موقف سياسي معين، علماً بأن طلاباً كثيرين يعارضون سياسة الحريري، ومع ذلك لم يتخذ بشأنهم اي اجراء سلبي، ولم يحجب عنهم القرض. ولو كنا فعلاً نريد تعبئة الطلاب لسياسة محددة، لكنا على الاقل ارسلنا لهم تنبيهات لو تكلمنا معهم.. وأكرر ما زلنا في المؤسسة وسنبقى نهتم بالجانب التربوي والاكاديمي والاخلاقي والانساني بالدرجة الأولى.

### سوق العمل

وحول مدى مساهمة متخرجي المؤسسة في استنهاض سوق العمل المحلية والعربية، اوضح انهم ينتشرون في كل مناطق لبنان، ومعظم دول الخليج، وفي اميركا وأوروبا.. ويساهمون في تطوير الحياة الاقتصادية داخل لبنان وخارجه.. «وحالياً، نحن بصدد اعداد دراسة عن الاعمال التي يزاولونها وأماكن وجودهم، لمتابعة مصيرهم ومعرفة مدى استفادتهم من القرض... مع العلم باننا نساعد المتخرج على إيجاد عمل، وغير ملزمين بتوظيفه».

### دعم الجامعات الخاصة

وعن سبب دعم المؤسسة للجامعات الخاصة واستثناء الجامعة اللبنانية، قال «نحن ندعم الطلاب بالدرجة الأولى وليس الجامعات، وان كنا في بعض الاحيان نساعد الجامعات. وفي ما يتعلق بالجامعة اللبنانية، اذا تدخلنا فيها سيقولون مؤسسة الحريري تريد السيطرة عليها «وبدها تبلعها»، ومع تلك، لدينا في الجامعة اللبنانية ٧٠٠ طالب يتابعون الدراسة على نفقتنا، وندفع عنهم الرسوم والمواصلات وثمن الكتب وإيجار السكن، علماً بأننا نساعد طلاب الجامعات الأخرى بدفع الأقساط فقط».

### الانكلوسكسونية

وحول اهتمام المؤسسة بالثقافة الانكلوسكسونية، على حساب غيرها، ومدى خدمة هذا التوجه للتنويع الثقافي المنشود، أشار الزعتري، الى أن نصف طلاب المؤسسة، في الجامعات الفرنسية مثل «اليسوعية» و«الكسليك» و«اللبنانية»، الى جانب «الأميركية» و«اللبنانية - الاميركية»، «ولسنا من يختار للطالب الجامعة، علماً بأن سوق العمل في لبنان، يتطلب اللغة الانكليزية اكثر من الفرنسية، ومعظم الشركات تشترط إتقان الانكليزية، وبعضها الانكليزية والفرنسية. انه توجه السوق والناس والطلاب وليس المؤسسة، وبما ان الكل يحلم بالعمل في دول الخليج فإن هذه الأخيرة تطلب إتقان الانكليزية... ونحن لسنا ضد الثقافة الفرنسية، وعلى العكس، علاقتنا مع الثقافة الفرنسية قوية، بدليل اتفاقيات التعاون مع الفرنسيين».

الزعتري يتحدث (بلال قبلان)

حاورته:
عنان زلزلة









هكذا من الأصل

[redacted]



# استعداداً لبطولة لبنان بكرة السلة
# فوز الرياضي على الهومنتمان (٨٣ - ٦٩)

فاز فريق النادي الرياضي على فريق الهومنتمان (٨٣ ـ ٦٩) الشوط الاول (٣٦ ـ ٣٥) في المباراة التي اقيمت امس في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة امام جمهور غفير ملأ المدرجات. وهذا الفوز هو الثاني للرياضي بعد فوزه على منتخب الجيش السوري (٩٥ ـ ٧٣).

وتندرج هذه المباريات في اطار استعدادات النادي لبطولة لبنان المزمع انطلاقها الشهر المقبل.



أرمين يسجل تحت أنظار نجار والحاج (حسن عسل)

خاض الرياضي مباراته الثانية بقيادة مدربه «يغيش» الذي جرب معظم اللاعبين الجدد فظهروا بمستوى جيد وخاصة في الشوط الثاني الذي جاء «رياضياً» بفضل تحركات الاميركيين «هينغز» و«بينيت» وطبعاً نجم الفريق سيرغي الذي مارس هوايته المفضلة بتسجيله من خارج القوس. كذلك تألق هيغنز بتسجيله «الدانكات» والتي لاقت استحسان الجميع.

ولم تكن مهمة الرياضي سهلة امام خصم عنيد مثل الهومنتمان الذي خاض اللقاء بقيادة مدربته الجديدة ليديا بتروفنا تشيبوتكن (مدربة منتخب روسيا للشابات) وهي والدة لاعب الرياضي سيرغي، والتي ظهرت لمساتها على الاداء «الهومنتماني» بفضل الخطط التي وضعتها قبل واثناء سير المباراة، حتى ان الهومنتمان كان نداً عنيداً بوجه الرياضي وتقدم عليه طيلة الشوط الاول باستثناء الثواني الأخيرة عندما حسمها «الرياضيون» لمصلحتهم.

وفي الشوط الثاني ظهر التعب على لاعبي الهومنتمان بسبب افتقارهم للياقة البدنية، مما سمح للاعبي الرياضي بالسيطرة على الوضع وانهاء المباراة لمصلحتهم.

بدأ اللقاء بتقدم «هومنتماني» (٦ ـ ٤) وبعد مرور عشر دقائق (٢٢ ـ ١٣) وقبل اربع دقائق بقي التقدم للهومنتمان (٣٣ ـ ٣٠) قبل ان يحسمها رجال «يغيش» لمصلحتهم (٣٦ ـ ٣٥).

ويقي التقدم في الشوط الثاني لمصلحة الرياضي (٤٣ ـ ٣٩) و(٤٧ ـ ٤٦) و(٥٠ ـ ٤٨) وقبل ٨ دقائق (٦٦ ـ ٥٨) و(٨٦ ـ ٦٥) وانتهت المباراة (٨٣ ـ ٦٩).

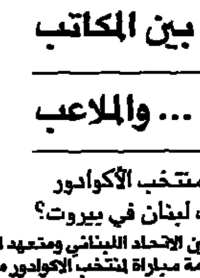
□ مثل الرياضي: نايتهن هيغز، روبرت بينيت، سيرغي، بولس بشارة، ياسر الحاج، جاسم قانصوه، موسى موسى، عمر قليلات، بهجت شدياق.

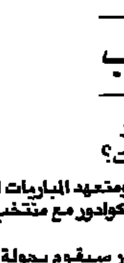
□ مثل الهومنتمان: ارمين، هايك، هاجاك، جاك، جورجيك، ليفون، كوكو، هوفيك وزهراب.

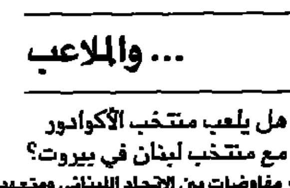
■ قاد المباراة الحكمان الدوليان جوزف بعقليني وسهيل كساب.

## بطولة آسيا في الاسكواش
## شهادة تقدير للحكم نزار نحلة

فتح الله في لقطة تذكارية مع الفريق الباكستاني







بطل الفردي ميرزخان غول

الحكم نزار نحلة

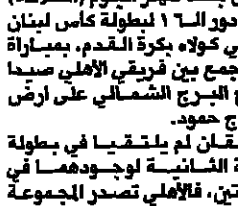
عادت بعثة لبنان بالاسكواش التي ترأسها امين سر الاتحاد اللبناني للعبة احمد فتح الله من الأردن بعد مشاركتها في البطولة الآسيوية الثامنة للرجال والسيدات، واحتل الفريق اللبناني للسيدات المركز السادس متقدما على الأردن بينما حل فريق الشباب في المركز العاشر متقدماً على الصين وكوريا وفلسطين، في حين قاد الحكم اللبناني نزار نحلة اهم مباريات البطولة خاصة المباراة النهائية للفردي بين باكستان وهونغ كونغ ونال شهادة تقديرية لاختياره افضل حكم في البطولة.

وفي النتائج، فاز اللاعب ميرزخان غول من باكستان التي تعتبر من الدول الرائدة في اللعبة على لاعب هونغ كونغ (٣ ـ ١) في نهائي فئة الفردي العام للرجال.

وفاز المنتخب الباكستاني ببطولة الفرق للرجال بعد فوزه على هونغ كونغ (٣ ـ ٠).

ولدى السيدات، فازت اللاعبة الماليزية في الفردي العام بتغلبها (٣ ـ ١) على ممثلة الهند.

وايضا فازت ماليزية بلقب الفرق للسيدات.



## دور الـ١٦ لكأس لبنان ينطلق اليوم

تنطلق بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) مباريات دور الـ١٦ لبطولة كاس لبنان «بيبسي كولا» بكرة القدم، بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الأهلي صيدا والإصلاح البرج الشمالي على ارض ملعب برج حمود.

الفريقان لم يلتقيا في بطولة الدرجة الثانية لوجودهما في مجموعتين، فالأهلي تصدر المجموعة الثانية وتأهل مع ثلاثة فرق الى الدورة الرباعية لتحديد الفريقين اللذين سيحصلان على بطاقتي الصعود الى الدرجة الاولى.

اما الاصلاح فاحتل المركز السابع في المجموعة الاولى برصيد ١٩ نقطة وبفارق ٢٨ نقطة عن فريق الصدارة الشبيبة المزرعة ٤٧ نقطة.

وتقام غداً ٣ مباريات كالآتي:

ـ الانصار× الاهلي النبطية (بلدية بيروت).

ـ الحكمة× حارة الناعمة (برج حمود).

ـ البرج× السلام زغرتا (بلدية صيدا).

## نجوم الأهلي والزمالك في احتفالات عيد الشرطة

شارك نجوم الأهلي والزمالك في مباراة كرة القدم التي اقيمت، أمس، على استاد القاهرة الدولي احتفالا بعيد الشرطة في حضور وزير الداخلية اللواء حسن الألفي ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة.

وفاز الفريق الأحمر على الفريق الأبيض (٦ ـ ٥).

سجل إصابات الفائز تامر عبد الحميد (الزمالك، ٣ و٣٤) وسعيد لطفي (الزمالك، ٨ و١٥) وهشام حنفي (الأهلي، ٢٧) ومحمد صبري (الزمالك، ٧٥ من ركلة جزاء).

وسجل إصابات الخاسر أسامة نبيه (الزمالك، ٩ و٥٢) ونبيل محمود (الزمالك، ١٢ وخالد الغندور (الزمالك، ٦٨) وعمرو فهيم (الزمالك، ٧٠).

شهد اللقاء نحو ١٠ آلاف من رجال الشرطة والقوات المسلحة و٥٠٠ من المدنيين وقادة الحكم رضا البلتاجي.

## اتحاد الكرة السوري الجديد على لسان المعنيين
# تفاؤل يسود الأوساط ووعد بمستقبل كروي جيد



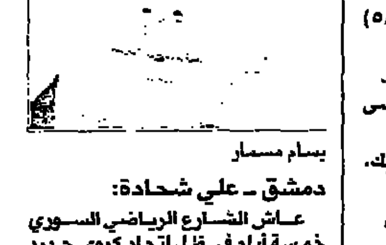
فاروق بوظو

فيليب الشايب



رفعت شمالي





بسام مسمار



عبد القادر كردغلي



عبد القادر محمد علي

دمشق ـ علي شحادة:

عاش الشارع الرياضي السوري خمسة أيام في ظل اتحاد كروي جديد راهن عليه الكثيرون بين كثير متفائل وقليل متشائم.. لكن مرور مباريات الاسبوع الاول من اياب الدوري التي رافقت «التجديد» بلا منغصات وبنجاح كبير ازالت مساحات التشاؤم ولم تبق الا مساحة التفاؤل الكبير بمستقبل كرة قدم سورية جديدة..

«السفير» التقت شرائح مختلفة من المعنيين بالكرة السورية واستطلعت آراءهم بالخطوة الجديدة فماذا قالوا؟

### المدربون متفائلون

* مدرب كرة المجد الدمشقي أديب عسكري قال:

«الاتحاد الجديد يتحمل مسؤولية كبيرة فقد ورث اعضاؤه ارثاً ثقيلاً وفي طليعتهم العميد فاروق بوظو المعروف عنه «انه رجل المهمات الصعبة» وفي اعتقادي أن الخبرات الكفوءة التي تعمل معه كفريق عمل واحد جديرة بتذليل الصعوبات والانطلاق الى آفاق جديدة في بناء كرتنا من القاعدة وحتى قمتها في المنتخبات».

هذا العدد الكبير الذي سيعمل في كافة اللجان لم نعهده سابقاً واتساءل كيف سيكون عمل هذه اللجان المتخصصة؟ ولن نطلق احكاماً مسبقة بل سننتظر. نحن في نادينا نعمل على تطوير كرتنا دون غاية مادية ونمد ايدينا لكل الحريصين على تطوير الكرة.

وتحت عنوان تغيير ضروري تأخر قليلاً أضاف مدرب نادي الجهاد وعضو لجنة مدربي المنتخبات موسى شماس، قائلاً:

«الخطوة صحيحة وناجحة ولمصلحة الكرة السورية فالأسماء التي جاءت لقيادة اللعبة خبرات وطنية هامة مشهود لها بالكفاءة بل انها نخبة الخبرات السورية في كرة القدم وبالتالي فانا متفائل «الايام المقبلة».

اما رئيس نادي تشرين ومدربه عبد القادر كردغلي فاجاب عن سؤالنا: ان تتولى قيادة الرياضة قيادة كرة القدم فهذا أمر يضع كل انسان امام مسؤولياته للمساهمة في تعزيز المسيرة، والعميد فاروق بوظو انسان ممتاز وخبرة عالمية كبيرة نحن بحاجة لوجودها في ساحة العمل ـ وأتفاءل بعودته مع الخبرات الاخرى الحريصة على الكرة السورية بأن نشهد بداية انطلاقة لتعود كرتنا كما كانت في دورة المتوسط (٨٧) وكأس العرب قوية معافاة.

وقال رئيس نادي جبلة ومدربه رفعت شمالي:

نحن دائماً ملتزمون بقرارات قياداتنا الرياضية ونقف الى جانبها في أي قرار مناسب تراه يخدم مصلحة اللعبة وتنظيمها وتطويرها.. نحن نعمل في نادينا لتطوير كرتنا التي هي بالمحصلة تصب في الكرة السورية. ان وجود لجان متخصصة في اتحاد الكرة أمر يدعو للتفاؤل بمستقبل مشرق لكرتنا طال انتظاره.

### انطلاقة صحيحة

أما الحكام الذين يعتبرون عصب كرة القدم وميزانها كان لهم دور في الاستطلاع فماذا عنهم:

الحكم الدولي عبد القادر محمد علي المغادر الى «لندن» لمتابعة دورة لغة لمدة ثلاثة اشهر قال:

ما حصل انطلاقة صحيحة للكرة السورية بخطوات واثقة فالاتحاد ضم أعلى الخبرات الكروية في بلدنا وضم المتخصصين في مجالاتهم المختلفة وفوق ذلك هم بقيادة اصحاب القرار الاول في رياضتنا فالمعادلة صحيحة والتفاؤل شعارنا.

* اما الحكم الدولي محمد كيخيا الذي غادر اليوم الى السعودية للمشاركة في قيادة مباريات تصفيات آسيا للرجال قال:

«نحن كحكام متأكدون بأن العميد فاروق بوظو خبرة عالمية في مجال التحكيم والادارة وعودته على رأس لجنة الحكام مكسب كبير لنا من حيث تطوير ادائنا بما ينعكس ايجاباً على تطوير المستوى بشكل عام واعتقد ان البرامج التي وزعها علينا في اليوم الثاني لعودته تدل على انه سيعود بالحكم السوري الى الواجهة العالمية..».

* وقال الحكم الدولي محمود الرفاعي المغادر الى القاهرة لقيادة مباراة مصر والجزائر في تصفيات بطولة العالم العسكرية الخميس المقبل:

الاتحاد الجديد ضم خبرات كثيرة لها سمعتها الطيبة داخلياً وعربياً وعالمياً ونحن كحكام كنا ملتزمين بعملنا واعتقد اننا سنعيش مستقبلاً في مناخات مريحة للعمل نستطيع من خلالها المساهمة في تطوير كرتنا كما تشتهي جماهيرنا.

### الرجل المناسب

* بسام مسمار عضو لجنة التسويق والمالية تحدث لـ«السفير»:

«ان تتولى أعلى سلطة رياضية قيادة اللعبة فهذا امر ينعكس ايجاباً على مسيرتها ويساهم بشكل كبير في تذليل الصعوبات التي كانت تعترضها ويخلصها من الروتين. وأرى في خطوة اتحاد اللعبة الذي سارع لتشكيل لجان متخصصة بكل مفاصل اللعبة سبيلاً علمياً للتطوير حيث لكل لجنة برامجها وخططها وطرق تنفيذها وهي حريصة على العمل بحس عال من المسؤولية الوطنية وكلها ستصب في قناة «التطوير» الذي ننشده، وبعد اطلاعي على اسماء اعضاء اللجان اجد ان اتحاد الكرة الجديد قد اختار الرجل المناسب في المكان المناسب مما يجعل وتيرة العمل اسرع وأنجح».

### ترتيب الأوراق

* وعن عودته وعمله أميناً عاماً للسر في الاتحاد الجديد قال العقيد فيليب الشايب:

«لجاننا تخصصية وكل يعمل في مجاله ثم يصب العمل في قناة تطوير الكرة وهذا امر مريح لكل العاملين بدأنا منذ اليوم الأول لاستلامنا العمل باعادة ترتيب الاوراق وكل اللجان تعمل بجهد طيب ولا تغيير على جدول مباريات الدوري لمختلف الفئات ولا مسابقة كأس الجمهورية ومضى الاسبوع الاول من اياب الدوري بشكل مبشر ودليل قاطع الى ان كل انديتنا الى جانب قياداتها الرياضية في القرارات التي تراها مناسبة للعبة الأهم وأنا متفائل».

### اختبارات قاسية

من جهته أكد العميد فاروق بوظو انه زود جميع الحكام الدوليين ببرنامج تدريبي في محافظاتهم وقد بدأ العمل به باشراف عضو اللجنة الرئيسية للحكام او لجان التحكيم في المحافظات، وسيخضع جميع الحكام كل شهر لاختبار ولن يسمح لأي حكم مكلف بالتحكيم خارجاً ولن يسافر الا اذا اجتاز بنجاح اختبارات اللياقة البدنية».

وأضاف العميد بوظو:

«نسعى لتحديث السكرتارية للاتحاد بادخال الكومبيوتر والدوري مستمر وكذلك جميع المسابقات الرسمية».

### رأي الإعلام

وعن رأي الاعلام في الخطوة الجديدة قال رئيس اللجنة الاعلامية طيب صفوة مدير تحرير صحيفة الاتحاد:

«لم يكن تشكيل لجنة اعلام في اتحاد الكرة من فراغ لما لدور الاجهزة الاعلامية المختلفة من اهمية بالغة ليس في نشر نشاطات الاتحاد الرسمية والودية بل في عملية التطوير والتقويم لمسيرته من خلال محاورة مفاصل اللعبة من قيادات ومدربين واداريين وحكام. وأود ان اؤكد ان تشكيل لجنة إعلام في الاتحاد السوري يعني أن الاعلام مطلوب منه تحمل مسؤوليته ليس بالتصفيق للايجابيات بل ايضاً بالاشارة الى حالات القصور، مما يسهم بالتقويم وتصحيح المسيرة».



هارداواي لاعب اورلاندو يتصدى للعجوان (رويتر)

## الدوري الأميركي بكرة السلة
## أورلاندو يهزم هيوستون في الثواني الأخيرة

في لقاء ساخن بلغ ذروته من الاثارة، فاز اورلاندو (الوصيف) على هيوستون روكيتس (حامل اللقب) في معقله بمدينة هيوستون بفارق نقطة واحدة (٩٧ـ٩٦) في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة. وبذلك فقد هيوستون فرصة العودة الى الصدارة، فيما عزز اورلاندو موقعه في قمة مجموعة الاطلسي رافعاً رصيده الى ٢٩ فوزاً مقابل ١٠ هزائم، فيما بقي هيوستون ثانياً في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٢٧ فوزاً مقابل ١٣ هزيمة.

ويعود الفضل في فوز اورلاندو الى عملاقه شاكيل اونيل الذي ثار من «خصمه اللدود» حكيم العجوان لهزيمته امامه في نهائي البطولة الموسم الماضي، وسجل نقطتي الفوز في الثواني الاربع الاخيرة من المباراة بعدما كان فريقه خاسراً (٩٥ـ٩٦)، كما سجل اونيل خلال المباراة ٢٩ نقطة، وهارداواي ٢٨ نقطة، فيما سجل العجوان الخاسر ٣٠ نقطة.

ـ وفي ديترويت: فاز شيكاغو بولز على مضيفه ديترويت بيستونز (١١١ـ٩٦) ورفع رصيده الى ٣٤ فوزاً مقابل ٣ هزائم، وقاده الى الفوز نجمه المتألق مايكل جوردان الذي سجل له ٣٦ نقطة، وأضاف سكوتي بيبين ٢٢ نقطة.

ويحتاج شيكاغو بولز الى ٣ انتصارات اخرى من دون هزيمة ليعادل رقم لوس انجيليس لايكرز الذي سجله في الموسم ١٩٧١ـ١٩٧٢ بإحرازه ٣٩ فوزاً مقابل ٣ هزائم بقيادة نجمه كريم عبد الجبار، كما ان مايكل جوردان نجح في ٧ مباريات على التوالي بإحراز اكثر من ٣٠ نقطة في المباراة الواحدة.

ـ وفي سان انطونيو: احتفظ فريق سان انطونيو بصدارة مجموعة الغرب الاوسط بفوزه على مضيفه فيلادلفيا بفارق جيد بلغ ٣٠ نقطة (١١٨ـ٨٨)، وسجل له دايفيد روبنسون ٢٣ نقطة، وبراد لوهاوس ١٨ نقطة، وسجل جيري ستوكهاوس للخاسر ٢٠ نقطة.

وهنا النتائج:

ـ شيكاغو× ديترويت: (١١٢ـ٩٦).

ـ تورونتو× بوسطن: (٩٧ـ٩٥).

ـ اورلاندو× هيوستون: (٩٧ـ٩٦).

ـ انديانا× واشنطن: (١٠٦ـ٩٦).

ـ سان انطونيو× فيلادلفيا: (١١٨ـ٨٨).

ـ سياتل× دالاس: (١٠٨ـ١٠١).

ـ فنيكس× سكرامنتو: (١١١ـ٩٧).

ـ بورتلاند× كليفلاند: (٨٨ـ٨١).

هذا، وستجرى صباح اليوم ثلاث مباريات ابرزها بين هيوستون واتلانتا هوكس على ارض الثاني، فيما يلعب سان انطونيو مع ميامي هيت، وفانكوفر مع ميلووكي.

## توميسلاف يستدعي ٢٥ لاعباً للالتحاق بالمنتخب الإماراتي

استدعى المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش ٢٥ لاعباً للتجمع الثاني لمنتخب كرة القدم الاماراتي الذي بدأ امس ليوم واحد على استاد الشرطة في دبي استعداداً لكأس الخليج وكأس الامم الاسيوية.

ومن الذين تم استدعاؤهم لربعة جدد هم فهد النويس (العين) ويوسف عزيز (الشباب) وماجد سالم (الوحدة) وطارق بلال (الخليج).

على صعيد آخر قررت لجنة المسابقات امس ايقاف مهاجم الوصل زهير بخيت ٤ مباريات في بطولة الدوري اعتباراً من ١٧ كانون الثاني الحالي عقاباً له على تصرفاته بحق حامل الراية مسلم احمد في مباراة الوصل والشارقة الاثنين الماضي.

## دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ نزهة في الغيوم... مع كيانو ريفز في قصة اجتماعية درامية.

٣ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٤ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٥ ـ الى جوار العاصمة، مع باتريسيا اركت في قصة صراع عنيف في بورما بين السلطة العسكرية والشعب حيث تقاومه في دور طبيبة

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ ضيية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

٣ ـ اميركي يافع... مع هارفي تيتل في مغامرات مشوقة.

٤ ـ ديسبارا.. فيلم مشوق.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

١ ـ العين الذهبية... عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● **أمير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ ديسبيرادو.. (راجع إسباس).

٢ ـ الى جوار العاصمة.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

ـ طبال المدينة.. مسرحية للصغار من وحي شهر رمضان.

● **كنليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ العين الذهبية (راجع كونكورد).

٢ ـ ابولو ١٣.. فيلم يروي قصة المركبة الفضائية التي كادت ان تنتهي رحلتها عندما اراد رواد الفضاء الثلاثة على متنها الهبوط على سطح القمر فوجدوا صعوبات عديدة.. يتشارك البطولة كل من توم هانكس، كيفن بايكون وبيل باكستون.

٣ ـ عالم جديد... فيلم مغامرات مشوقة يصور واقع شابين فرنسيين يزوران اميركا للمرة الاولى فيتعرفان بهذا العالم الجديد.

● **ساروla** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ ايس فانتورا (٢).. جيم كاري في الجزء الثاني من شخصية التحري الظريف والمضحك.

● **مونتريال** (الحمراء ـ هـ: ٩ [illegible]):

ـ طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الاصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: [illegible]):

١ ـ ايس فانتورا (راجع سارولا).

٢ ـ سبعة (راجع استرال).

٣ ـ ستيكيز.. دراما اجتماعية تتناول حياة ثلاثة شبان يبحثون عن مأوى في اميركا.

٤ ـ الآن ولاحقاً.. مع ديمي مور وميلاني غريفيث في قصة عن صداقة تدوم بين اربع نساء منذ الطفولة.

● **اساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٢ ـ ايس فانتورا (٢).. (راجع سارولا).

٣ ـ الآن ولاحقاً.. (راجع لاسيتيه).

٤ ـ دائرة الاصدقاء.. تقدم المخرجة بات اوكونور دراما اجتماعية تصور الوضع في القرية عندما تتحدى الفتيات البيئة وتتغير من تقاليدها.

● **امباسادور** (زوق مكايل):

١ ـ قبلة فرنسية.. مع ميغ رايان في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر لتبحث عن خطيبها ولكنها تصدم بعلاقته مع اخرى.

٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٣ ـ دائرة الاصدقاء.. (راجع اساجيس).

## تلفزيون لبنان

[illegible]

## بين المكاتب ... والملاعب

### هل يلعب منتخب الأكوادور مع منتخب لبنان في بيروت؟

تدور مفاوضات بين الاتحاد اللبناني ومتعهد المباريات الدولية الياس زكور حول اقامة مباراة لمنتخب الاكوادور مع منتخب لبنان يوم الجمعة في ٩ شباط المقبل.

تجدر الاشارة الى ان منتخب الاكوادور سيقوم بجولة تشمل الخليج والبلدان، وإذا تم الاتفاق على مباراته مع منتخب لبنان فستكون الأولى له خلال الجولة.

### جورج شاهين يكشف أسباب التلاسن مع بعض المشجعين

جاءنا من جورج شاهين مدير كرة القدم في نادي الراسينغ التوضيح الآتي:

رداً على ما ورد في زاوية «بين المكاتب والملاعب» في صفحتكم الرياضية الغراء، ان تبادلاً للشتائم حصل بيني وبين جمهور الراسينغ، وتوضيحاً لذلك اقول انه بالفعل قد حصل تلاسن مع احد الاشخاص التابعين لزمرة متضررة لا يتجاوز افرادها عدد اصابع اليد.

وأؤكد أنني على افضل علاقة مع جمهور الراسينغ الذي أجل وأحترم، ولا يمكن في اي وقت ان تنفصم هذه العلاقة خصوصاً ان هذا الجمهور يعرف كما انا اعرف من يقف وراء هذه الزمرة والاهداف والمرامي التي تسعى الى تحقيقها، لكونها تضررت كثيراً من التنظيم والمتغيرات وعملية التحديث والجو الحميم الموجود بين افراد الفريق والأجهزة المسؤولة في النادي.

ولهذا الجمهور الطيب اقول تابعوا موازرتكم للفريق بروح المسؤولية وبصدق، لأن الاندية لا تبنى وتستمر الا بالتعاون والمحبة والتسامح. ولهذه الزمرة أقول اذا كنتم لا تدرون ماذا تفعلون فتلك مصيبة واذا كنت تدرون فالمصيبة أعظم.

كما لم يعد يخفى على احد من هو المحرض والمستفيد من دك مسيرة النادي وخلق هذه الاجواء التي لا تساعد ابدا الخيارى والمخلصين على مصلحة النادي، بل تخدم الذين يحلمون بإعادة النادي الى ماخور لهم.

### رئيس اتحاد كرة السلة لم يف بوعده حتى الآن!؟

سبق لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري ان

طوني خوري

أحمد الصقر

وعد بوضع حد نهائي لقضية تزوير نتيجة مباراة منتخب لبنان مع نادي الجزيرة القاهري وبإعلان الحقيقة كاملة عبر مؤتمر صحافي..

وبرغم مرور اكثر من ١٠ ايام على وعد «البريزيدان»، فإن شيئاً من وعده لم يتحقق حتى الآن، في وقت أشاع فيه احد المقربين منه انه تمت لفلفة القضية لمصلحة «التزوير والمزور» (...)؟!

إلا ان شيئا جديدا طرأ على هذه القضية لجهة تدخل القضاء اللبناني من ضمن صلاحياته، حيث دار حديث حول الموضوع بين قاض كبير وبعض مساعديه بحضور احد الاشخاص المعنيين بكرة السلة (...).

### نزار وتة وأسامة الشامي يهنئان الاتحاد السوري الجديد

قدم الحكمان الدوليان السوريان العاملان في لبنان نزار وتة وأسامة الشامي تهانيهما الحارة الى الاتحاد السوري الجديد لكرة القدم برئاسة سميح مدلل، وأعلنا عن وضع نفسيهما بتصرف الاتحاد.

### ٥٩ مليون ليرة فارق الدخول بين ذهاب وإياب النجمة والهومنمن!

سجلت مباراة النجمة مع الهومنمن التي اجريت الاسبوع الفائت في طرابلس ٤ ملايين ليرة كمدخول، وهو ادنى دخل في تاريخ مباريات النجمة الرسمية منذ العام ١٩٨٧.

تجدر الإشارة الى ان مباراة النجمة مع الهومنمن في مرحلة الذهاب والتي اقيمت في طرابلس أيضا سجلت رقما قياسيا يلغ حوالى ٦٣ مليون ليرة (...).

نزار وتة

### ثلاثة أخطاء مشتركة بين الصقر وهاشم وبدر الدين!

تساوى حراس المرمى الثلاثة احمد الصقر وبلال هاشم وعباس بدر الدين في خطأ مشترك في مباريات فرقهم التي اجريت في الاسبوع الثامن عشر ونتج عن هذا الخطأ تسجيل اصابة.

فقد ارتدت الكرة من صدر احمد الصقر امام مهاجم النجمة عساف خليفة وسجل اصابة.

وارتدت الكرة من صدر بلال هاشم امام مهاجم حركة الشباب ربيع عثمان الذي سجل منها اصابة.

كما ارتدت الكرة من صدر عباس بدر الدين امام مهاجم الحكمة سيرغي واحرز منها اصابة.

فعلاً انها مصادفة غريبة (...).

### مهرجان فولكلوري في كأس السوبر

عرضت الشركة التسويقية التي تعاقدت مع اتحاد كرة القدم على رعاية «كأس السوبر» اقامة مهرجان فولكلوري خلال المباراة يضفي على الملعب والجمهور مسحة من اللهو والفرح.

### تعديل في ملاعب الدور النهائي للدرجة الثانية

عُلم ان اتحاد كرة القدم أجرى تعديلاً على ملاعب الدور النهائي للدرجة الثانية، حيث اعتمد ملعبي بلدية صيدا وبرج حمود اضافة الى ملعب بلدية طرابلس الذي كان الوحيد المعتمد عند وضع البرنامج في الاسبوع الفائت.

### الغازية يبحث عن مدرب

بدأ نادي الشباب ـ الغازية البحث عن مدرب يتمتع بخبرة وكفاءة ليقود الفريق في الموسم المقبل.

يذكر ان الغازية احتل المركز الخامس في المجموعة الاولى لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية.

### الإيمان الشياح يطلق دورته الرمضانية

تنطلق في الاسبوع الحالي دورة رمضان الكروية بكرة القدم التي ينظمها نادي الإيمان الشياح على ملعبه، ويشرف على الدورة نزيه حاجو.

### نادي الفجر زفتا يشكر لاعبيه

عقدت اللجنة الادارية لنادي الفجر الرياضي ـ زفتا اجتماعا برئاسة رئيسها حسن نصر الله شومان الذي اعلن اكتمال المدرج الغربي في ملعب النادي في زفتا، عارضاً لتفاصيل بقية الاشغال في الملعب.

ووجه رئيس وأعضاء اللجنة الادارية التحية والشكر الى مدرب الفريق وجميع اللاعبين لمناسبة اكتمال مباريات النادي في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم والتنويه بجهودهم، وتهنئة اسرة النادي والاسرة الرياضية عامة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

### فتيانوس: إقامة دوري خاص للفرق الأربعة الأوائل أمر طبيعي..

وصف رئيس لجنة محافظة الشمال في الاتحاد اللبناني لكرة القدم انطوان فتيانوس اقامة دوري خاص للفرق الاربعة الاولى في بطولة الدرجة الثانية لتحديد الفريقين اللذين سيصعدان الى الدرجة الاولى بالامر الطبيعي جداً لكونه موجوداً في النظام الاساسي لبطولة دوري الدرجة الثانية، وأكد ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم ينفذ القوانين دائماً، وهذا ليس بجديد عليه، معلنا تأييده لهذه الخطوة التي قام بها الاتحاد لأنها تعزز المنافسة بين الاندية وتزيد البطولة نكهة وقوة.

وأشار الى ان لجنة محافظة الشمال ستشرف على سير المباريات التي ستجري على ارض ملعب رشيد كرامي وستقوم بكل الامور التنظيمية على اكمل وجه.

## دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم

# المكسيك تهزم البرازيل وتحرز اللقب



المكسيكي فيلا يتصدى للبرازيلي كايو (أ ف ب)

أسدل الستار على دورة «الكأس الذهبية» بكرة القدم، وتوج المنتخب المكسيكي بطلاً لها اثر فوزه على المنتخب البرازيلي بإصابتين مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي اجريت بينهما صباح امس بمدينة لوس انجلس وشاهدها ٨٨ الف متفرج جلهم من الجالية المكسيكية، فيما احرزت الولايات المتحدة المركز الثالث بفوزها على غواتيمالا (٣ ـ صفر).

والهزيمة هي الثانية لاصحاب القمصان الصفراء منذ فوزهم بكأس العالم ١٩٩٤، حيث كانت الاولى بالركلات الترجيحية أمام منتخب الاوروغواي في نهائي «كوبا اميركا».

وقد تحول ملعب «ميموريال كوليزيوم» الى مستنقعات بفعل الامطار التي هطلت قبيل المباراة، ما اثر على اداء اللاعبين وخاصة البرازيليين الذين لم يحسنوا التأقلم مع طبيعة أرض الملعب، فيما عرف الفريق المكسيكي كيفية الإستفادة منها، علماً بأن الفريقين اعتمدا الألعاب الهوائية طوال الشوطين لتعذر اعتماد التمريرات الارضية بفعل المياه المتراكمة.

وقد بدا منذ اللحظة الاولى ان الفريق المكسيكي كان الاكثر جدية واستماتة من خصمه البرازيلي، كما ساهم الجمهور الكبير الذي سانده في رفع روح اللاعبين المعنوية وكان بمثابة اللاعب الرقم ١٢ في الفريق.

وبعد شوط متكافئ تقريباً مع رجحان كفة الفريق المكسيكي في عدد من الهجمات المرتدة، تحول المكسيكيون منذ بداية الشوط الثاني الى الهجوم الضاغط. واثمرت تلك الهجمات اصابة مبكرة في الدقيقة ٥٣ احرزها لويس غارسيا عندما تلقى كرة مرفوعة من رمية ركنية وحولها مباشرة داخل المرمى.

وبعدها ضغط الفريق البرازيلي على مرمى خصمه بغية تعديل النتيجة لكنه فوجئ باستماتة من جانب الدفاع المكسيكي الذي فرض رقابة صارمة على كايو وسافيو، ومنعهما من التسديد.

وهنا مالت اللعبة للخشونة، ونال المكسيكي دافينو بطاقة صفراء نتيجة المخاشنة في الدقيقة ٧٣، وبعدها بدقيقة أحرز الفريق المكسيكي اصابته الثانية عبر بلانكو، مع استمرار المخاشنة من جانب البرازيلي اندريه لويس الذي نال بطاقة حمراء وطرد من الملعب في الدقيقة ٨٠ ليلعب الفريق البرازيلي بعشرة لاعبين حتى النهاية.

وبعد المباراة، قال بورا ميلوتينوفيتش مدرب الفريق المكسيكي: «لاشك في ان الفوز شيء جميل، الا انه يكون اكثر جمالاً عندما يتحقق على البرازيل، واعتقد اننا حققنا الفوز عبر سيطرتنا على منطقة الوسط بواسطة غارسيا آسبي الذي كان اللاعب الأبرز».

وفي المقابل، قال ماريو زاغالو مدرب البرازيل: «أود ان اذكر بأن هذا الفريق يضم لاعبين شباناً تحت ٢١ عاماً، وهو ليس منتخب البرازيل الوطني».

ـ مثل البرازيل: ديدا، زي ماريا، نارسيسو، كارلينيو، اندريه لويس، فلافيو، امارال (بيتو)، ارليسون، زي ايلياس، غاميلي (لياندرو)، كايو، سافيو.

ـ مثل المكسيك: كامبوس، غوتييريز، كلاوديو سواريز، دافينو، فيلا، لارا، ديل اولمو (بالاير) غارسيا آسبي، راميريز، لويس غارسيا، بلانكو (لويس هرنانديز).

وفي لقاء آخر على المركز الثالث، فازت الولايات المتحدة على غواتيمالا (٣ ـ صفر) وسجل اصاباتها كل من اريك وينالدا، وجيف آغوس وجوفان كيروسكي في الدقائق ٣٤ و٣٧ و٨٧.

### مفكرة النتائج

● الدور التمهيدي
ـ كندا × هندوراس: (٣ ـ ١).
ـ السلفادور × ترينيداد: (٣ ـ ٢).
ـ المكسيك × سان فنسنت: (٥ ـ صفر).
ـ البرازيل × كندا: (٤ ـ ١).
ـ المكسيك × غواتيمالا: (١ ـ صفر).
ـ البرازيل × هندوراس: (٥ ـ صفر).
ـ الولايات المتحدة × السلفادور: (٢ ـ صفر).

● الدور نصف النهائي
ـ البرازيل × الولايات المتحدة: (١ ـ صفر).
ـ المكسيك × غواتيمالا: (١ ـ صفر).

● المركز الثالث
ـ الولايات المتحدة × غواتيمالا: (٣ ـ صفر).

● المباراة النهائية
ـ المكسيك × البرازيل: (٢ ـ

### تشكيلة المنتخب السعودي لكأس الأمم الآسيوية

اذاع الاتحاد السعودي لكرة القدم امس لائحة بأسماء لاعبي المنتخب العشرين الذين سيخوضون اعتباراً من غد الاربعاء منافسات المجموعة التاسعة ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة الى جانب منتخبي اليمن وقرغيزستان. واللاعبون هم:

للمرمى: محمد الدعيع (الطائي) وحسين الصادق (القادسية) وابراهيم الحلوة (الرياض).

للدفاع: احمد جميل (الاتحاد) ومحمد الخليوي (الاتحاد) وابراهيم المفرج (الرياض) وعبد الله سليمان (الاهلي) وخالد الرشيد (الهلال) وسالم سرور (الشباب) وعبد الله صالح (الاتفاق) ومحمد شلية (الاهلي) وخميس العويران (الهلال).

للوسط: فؤاد انور (الشباب) وخالد التيماوي (الهلال) ويوسف الثنيان (الهلال) وحمزة ادريس (احد) ومحيسن الجمعان (النصر).

للهجوم: سامي الجابر (الهلال) وفهد الحمدان (الرياض) وعبيد الدوسري (الوحدة).

## البطولات الأوروبية بكرة القدم

# إيغلياسياس أو بوسكوف لخلافة فالدانو

تركت اقالة مدرب فريق ريال مدريد خورخي فالدانو اصداء ايجابية في اوساط النادي الاسباني العريق. وتحولت الانظار والاهتمامات لمعرفة البديل. وخاصة ان «الفريق الابيض» ينتظره استحقاق قوي عبر مشاركته في الدور ربع النهائي لكأس الأندية الاوروبية البطلة.

وقد اعلن رئيس النادي لورنزو ساينز امس بأن ارسينيو ايغليسياس، والصربي فويادين بوسكوف مرشحان للحلول مكان فالدانو. وقال ساينز: «كان القرار مؤسفاً، لكنني وجدت نفسي مطالب باتخاذ القرار الصعب، وهو إما إقصاء ٢٥ لاعباً، او اقصاء المدرب».

وسيشرف على تدريب ريال مدريد بصورة مؤقتة فيسنتي ديل بوسكي، وهو الذي قام بالمهمة ذاتها عندما اقصي المدرب السابق بنيتو فلورو في نهاية الموسم ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤.

وفي الوقت نفسه، علق فالدانو على قرار اقصائه بالقول: «آسف لهذه الخاتمة، لكننا يجب ان نرضخ لديكتاتورية النتائج».

ويذكر ان فالدانو قاد ريال مدريد الى الفوز ببطولة الدوري في الموسم الماضي، وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام احتكر «غريمه التقليدي» برشلونة خلالها اللقب.

واختلف فالدانو الصيف الماضي مع رئيس النادي السابق رامون مندوزا لأنه كان يريد ان يدعم فريقه بلاعبين جدد، فلم يتمكن ووضع بالتالي ثقته باللاعبين الشباب وركن بالاحتياطيين المخضرمين ميشال وزامورانو ولاودروب على مقاعد الاحتياطيين وفي ٢٠ مباراة جرب فالدانو ٢٠ تشكيلة مختلفة من دون ان يجد حلاً لمشكلات اللياقة البدنية لبعض اللاعبين والحوافز النفسية للبعض الآخر. وهكذا خسر الفريق سبع مباريات وظهر اكثر من لاعب بمظهر مخيب!!.

واجمع النقاد على ان فالدانو دفع ثمن «الثورة» التي قام بها. فباستثناء المهاجم الشاب راوول لم يتمكن من العثور على لاعبين آخرين قادرين على سد الفراغ الذي خلفه المخضرمون.

### البرتغال

انتقل بوافيستا الى المركز الثاني على لائحة الترتيب بفوزه على سبورتنغ لشبونة (٢ ـ ١) في اختتام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال في كرة القدم.

ورفع بوافيستا رصيده الى ٤٠ نقطة فتساوى مع سبورتنغ لشبونة وبنفيكا خلف بورتو المتصدر بفارق ١١ نقطة لكنه تقدم عليهما بفارق الاصابات.

وسجل اصابتي بوافيستا فيديغال (٤٤ خطأ في مرمى فريقه) ولرتور (٨٧)، وبيدرو باربوزا اصابة سبورتنغ لشبونة (٥١).

وكان بورتو تغلب على جيل فيسنتي (٢ ـ ٠) وبنفيكا على تيرسنزي (٢ ـ ١). وفي المباريات الاخرى، فاز يونياو ليريا على سالغيروش (٣ ـ ٢) سجل للفائز ريتالدو (١٢ و٣٣) وبورفيرو (٣٦)، وللخاسر بازيليو (٣١) وابيليو (٨٧ من ركلة جزاء). وفاز ايضاً كامبومايورينزي على امادورا باصابتين سجلهما ستويلوف (٢٥) وجيمي (٦١). مقابل اصابة سجلها غونسالفيش (٧٩). وليكا على تشافيس (٤ ـ ١) سجل للفائز كونستانتينو (٦٠) وريكاردو (٤٢) وجوزيه لوبيز (٨٦) وللخاسر روي لوغا (٩٠)، (٣٧).

وخسر فيلغيراش امام ماريتيمو (٠ ـ ٣) سجلها فيتور فييرا (١٥) وغوستافو (٣٣ وفيرناندو بيريش (٨٩)، وفارنزي باصابة امام غيمارايش سجلها دان (٨٩).

وتعادل براغا وليلينينسيش (١ ـ ١) سجل للاول بروتو (٨٩) وللثاني روجيريو (٩٠).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو: ٥١ نقطة.
٢ ـ بوافيستا: ٤٠.
٣ ـ سبورتنغ: ٤٠.
٤ ـ بنفيكا: ٤٠.

### اليونان

فاز باناثينايكوس على اديسا (٣ ـ ١) وبقي متقدماً بفارق نقطة واحدة على ايك اثينا الذي تغلب على بانيونيوس (٢ ـ ٠) في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوناني لكرة القدم.

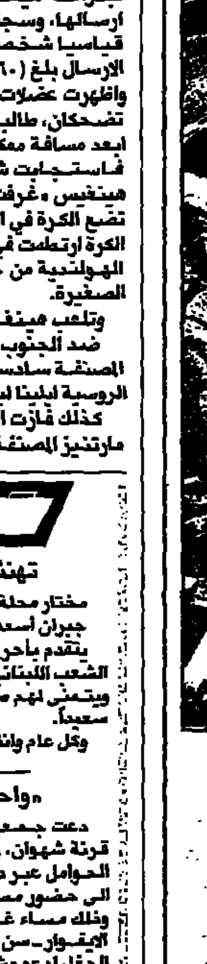
وفاز ايضاً اولمبياكوس على كسانتي (٢ ـ ١) واوفي على ابولون (٢ ـ ١) وميراكليس وعلى بيرغوس (٢ ـ ٠) واثنيكوس على اريس (٣ ـ ١) وكالاماتا على باناهايكي (١ ـ ٠) واثينايكوس على ايونيكوس (١ ـ ٠).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بناثينايكوس: ٤٤ نقطة.
٢ ـ آيك اثينا: ٤٣.
٣ ـ اولمبياكوس: ٤٠.
٤ ـ اوفي كريت: ٣٢.

## بطولة أستراليا بكرة المضرب

# بيكر يلتقي كافلنيكوف في ربع النهائي

الالماني بوريس بيكر (أ ف ب)



ترك خروج كبار المصنفين من امثال سامبراس وموستر وايفانيسيفيتش أصداء مخيبة على صعيد بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب التي تجري حالياً في مدينة ملبورن، لكنها صبت في مصلحة عدد من المصنفين الآخرين ممن يحلمون باحراز اللقب، وبينهم الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي نجح في التأهل الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على الاميركي ماليفاي واشنطن في مباراة دامت أقل من ساعتين، حيث سيلتقي الألماني بوريس بيكر.

وقال كافلنيكوف بانه يشعر بالثقة من إمكانية مواصلة طريقه والفوز باللقب. وأضاف بأن هزيمة الاميركي بيت سامبراس في الدور الثالث أمام المراهق الاسترالي مارك فيليبوسيس يوم السبت الماضي تعني أنه لم يبق في البطولة أي لاعب لم يفز عليه من قبل.

وفي المقابل، لم يكد الاسترالي المغمور مارك فيليبوسيس يحتفل بفوزه الكبير على الأميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالمياً، حتى فاجأه مواطنه المخضرم مارك وودفورد (٣٠ عاماً) بالفوز عليه واقصائه من البطولة والتأهل الى الدور ربع النهائي.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها وودفورد الدور ربع النهائي لاحدى البطولات الأربع الكبرى علماً بانه خاض ٣٧ بطولة منها حتى اليوم أي منذ كان في سن الخامسة عشرة.

وتعامل وودفورد المشهور جداً في مسابقة الزوجي مع ضربات إرسال فيليبوسيس الصاروخية التي بلغت سرعتها أحياناً ٢١١ كلم في الساعة الواحدة بالطريقة المطلوبة فيما ارتكب فيليبوسيس ٨ أخطاء مزدوجة في الارسال مع ٤٥ خطأ مباشراً. ومع براعة وودفورد في رد الارسال فإنه برع في توجيه الضربات البينية والقوسية (لوب) عندما كان منافسه يتقدم نحو الشبكة.

ويلعب وودفورد في ربع النهائي ضد السويدي الشاب توماس اينكفيست (٢١ عاماً) المصنف سابعاً الذي بلغ أيضاً الدور ربع النهائي لإحدى البطولات الأربع الكبرى للمرة الأولى بفوزه على الايطالي رنزو فورلان.

وفي فردي السيدات، تأهلت السويسرية الشابة الى الدور ربع النهائي للمرة الأولى بفوزها على الهولندية العملاقة بريندا شولتس التي تملك أقوى إرسال في العالم.

وصفقت شولتس اكثر من مرة لبراعة هينغيس في رد ضربات ارسالها، وسجلت السويسرية رقماً قياسياً شخصياً في احدى ضربات الارسال بلغ (١٦٠ كلم/س) فصرخت واظهرت عضلات ذراعها لشولتس وهما تضحكان، طالبة منها ان تتراجع الى ابعد مسافة ممكنة عند الارسال التالي فاستجابت شولتس لذلك، بيد ان هينغيس «غرفت» الارسال وحاولت ان تضع الكرة في اقرب نقطة ممكنة لكن الكرة ارتطمت في الشبكة. ولم تنزعج الهولندية من خدعة منافستها الصغيرة.

وتلعب هينغيس مباراتها المقبلة ضد الجنوب افريقية امانda كوتزر المصنفة سادسة عشرة التي هزمت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا.

كذلك فازت الإسبانية كونشيتا مارتنيز المصنفة ثانية على الاميركية ليندساي ديفنبورت وستلعب بعد ذلك ضد الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة.

ويتضمن الدور ربع النهائي مباراة بين الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والكرواتية ايفا مايولي السابعة، ومباراة رابعة بين الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة والاميركية تشاندا روبن الثالثة عشرة.

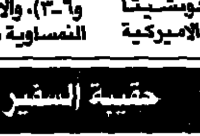
هذا، وقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة تغريم الاميركي جيم كوريير ألف دولار لانه تفوه بالفاظ بذيئة، وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز الالماني بوريس بيكر على النيوزيلندي بريت ستيفن (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢)، والروسي يفغيني كافلنيكوف على الاميركي ماليفاي واشنطن (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤)، والسويدي توماس اينكفيست على الايطالي رينزو فورلان (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٠ و٦ ـ ٣)، والاسترالي مارك وودفورد على مواطنه مارك فيليبوسيس (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢).

● فردي السيدات:

ـ فازت السويسرية مارتينا هنغيس على الهولندية بريندا شولتس ـ مكارثي (٦ ـ ١ و٦ ـ ٤)، والاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاميركية ليندسي دافنبورت (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١)، والجنوب افريقية امانda كوتزر على الروسية ايلينا ليكوفتسيفا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣)، والالمانية انكه هوبر على النمساوية بربارة شيت (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢).



## حقيبة السفير

### تهنئة برمضان

مختار محلة الاشرفية
جبران أسعد حنا
يتقدم باحر التهاني القلبية لجميع الشعب اللبناني بشهر رمضان المبارك ويتمنى لهم صياماً مباركاً وفطراً سعيداً.
وكل عام وانتم بخير.

### «واحة العناية»

دعت جمعية «واحة العناية» ـ قرنة شهوان، والتي تعنى بالسيدات الحوامل عبر دار التوليد التي تملكها، الى حضور مسرحية كركلا «اليسار» وذلك مساء غد الاربعاء على مسرح الايفوار ـ سن الفيل. يخصص ريع الحفل لدعم مشروعات الجمعية.

### هيئة خدمات الإقليم

تآلفت الهيئة الادارية الجديدة لهيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب على الشكل الآتي: النائب علاء الدين ترو رئيساً، الدكتور سعيد مراد نائباً للرئيس، محمد ابو عرم اميناً للسر، منير السيد اميناً للمالية، الدكتور محمود نصر الدين رئيساً للمكتب الاجتماعي، الزميل محمد مشموشي رئيساً للمكتب الثقافي والاعلامي، الدكتور محمد الصنديد رئيساً للمكتب الصحي، نبيل مشموشي رئيساً لمكتب الشؤون القانونية، الدكتور محمد بيرم رئيساً لمكتب العلاقات العامة، الدكتور احمد ابو حرفوش رئيساً مستشاراً والدكتور علي قوبر رئيساً مستشاراً.

### ماريا سيمون نخول

رزق سيمون نخول وزوجته رانيا البشواتي مولودة اسمياها ماريا وهي باكورة زواجهما. الولادة تمت في مستشفى النيني ـ طرابلس. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

### نادي كفرمان

عقدت الهيئة الادارية لنادي كفرمان الثقافي الاجتماعي الرياضي اجتماعاً في مركز النادي انتخبت خلاله هيئة ادارية جديدة تشكلت من: محمد علي احمد رئيساً، رشيد ظاهر نائباً للرئيس، حاتم غبريس اميناً للسر، محمود ظاهر اميناً للصندوق، محمد ابو زيد معيراً مسؤولاً لدى السلطات، امين قانصو مسؤولاً للشؤون الثقافية والرياضية، محمد نور الدين مسؤولاً للشؤون الاجتماعية.

### معرض في مسرح المدينة

يفتتح اليوم مسرح المدينة معرض حلي وازياء معاصرة للفنانة عزة فهمي والسيدة سيلفا نصر الله والسيد ميشيل باستور. ويتضمن المعرض حلياً من الفضة المطعمة بالاحجار نصف الكريمة وازياء منسوجة من القطن وباليد. تفتح ابواب المسرح عند الثامنة والنصف من كل يوم.

### حفلة موسيقية

رعى وزير السياحة نقولا فتوش الحفلة الموسيقية التي اقامتها جمعية هامازكايين الارمنية في الاسمبلي هول بحضور ممثل كاثيليكوس الارمن الارثوذكس آرام كشيشيان ووزراء وشخصيات.

### محمد الجندي ـ حلواني

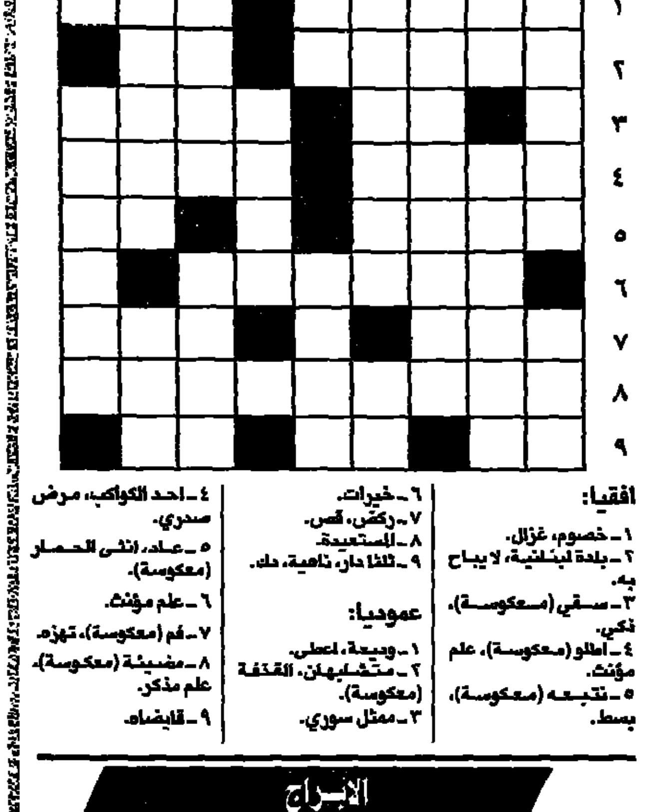
رزق المهندس باسم حلواني وعقيلته مهى طفلاً هو باكورة زواجهما اسمياه محمد تيمناً بجده الزميل محمد الجندي. جعله الله من ابناء السلامة.

### كريم محمد محمد

رزق الزميل محمد محمد وزوجته تانيا سلامة مولوداً ذكراً اسمياه كريم هو باكورة زواجهما. والوالدة والمولود بصحة جيدة.



## الكلمات المتقاطعة



**افقيا:**
١ ـ خصوم، غزال.
٢ ـ بلدة لبنانية، لا يباح به.
٣ ـ سقي (معكوسة)، ذكي.
٤ ـ اطلو (معكوسة)، علم مؤنث.
٥ ـ نتبعه (معكوسة)، بسط.
٦ ـ خيرات.
٧ ـ ركض، قص.
٨ ـ المستعيدة.
٩ ـ ثلثا دار، ناحية، لك.

**عموديا:**
١ ـ وديعة، اعطى.
٢ ـ متشابهان، القذفة (معكوسة).
٣ ـ ممثل سوري.
٤ ـ احد الكواكب، مرض صدري.
٥ ـ عاد، انثى الحمار (معكوسة).
٦ ـ علم مؤنث.
٧ ـ فم (معكوسة)، تهزه.
٨ ـ مضيئة (معكوسة)، علم مذكر.
٩ ـ قايضاه.

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
اين الشاعرية عزيزي الحمل؟ تغلب الجدية على طبعك هذه الايام مما يزيد من صعوبة مزاجك.

**الثور** ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
طبيعة برجك الثابتة في مدار الفلك تجعل منك انساناً مادياً لا يأبه للعواطف.

**الجوزاء** ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
آراؤك المتقلبة تشوش المحيطين بك فقلل من نزواتك لئلا تخسر احباءك.

**السرطان** ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
مناسبة سعيدة تدعى اليها وتكون مناسبة لملتقى الشريك، ولكن ابتعد عن السطحية في معالجة الامور.

**الاسد** ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
حزين انت ومتوتر، وقرار الصديق بالابتعاد عنك يربك كيانك ولكن تذكر بأنك المخطئ.

**العذراء** ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
قد تجد الوقت ملائماً للقرارات المصيرية فلا تتردد... حب جديد يعرف طريقه الى قلبك.

**الميزان** ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
مهنياً، قد تنال ترقية ترفع من معنوياتك وتجعلك اكثر ليونة مع الحبيب.

**العقرب** ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
صحتك على المحك لسبب اهمالك، ولكن في المقابل ستعرف التفاؤل قريباً.

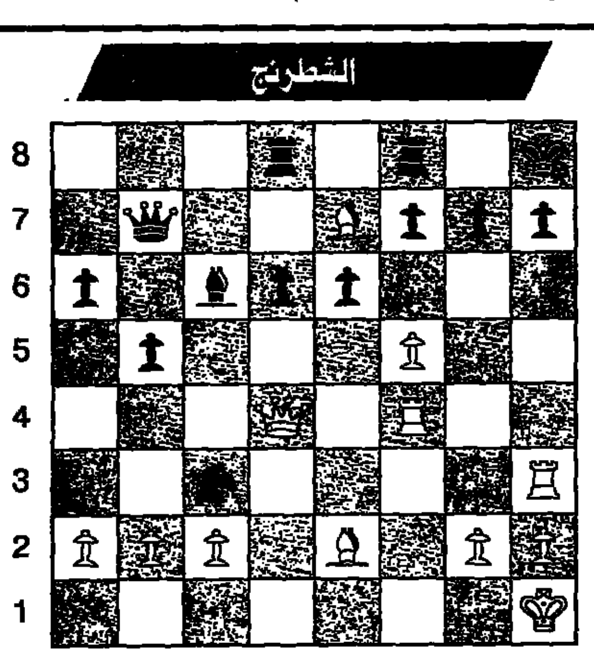
**القوس** ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
احتفظ بخصوصياتك لذاتك ولا تتداولها مع الآخرين، واعلم ان اسرارك ملك لك وحدك.

**الجدي** ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
ستكون قاسياً مع صديق خانك فلا تندم على قسوتك فهو يستحقها.

**الدلو** ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تبحث عن طرق غير مألوفة لتثبت جدارتك وسرعان ما ستكتشف أن البديهية في التعامل خير الامور.

**الحوت** ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تروَّ في علاقاتك، فثقتك العمياء بالآخرين تضعك في موضع استغلالهم.

## الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ل | م | ج | ا | ا | ج | ر | ح | ل | ا |
| ل | س | ك | ا | هـ | ج | ر | م | ل | ا |
| ع | ط | ف | ا | ي | د | ن | هـ | ل | ا |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

جبروت، جامبو، البدن، الحرج، الكسم، اجمل، الهندي، افرس، القطع، اسعد، جبارة، السرج، جيران، المرج، ابكم، الجسم، اعلى، جواري، اكسل، جبران.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

**افقيا:**
١ ـ ترباد، عدل.
٢ ـ نبيل.
٣ ـ سوريا، حال.
٤ ـ المناقس.
٥ ـ ناب، ملل.
٦ ـ المغرب.
٧ ـ الاحفاد.
٨ ـ علماء، ج و.
٩ ـ دميم، قرون.

**عموديا:**
١ ـ تحسون، دعد.
٢ ـ ان، لم.
٣ ـ بارود، امي.
٤ ـ لي، الام.
٥ ـ المسائد.
٦ ـ المصحف.
٧ ـ عبد الغفور.
٨ ـ سائد، ار.
٩ ـ ل ل ل، بحين.

■ حل كلمة السر: ليعا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxh7+!, Kxh7; 2. Rh3+, Kg6; 3. Rg1 مات

[redacted]

هكذا من الاصل



# الجزائر: إسقاط مهري من قيادة جبهة التحرير لم يكتمل احتمال الانشقاق وارد تبعاً لتشكيلة المكتب السياسي

الجزائر ـ «السفير»

يتجه حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر، بعد الانقلاب الذي اسقط عبد الحميد مهري من الامانة العامة الى احد خيارين: ان يبقى موحدا ويصبح، او بالاحرى يعود، مظلة سياسية للسلطة، او ان ينشق بين تيارين احدهما يبقى ملتزما بـ«العقد الوطني» الذي اجمعت عليه قوى المعارضة الرئيسية.

والواضح ان المعركة التي اسقطت مهري لم تنته بعد، اذ ما زالت هناك القضية «المتفجرة» لتشكيل المكتب السياسي، التي تم الاتفاق على تأجيلها الى ما بعد شهر رمضان، مما يفسح مجالا لممارسة ضغوط من قبل السلطة على اعضاء اللجنة المركزية، حيث لا يستبعد مراقبون ان تعمد السلطة الى مكافأة بعض الاعضاء العاملين لدفع الحزب باتجاهها بتعيينهم ولاة في اطار مناقلات واسعة النطاق متوقعة في سلك الولاة.

هذه الاجواء جمعتها «السفير» خلال لقاءات اجرتها مع عدد من اعضاء اللجنة المركزية، من معارضي مهري ومن مؤيديه، خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في فندق الجزائر، ايام ١٧ و١٨ و١٩ كانون الاول، وانتهى بإسقاط مهري وانتخاب بوعلام بن حمودة مكانه.

من الذين التقتهم «السفير» عضو المكتب السياسي عبد الرحمن بلعياط، الذي يعتبر نفسه مهندس الانقلاب على مهري والذي اوضح ان الخلاف مع مهري تركز حول خروجه السياسي على خط الجبهة، وتحديدا بالتوقيع على «عقد روما» الذي ربط فيه جبهة التحرير وسياستها باحزاب لا يجمعها معها جامع، اضافة الى دعوته لمقاطعة الانتخابات الرئاسية.

وكان بلعياط قد عمل في لجان مساندة انتخاب الرئيس الامين زروال خلال الانتخابات.

اما عضو اللجنة المركزية الصادق قطاي فقال لـ«السفير»: «ان الجبهة حزب وسط، وعليها الا تكون طرفاً في الازمة حيث بإمكانها ان تلعب دور الوسيط، وكان عليها ان تعلن ادانتها للاطراف التي تمارس الارهاب وبالمستوى نفسه ان تدين تجاوزات السلطة. لكن الجبهة بقيادة مهري زكت الارهاب بوقوفها في صف احزاب روما».

واثناء عملية انتخاب الامين العام الجديد بذل انصار مهري جهدهم لتأمين فوز مولود حمروش فانسحب من الترشيحات عضو المكتب السياسي علي بن فليس لمصلحة حمروش، وقام الجناح الآخر بعمل مشابه، فانسحب عضو المكتب السياسي، محمد الصالح يحياوي لمصلحة بن حمودة.

وقد علق مصطفى هميسي، المقرب من حمروش، لدى سؤاله عن الاتجاه السياسي الذي ستسلكه جبهة التحرير بزعامة بن حمودة، فقال: الـ«C.N.T»، اي المجلس الوطني الانتقالي وذلك في اشارة الى ان الجبهة قد تصبح، مرة اخرى، حزباً للسلطة وكان عضو المكتب السياسي عبد العزيز بلخادم، قد قال في اليوم الثاني للاجتماعات، بعد تنحية مهري في الجلسة الصباحية: «ان الرجال تذهب والجبهة باقية»، لكنه بعد انتخاب بن حمودة، قال لـ«السفير»: «انني خائف على مستقبل الجبهة»، ولم ينف احتمال حصول انشقاق فيها.

ويرجع المراقبون الجزائريون احتمال انشقاق مجموعة حمروش، ويشيرون الى عدم الاتفاق على تشكيلة اعضاء المكتب السياسي، فانصار بن حمودة يصرون على اختيار طاقم منسجم مع الامين العام الجديد، ويصرون ايضا على اعادة اعضاء المكتب السياسي الذين قادوا الانقلاب، وهم: عبد الرحمن بلعياط وعبدالله بلحاج ومحمد جهلد وكان معهم ايضا بن حمودة. لكن لجنة الترشيحات لم تتوصل الى اتفاق بشأن ترشيح اعضاء المكتب السياسي السابق، وحل خلال المناقشات منطقان: جبهوي ووطني، يدعو الاول الى الاتفاق على ان كل جهة من جهات الجزائر الاربع: الشرق والوسط والغرب والجنوب، تختار حصتها للمكتب السياسي، لكنهم اختلفوا على التقسيم الجغرافي للمناطق الاربع، والولايات التي ستضمها كل جهة.

وهكذا تم تأجيل التفجير الى ما بعد شهر رمضان.

لكن المراقبين يرون ان تأجيل اختيار مكتب سياسي للجبهة سيترك المجال لكل اشكال الضغوط التي ستمارس على اعضاء اللجنة المركزية خلال هذه الفترة، ولا يستبعد البعض مكافأة السلطة لبعضهم بتعيينهم في مناصب ولاة حيث سيجري تغيير واسع في سلك الولاة خلال الايام المقبلة.

وسيكرس اخيراً خطان سياسيان في جبهة التحرير: خط تشكيل حزب شعبي وخط الاستمرار كحزب سلطة، وهو ما يعني الطلاق والفصل بين «الكوكتيل» الذي شكله تكوين جبهة التحرير الوطني، وذلك بالرغم من ان حمروش اعلن انه ملتزم بقرارات الجبهة وبالنتائج التي افرزتها انتخابات الامين العام.

هل تعود جبهة التحرير الوطني الجزائرية لتصبح مرة اخرى «مظلة سياسية» للسلطة؟ قال الامين العام الجديد للجبهة، بن حمودة «ان الجبهة ستعتمد مستقبلا على الاسرة الثورية (المجاهدون وابناء الشهداء)، وان السيد زروال عضو بارز في هذه الاسرة بفضل نزاهته وصدق نواياه وعدم انخراطه في اي تكتلات سياسية، مما يتعين علينا وضع ثقتنا فيه وانتظار تصور دقيق منه للخروج من الازمة».

وقد تداول المراقبون، خلال دورة اجتماعات اللجنة المركزية مصطلح «عودة الجبهة الى بيت الطاعة»، لكن عبد القادر حجار، علق على ذلك بالقول: «ان الجبهة لم تكن ناشزاً حتى تعاد الى بيت الطاعة».

# أولبرايت تجتمع مع مبارك في القاهرة: سنقتدي بمصر بشأن السودان

مبارك اثناء استقباله اولبرايت في القاهرة امس (رويتر)

اعلنت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت، بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، امس، ان واشنطن ستقتدي بمصر في مجلس الامن في ما يتعلق بقضية امتناع السودان عن تسليم ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا، الى اثيوبيا.

وقالت اولبرايت التي وصلت الى القاهرة امس الاول في نهاية جولة شملت خمس دول افريقية، عقب المحادثات مع مبارك «ناقشت مع الرئيس عمل مجلس الامن الدولي ودور مصر المهم كعضو جديد في المجلس».

ورداً على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة تؤيد اعتماد الامم المتحدة نهجاً اكثر تشدداً مع السودان في قضية المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران الماضي، قالت اولبرايت «سنقتدي بمصر في مجموعة كاملة من القضايا في مجلس الامن. والسودان من القضايا التي نريد مساندتها بها».

وتتهم مصر السودان بإيواء المسلحين الثلاثة، لكنها لم تتخذ موقع الصدارة في ما يتعلق بهذه القضية في الامم المتحدة حتى الآن، في حين تقدمت اثيوبيا بشكوى الى مجلس الامن تطالب بإجبار السودان على تسليم المشتبه بهم.

وقالت اولبرايت «ناقشنا مع الرئيس محاولة اغتياله. نحن قلقون للغاية من ذلك الحدث بالاضافة الى مسألة الارهاب وانتشاره»، لكنها اضافت «اننا في هذه المرحلة ما نزال ندرس جميع الخيارات».

وفي ما يتعلق بالعراق اكدت اولبرايت تأييد بلادها للابقاء على العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ خمس سنوات.

ونفت ان يكون هدف الولايات المتحدة هو تقسيم العراق، وقالت «لسنا مع تقسيم العراق».

وقالت ان «من بين الاسباب التي تجعلنا نرى ضرورة ابقاء نظام العقوبات هو انه يجب على نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين احترام حقوق الاكراد في الشمال والشيعة الذين يعيشون في الجنوب».

وامتدحت اولبرايت ايضاً دور مصر في البوسنة، حيث كان ٦٥٠ جندياً مصرياً قد شاركوا في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

ومن المقرر ان تغادر اولبرايت القاهرة اليوم. (رويتر، أ ب، أ ف ب)

## مصر: حملة للمعارضة للمطالبة بانتخابات جديدة

القاهرة ـ أ ف ب ـ اطلقت المعارضة المصرية، امس، حملة لجمع مليون توقيع على عريضة تطالب بإجراء انتخابات تشريعية جديدة بعد الانتخابات الاخيرة التي جرت في كانون الاول الماضي واعتبرت المعارضة انها شهدت «عمليات تزوير جماعية».

وقال المسؤول في حزب «الوفد» المعارض ابراهيم الدسوقي اباظة ان هذه الحملة لجمع مليون توقيع «تقررت من قبل جميع قوى المعارضة».

اضاف «انها تشكل جزءا من سلسلة اجراءات قررتها المعارضة اثر الانتخابات التشريعية» وحقق فيها الحزب الوطني الديموقراطي بزعامة الرئيس المصري حسني مبارك نصراً كبيراً.

واوضح اباظة ان احزاب المعارضة الشرعية اضافة الى الفصائل التي لا تعترف بها الدولة مثل جماعة الاخوان المسلمين والحزب الشيوعي قررت ايضا اجراء لقاءات شعبية في العديد من المناطق للمطالبة بـ«حل البرلمان واجراء انتخابات نزيهة».

# المعركة على البرلمان الكويتي تبدأ قبل ٩ شهور المعارضة: الحكومة تشتري الصوت بـ ١٦ ألف دولار

بدأت المعركة الانتخابية لاختيار البرلمان الكويتي المقبل قبل تسعة شهور على انتهاء فترة البرلمان الحالي، وفتحت المعارضة التي تهيمن على المجلس النار باتجاه الحكومة والاسرة الحاكمة متهمة اياها بالسعي للسيطرة على السلطة التشريعية المنتخبة الوحيدة في دول الخليج، من خلال شراء الاصوات بأعلى الاثمان.

وقال دبلوماسيون ان قرار المعارضة بدق ناقوس الخطر بشأن التجاوزات يثير شبح حملة انتخابية تتطاير فيها الاتهامات ومحاولات التشويه قد تخلق توترات بين الحكومة والبرلمان لأمد بعيد.

وينتظر ان تسعى الحكومة التي يتزعمها آل الصباح جاهدة في الانتخابات لانتزاع السيطرة على مجلس الامة من ايدي نواب المعارضة الذين اثاروا مسائل تمس امتيازات الحكومة منذ الانتخابات السابقة في العام ١٩٩٢.

لكن الحكومة نفت بشدة ما كان اعلنه في هذا الصدد النائب المعارض احمد الخطيب الذي قال بأن المسؤولين ينوون التلاعب في الانتخابات وتخريب البرلمان.

وقال الخطيب للبرلمان هذا الشهر ان الامر بالغ الخطورة وان بعض الناس بدأوا يدفعون رشى لشراء الاصوات والثمن اصبح الآن خمسة آلاف دينار (١٦ الف دولار) للصوت الواحد.

ووصف الخطيب ذلك بأنه محاولة لتدمير الديموقراطية. وقال انه يجري استخدام ارصدة حكومية لأغراض انتخابية.

ورفض وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح الاتهام، وقال انه لا اساس له من الصحة ودعا النواب الذين اثاروا مثل هذه الاتهامات الى اثباتها او للتراجع عنها.

إلا ان رئيس مجلس الامة والنائب المعارض احمد السعدون اشعل مجددا الموقف بعد بضعة ايام بقوله انه علم بتشكيل «لجنة عليا» للتأثير على الانتخابات. (رويتر)

## الكويت: ترسيم الحدود البحرية مع السعودية أمر مفروغ منه

الكويت ـ أ ف ب ـ أعلن وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ان ترسيم الحدود البحرية الكويتية ـ السعودية «امر مفروغ منه عملياً».

أضاف انه «سيتم انجازه رسميا قريبا بعد اجراءات شكلية جدا بالنسبة لعلاقات الاخوة الثنائية الحميمة والاجواء الايجابية المرنة التي تسود محادثات الترسيم المشتركة»، مؤكدا ان الترسيم «يتطلب تسوية نواحيه الرسمية فقط».

وكان مصدر سعودي رسمي اعلن ان الشيخ صباح قابل السبت في الرياض الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية وبحث معه في موضوع الحدود البحرية.

# الأردن يخفض تجارته مع العراق إلى النصف «ميس»: بغداد تنفذ القرار ٩٨٦ ولا تقبله

أعلن مسؤولون اردنيون، امس، ان الاردن قرر استنادا الى الديون العراقية المتزايدة للمملكة خفض حجم تجارته مع بغداد في العام ١٩٩٦ بما يقرب من النصف.

وقال المسؤولون ان الاردن سيبيع العراق بضائع تزيد قيمتها قليلا على ٢٠٠ مليون دولار انخفاضا من اكثر من ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

وتتألف تجارة الاردن مع العراق من سلع غذائية ومواد اخرى تجيزها الامم المتحدة التي تفرض عقوبات مشددة على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وقال مسؤولون ان هذه الخطوة لن تؤثر على واردات الاردن من النفط العراقي بأسعار مخفضة، وتأتي هذه الخطوة في اعقاب فتور العلاقات بين البلدين منذ بدأ الاردن يدعو لتغيير في بغداد، بعد هروب صهر الرئيس العراقي حسين كامل حسن الى الاردن في آب الماضي.

واتفق وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ونظيره الاردني علي ابو الراغب على حجم التجارة الجديد خلال محادثات جرت في عمان الاسبوع الماضي لتجديد الاتفاق التجاري السنوي.

وقال مسؤول اردني ان «القرار اتخذ لاسباب اقتصادية بحتة ولا علاقة له بالوضع السياسي بين الاردن والعراق».

في غضون ذلك اعلنت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفيه» (ميس) النفطية المتخصصة، في عددها امس، ان العراق الذي ابدى استعدادا للحوار مع الامم المتحدة حول القرار ٩٨٦ القاضي ببيع كميات محدودة من النفط، مستعد لتنفيذ هذا القرار لكن من دون الاعلان رسميا عن قبوله.

ونسبت النشرة الى مصادر مأذون لها تأكيدها ان العراق «يعتبر ان القرار ٩٨٦ قابل للتنفيذ بموجب الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة وهو مستعد لتنفيذ احكام القرار شرط عدم المس بسيادته وعلى ضوء المناقشات التي ستجري مع الامانة العامة للامم المتحدة».

وافادت المصادر ذاتها بأن بغداد لاحظت اخيرا انه «لم يرد في اي مكان ما يوجب على العراق القبول علنا بالقرار» الذي يجيز له تصدير كمية من نفطه بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر، لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية تحت اشراف دقيق من الامم المتحدة.

وقالت «ميس» ان الرئيس العراقي صدام حسين «ما زال يتمسك بتحفظاته تجاه القرار، ولكنه يترك دبلوماسييه يستكشفون امكانات تطبيق القرار ضمن حدود ضيقة ومرجعيات محدودة».

من جهة ثانية غادرت البعثة البرلمانية الفرنسية بغداد صباح امس متوجهة الى باريس عبر عمان في ختام مهمة استغرقت ستة ايام.

وكانت مهمة هذه البعثة الرسمية تقييم الوضع الانساني للشعب العراقي والوضع السياسي في البلاد. (أ.ف.ب، رويتر)

## الدوحة: البحرين توافق على تدخل محكمة العدل في النزاع الحدودي

الدوحة ـ أ ف ب ـ أكدت وكالة الانباء القطرية الرسمية، أمس، ان البحرين وافقت على أن تنظر محكمة العدل الدولية في لاهاي في نزاعها مع قطر حول جزر حوار وفشت الديبل في الخليج.

وقالت الوكالة ان وكيل وزارة الخارجية البحرينية غازي القصيبي حضر امس، اجتماعا في مقر المحكمة الدولية ضم رئيس المحكمة ووزير العدل القطري نجيب النعيمي.

واضافت الوكالة ان «البحرين تراجعت عن موقفها السابق من عدم اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر في هذا النزاع مما يؤكد صحة الموقف القطري ومدى الزامية حكم المحكمة».

وقد رفض مسؤول حكومي بحريني تم الاتصال به من دبي الادلاء بأي تعليق على هذا الموضوع.

ويعود النزاع بين البلدين الى العام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا، دولة الوصاية آنذاك، مجموعة من الجزر الى البحرين التي قيل انها تحتوي على احتياطي كبير من النفط والغاز بينها جزر حوار.

واحتجت قطر على القرار البريطاني وكاد النزاع يتحول الى صدام مسلح في ١٩٨٦.

# محاكمة قاتل رابين تُستأنف اليوم

## عمير يعدّ استراتيجية جديدة للدفاع عن نفسه

رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا امس طلباً بتأجيل محاكمة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، ييغال عمير التي من المقرر ان تستأنف اليوم.

وكان محاميا الدفاع عن عمير تقدما بطلب الى المحكمة العليا لتأجيل المحاكمة حتى تقديم لجنة التحقيق الرسمية استنتاجاتها في قضية الاغتيال.

وستستأنف المحاكمة اليوم في محكمة منطقة تل ابيب وستتواصل الجلسات بلا توقف الى حين صدور الحكم.

واشتكى المحامي جوناثان راي ـ غولدبرغ، احد المدافعين عن عمير من انه لا يملك الوقت الكافي لاعداد ملف الدفاع.

وكانت المحاكمة قد بدأت في ١٩ كانون الاول الماضي.

وقالت مصادر قضائية ان المتهم يعد استراتيجية جديدة للدفاع عن نفسه يركز فيها على انه لم يرتكب فعلته مع سابق التصور والتصميم.

والتهمة الموجهة الى عمير (٢٥ عاماً) هي قتل رابين مع سابق التصور والتصميم واصابة احد مرافقيه بجروح خطيرة. وهو يواجه لذلك عقوبة السجن المؤبد.

وفي هذا الصدد صرح الخبير القانوني يورام يركوني ان محامي الدفاع سيحاولون في مرافعاتهم الحصول على ادانة موكلهم بالقتل غير المتعمد وليس الاغتيال مع سابق التصور والتصميم.

واوضح يركوني ان «محامي الدفاع سيركزون على اعترافات موكلهم الاخيرة التي قال فيها انه استهدف العمود الفقري لاسحق رابين بقصد شله ولم يصوب على رأسه او قلبه».

وقد يلجأ المحاميان جوناثان راي ـ غولدبرغ ومردخاي عفري اللذان يدافعان عن عمير الى التركيز على ان اعترافات موكلهما السابقة الى الشرطة قد انتزعت بالقوة. (أ ف ب)

## أول وزير إسرائيلي يزور فيتنام

هانوي ـ أ ف ب ـ وصل وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط، أمس، الى هانوي في زيارة هي الأولى لمسؤول رفيع المستوى في الحكومة الاسرائيلية لإجراء محادثات حول العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وافاد مصدر فيتنامي ان شوحط التقى نظيره الفيتنامي هو تي وعقد اجتماعا مع المدير العام لشركة الاتصالات الفيتنامية ماي ليم تروك.

ولم تقم إسرائيل وفيتنام علاقات دبلوماسية سوى في العام ١٩٩٣ عندما رغبت هانوي في تطوير علاقاتها مع الدول الشرق اوسطية. وتقيم فيتنام علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والعراق وايران والسودان.

# مرادوفيتش يوافق على رئاسة الحكومة البوسنية
# شاتوك يجمع أدلة «واضحة» على مذابح سربرنيتشا

وافق وزير العلاقات مع القوة المتعددة الجنسية في البوسنة (ايفور) حسن مرادوفيتش امس على تولي رئاسة الحكومة البوسنية خلفاً لحارث سيلايدزيتش الذي استقال امس الاول، وذلك فيما اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية لحقوق الانسان جون شاتوك انه تم حتى الان جمع العديد من الادلة التي تثبت «بوضوح شديد» حدوث عمليات اعدام جماعية في سربرنيتشا.

ونقلت وكالة الانباء البوسنية عن مرادوفيتش قوله انه يقبل بمنصب رئيس الحكومة، لكن على مضض، «اولاً لان سيلايدزيتش هو الرجل الذي نحتاج اليه، وقد رفض للاسف ان يكون رئيساً للوزراء، وثانياً لان على الحكومة ان تواجه اوقاتاً صعبة».

واعتبر مرادوفيتش ان الحكومة المقبلة التي ستضم خمسة وزراء ستكون قادرة على القيام بـ«المهام الصعبة التي تنتظرها».

وما زال يتعين على الرئاسة الجماعية للبوسنة والبرلمان ان يوافقا على تعيين مرادوفيتش. لكن يتوقع ان يكون ذلك مجرد اجراء شكلي.

وتم اختيار مرادوفيتش في جلسة طارئة عقدتها امس الاول اللجنة القيادية لحزب العمل الديموقراطي المسلم الحاكم.

وذكرت الوكالة ان الرئيس علي عزت بيغوفيتش رأس اجتماع اللجنة وتقرر تعيين مرادوفيتش بعد ان طلب من سيلايدزيتش اعادة تشكيل حكومة، غير انه رفض ذلك احتجاجاً على قانون جديد يضعف من صلاحيات الحكومة.

الى ذلك، كان حضور اشباح سكان سربرنيتشا المسلمين طاغياً على زيارة جون شاتوك الى الجيب الذي اجتاحه الصرب الصيف الماضي، وحولوا البلدة الى مكان مهجور، لا مظاهر للحياة فيه، لولا بعض الاطفال الذين كانوا يلهون في الشوارع المغطاة بالثلج.

وزار شاتوك اربعة مواقع بالقرب من البلدة التي راح لاجئون صرب يستقرون فيها. واعلن في بلغراد امس ان هناك ادلة على وقوع «جرائم بشعة ضد الانسانية».

وقال بعد اجتماعه مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش «يجب ان تسير العدالة جنباً الى جنب مع السلام الدائم. من غير المتوقع ان نرى نهاية لهذا الصراع المروع قبل ان نعرف حقيقة ما حدث ويأخذ العدل مجراه».

اضاف «ما شاهدته يعزز بوضوح شهادات الناجين من عمليات الاعدام الجماعية، عن اماكن اعتقالهم والاماكن التي نفذت فيها عمليات الاعدام هذه»، مشيراً الى انه طلب من ميلوسيفيتش «مواصلة العمل بشكل وثيق مع محكمة الجرائم الدولية».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

# الكرملين منشغل بطمأنة المستثمرين الأجانب
# يلتسين «يرجّح» ترشّحه للانتخابات الرئاسية

رجّح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس احتمال خوضه الانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، مقراً في الوقت نفسه بأنه سيضطر، في حال اقدامه على ذلك، لخوض «معركة قاسية» مع مرشحين شيوعيين وقوميين متشددين.

وكانت كل تصرفات وقرارات يلتسين منذ عودته الى الكرملين مطلع هذا العام، بعد غياب لشهرين بسبب الازمة القلبية التي تعرض لها، تظهر نيته على الترشح للانتخابات الرئاسية، لكن كلامه امس كان اقوى اشارة حتى الآن على نيته هذه، وذلك بانتظار اعلان قراره النهائي في منتصف شباط المقبل.

وجاء كلام يلتسين خلال لقائه بمستثمرين اجانب، ويهدف طمانتهم الى الاوضاع الداخلية في روسيا بعد التطورات التي اطلقها فوز الشيوعيين والقوميين المعارضين للاصلاحات الاقتصادية في الانتخابات البرلمانية في الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الروسية «انتر فاكس» عن يلتسين قوله خلال اللقاء: «على الارجح، انني سأوافق على خوض الانتخابات الرئاسية، واقول على الارجح لانني سأعلن قراري النهائي في ١٣ او ١٥ شباط».

وطمأن يلتسين بأن روسيا لن تتخلى عن الاصلاحات الاقتصادية، وقال: «روسيا لن تتحول عن سياسة الاصلاحات الديموقراطية وسياسات السوق والاصلاح... وانا اضمن لكم هذا».

## الشيشان

أعلن القائد الشيشاني سلمان رادوييف (الذئب المستوحد) امس ان مجموعته ستطلق اليوم، الثلاثاء، سراح ستين مدنياً من الرهائن كان مقاتلوه قد اصطحبوهم معهم من برفومايسكايا في داغستان.

وقال رادوييف ان المقاتلين الشيشانيين لن يطلقوا سراح عناصر الشرطة الـ٢٨ الذين يؤكدون بأنهم يحتجزونهم منذ انسحابهم من قرية برفومايسكايا، الا اذا تم الافراج عن الاسرى الشيشان او تسليم جثث رفاقهم الذين سقطوا خلال المعارك مع الروس في داغستان.

واوضح رادوييف في قرية في شرقي الشيشان «لقد وقع ستة من رفاقنا في الاسر كما سقط عدد من القتلى في صفوفنا».

اضاف انه سيتم الافراج عن المدنيين مقابل الحصول على ضمانات بأنهم لن يتعرضوا لأعمال انتقامية. فقد اتهموا بمساعدة المجموعة الشيشانية ضد القوات الروسية.

يشار الى ان مفاوضات جارية بين اعضاء من البرلمان الروسي والسلطات الداغستانية للحصول على ضمانات بأنه لن يتم التحقيق مع الرهائن الذين سيطلق سراحهم. ولم يشر رادوييف الى التقدم الذي تم احرازه خلال المفاوضات.

ونفى الرهائن بأنهم تعاونوا مع المجموعة الشيشانية عندما قصفت المدفعية الروسية خلال ثلاثة ايام قرية برفومايسكايا حيث كانت المجموعة الشيشانية متحصنة.

في هذا الوقت، اعلن الشيشانيون الموالون للرئيس جوهر دوداييف عن استعدادهم لإطلاق سراح ٢٩ روسيا خطفوا في الاسبوع الماضي خلال عملهم في معمل للطاقة في غروزني، وذلك مقابل اطلاق سراح مقاتلين شيشانيين.

(اب، اف ب، رويتر)

# بوادر فرز في إيران قبيل الانتخابات
# المعتدلون يشكلون قوة دعم لرفسنجاني

احدث اقتراب الانتخابات التشريعية في ايران المقررة في الثامن من آذار المقبل بوادر فرز في الخريطة السياسية بين «المعتدلين» القريبين من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذين شكلوا قوة سياسية لمواجهة المحافظين.

وفي مبادرة لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في العام ١٩٧٩، وقع ١٦ مسؤولاً من بينهم تسعة وزراء وحاكم المصرف المركزي وثلاثة من نواب رئيس الجمهورية الخميس الماضي اعلاناً سياسياً يؤكد خوضهم المعركة الانتخابية وانتقد الاعلان بصورة ضمنية الاكثرية المحافظة في مجلس الشورى (البرلمان) والتي تتصدى منذ ثلاثة اعوام لسياسة الاصلاحات الحكومية. وامس الاول اعلنت «مجموعة الـ١٦» انها ستتقدم بمرشحين في طهران ضد المحافظين بزعامة رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

واثار اعلان التيار المعتدل رد فعل عنيف في مجلس الشورى وخصوصاً ان الاوساط السياسية اعتبرت هذه الخطوة «اعلان حرب» على المحافظين الذين يسيطرون على الحياة السياسية منذ ثلاثة اعوام.

واكد اكثر من ١٥٠ نائباً اكثرهم اعضاء في الاكثرية المحافظة في مذكرة لهم ان الموقعين على الاعلان المذكور الذين تذرعوا بمساندة رئيس الدولة وجهوا «اهانة الى مجلس الشورى وعليهم تقديم اعتذارات».

ورأى عدد من اعضاء التيار المحافظ ان مبادرة «المعتدلين تشكل انتهاكاً للدستور وتدخلاً للهيئة التنفيذية في شؤون الهيئة التشريعية» نظراً الى ان تسعة من الموقعين على الاعلان من الوزراء.

وفي النص الذي افردت له الصحف الموالية للحكومة، اكدت «مجموعة الـ١٦» انها تسعى الى خوض «معركة انتخابية منظمة» لانتخاب «جمعية موسعة» من اجل اعادة اعمار ايران.

واوضحت الصحف ان مبادرة المجموعة جاءت بعد رفض المحافظين «ادراج اسماء عدد من المرشحين المعتدلين على لوائحهم».

وفي مواجهة التعبئة التي اعلنها التيار المحافظ كان الرئيس الايراني قد حذر في ايلول الماضي من التلاعب في الانتخابات التي ستحدد نتائجها التوجهات العامة للبلاد حتى نهاية القرن الحالي. ويتمحور الخلاف الرئيسي حول دور رجال الدين والتوجهات الاقتصادية وخصوصاً الانفتاح على الغرب.

ويؤيد الجناح المتشدد منح دور طاغ لرجال الدين في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد حفاظاً على «الطابع الاسلامي» للنظام مدافعاً بقوة عن فكرة تولي «المرشد» آية الله علي خامنئي سلطة سياسية ودينية مطلقة.

في غضون ذلك، بدأت في طهران امس محاكمة علنية لم يسبق لها مثيل بحضور صحافيين اجانب لستة ايرانيين بينهم يهودي اعتنق الاسلام، بتهم «محاولة قلب النظام الاسلامي والتجسس لحساب الخارج وتهريب اسلحة».

ويقول الادعاء ان الستة وهم رجال اعمال او عسكريون سابقون، اقاموا اثناء الحرب العراقية - الايرانية بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨، شبكة واسعة للاحتيال في اطار النظام المصرفي المؤمم والتجسس لحساب «اسرائيل والولايات المتحدة». ووفقاً للقوانين السارية منذ الثورة الاسلامية فان المتهمين الذين اعتقلوا قبل ستة اعوام قد يواجهون احكاماً بالاعدام.

واتهم الستة الذين وصفهم الادعاء بأنهم «نواة الشبكة بالعمل من اجل عودة النظام الشاهنشاهي السابق».

واعلن المتهم اليهودي الذي اسلم هداية الله زندهول اعترافه بجميع التهم التي نسبت اليه واكد ان ليس لديه «اي شعور مؤيد» للنظام الاسلامي وانه اعتنق الاسلام «بدافع المصلحة ولكي يصبح من رجال الاعمال».

على صعيد آخر، رفضت الحكومة الالمانية امس، انتقادات الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اعتبر انها لا تعمل بشكل كاف لتسوية مشكلته واكدت في المقابل ان اتصالات الاتحاد الاوروبي مع ايران في شأنه بلغت «مرحلة مهمة».

ولم يعط المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن ايردمان الذي ادلى بالتعليق ايضاحات اضافية.

وكان رشدي اعتبر في مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» نشرت امس انه «لو عزم الالمان جدياً على ايجاد حل لهذه المشكلة لكانوا تمكنوا من ذلك نظراً لعلاقاتهم المميزة مع طهران».

(ا.ف.ب، رويتر)

المتهمون الستة بإقامة شبكة تجسس أمام المحكمة الثورية في طهران أمس (أ.ف.ب)

## كلينتون يلقي اليوم آخر خطاب له عن «حالة الاتحاد»

واشنطن - ا.ف.ب - يلقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء اليوم امام الكونغرس آخر خطاب له في فترة رئاسته الحالية والخاص بحالة الاتحاد في ما يعتبر بداية شبه رسمية لحملة اعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل.

وتفيد المعلومات التي قدمها البيت الابيض ان كلينتون يريد ان ينتهز فرصة إلقاء الخطاب امام اعضاء السلك الدبلوماسي والكونغرس بمجلسيه ليرتفع فوق الخلافات الداخلية وخاصة في ظل احتدام ازمة الميزانية بينه وبين المعارضة الجمهورية منذ شهر ليطرح موضوع تحديات القرن الحادي والعشرين.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان هذا الخطاب سيكون «مناقشة موضوعية لحالة اميركا على ابواب القرن الحادي والعشرين اكثر من مجرد مجموعة مقترحات تشريعية» لن ترحب بها الاكثرية الجمهورية في الكونغرس.

## مسلمو بريطانيا يقاطعون الدروس المسيحية في المدارس

لندن - رويتر - قاطع ١٥٠٠ طالب مسلم في مدارس شمالي انكلترا دروس الدين المسيحي، في محاولة للضغط على السلطات الساعية الى تسوية الخلاف الذي قد يمتد الى مدارس اخرى.

وقال زعماء الطائفة الاسلامية في بلدة باتلي، في يوركشاير، المنطقة التي يقطنها عدد كبير من المهاجرين، ان الدروس تركز على تعاليم الدين المسيحي المتعارضة مع جهود الآباء والامهات لغرس تعاليم الاسلام في نفوس ابنائهم.

وفي محاولة لتسوية الخلاف، قال المسؤول عن التعليم في المنطقة روب فينسينت انه سيجري قريباً محادثات مع المسؤولين المسلمين المحليين، في محاولة لإنهاء الخلاف قبل انتشاره.

لكن المسؤول في اتحاد المدارس الاسلامية ابراهيم حويط قال انه «في منطقة فيها عدد كبير من المدارس الاسلامية، من الهراء ان يكون المنهج الديني المسيطر هو المسيحية».

# الشرطة توسّع تحقيقاتها في حريق لوبيك
# محامي عيد ينفي اعتراف موكّله

استجوبت الشرطة الالمانية امس نزلاء يقيمون في مبنى مخصص للاجانب من طالبي اللجوء في مدينة لوبيك في اطار احتمال وجود شركاء للاجئ اللبناني صفوان عيد الذي وجهت اليه تهمة اشعال حريق في المبنى مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص.

وكان الادعاء قد اعلن ان الشرطة القت القبض في المدينة الشمالية الساحلية على عيد البالغ من العمر ٢١ عاماً بعد ان نسب اليه قوله لأحد رجال مكافحة الحرائق في مكان الحادث الذي وقع الخميس الماضي «نحن الذين فعلناها». ونفى عيد التفوه بمثل هذه العبارة، كما اكد انه بريء من هذه الجريمة.

واكد محامي المتهم هانز يورغن فولتر معارضته للرواية الرسمية، وقال ان موكله «لم يقل لأحد قط بعبارة (نحن الذين فعلناها)». اضاف انه سرد لعامل انقاذ ما حدث لأبيه اثناء الحريق فقط.

ولم تكشف الشرطة عن عدد المشتبه بهم او هوياتهم. ويضم النزل لاجئين من زائير وتوغو وسوريا ولبنان والمان من اصل بولندي.

ووجهت الى عيد عشرة اتهامات بالقتل و٣٨ اتهاماً بالشروع في القتل (حسب عدد الجرحى الذين سقطوا في الحريق) والحرق العمد.

واستبعدت الشرطة احتمال حدوث خلل فني ادى الى نشوب الحريق في اعقاب رفع الانقاض بحثاً عن ادلة. ورأت ان الفاعل ربما يكون من داخل المبنى لأنه كان موصداً ولم يتم تحطيم اية نوافذ.

واوضح المدعي كلاوس ديتر شولتز للصحافيين ان الشاب الذي كان يعيش في النزل مع عائلته كان يعرف ايضاً اشياء عن الحريق لا يعلمها الا الشخص الذي اضرم النار.

وقال مندوب لمحطة تلفزيون «زد. دي. اف» الوطنية «من الصعب تفسير كيف يمكن لشخص ان يشعل النار في مبنى لا تعيش فيه عائلته فحسب بل وكانت نائمة فيه»، مشيراً الى انه حتى لم يفتح الباب الامامي.

وتساءل آخرون لماذا لم يبلّغ عامل الانقاذ عما قاله المشتبه فيه الا يوم الجمعة بعد مرور اكثر من يوم على اسوأ حريق يشب الى الآن في نزل للاجانب في المانيا.

وادى الاعتقال ايضاً الى احتدام المناقشة في المانيا امس الاول بشأن ما اذا كان النازيون الجدد قد عادوا الى شن هجماتهم.

وفي اطار الاعتداءات على الاجانب، اعلنت الشرطة ان مجهولين القوا قنبلة حارقة على متجر للخضروات والفاكهة يملكه تركي في مدينة هامبورغ صباح امس من دون ان يصاب احد بأذى.

(رويتر)

# تشيلر تجدد دعوة يلماظ للائتلاف:
# استعداد لإنكار الذات لمصلحة تركيا

جددت رئيسة الوزراء التركية المؤقتة طانسو تشيلر امس دعوتها رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ الى الموافقة على تشكيل ائتلاف حكومي، اي تجاوز خلافاتهما، لما فيه «مصلحة» تركيا، مستبعدة تقديم عرض مماثل لحزب «الرفاه» الاسلامي الذي فشل زعيمه نجم الدين اربكان في ايجاد شريك ائتلافي له.

وقالت تشيلر في مؤتمر صحافي «لا بد من القيام بذلك. ان تشكيل ائتلاف يضم حزب الوطن الام وحزب الطريق القويم، امر لازم لمصلحة البلاد».

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد طلب من تشيلر الجمعة الماضي تشكيل حكومة جديدة، بعد فشل حزب «الرفاه» بزعامة اربكان، والذي فاز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات كانون الاول، في ايجاد شريك حكومي.

وستجتمع تشيلر التي تولت منصب رئيس الوزراء العام ١٩٩٣ مع يلماظ اليوم، الا ان الاثنين عقدا اجتماعات سابقة باءت بالفشل بسبب الخلاف على من منهما يتولى منصب رئيس للوزراء.

وفي محاولة لتجاوز هذه العقبة، قالت تشيلر «من اجل تشكيل ائتلاف مع حزب الوطن الام، سوف ابدي ما هو لازم من انكار الذات وعدم وجود شروط مسبقة. واتوقع الشيء نفسه من الطرف الآخر».

وقالت تشيلر انها لن تقدم عرضاً لحزب «الرفاه»، مشيرة الى ان اي ائتلاف بين «الرفاه» والوطن الام سيكون وبالاً على تركيا.

(رويتر)

## أنقرة تطلب إيضاحات سورية وإيرانية حول أسلحة مرسلة إلى لبنان

انقرة - أ ب - اعلنت وزارة الخارجية التركية امس انها استدعت السفيرين الايراني والسوري لدى انقرة للحصول على ايضاحات لما قالت تركيا انه محاولة لتهريب اسلحة عبر الاراضي التركية الى لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال «لم نتلق اي رد حتى الآن».

واوضح اقبال ان الشرطة التركية ضبطت كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر كانت تنقل من ايران بشاحنات، الاسبوع الماضي، وهي في طريقها الى لبنان.

وكانت السلطات التركية قد ذكرت ان الشحنة مؤلفة من صواريخ وقاذفات صواريخ ومتفجرات وقطع غيار لمدافع هاون، وان السائقين الستة اعتقلوا.

# الحملة الأمنية الفرنسية في ١٩٩٥:
# اعتقال ٣٤٤ ومنع ٧٠ ألف مهاجر

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان فرنسا القت القبض على ٣٤٤ شخصاً بما يتصل بموجة التفجيرات التي شهدتها البلاد في العام الماضي، والقيت المسؤولية فيها على اسلاميين متشددين جزائريين.

وقال وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه في حفل استقبال لمناسبة العام الجديد انه من بين الـ٣٤٤ معتقلاً ما يزال ٩٥ قيد الاعتقال.

وراح ثمانية اشخاص ضحية هذه السلسلة من التفجيرات، واصيب حوالى ١٧٠ شخصاً في الفترة من تموز الى تشرين الاول في باريس ومدينة ليون في وسط البلاد.

وقال دوبريه ان الحملة الامنية التي قامت بها السلطات بعد هذه التفجيرات ساعدت في خفض معدل الجريمة في فرنسا بمعدل ٦.٣ في المئة في الاحد عشر شهراً الاولى من العام ١٩٩٥ مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

وفي باريس وحدها انخفض معدل الجريمة بنسبة ١٢.٣ في المئة بسبب خطة الحراسة المكثفة التي تم خلالها تعبئة الوف من الشرطة الإضافية وقوات الجيش لحماية المدن الكبرى ومحطات السكك الحديدية والمطارات والحدود.

وبدأت فرنسا تخفيض حجم هذه الخطة الامنية في العام الحالي على امل ان تكون موجة الهجمات قد انتهت، ولكن باريس تحتفظ بقوات الجيش والشرطة الإضافية لا سيما في محطات مترو الانفاق حيث تم وضع معظم القنابل المميتة.

وقال دوبريه ان الشرطة والقوات فحصت هويات ثلاثة ملايين شخص في ظل الاجراءات الامنية المشددة والقت القبض على ٧٠٥٠٠ شخص منهم بسبب مخالفات متنوعة.

كما شنت السلطات حملة اخرى في اطار هذه الخطة على الهجرة غير الشرعية الى فرنسا. وقال دوبريه انه تم منع ٧٠ الف شخص من دخول فرنسا عند الحدود منذ بدء خطة الحراسة المكثفة في ايلول ١٩٩٥.

ويتهم المتشددون الاسلاميون باريس بمساندة الحكومة الجزائرية المدعومة من الجيش التي يحاربونها.

وقال دوبريه ان فرنسا ستعطي اولوية في العام ١٩٩٦ لحل مشاكل كورسيكا حيث زرع الانفصاليون عشرات من القنابل الصغيرة في العام الحالي ضمن حملة للحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي. وزار دوبريه كورسيكا وهي جزيرة في البحر المتوسط في الاسبوع الماضي.

(رويتر)

## هاشيموتو يتمسك بالعلاقات مع واشنطن

طوكيو - ا.ب - تعهد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو، في اول خطاب له امام البرلمان امس، بالتعامل «بحزم» مع المخطئين في قضية قروض الاسكان، وناشد النواب تأييد خطة لمعالجة الازمة الاقتصادية.

وشدد هاشيموتو الذي برهن على صلابة في اسلوبه التفاوضي في المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة العام الماضي، على اهمية العلاقات الاميركية - اليابانية. وهو ما سيؤكد عليه خلال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طوكيو المقررة في نيسان المقبل.

وقال ان خطة لتخفيض حجم التواجد العسكري الاميركي في اوكيناوا سيتم اعدادها، وذلك في محاولة للحد من تفاقم الاستياء الشعبي ضد القواعد الاميركية هناك.

وعلى الرغم من انه تعهد ببذل «الجهود لإيجاد حل يأخذ بالاعتبار الاسى والمعاناة لسكان اوكيناوا على مدى الاعوام»، الا انه اضاف ان التحالف العسكري الاميركي - الياباني «لا غنى عنه للسلام والازدهار في المنطقة» الآسيوية المطلة على المحيط الهادئ.



# رسالة من اصدقاء «ميديست ميرور»

منذ ان خرج الاعلام العربي الى الغرب، لم تعرف اللغة الانكليزية مطبوعة في استمرارية وموضوعية ونوعية وتأثير «ميديست ميرور». ومنذ ان خرج الاعلام العربي الى الغرب لم تحظ مطبوعة باللغة الانكليزية بعدد ونوعية المشتركين في «ميديست ميرور»، وهي طبقة تضم كبار المسؤولين في الولايات المتحدة من الادارة الى الكونغرس، ووزارات الخارجية والدفاع في اوروبا واليابان، كما تشمل كبار الصحافيين.. والصحف.. الغربيين المعنيين بشؤون الشرق الأوسط.

كل يوم، منذ عشر سنوات، تقدم «ميديست ميرور» الى مقار صنع القرار السياسي والاعلامي في العالم صورة دقيقة وموضوعية لاحداث العالم العربي واتجاهاته ومواقفه، وكل يوم، منذ عشر سنوات تشكل «ميديست ميرور» بنكاً للمعلومات والآراء والاتجاهات يغرف منه الكتاب والمراسلون وأساتذة الجامعات والمحللون، بمن فيهم محللو الدوائر الرسمية الكبرى.

واليوم، أكثر من أي وقت مضى، يبدو العالم العربي في حاجة الى هذه المرآة التي تعكس يومياته وقضاياه وسياساته، و«ميديست ميرور» التي وقفت وحيدة طوال السنوات العشر الماضية من أجل موضوعيتها واستقلاليتها ومهنيتها، عازمة على الاستمرار بهذه القواعد الى ما شاء الله. ومن أجل ان تظل وأن تتقدم، فهي في حاجة الى دعم الافراد والمؤسسات. انها في حاجة الى دعم كل عربي يؤمن بأن الاعلام المجرد والأمين هو صناعة المستقبل وهو مستقبل الاعلام. والاشتراك في «ميديست ميرور» او المشاركة فيها، هو مشاركة في دعم الصورة العربية لدى صانعي القرار والرأي في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان.

نحن الصحافيون العرب الذين نوقع هذه المناشدة نعتبر ان تواقيعنا هي أبسط شهادة مهنية نقدمها الى هذا العمل اليومي الشديد الأهمية، ونتمنى على الذين لهم الثقة الكلية في هذه الأسماء ان يشاركوا معنا في دعم استمرارية هذه المرآة ليس فقط من أجل أن يبقى الاعلام العربي موجوداً في العواصم الكبرى بل أيضاً من أجل أن ننقل اليها عالماً عربياً أفضل.

التواقيع
(بالترتيب الابجدي)

رضوان ابو عياش
(رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية)
غسان تويني
(ناشر صحيفة «النهار» اللبنانية)
جهاد الخازن
(رئيس تحرير صحيفة «الحياة»)
فريد الخطيب
(معلق ومحلل سياسي مقيم في واشنطن)
رامي خوري
(كاتب ومعلق سياسي اردني)
خيرالله خيرالله
(مدير تحرير صحيفة «الحياة»)
قصي صالح الدرويش
(كاتب وصحافي في صحيفة «الشرق الأوسط»)
الدكتور عبدالله الرفاعي
(رئيس تحرير جريدة «المسلمون» الدولية
السيد زهره
(كاتب سياسي في صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية)
عبد المالك سالمان
(باحث وكاتب سياسي في صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية)
طلال سلمان
(رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية)
جورج سمعان
(رئيس تحرير مجلة «الوسط»)
احمد الشملان
(كاتب سياسي بحريني)

حافظ الشيخ
(كاتب ومعلق سياسي بحريني)
الدكتور فايز صائغ
(مدير عام الوكالة العربية السورية للأنباء - سانا)
محمد جاسم الصقر
(رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية)
ناصر محمد العثمان
(مشرف عام التحرير، جريدة «الشرق» القطرية)
عبد الجبار عدوان
(كاتب ومحلل سياسي فلسطيني)
سمير عطا الله
(كاتب ومعلق سياسي في صحيفة «الشرق الاوسط»)
عبد الباري عطوان
(رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي»)
عثمان العمير
(رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط»)
نورا فاخوري
(مديرة تحرير مجلة «المجلة»)
داود كتاب
(صحافي مقدسي، رئيس مؤسسة القدس للسينما والتلفزيون)
مليم نصار
(معلق ومحلل سياسي لبناني)
عرفان نظام الدين
(المستشار العام لـ«مركز تلفزيون الشرق الاوسط»)
سلامة نعمات
(مراسل صحيفة «الحياة» في عمان)

تحول المساهمات مصرفيا لأمر:
"Mideast Mirror"
Account No: 002531-300
Arab Bank plc
118 Kensington High Street
- London W8 7RL
Telex: 893889 ARABBK G

للاشتراك، يرجى الاتصال
هاتفيا: 2399 351 (44171)
او بالفاكس: 6297 352 (44171)



هكذا من الأصل

[redacted]



# سوريا ترى خطوات إيجابية

(تتمة المنشور ص ١)

حول الترتيبات الأمنية التي بدأها رئيسا اركان الجيشين في حزيران الماضي».

وكانت جولة اولى من المفاوضات جرت في كانون الاول الماضي قام بعدها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بجولة بين دمشق وتل ابيب في كانون الثاني وانتهت بموافقة الجانبين على استئناف المفاوضات في «واي بلانتايشن» في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وسيشارك عسكريون من الطرفين في الجولة الجديدة من المحادثات وسيمثل اسرائيل رئيس دائرة التخطيط في الجيش، الجنرال عوزي دايان والمستشار العسكري لرئيس الوزراء الجنرال داني ياتوم.

وانضم خبيران اقتصاديان ايضا الى الوفد الإسرائيلي هما المدير العام للخزانة ديفيد بروديت ومستشار رئيس الوزراء لملف المياه نواه كينارتي.

ونسبت وكالة «فرانس برس» امس الى احد معاوني رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ينتظر الحصول على «اجوبة واضحة» على مسائل مثل انظمة الإنذار المبكر بعد انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان ونشر مراقبين اجانب في المنطقة.

واعتبر المصدر عينه ان اسرائيل ترى «من الضروري» سحب القوات السورية ومنصات الصواريخ الى عمق الاراضي السورية.

واضاف ان بيريز «يعتبر ايضا ان الجولة المقبلة ستتيح معرفة امكانية التوصل الى اعلان مبادئ مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في نهاية تشرين الاول المقبل».

ومن ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان بيريز طلب من المانيا المشاركة في قوة حفظ سلام في مرتفعات الجولان كجزء من اتفاق السلام مع سوريا.

## الموقف السوري

في دمشق عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعا امس استمعت خلاله الى تقرير شامل قدمه وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، حول عملية التسوية، ووجدت في التطورات الاخيرة التي تحققت «خطوة ايجابية» على طريق الوصول بعملية السلام الى اغراضها المنشودة.

وذكرت وكالة السورية (سانا) ان القيادة المركزية للجبهة التي اجتمعت برئاسة نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة اكدت تمسك سوريا الثابت بالسلام العادل والشامل، وبأهداف العملية السلمية، وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، ومن جنوبي لبنان.

ووجدت القيادة في الاجواء التي سادت جلسات المفاوضات الاخيرة تطوراً ايجابياً يمكن ان يسهم في تحقيق ما هو مطلوب من المفاوضات.

وكررت دمشق امس التزامها بالسلام مشترطة وضع «جدول زمني واضح ومحدد للانسحاب الاسرائيلي».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر سوري مطلع لم تشر الى اسمه قوله ان «استئناف المفاوضات في مريلاند دليل على رغبة سوريا السلمية». اضاف ان سوريا «هي التي اعطت الفرصة لاستئناف المباحثات على المسار السوري» مؤكداً ان دمشق «لم تترك فرصة الا وانتهزتها للتأكيد على ان السلام خيارها الاستراتيجي وهو السلام القائم على اساس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن الدولي».

ووصل اعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي الى واشنطن لبدء جولة جديدة وموسعة من المفاوضات ظهر غد الأربعاء في مركز المؤتمرات في منطقة «واي بلانتايشن» في ولاية ميريلاند. وقالت مصادر اميركية معنية مباشرة بالمفاوضات ان هذه الجولة التي سيشارك فيها خبراء عسكريون بارزون، سوف تبين ربما اكثر من الجولة السابقة ما هي احتمالات تحقيق الاختراق المطلوب في هذا المسار خلال الشهرين المقبلين، وهي الفترة غير الرسمية التي حددها الجانب الأميركي لتحقيق التقدم قبل ان تتأثر المفاوضات سلبا بالانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

ووصل أمس الأول السفير السوري وليد المعلم، رئيس الوفد السوري الى واشنطن عائدا من دمشق، يرافقه اللواء ابراهيم العمر الذي يترأس قسم الدراسات والاستطلاع في وزارة الدفاع، واللواء حسن خليل من جهاز الأمن العسكري. وكان الضابطان السوريان قد شاركا في المفاوضات العسكرية التي أجراها في السنة الماضية رئيسا الأركان السوري والاسرائيلي في واشنطن. والتحق أمس عضوا الوفد الآخرين ميخائيل وهبة، مدير مكتب الوزير فاروق الشرع، والخبير القانوني رياض الداوودي بالوفد من نيويورك حيث كانا يشاركان في نشاطات الأمم المتحدة.

وسوف ينضم الجنرال الأميركي دانيال كريستمان وضابط آخر، الى الفريق الأميركي الذي يترأسه منسق المفاوضات السفير دنيس روس ويضم آرون ديفيد ميلر، وتوني فيرستانديغ، من وزارة الخارجية، ومارك باريس من البيت الأبيض.

# اسرائيل والولايات المتحدة تطوران مدفع ليزر مضاداً للصواريخ

القدس المحتلة - أ ب - ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة واسرائيل دخلتا مرحلة حاسمة في الاختبارات على مدفع يطلق اشعة «ليزر» يمكنه اسقاط الصواريخ اثناء طيرانها.

وتسعى اسرائيل الى استخدام المدفع ضد صواريخ ارض - ارض مثل صواريخ «كاتيوشا» التي تطلق من جنوبي لبنان الى شمالي اسرائيل.

وستظهر الاختبارات كمية الطاقة الضرورية لتدمير هدف محدد وفقاً لما اوردت هآرتس نقلا عن الصحيفة العسكرية الاميركية «بي. ام. دي مونتيور».

واشارت «هآرتس» الى ان وزارة الدفاع الاسرائيلية وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة الدفاع الاميركية لتطوير المشروع.

وقرر البنتاغون تمويل المشروع بخمسة ملايين دولار.

# السلطات البحرينية تعتقل الجمري

(تتمة المنشور ص ١)

الحملة العدوانية الاخيرة بحوالى ٢٠٠٠ شخص اخذوا من الشوارع والمنازل.

وذكرت مصادر رسمية ان النيران اشعلت في سيارتين في منطقة البديع، غربي المنامة. وقالت المانية في الاربعينات تقطن في البديع: «إنني اخشى الخروج ليلاً خوفاً من ان اتعرض لمشكلات».

واوصت السفارة البريطانية رعاياها بتوخي الحذر مع تأكيدها انها ليست على علم بتهديدات للاجانب».

وكانت السفارة الاميركية قد دعت من جهتها الرعايا الاميركيين الى «توخي الحذر» في تنقلاتهم بسبب تزايد الحوادث.

واعربت السلطات البحرينية عن عزمها على وضع حد للاضطرابات. واستقبل وزير الخارجية البحرينية محمد بن مبارك آل خليفة سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين) وأبلغهم ان الحكومة مصممة «على عدم التسامح مع الذين يحاولون زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

وتلقت البحرين دعم دول الخليج العربية وخصوصا السعودية التي اعلن وزير داخليتها الامير نايف بن عبد العزيز عن «مساندته» للبحرين بتأييده التدابير التي اتخذتها لإقرار الأمن، بحسب ما ذكرت وكالة انباء الخليج.

## الجمري لـ «السفير»

اكد منصور الجمري في اتصال مع «السفير» مساء أمس ان «سبب هذه الهجمة الشرسة الجديدة على المعارضة هو الخلاف بين رئيس الوزراء وولي العهد». وحذر من ان العلاقة مع ايران قد تكون احدى الخيارات، مشيرا الى احتمال حصول تحرك اسلامي على نطاق واسع يشارك فيه نواب من الكويت وربما ايضا الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان الذي كان على اتصال دائم بالشيخ الجمري.

ووصف الجمري اللاجئ في لندن وهو من قيادات حركة احرار البحرين الإسلامية الاوضاع بأنها كبيرة الخطورة اذ ان «الاعتقالات طالت اناساً كثيرين بينهم كافة افراد عائلتنا بحيث ان من لم يعتقل منهم فانه يخضع للاقامة الجبرية والتفتيش في كل مكان. ونعتقد ان السبب الرئيسي وراء هذه الهجمة الشرسة والواسعة التي يتعرض لها خصوصا الشيعة يكمن في ان وزارة الداخلية كانت تريد الحوار والمصالحة مع المعارضة وهي تتبع بذلك رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لكن ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اختلف مع رئيس الوزراء وعاب عليه تنازله لمن يصر على حصرهم بالشيعة. لا ننسى ان اللغة المستخدمة لدى العائلة الحاكمة تصر على حصر الامور بالشيعة ويعتبرون الشيعة غنائم بالنسبة لهم. وقد برز هذا الخلاف حين جرى الحديث عن الاجراءات الأمنية واحتمال اشراك الجيش فعمليا هذه من صلاحيات وزير الداخلية وليس ولي العهد».

ونفى للجمري بشدة اية علاقة مباشرة لإيران بما يجري معتبرا ان عدم صدور اتهام رسمي لها من قبل السلطات البحرينية وتولي الصحف هذه المسؤولية يشير بوضوح الى ان لا دلائل فعلية لدى السلطات في البحرين حول تورط ايران.

واكد ان «ايران ليست متورطة والمعارضة ليست شيعية فقط هناك وطنيون من كل الاطراف».

أضاف: «وفي حال لم تنجح الوساطات فهناك حلان لا ثالث لهما فإما ان يحدث شيء خارجي، كأن يموت أحد الشخصين المعنيين بالأزمة اي ولي العهد أو رئيس الوزراء لكي يمكن اتخاذ قرارات وهذا ليس لنا علاقة به ولا نسعى إليه. واما ان تزداد الأوضاع توترا بحيث لا يعود بإمكان الشيعة السكوت على انتهاك حرماتهم وملاحقتهم وإذلالهم فيلجأون الى العصيان والمواجهات الشاملة وحينها تصبح إيران واحدة من ردود الفعل الطبيعية. ونعرف ان العالم الاسلامي بصدد الاعداد لموقف عام حيال ما يجري ونعرف مثلا ان الشيخ محمد مهدي شمس الدين في لبنان كان على اتصال دائم بالشيخ الجمري وكان يسأله باستمرار عن الأوضاع ويقترح عليه الوساطة».

● في طهران، رفضت الصحف الايرانية أمس، الاتهام الاعلامي البحريني لإيران بأنها وراء الاضطرابات. وقالت ان هذا الاتهام حيلة قديمة لإلقاء اللوم في مشكلات محلية على أطراف خارجية وتبرير الوجود العسكري الأميركي في الخليج. (ا ف ب، رويتر، آ ب)

# بورصة بيروت تعود بعد غياب ١٣ سنة

(تتمة المنشور ص ١)

وفيما سمح لخمس شركات وساطة بالعمل في الردهة، اقتصر التداول على اسهم ثلاث شركات هي الترابة البيضاء، الترابة السوداء وشركة الاترنيت. وتدرس لجنة البورصة طلبات تسع شركات اخرى، لم يكشف عنها تحسبا لتأثر وضعها في السوق.

وقد بلغ حجم التداول يوم امس، بين اسهم أسمية واسهم كاملة، ما قيمته ٦٣ الفا و٥٢٥ دولارا. وبلغ عدد العمليات ١٤٧٢٠ عملية اكثرها لشركة الترابة اللبنانية (٤٣٠٠ سهم).

في هذا الوقت، نُقل عن رئيس مجلس ادارة شركة «سوليدير» ناصر الشماع قوله «ان الشركة تدرس نقل التداول بأسهمها الى بورصة بيروت خلال الربيع المقبل».

يشار ايضا الى ان مجموعة ادارة صندوق الاستثمار في لبنان كانت قد اعلنت مؤخرا انها ستقدم الى البورصة ٢٥ شركة، يساهم فيها الصندوق، خلال سنة من الآن.

وينتظر ان تنضم الى البورصة شركات «ليبنور» وساحل صيدا وقصر المؤتمرات.

# وفد الترويكا الأوروبية في «بيت الشرق»




انيلي تصافح الحسيني قبل بدء محادثاتهما في بيت الشرق أمس (رويتر)

القدس المحتلة - رويتر - أجرى وفد الترويكا الأوروبية برئاسة وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيلي محادثات أمس، مع مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني في «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويقوم وفد الترويكا الأوروبية بزيارة لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي، وكان الوفد التقى، أمس الأول، برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة.

# نتائج الانتخابات الفلسطينية تؤجل مرة أخرى

(تتمة المنشور ص ١)

نسبيا من اجل اختيار رئيس وبرلمان من دون ان يؤدي ذلك بسرعة الى دولة ذات سيادة».

وقال «ان هذا التطور حصل في كل مكان وليس من سبب لعدم حصوله مع الفلسطينيين».

لكن وزير الصحة افرايم سنيه (من حزب العمل) ابدى مزيداً من الروية. وقال «ان تطورا ايجابيا للعملية سيسمح بالوصول الى سيادة فلسطينية على القسم الاكبر من الضفة الغربية، لكننا ما زلنا بعيدين عن ذلك».

أضاف ان «قيام كيان فلسطيني مستقل لا يمكن ان يكون الا نتيجة لمفاوضات وبعد تلبية جميع مطالبنا الأمنية».

وكان رئيس لجنة الانتخابات المركزية محمود عباس (ابو مازن) قد اعلن امس انه يعتقد انه يمكن اقامة دولة فلسطينية قبل نهاية فترة الحكومة الفلسطينية الانتقالية المنتخبة حديثاً والتي تستمر ثلاث سنوات.

أضاف ان فترة تولي الحكومة الانتقالية هي الفترة الانتقالية التي ستجري خلالها مفاوضات مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقال اذا احرزت المفاوضات تقدماً، فإن الدولة الفلسطينية يمكن ان تقام قبل نهاية فترة السنوات الثلاث التي سيباشر خلالها المجلس أعماله، وان هذه الخطوة يمكن ان تتم خلال عامين.

وقال عباس ان النتائج النهائية في ١١ من ١٦ دائرة انتخابية تحددت بالفعل. واظهرت النتائج ان حركة «فتح» ومؤيدين مستقلين حصلوا على حوالى ٦٠ مقعدا في المجلس.

وقال مراقبون اجانب راقبوا الانتخابات التي نظمت السبت الماضي انها اتسمت بقدر كبير من الحرية والنزاهة.

لكن جماعة «بيتسلم» الاسرائيلية التي شاركت في مراقبة الانتخابات قالت أمس ان رجال الأمن الوقائي القوا القبض في الخليل على محام عربي وشقيقه من المرشحين في الانتخابات بعد ان شكا من عمليات تزوير.

وقال نبيل ابو زنيد، مدير الحملة الانتخابية لشقيقه سمير، المستقل، ان الاصوات التي نالها شقيقه حسب اللجنة الانتخابية تقل بألفي صوت عن الارقام التي سجلها مندوبوه في اللجنة.

وقال المرشح فايز قواسمه (مستقل) انه اكتشف ضياع ٥٣٠٠ ورقة انتخابية لصالحه.

وتردد حديث أمس الأول عن فقدان عشرة صناديق اقتراع في محافظة الخليل، ثم اعلن في وقت لاحق عن العثور عليها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٥٠ صندوق اقتراع وجدت في بهو لجنة الانتخابات في الخليل بعد ان اشتكى عدد من المرشحين من تلاعب في عمليات الفرز.

وافادت النتائج ان الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض حيدر عبد الشافي حصل على اكبر عدد من الاصوات بين جميع المرشحين. وحصل عبد الشافي وفق نتائج غير نهائية على اكثر من ٥٧ الف صوت من اصوات الناخبين البالغ عددها ١٢٠ الف صوت.

واعلنت لجنة الانتخابات المركزية مرة اخرى امس تأجيل اعلان النتائج النهائية الرسمية، بسبب التحقق من النتائج في دائرتين في غزة.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، «السفير»)

# تونس تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

في السفارات ادنى مستوى في العلاقات الدبلوماسية بين الدول.

وتونس هي الدولة المغاربية الثانية التي تقيم علاقات مع اسرائيل بعد المغرب، والدولة العربية الرابعة التي تقيم مثل هذه العلاقات. وتقيم مصر والأردن علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

ويأتي الاعلان التونسي - الاسرائيلي بعد اتفاق مبدئي في هذا الشأن وقعته الدولتان في تشرين الاول ١٩٩٤، وأرجئ الاعلان الرسمي عن اقامة علاقات في حينها بطلب من الحكومة التونسية.

وقال بن يحيى ان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين تونس واسرائيل تأتي بعد التسوية السلمية الشاملة بين اسرائيل والدول العربية.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل اتفقت على اقامة الترتيب نفسه الذي اقيم مع تونس، مع موريتانيا في موعد لم يحدد بعد وانها تأمل ايضاً في اقامة ترتيب مماثل مع سلطنة عمان.

على صعيد آخر، قال معهد التصدير الاسرائيلي في تل ابيب، امس، ان رجال اعمال عربا يرغبون في التعامل مع اسرائيل على الرغم من المقاطعة العربية لها.

وقال مركز المعلومات لدول الشرق الاوسط الذي يشترك المعهد في ادارته مع اتحاد الصناعة الاسرائيلية انه تلقى طلبات من شركات من البحرين والكويت والسعودية ودولة الامارات والاردن ومصر والمغرب.

واوضح ان شركة للمعدات الطبية من البحرين ابدت اهتماما بشراء معدات تشخيصية ومعملية ومعدات متابعة، بينما تسعى شركات بحرينية اخرى الى اقامة مصنع مشترك للالومنيوم مع شركة اسرائيلية.

وقال ان شركة كويتية ترغب في استيراد اطعمة قليلة السعرات الحرارية من اسرائيل وان شركة سعودية تريد اقامة مشروع مشترك لمستحضرات التجميل.

أضاف المركز ان شركة سعودية اخرى ترغب في استيراد معدات زراعية اسرائيلية في حين تسعى شركة من دولة الامارات لشراء منتجات المخابز من اسرائيل. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

## قبول تعاز

آل المولى يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه:

### حسين منير المولى

اليوم الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني في منزل شقيقه القاضي محمود المولى في الحمراء، طلعة البريستول، شارع عبد المنعم رياض، بناية الشعلو، الطابق الثالث.

---

يصادف اليوم الثلاثاء في ٢٣/١/٩٦ ذكرى مرور اسبوع المرحوم

### شفيق مصباح ادريس

عميد العائلة

والد باسم، ماهر وباسمة زوجة فاروق البنية

شقيق المرحومين حسن ووفيق وأمين.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في رأس بيروت، شارع عمر عبد العزيز بملكه، الطابق الثالث.

قبل الظهر للنساء وبعده حتى ساعة الغروب للرجال الأسفون آل ادريس، غندور، عدره، حشاش والديك.

---

تصادف غداً الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

### مصطفى
### كمال عبد الرحمن كريدية
(الباشا)

أولاده: نبيل، سمير، غسان وفادي.

اشقاؤه: مختار والمرحومون عبد الغني، حسن، منير، خالد وعبد الحفيظ.

اصهاره: سهيل دمشقية، عماد عيدو، عماد فوزي ونبيل نعمة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - طريق المطار، قرب المهنية العاملية، بناية عويدات، الطابق الرابع، قبل وبعد الافطار.

الأسفون: آل كريدية وماروفيم وانسباؤهم.

---

تصادف غداً الاربعاء ٢٤/١/١٩٩٦ الموافق الرابع من شهر رمضان ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

### صلاح الدين ابراهيم بلطجي

والد: حسن رئيس محطة ارشاد السفن مرفأ بيروت وابنته بلكان زوجة ابراهيم قمبرجي.

صهره: شفيق قمبرجي.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن، شارع الحمراء، قرب محلات وردة، بملكه، وذلك طيلة النهار.

الآسفون: آل بلطجي وقمبرجي والكعكي.

---

## شكر على تعزية

ان عائلة الفقيد:

### عقل حسن عواضة

تشكر كل من شاركها حزنها سواء بالحضور او بإرسال البرقيات او الاكاليل او التبرعات، وتخص بالشكر الرؤساء والوزراء والنواب والقضاة ونقابة المحامين والمحامين والموظفين والاصدقاء معبرة لهم عن عميق امتنانها.

---

## شكر على تعزية

آل الحلاب يتقدمون بالشكر العميق لكل من واساهم وشاركهم مصابهم الجلل بوفاة عميدهم:

### الحاج عمر رفعت الحلاب

ويخصون بالثناء اصحاب الدولة والوزراء والنواب والمحافظين والقادة الامنيين.

كما يخصون بالشكر جميع رجال الدين والفعاليات السياسية والنقابية والشعبية والجمعيات الخيرية والانسانية والاجتماعية وكل من قدم التعازي شخصيا كان او برقياً في لبنان والخارج سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدهم الغالي برحمته الواسعة وان يبعد عن الجميع كل مكروه.

(ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)

آل الحلاب

---

## شكر على تعزية

تتقدم اسرة المغفور له:

### جمال سيف الدين طوقان

بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق سائلة الله عز وجل الا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

---

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

بكامل الرضى والتسليم بمشيئة الله وبمزيد من اللوعة والاسى

آل كرامي وآل سلام

ينعون اليكم فقيدتهم الغالية:

### نجوى عبد الحميد كرامي

زوجها: مالك سلام.

ولدها: اسامة سلام.

اشقاؤها: المرحوم رشيد كرامي، معن كرامي وعمر كرامي.

اسهرتها: كلوفيس مقصود، غسان العثمان ووليد نجا.

تقبل التعازي من الساعة العاشرة وحتى الرابعة والنصف في بيروت يوم الخميس الواقع في ٢٥ كانون الثاني، للرجال: في منزل شقيقها الرئيس عمر كرامي في الرملة البيضاء وللنساء: في منزل زوجها مالك سلام، بناية الجلاد، شارع بشير القصار.

وفي طرابلس: ايام الثلاثاء والاربعاء والجمعة في ٢٣ و٢٤ و٢٦ كانون الثاني للرجال: في القصر الكرامي وللنساء: في منزل شقيقها معن كرامي.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### حسن عبد الرحمن السردوك

اولاده: محمد عبد الرحمن، خالد والدكتور جمال.

اشقاؤه: منير، المحامي شفيق، سليم، وفيق، عدنان، سامي والمرحوم صلاح.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر الاثنين ٢ رمضان الموافق ٢٢ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ووري الثرى في الباشورة.

تقبل التعازي يومي الثاني ٢٣ والثالث ٢٤ للرجال في خلية حمد وللنساء في منزل صهره حمزة العلاتي - طريق الجديدة شارع الربعة بناية بهنام طه.

الأسفون آل السردوك وانسباؤهم.

---

اولاد الفقيدة: جان بشارة وعائلته.

تريز ارملة ادوار حصباني وعائلتها.

جينيت ارملة لنور عوض وعائلتها.

استير بشارة.

جيزيل زوجة فيليب كفوري وعائلتها.

وعموم عائلات بشارة، شماس، حصباني، عوض وكفوري ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

### ماري ارملة ريمون بشارة
### المولودة شماس

احتفل بالصلاة لراحة نفسها في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الاثنين ٢٢ الجاري في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو، السوديكو، الاشرفية. ثم ووريت الثرى في مدافن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع سليم باز بناية جورج مراد فوق تلفزيون CVN الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٠ كانون الثاني

### الحاج ابرهيم عباس الحركة

والده: الدكتور سمير وعامر.

اشقاؤه: المرحومون حسن، عبد الكريم، حمزة، فضل وكمال.

اصهاره: العميد حافظ شحادة، حسان الخليل، محمد غندور وعبد السلام الحاج شحادة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة - تحويطة الغدير.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### فاطمة حسين يوسف عبد الله

ارملة المرحوم حسين علي موسى عبد الله

اولادها علي، شوقي والمرحوم تامر وحسن

---

اولاد الفقيدة لوريس زوجة رمزي اسود

المحامي موريس عقل

الصحافي فونسوا عقل

المحامية سلوى عقل

وعموم عائلات عقل، عون، اسود، سعادة، غريب، شقير، عيسى، ولاديني ورباط، وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم وفقيدتهم الغالية المرحومة:

### عفيفة
### الياس الخوري بطرس عون

ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل.

المنتقلة الى رحمته تعالى عن ٩٧ عاما متممة واجباتها الدينية يوم الاثنين ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ٢٣ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة - ثم توارى في مسقط رأسها الدامور.

يسجى جثمانها في الكنيسة وتقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في صالون مطرانية بيروت للموارنة.

الرجاء الاستعاضة عن الاكاليل بالتبرع للخير واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

انتقل الى رحمته تعالى المهندس:

### صلاح الدين محمد القصاص

والد: وليد.

اشقاؤه: المرحوم احمد، الخبير عدنان، الحاج منذر وعصام.

اصهرته: فتحي سعيد، عدنان سنو، سليم الكعكي، عماد سراج، محمد زياد خطاب وخالد الناطور.

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء الواقع في ٢٣/١/١٩٩٦ في جامع الشهداء ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه الحاج منذر القصاص.

الآسفون: آل القصاص، حداد، سراج وانسباؤهم.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

### ريمون يوسف أصفر

زوجته وداد نقولا قلباط.

ولده يوسف اصفر.

ابنتاه نيكول زوجة المهندس كمال مخلوف وعائلتها

كلود اصفر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة سيدة الوردية - رأس بيروت.

تقبل التعازي يوم الدفن امام باب الكنيسة ونهار الاربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيد طلعة شحادة متفرع من شارع مار الياس - بناية شحادة - مجدلاني - مصيطبة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

### سامية فيليب البستاني

زوجة دانيال فاعور الهاشم.

والدة: شارل، ادونيس، فاعور، روميو وريتا زوجة يوسف البستاني.

شقيقة: سامي، سالم، شيلي وفدوى ارملة المرحوم سلوم البستاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ في كنيسة مار ضومط، سن الفيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيدة في سن الفيل محلة ضهر الجمل، قرب برج الغزال، شارع فنرجيان، الطابق الاول.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### الحاج محمد حجازي

والد الزميل عرفات، الدكتور عارف، عماد والمرحوم عاصم

اشقاؤه: احسان، الحاج رضا والمرحوم

---

## وظائف

مطلوب محاسب قدير وموظف اداري الاتصال هاتف ٦٤٤٨٩٣/٩٤ - ٨٦٩٦٧٥.

مطلوب سكرتيرة لديها شهادة وخبرة تجيد الانكليزية لشركة في طريق الجديدة للمراجعة ٣٠٨٦٢٧ - ٣١٥٥٩٣ من ٤ - ٦ ب.ظ.

مطلوب وجوه لأفلام إعلانية
هل انت جميلة، بين سن ٢٠ - ٤٠ وتودين الاشتراك في افلام دعائية؟ الفرصة سانحة لتجربة جديدة في حياتك الاتصال بـ MINERVA ٤٩٨٩٥٠.

Marketing/ Salesman, Real Estate Based Beirut, Travel Gulf BA or diploma. Experience, presentable Good salary and bonus. Call or fax CV 01 - 343402 or 602376.

## عقارات

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت هـ: ٠٤/٩٧٠٢٣١.

للبيع مخزن تجاري بطابقين مساحة ٨٤م.م. شارع الجزائر مقابل فلافل صهيون ٨١٤٣٥٥ - ٨١٤٣٦٠ بين ٨.٣٠ و٢.٣٠ ب.ظ.

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر هـ: ٠٤/٩٧٠٢٣١.

للاستثمار عيادة ومكتب، بناية بلو بلدنغ رأس بيروت، شارع بلس، تجاه الجامعة الأميركية، بناء فخم ومميز ومجهز، خدمات مؤمنة ومساحات وفقاً للطلب للمراجعة ٣٤٤٩٧٥ - ٣٤٣٢٧٢.

مكتب فخم مفروش للبيع بالقرب من السفارة الروسية هاتف: ٣١٢٥٤٠ - ٣٤٣٩٧٣.

للاستثمار صالة عرض ومكتب بناية بلو بلدنغ رأس بيروت شارع بلس تجاه الجامعة الأميركية بناء فخم مميز ومجهز، خدمات مؤمنة ومساحات وفقاً للطلب المراجعة ٣٤٤٩٧٥ - ٣٤٣٢٧٢.

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. بحاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم منير هـ: ٠٤/٩٧٠٢٣١.

## سيارات

Buick Regal LTD 92 $14000, Buick Regal LTD 91 $12000 Tel: 284225 - 426425 - 425857 - 380384.

Mercedes 260 E Fully equipped 87 $ 13000, Jimmy fully equipped 94 $ 23000 Tel: 384225 - 426425 - 425857 - 380384.

Buick Park Avenue ultra fully equipped 91 $13000, Buick Le Sabre fully equipped 90 $8500 Tel: 384225 - 426425 - 425857 - 380384.

Cadillac Fleetwood fully equipped 89 $10000, Chevrolet Caprice fully equipped 94 $17500 Tel: 384225 - 426425 - 425857 - 380384.

---

اعلان صادر عن
محكمة صور الشرعية الجعفرية
الى ندى علي عيسى المجهولة محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة عليك من حسين علي سلامي بموضوع اطاعة ومساكنة رقم ٢١٠/٥٤ يطلب حضورك الى قلم المحكمة بتاريخ ١١/٣/١٩٩٦ وان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك فكل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

رئيس القلم
عرفات شمس الدين

---

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في جبل لبنان للمناطق التالية: جبيل الاولى والثانية عن ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٥.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦ يتعرضون لغرامة قدرها اثنان في المائة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ٢٦ آذار ١٩٩٦.

رئيس مصلحة الواردات
سهام بواب
التكليف ١٧٤

---

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب منير الايوبي بالوكالة سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٤١٢ المزرعة باسم زين العابدين الحاج علي شهاب.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٢٠٩

---

اعلان عن اجراء مناقصات عمومية

تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء المناقصات التالية:

١- اعادة اجراء مناقصة عامة لتركيب اعمدة كهرباء ومد كابلات في محطة المصافي.

٢- اجراء مناقصة عامة لشراء مادة الكلور لعام ١٩٩٦.

٣- اجراء مناقصة عامة لشراء مواد لزوم مستودع المصلحة لعام ١٩٩٦.

وذلك وفق دفاتر الشروط الخاصة والموضوعة لهذه الغاية، والتي يمكن الإطلاع عليها يوميا وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا، شارع رياض الصلح / مبنى مصلحة مياه صيدا.

وقد تحدد موعد المناقصات الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٦/٢/٩٦ فعلى الراغبين بالاشتراك بإحدى المناقصات تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وبمهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصات.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ٢٠٥

---

اعلان

من امانة السجل العقاري - بيروت
تطلب فاطمة عبد الغني طبارة سند تمليك بدل ضائع العقار رقم ٧٤٤/ المزرعة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل

---

ص ٤٢٧
١٢/١٢/٩٥

اعلان

اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقا للمرسوم رقم ٧٧/٣٧
نشرة ثانية

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية للعقار رقم ٢١٥٤/ الحدث، ويعين تاريخ ١٧/٥/١٩٩٦ موعداً لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.

القاضي العقاري في جبل لبنان
التكليف ١

---

اعلان نشرة ثالثة

اعادة تكوين المحضر المثبت للعقار رقم ٨٥/ مراح الحاج.

ان القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي يعلن فقدان محضر التحديد المثبت للعقار ٨٥/ مراح الحاج ويقرر اعادة تكوينه بالطريقة القضائية وتعيين الساعة التاسعة من تاريخ ٢٣/٣/١٩٩٦ موعدا لاجراء الكشف على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة به لتقديم طلباته الى القلم.

---

اجراء مناقصة عامة

يعلن مجلس بلدية رعيت عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم نقل النفايات في بلدة رعيت لسنة ١٩٩٦.

فعلى من يرغب الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لذلك لقاء الدوام الرسمي في مركز البلدية ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس بلدية رعيت
حنا عيسى

---

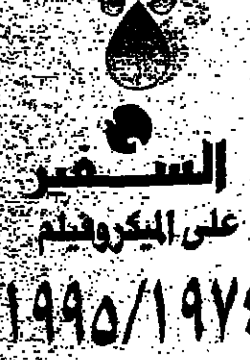
اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لتنفيذ اعمال غب الطلب لصيانة جميع المباني التابعة لمؤسستنا من اشغال مدنية ومتفرقات ورش مبيدات وتقديم يد عاملة للاشغال الطارئة.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة الطابق الثالث عشر مبنى مؤسسة كهرباء لبنان طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره خمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ٣/٢/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٨/١/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٠٤



# ملحمة السّراب

## مسرحية جديدة لسعدالله ونّوس (الحلقة الثامنة)

### الفصل الخامس

### الزرقاء تبصر ، وتروي مقاطع من ملحمة السراب . .

### نقاشات . . ونهايات . .

#### المشهد الأول

(جناح كريمة وزهية في المجمع . كريمة وزهية في أخف الملابس وأكثرها إثارة . الخادم وقد خفّت حدبته ، وبدا أكثر شباباً . محمد القاسم والشيخ عباس يغوصان في أريكة مريحة ، ويبدو عليهما الانبهار والارتباك .

في بداية المشهد يتحرك الشيخ عباس في جلسته ، فيختل توازن محمد القاسم الهش ، ويميل إليه . . تنبعث أصوات محرجة من جلد الأريكة في احتكاكه المرن مع فخذي الرجلين . يتمايلان لحظات ، فيما يزداد تعبير الحرج على وجهيهما حتى يجدا وضعاً مستقراً ، فيلبدا فيه)

محمد : (هامسا) أفي طيظك دود ! اسكن ولا تتحرك .

الشيخ عباس : (هامسا هو الآخر) غصباً عني . . غصباً عني . . ألا ترى كم هي لينة؟

الخادم : لماذا لا تسترخيان؟ إن الفن الذي نمارسه في المجمع هو فن الاسترخاء . هنا ينبغي أن ننسى قيود العالم الخارجي واعتباراته . ينبغي أن ننسى العيون ونظراتها ، المعايير وأحكامها . وأهم من ذلك أن نخلع المراتب ، والأسماء ، وأشجار العائلات . . وما لا أدري من السلاسل والتصنيفات . ولهذا جعلنا في مدخل الجناح حماماً واسعاً ، يدخله المرء ، كي يغسل كل أدران الخارج ، ويزيل قيوده وعلاماته . وحين يدب خدر لذيذ في جسده النظيف ، وتسترخي أعصابه وروحه ، يدخل الجناح جاهزا ، كي يذوق مباهج وقت لا تقيسه الساعات ، ولا يدخل في دورة الليالي والنهارات . . يا كريمة . . ألا يوجد غناء؟ ألا يوجد نغم؟

كريمة : ماذا دهاك؟ ألاحظ أنك غدوت خفيف العقل واللسان . ما الذي تشرحه لزوارنا؟ ومتى كنا نكشف أسرار بيتنا أمام زائر لا نعلم ماذا يريد؟

الخادم : لن أكابر . . لومك محق . . كنت أحاول مساعدتهما على الكلام . ولكن يبدو أني أسرفت في اللت والعجن .

محمد : (ناهضاً ومتجهاً نحوه) لا ، لا تقل ذلك . . ليتني أملك مقدرتك على الكلام . لديّ ما يتجمع هنا (مشيراً الى يسار صدره) . . نعم . . يتجمع . . ويلتف ، والمصيبة أني لا أعرف كيف أخرجه أو أقوله .

الخادم : إهدأ . . إهدأ . .

كريمة : ماذا تحمل في صدرك يا ابن القاسم؟ وما الذي جئت تنشده لدينا؟

محمد : أرجوك لا تخطئي في فهمي . . ما جئت بنية تشوبها ريبة . جئت بقصد شريف . وغاية المنى أن ينال قصدي رضاك .

الخادم : الرجل صريح ، والقصد واضح .

كريمة : وما أدراني أنها ليست نزوة أو شهوة؟ قل أي شيء . . أريد أن أسمعك تعبّر عما تشعر به . وأن تصف لي هذا الشيء الذي يكبر في صدرك .

محمد : (متجهاً الى الخادم) أنجدني يا ساحر اللسان . .

كريمة : أريد ما ينطق به لسانك أنت . .

الشيخ عباس : (يحاول أن ينهض ، لكنه لا يستطيع لأنه غائص جداً في الكنبة . يتمايل ثم يميل على جنبه في وضع مضحك) قولوا لي . . أينتظرني امتحان مشابه؟ !

زهية : بل سيكون امتحانك أشد ، لأن لديك ألسنة لا تعد .

الشيخ عباس : سامحك الله . . تعالي وأنجديني .

(تذهب زهية إلى حيث يجلس الشيخ عباس ، وتشاطره الكنبة . يميل أحدهما على الآخر ، ويتضاحكان) .

كريمة : قلبتم كل شيء الى تهريج . ما زلت أنتظر يا ابن القاسم .

محمد : ماذا أقول ، أتسمعين دوي الطبل؟

كريمة : أي طبل؟ لا . . لا أسمع شيئاً .

محمد : ماذا أفعل . أحياناً أشعر . . بل لماذا أحياناً . . الآن أشعر أن دقات قلبي تشبه دوي الطبول . . وأن الدوي يصم آذان الذين يوجدون قربي .

كريمة : أهذا كل ما لديك؟ دوي طبول يصم الآذان .

محمد : وما ذنبي . . إذا كنت لا أحسن الكلام . سأقول لك كيف بدأ هذا الأمر . فجأة ، وكمن يصحو من رقاد ، وجدت وجهك أمامي . أينما تطلعت وكيفما اتجهت ثمة هذا الوجه الذي يشع سحرا وفتنة . في السماء ، في الشجر ، في الظل ، في الشمس ، في الغيم ، في الزرع ، في كل مكان ، ثمة هذا الوهج من السحر والفتنة . ولم تفلح مقاومتي ، ولم أعد أجد الراحة أو السكينة . فتك سحرك بي ، وجرني كالمضبوح أقفو أثرك . وأعدو وراءك .

الخادم : كلام جميل ، وتعبير يحزن ويغم ، لأنه يخلو حتى من احتمال الكذب والتدليس .

الشيخ عباس : عوّضت عن التأتأة يا ابن القاسم ، ولم تترك لغيرك ما يقوله .

كريمة : مسّني كلامك ، وحرّك في داخلي وتراً كنت أحسبه غافياً أو مقطوعاً . أشعر ضعفاً في ساقيّ (تمسك يده) تعال نجلس ، . . (يجلسان) والآن . . ماذا تريد مني؟

محمد : أريد أن أطلب يدك .

الخادم : أجئت تطلب فقط؟

محمد : ماذا تعني؟

الخادم : في مثل حالتك ينبغي أن تلوّح بالعطاء قبل أن تطلب .

محمد : هل أعتبره وكيلك؟

كريمة : نعم . . إنه وكيلي .

زهية : إنه وكيلنا معاً .

محمد : ألستُ من مقام السيد عبود الغاوي حتى يرسل لنا خادمه .

كريمة : لا تخطئ فهم الأمور يا حبيبي . ابتعد عبود كي يجنبنا ، ويجنب نفسه الحرج .

محمد : هل قلت يا حبيبي؟

كريمة : أتريد أن أعيدها؟

الخادم : لم تجبني على ملاحظتي .

محمد : إن كنت تقصد الحديث عن المهر وما شابه ، فإن كل ما لديّ تحت تصرفها .

الخادم : هذه مجاملة لا عطاء .

محمد : لا . . إني أعنيها . وأقول بملء فمي . . إني أقدم لها كل ما أملك .

كريمة : (وهي تلاعب محمد القاسم) هذا هو الرجل الذي يملأ قلب المرأة ، وعينها ، وحضنها .

الخادم : وأنت يا شيخ عباس ما عدنا نسمع لك صوتاً أو نفساً؟

الشيخ عباس : لا تخف . . إني حي . . وإني في مكاني . .

زهية : حان دورك كي تعبّر عن مشاعرك .

الشيخ عباس : ماذا أعبّر؟ أتذكرين ذلك اليوم في المخزن ، حين جللني العرق ، وتبلل شاش عمامتي . كان ذلك غريباً . كان كالرؤيا . المكان غريب ، والزمان عجيب ، وأنا كالمأخوذ أكتشف بهاءك ، وكأني أراك لأول مرة في حياتي . إنها ساعة غريبة تغير كل شيء بعدها . كنت أعلم أن التعلق بهذا البهاء ذنب ومعصية . وكنت كلما ازددت علماً ، ازددت تعلقاً . وفلت أمري من يدي ، وعرفت أن هذا الحب قدر لا يردّه دعاء أو صلاة .

الخادم : أبدعت يا شيخ . هذا الحب لا تبتكره وتودعه في القلب إلا يد شيطان بارع ، شيطان متفرغ للعشق وفنونه .

الشيخ عباس : إني أحب من وهبني هذا الحب ، حتى ولو كان الشيطان نفسه . .

زهية : أتعلم أن كلامك أثار نملاً في ظهري ، وأرعشني . أتريدني كما أراد ابن القاسم كريمة ، وعلى شرطه؟

الشيخ عباس : نعم . . وهذا يعفينا من التكرار .

الخادم : أتعطي كل ما لديك يا شيخ عباس؟

الشيخ عباس : وفوق ما لديّ هذه العمامة .

الخادم : لا . . لا نستطيع أن نستغني عن بركات عمامتك وفوائدها العميمة ، فثبتها على رأسك ، وحافظ عليها . حتى هنا . . سنحتاج إليها بعد قليل ، كي نبرم المواثيق . ستعقد نكاحك على زهية ، ونكاح محمد القاسم على كريمة ، وسأكون الشاهد .

الشيخ عباس : ينقصنا شاهد ثان .

الخادم : لا تخف . . إن عبد الرحمن الدرويش لا يكاد يبرح طاولة الروليت ، ويمكن أن نحضره خلال دقائق . لكن قبل أن نبدأ الإجراءات ، أريد أن أقول لكما بضع كلمات . منذ اليوم ستبدآن حياة جديدة ، حياة فيها من المباهج واللذات ما لا يستطيعه أي منكما أن يتخيله . لكن اللذة لا يتممها في هذه الدنيا ، ويغذيها إلا وفرة المال . وأنا حين اقتضيت أن يسلم كل واحد ما يملكه لقرينته ، وأن يعطيها العصمة وحرية التصرف بالمال ، فما ذلك إلا لأني دربت هاتين الساحرتين على السبل التي تضاعف المال ، وتزيد الثراء ثراءً . ستتخذان من أموالكما منطلقاً ورأسمالاً ، ومن وجاهة الاسم والمقام حماية وغطاء ، ووسط آهات اللذة ، وفورانها في العروق ، ستبنون المشاريع التي تربو بها الأموال ، ويتعزز من خلالها النفوذ والوجاهة والمقام . . وأول مشروع أقترح أن تبدأوا به ، هو شراء المخزن الكبير ، وتوسيع قاعاته وطبقاته . وفي ما بعد ستجدون المشاريع تقترح نفسها عليكم دون حيرة أو عناء . أنتم منذ اليوم حزبي ، وسأرعاكم رعايتي لسيدي . . والآن . . يمكنكم أن تذوقوا المتع الباكورية ، ريثما أخلع عبد الرحمن الدرويش من مكانه حول طاولة الروليت .

(يخرج الخادم . تخفت الاضاءة ويتغير لونها . تسيل موسيقى فيها إيقاعية مثيرة . ترقص كريمة ، ثم يتبعها الشيخ ، ثم يتعانق الزوجان ويحتل كل منهما ركناً . تتلاشى الاضاءة ببطء)

#### المشهد الثاني

(المصطبة الكائنة في دار الزرقاء . فاطمة الموعي والزرقاء وبسام الراضي يجلسون على الحصيرة المفروشة ، وهم يتناولون الشاي بصمت وشرود . تعوم في الجو موسيقى أغان شعبية موزعة توزيعاً جديداً يفسد صفاء إيقاعاتها ، وجملها الموسيقية المألوفة) .

بسام : زرت كل الناس ، الذين أعتقد أنهم يقدّرون رأيي ، ورجوتهم ناصحاً ألا يرسلوا بناتهم إلى فرقة الدبكة وشبيهاتها . تصوري يا خالة . . لم يقبل نصيحتي إلا رجل أو اثنان . أما الآخرون فقد كانوا يتهربون من النظر في عيني ، ثم يتمتمون . . أعطينا كلمة ، والرجل عند كلمته . ماذا حدث ! أيمكن أن تعمى بصائر الناس إلى هذا الحد؟

فاطمة : جمعت الفرقة كل صبايا الضيعة . لم يقاوم الفكرة إلا أبو راغب وبيت الضرغام .

الزرقاء : (وهي تضع ذراعها على كتف فاطمة وتشدها إليها) هذه الحرة قالت لا . . ولم تبال بالعواقب . حياك الله يا ابنتي .

فاطمة : لم أفعل إلا ما وجدته صوابا .

بسام : وبدلاً من أن يقدّر الناس هذا الموقف ، ويقتدوا به ، واجهوه بالاستخفاف ، وحاولوا الحطّ من شأن فاطمة وقرارها .

فاطمة : (ضاحكة) نعم . . واحدة تقول إني موضة قديمة ، وأخرى تقول إني عاشقة ، وأبحث عن سبب للطلاق ، وثالث يسخر قائلاً « . . الله يطعم الحلاوة لمن ليس له أضراس . . » وأشياء أخرى كثيرة .

الزرقاء : هذه الصغائر لا تستحق إلا الضحك . لن يضيع موقفك الشجاع يا ابنتي ، وسيأتي وقت يتذكره الناس ، ولو بعد فوات الأوان .

بسام : (غاضبا) أما الآن . . فعلينا أن نعترف بالعجز ، وبأننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً في مواجهة هذا التدهور الذي يجرفنا .

الزرقاء : (ببطء وشرود) كان عندي ولدان ، أحدهما قال : لا . . فقُتل ، والثاني قال : نعم . . فانتهى الى السجن والضياع . إن الشيطان مقيم في هذا البلد . أكاد أراه ، أو أشم رائحته .

فاطمة : وأنا أيضاً يساورني هذا الإحساس يا خالة .

بسام : أنعود إلى الشيطان وخرافاته . إني أقدّر بصيرتك يا خالة ، وكذلك أقدّر معاناتك . لكن الشيطان لا يؤثر إلا على نفوس تهيأت للإصغاء إليه وطاعته ، أو إذا شئت . . نعم هناك شيطان . إنه هذا النظام التابع والخادم للسادة الأجانب ، الذي امتص ماء الحياة من شعبه ، ونهب خيراته ، وحوّل البلاد ملهى للأجانب والأثرياء ، وسوقاً للتبديد والاستهلاك .

فاطمة : يوم الافتتاح حضرت الدولة كلها تقريباً .

الزرقاء : إن ألاعيب الشيطان معقدة ، ولا أستغرب أن تكون إحدى ألاعيبه سلسلة طويلة مترابطة الحلقات ، تبدأ من مكان بعيد وتنتهي بنا . ولكن إذا كانت الدولة ، وهي إحدى صنائع الشيطان ، هي التي تفعل بنا ذلك ، فهل تستطيع أن تقاومها؟

بسام : لا تسدّيها في وجوهنا يا خالة . . أيعقل أن يساق شعب إلى الذبح ، فلا يقاوم . بل يمضي باسماً وكأنه ذاهب إلى حفلة أو زفاف ! أيعقل أن نغدو سيرة هزيلة وباهتة . سيرة شعب يمضي مع كل ريح لأنه نسي الرفض ، ولم يعد يعرف إلا الموافقة !

فاطمة : وهل يعلم يا بسام أنه يساق إلى الذبح؟ أنت لم ترَ ما عانيته ، وعجبت له أثناء وجودي في المخزن . لن أنسى ما حييت عيون الناس ، وهي تجول بين المعروضات . عيون تبرق ، وتتراقص ، وتكاد تنط من محاجرها . إن الدهشة والإغراء والوعد هي القوة التي تخدرهم ، وتسوقهم في الاتجاه الذي تريده .

الزرقاء : أينبغي أن أسرد حكايتي مرة أخرى . . كان لي ولدان . .

بسام : (مقاطعاً) والمغزى يا خالة !

الزرقاء : إهدأ . . ولا تتهور . العاصفة عاتية وستأخذ حدها .

بسام : أنستسلم ولا نفعل شيئاً؟

الزرقاء : الطريق الذي حدثتني عنه مرة ، ليس الآن وقته . . ذات يوم سيلمس الناس أن ما تدافعوا نحوه ، لم يكن إلا الموت والخراب . وعندئذ سيحتاجون من يزودهم بالمعرفة ، ويدلهم على مخرج .

فاطمة : أتريد أن أصب لك شاياً؟

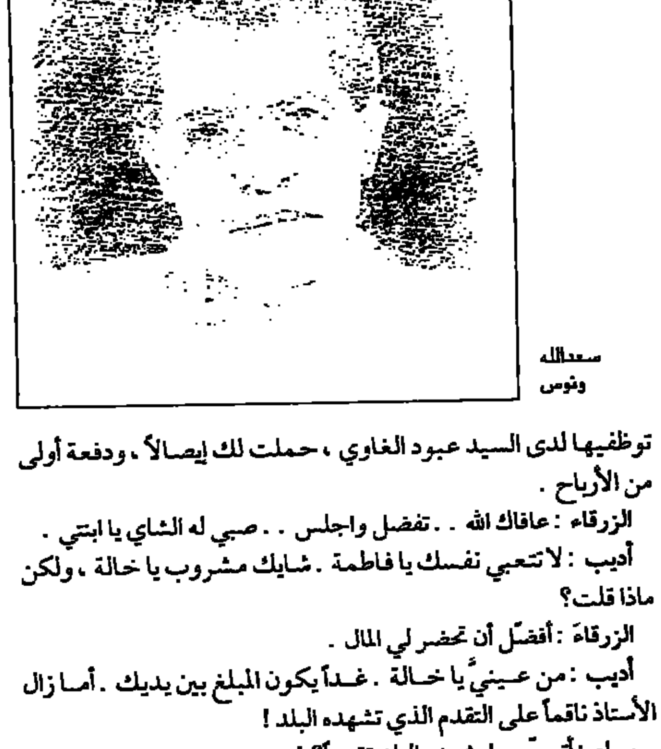
بسام : (شارداً) لا أدري . . عفواً . . عفواً (يمد لها الكأس الفارغة) إذا أمرت . هل أبصرت شيئاً جديداً يا خالة؟

الزرقاء : لا . . لم أبصر إلا ما أخبرتك عنه ، وأدعو الله ألا أبصر شيئاً بعد .

(يدخل أديب الناطور)

أديب : (وهو يقترب منهم) أنهيت لك المعاملة يا خالة ، فحضري البشارة . أعانك الله على هذا المروان . أزهق روحي قبل أن يعطيني التفويض . طلب أولاً أن أكتب له تعهداً بأن حصته من المال محفوظة ، وبعد أن كتبت له التعهد وودعته ، ناداني وطلب أن يشهد توقيعي مدير السجن ومعاونه . ورروحي ابحثي عن مدير السجن ومعاونه . الخلاصة . . أتينا بهما ، ووقّعا على التعهد كما يشتهي . المهم المعاملة الآن جاهزة ، فإن شئت أن تقبضي الفلوس أحضرها لك غدا ، وإن شئت أن




سعدالله ونوس

توظفيها لدى السيد عبود الغاوي ، حملت لك إيصالاً ، ودفعة أولى من الأرباح .

الزرقاء : عافاك الله . . تفضل واجلس . . صبي له الشاي يا ابنتي .

أديب : لا تتعبي نفسك يا فاطمة . شايك مشروب يا خالة ، ولكن ماذا قلت؟

الزرقاء : أفضّل أن تحضر لي المال .

أديب : من عينيّ يا خالة . غداً يكون المبلغ بين يديك . أما زال الأستاذ ناقماً على التقدم الذي تشهده البلد !

بسام : أتسمّي ما يشهده البلد تقدماً؟ !

أديب : وماذا يكون التقدم إذاً ! خلال برهة وجيزة من الزمن تغير البلد ، وازدهر من كل النواحي . . العمرانية والمعيشية والمالية .

بسام : أهو تقدم وازدهار ، أن نبيع أراضينا التي كانت تطعمنا ، كي نشتري بثمنها طعاماً مستورداً ، وأجهزة تخطف العقل والطاقة ! أهو تقدم أن يتحول الفلاحون إلى خدم وماسحي أحذية ! أهو تقدم أن تنهار القيم ، وتتفكك الروابط بين الناس ، ونغدو جميعاً سلعاً في هذه السوق المتوحشة ! أهذا هو التقدم والازدهار يا أديب؟ !

أديب : فصاحتك لا تعكس إلا عقلية محافظة ، تتوجس من الجديد ، وتخاف من المغامرة . أهناك عاقل يذرف الدموع على محصول متقلب من الكوسا والبندورة ، حين يكون البديل مشروعاً يوفر فرص العمل ، وينشط دورة المال والثروة ! لقد جربنا الانغلاق ، ولم ينلنا منه إلا الفقر والحاجة ، وحين قررت السلطة ، بحكمتها وبُعد نظرها ، سياسة الانفتاح ، كانت تحيي البلد ، وتوفر الشروط الضرورية لتحديث الاقتصاد ، وعصرنة المجتمع ، أنظر . . في برهة من الزمن ، بدأت تتكوّن الثروات ، وطالت النعمة من لم يكن يحلم بها .

بسام : من يسمعك يظن أن أغلبية الناس غدت في الثراء واحدة . كل الذين أثروا ، هم بضعة أشخاص من السماسرة والانتهازيين .

أديب : ولمَ لا تقول من الأذكياء والناجحين؟ إن الفرص متاحة أمام الجميع ، وتلك أهم ميزات هذه المرحلة . حتى أنت . . سأحمل إليك الفرصة برغم نقمتك ، وتذمرك الدائم . إني بحاجة الى رجل أمين يضبط حساباتي . وإذا قبلت سيتوفر لك عمل إضافي يدر عليك أضعاف راتبك الهزيل .

بسام : أتريد أن أعمل عندك؟

أديب : ولمَ لا ! إني أقدم لك الفرصة ، كي تتذوّق الحياة الرغيدة ، التي تزدريها جهلاً وحسداً .

بسام : هذه فرصة أم رشوة؟

أديب : ولماذا أحتاج لرشوتك؟ إنك تبالغ في تقدير أهميتك يا بسام . نحن نعرف كل ما تقوله ، وما تفعله ، وإذا كانوا يتسامحون معك حتى الآن ، فلأنهم ما زالوا يحترمون علمك ، ويأملون أن تتوب إلى رشدك .

بسام : ها نحن ننتقل من الترغيب إلى الترهيب .

أديب : لا تستخف بما أقوله يا بسام . هذه التغيرات التي لا تعجبك ، هي خيار نهائي . وكبار المسؤولين يسمّون ما يحدث ملحمة التقدم . ويبدون تصميماً حازماً على بتر من يحاول عرقلة هذه الملحمة . وأنا لم أعرض عليك تلك الوظيفة خوفاً منك ، بل لأني أريد منفعتك ، وأتمنى ألا تهدر مواهبك في النقمة والحسد .

بسام : أشكر غيرتك ، وأعتذر عن قبول عرضك .

أديب : (وهو ينهض) ليكن . . إن رؤية الأذكياء ، وهم يرفسون النعمة ، تملأ الصدر أسفاً وغماً . وحولك يا خالة اثنان من هؤلاء الأذكياء ، وإنّ واحدهما يليق بالآخر .

الزرقاء : أرجوك يا أديب . . لا أقبل أن تطيل لسانك في بيتي .

أديب : لا عليك يا خالة . . فأنا منصرف .

(يخرج أديب)

بسام : هذا التشدق يستفز الحجر . إنهم يتلاعبون بالمفاهيم على هواهم . يسمون المصيبة نعمة ، والانحطاط تقدماً وازدهاراً .

فاطمة : وهم ينوون أن يبتروا من يخالفهم .

الزرقاء : ولكن في كلام أديب فلتة لسان ، هزتني كأنها إلهام رباني مباغت . لقد ربط بينكما ، وعرف أن كلاً منكما يليق بالآخر ، فماذا تقولان؟

بسام : قبل فلتة اللسان ، وهذا الإلهام يتراقص في القلب أملاً وأمنية . إسأليها يا خالة . . هل تبادلني الأمل والأمنية؟

الزرقاء : هل أسألك يا فاطمة؟

فاطمة : لو لم يكن ما تريته خيراً لنا ، لما جاءك كالإلهام .

الزرقاء : لا يكفي الاعتماد على رأيي وإلهامي . أتميلين إليه؟ أتبادلينه الأمنية والأمل؟

فاطمة : إني أخجل يا خالة .

الزرقاء : فهمت . . فهمت . وأدعو الله أن تكون ساعة خير . ليحافظ كل منكما على نفسه وعلى الآخر . إن الزمن صعب ، ولكن معاً ستكونان أقوى على اجتياز الأيام الصعبة ، وتحمّل الأذى . لا تتهورا ، ولا تستسلما ، ولا تهملا حصتكما من النشوة والسعادة . هذا ما لديّ ، وزواجكما لحظة فرح لم أكن أتوقعها .

بسام : كيف أشكرك يا خالة .

(تطوّق الزرقاء بذراعيها بساماً وفاطمة . تضمهما إلى صدرها . يغدو الجميع كتلة من الانفعالات وجَيَشان العاطفة ، تتساقط دموع من عيني الزرقاء)

فاطمة : أتبكين يا خالة !

الزرقاء : لا تبالي . . إني أبكي من الفرح .

(تتلاشى الإضاءة)

الحلقة التاسعة والأخيرة : الجمعة المقبل

هكذا من الأصل

حوار

## الكاتب السوري عبد السلام العجيلي عن الأدب والطب والسياسة:

# أنا طبيب ليس الأدب عندي غير هواية نبيلة

عبد السلام العجيلي واحد من أبرز وجوه جيل رسخت مكانة الرواية في الأدب العربي، من خلال سلسلة أعمال، كان لها الحضور الواسع في أربعينيات وخمسينيات هذا القرن.

لكن بالاضافة الى شهرته كروائي، لا يزال عبد السلام العجيلي يمارس مهنته الأصلية، كطبيب، وهو يرفض رفضاً قاطعاً الاندراج في غير هذه الزاوية. فالأدب ومثلما يقول لغاية اليوم، لا يمثل له سوى هواية سامية. وربما من أجل هذا السبب، لا يزال العجيلي، يمتلك نضارة البدايات، لأن حبه للكتابة لم يتحول الى حرفة قاتلة.

العجيلي، زار بيروت مؤخراً، وكان هذا اللقاء، الذي نكتشف فيه سيرة هذا الرجل المتوزعة على ثلاث مراحل: الأدب، الطب والعمل السياسي:

■ تقول في مقدمة كتابك «جيل الدريكة» ان بدأت الكتابة العام ١٩٣٧. أي مضى على ذلك اليوم ما يقارب الستين سنة وانت متورط في الكلام. أين أصبح عبد السلام العجيلي بعد هذه السنوات. أو اين أوصلتك الكتابة؟

□ سؤال لم يخطر على بالي في غمرة اهتمامي بالكتابة ذاتها. فالدوافع التي تثير رغبة التعبير في، تمنعني أو تحول بيني وبين التفكير بالمدى الذي قطعته والذي وصلت اليه. أنا اكتب اليوم بالروح والاهتمام نفسيهما اللذين بدأت بهما كتابتي في الأيام الأولى. أكتب أولاً لرغبتي في التعبير عن أحاسيسي أو مشاهداتي أو أفكاري، وبعد ذلك، تأتي الرغبة في اشراك الآخرين بما أحسسته ورأيته وفكرت فيه. لذلك لا أجدني قد تغيرت في يوم عني في بداياتي، ولا أظنني سأفكر بالنقطة التي أصل اليها في غدي.

■ نلتف على السؤال الأول. كيف بدأت الكتابة ولماذا؟

□ لجأت الى الكتابة، بلا شك بدافع تقليدي، متأثراً بما قرأته في صباي من الكتب التي وقعت بين يدي في بلدتي الصغيرة، الرقة. كتب شوقتني الى العوالم التي تتحدث عنها القصص الشعبية مثلاً والقصص الدينية، بالاضافة الى الصور الشعرية وموسيقى الشعر العربي الكلاسيكي الذي قرأته في صباي. فحينما بدأت أحس وأشعر وأهتم بما حولي، وجدت نفسي أسير في طريق التقليد لما قرأته بأن أنظم العوامل التي أثرت في، في نتاج يشبه نتاج الأوائل الذين قرأت لهم. فالدافع الأول، هو دافع التقليد ولكن في التعبير عما أحسست به وشاهدته.

### غوته

■ مَن من الكتّاب الذين تأثرت بهم في تلك الفترة؟

□ لا أستطيع أن أسمي لك كاتباً بعينه. أعجبت بما كنت أقرأه جملة وليس هناك واحد بعينه هو الذي دفعني الى تقليده أو الى السير على منواله. بدأت التقليد بصورة عامة، ولكنني ولا سيما حين دخل النضج الى انتاجي نفرت منه وابتعدت عنه. أكتب كما يكتب الآخرون مستخدماً اللغة التي يتكلم بها الآخرون. ولكن لا الأفكار ولا التقنية ولا المواضيع، لم أسر فيها بطريقة التقليد. حاولت ولا أزال أحاول الابتعاد عن المطروق من المواضيع أو من الأساليب أو من التقنيات. بل اني حتى اذا اكتشفت نوعاً من التشابه بين ما اكتبه حالياً وبين ما كتبته سابقاً، أبدل أو أهجر ما بدأت به حالياً لئلا أردد نفسي. ليس هناك كما قلت كاتب واحد أو عمل واحد كنت أقلده. ولكن لأكون صادقاً مع نفسي أؤكد مرة واحدة، وقد يكون لها مشابهات قليلة. تأثرت فيها بعمل أدبي، فحاولت أن أنسج على منواله، هذا العمل هو «آلام فيرتر» لغوته، من ترجمة أحمد حسن الزيات. قرأت هذه الرواية في صباي فبلغ من تأثري بها ان بدأت كتابة رواية تشبه أحداثها أو روحها رواية فيرتر. كان ذلك على ما أتصور حين كنت في الثانية أو الثالثة عشرة. بالطبع كان هذا امراً مضحكاً بالنسبة الى استعدادي الأدبي. وبالنسبة الى تجربتي في حياتي الصبيانية. وقل بعد ذلك ان سرت على طريق أحد ممن أعجبت بهم. والذين أعجبت بهم من الكتاب والشعراء كثيرون.

■ بدأت حياتك بكتابة القصة، ولكنك درست الطب ولم تتفرغ لحرفة الأدب. ما العلاقة ـ برأيك ـ بين الاثنين وهل اثر الطب في الأدب؟

□ كنت أعتبر الأدب شبه تسلية وان كانت تسلية سامية وربما لأنني كنت استسهل الانتاج فيه. بينما كانت رغبتي في الممارسة العلمية لأن العلم يحتاج الى جهد وعناء ولم أكن مقصراً في مواهبي العلمية ولكن الجهد الذي يتطلبه التفوق العلمي كنت أجده أسمى مكانة من الانتاج الأدبي الذي أبدعه بسهولة ومن دون كبير عناء. كنت أستطيع مثلاً أن أنظم أربعة أو خمسة أبيات من الشعر، وأنا في طريقي من البيت الى الجامعة، حين كنت طالباً جامعياً. بينما دراسة صفحة من كتاب التشريح تتطلب مني اكباباً وتفرغاً وجهداً كبيراً حتى استطيع ان احفظ تفاصيلها واستفيد من هذا الحفظ. أنا معروف كأديب. ولكني في دراستي الثانوية كنت متجهاً الى الجانب العلمي. كنت أحلم بأن أضم اسمي الى اسماء المكتشفين أو الدارسين الجديين في عالم الفيزياء. غير ان الظروف، ظروف بلادي في بداية الحرب العالمية الثانية، وعدم وجود شعبة أو كلية للعلوم او بالأحرى عدم وجود أي كلية علمية غير كلية الطب في الجامعة السورية الوحيدة في بلادنا ذلك الزمن، جعلني انتسب الى كلية الطب التي هي أقرب الى العلم من الكلية الثانية في تلك الجامعة وهي كلية الحقوق.



عبد السلام العجيلي

### التسلية

■ ابقي الأدب لغاية اليوم، بالنسبة الى عبد السلام العجيلي، تسلية.. هل تغيرت نظرتك الى الأدب بعد هذا العمر؟

□ من ناحية اعتباري الشخصي يظل الأدب له القيمة نفسها التي كانت له في بداياتي. ولكن بعض العناصر انضافت على اعتباري الأدب كهواية. من هذه العناصر شهرتي بالأدب وما تسببه هذه الشهرة من نظرة الناس الي ومطالبتهم إياي بالانصراف الى الإنتاج الأدبي بأكثر مما أوده وأشتهيه. أحب ان اكتب لنفسي معبراً عما أتأثر به، وفي الوقت الذي يروق لي او يتوفر لي، لكن الشهرة تفرض علي الاستجابة للطلبات ولكتابة ما لا اجد نفسي مهيئاً لكتابته. أقول اني اكتب ما يولد مني كتابته. أعني أشياء لا أحس بها ولا أؤمن بها ولكني أعني بأني كتبت في ظروف كنت أتمنى ان استغلها بغير الكتابة. هذا هو شعوري بالنسبة الى أن الأدب هواية. هواية نبيلة ولا أنكر أن للأدب بالنسبة الي مرتبته الكبرى وهي المتعة وهي التي يوفرها لي الانتاج فيه. غير ان هذه المتعة ليست مقصورة على انتاجي الشخصي بل انني لتمتع بالأدب الذي ينتجه غيري واعتبره كأنه متعة شخصية من انتاجي انا. بالطبع. قلما يسوق العلم الى النفس متعة مثل هذه. العلم يزيد في المعرفة ولكنه قل ان يهب النشوة التي يشعر بها القارئ لقصة جميلة أو مردداً قصيدة شعرية بديعة.

■ الا تصرفك مهنتك كطبيب عن متابعة الأدب وما يصدر منه؟ أما زلت تقرأ بالنهم أو المتعة نفسها؟

□ اعتباري الأدب هواية له حسناته وقد يكون له بعض المآخذ. الحقيقة ان حسنة الهواية هي لي شخصياً لأنها تعطيني الحرية في عدم كتابة شيء لا أرتضيه لمجرد انه مطلوب من الآخرين. لكن لا تلزمني في السير في مدرسة معينة او اتجاه معين أو ايديولوجيا على الموضة. أظل أكتب بدوافعي الذاتية. اما عن المآخذ على هذه الهواية. فلست انا الذي يقول بها، يقول الآخرون انهم يفضلون أن اترك الطب وأن أتفرغ للكتابة. قيل لي أكثر من مرة ان اطباء مثلك وخيراً منك كثيرون في محيطنا، ولكن كتاباً مثلك ومن طينتك ليسوا بهذه الكثرة. فخير لك ان تترك الطب وأن تتفرغ للأدب. الواقع انهم ينظرون نظرة شخصية. ان ذلك فيما اعتقد خير لهم وليس لي أنا. هذا ما يحسب للهواية وما يحسب عليها. وأنا أجدني فيما يعتبرونه مأخذاً لست مقصراً، فأنا حتى الآن أصدرت ثلاثة وثلاثين كتاباً وآلاف الصفحات التي لم تنشر في كتب، وأعتقد ان هذا انتاج غير قليل.

اما بالنسبة الى الشق الثاني، ففي أوائل حياتي، وأنا الآن قد تجاوزت الخامسة والسبعين، كنت متابعاً لكثير مما ينتج في الميدان الأدبي من أعمال ذات قيمة لي لعوامل متعددة، منها توفر الوقت وتحدد المسؤوليات ومنها لمحدودية الانتاج الأدبي. الآن الوقت بالنسبة الي، أصبح غير كاف لمتابعة ما يصدر أو ما ينشر في الأدب. فعدا عن المشاغل الشخصية من مختلف الأنواء التي تكثر مع الزمن، فالانتاج الأدبي العربي اصبح كذلك من الوفرة بحيث لا يستطيع الا المتفرغ للأدب من متابعته على الوجه الأكمل.

■ سأطرح سؤالاً قد يبدو سؤالاً تحريضياً. هل لك ان تسمي بعض الأسماء التي تهتم بها حالياً؟

□ سؤال توريطي كما تقول. لكنني لا استطيع ان اسمي لأن متابعتي قليلة. منذ ثلاثين سنة، أسميت الكثير من الكتاب، لأنني كنت أتابعهم عن كثب. اما اليوم فلا أستطيع أن أكون صادقاً أو منصفاً اذا سميت لك أسماء. والأسماء التي أعرفها قليلة.

### المؤثرات الطبية

■ الى أي مدى ساهم الطب في كتابتك الأدبية؟

□ مارست الكتابة الأدبية قبل أن أصبح طبيباً بعشر سنوات وكتبت قصصاً ونظمت اشعاراً وكتبت مقالات كثيرة. لم يتدخل بها الطب الا متأخراً حينما كنت أدرس هذا الفن في الجامعة السورية. المؤثرات الطبية جاءت متأخرة عن المؤثرات الأخرى، مؤثرات البيئة الأولية التي عشتها في حياتي، وفي وسط بدوي او نصف حضري. ثم كانت هناك مؤثرات القراءات الأولى التي غرست في حقل موهبتي الأدبية. حينما جاء الطب انضاف مؤثر جديد الى المؤثرات السابقة. نعم، بسبب ممارستي الدائمة والتي تأخذ أكثر ساعات يومي لهذا الفن ومخالطة الناس في جو هذا المؤثر الأخير، اتصف انتاجي المتأخر بصفات ذات علاقة بالطب. ولكن انتاجي حتى بعد ان اصبحت طبيباً لم يقتصر تأثره على الطب. كتبت في قضايا طبية وكتبت عن أمور استوحيتها من أسفاري في مختلف بلدان العالم ومن ممارساتي في السياسة وتجاربي في الحياة بكل جوانبها. صدر لي كتابان مخصصان على هامش ممارستي الطبية هما كتاب «عيادة في الريف» وكتاب «حكايات طبية». وكتبي الأخرى لا يخلو واحد منها من عمل يمت الى الطب بصلة.

■ في مطلع هذا القرن، كان للأدب الدور البارز في المجتمع. اليوم ونحن على نهايته. كيف يرى عبد السلام العجيلي الأدب وكيف ينظر الى دوره. وما هو دور الكاتب؟

□ المفروض في الأديب في هذا العصر وفي كل عصر ان يكون فرداً داعياً بين افراد الأمة، مطلعاً على قضاياها ومشاكلها أكثر من كثير من غيره. يضاف الى هذا الوعي والاطلاع كونه يحمل أداة قادرة على التأثير في الآخرين وهي اداة الكلام الفني الذي يستطيع ان يجتذب به الأفكار ويحرك الأحاسيس والمشاعر. وربما كان الأديب كفرد من الأمة، في الزمن الماضي، يعيش متعزلاً عن بقية الأفراد على قمة جبل أو في حانة خمار، غير مهتم بأمور مواطنيه وجيرانه وأصحابه. لكن عصرنا الحاضر أعطى للصلات بين افراد المجتمع الواحد زخماً كبيراً جعل كل انسان ملتزماً بسماع ما يحدث للآخرين. أحياناً تقتحم مشاكل الفرد الآخر على الأديب الواعي بيته وغرفته. اذا بموجب هذا التطور في الصلات كان لا بد للأديب الى جانب الوعي ان يزيد بوعي الآخرين بما هم فيه وبما هم معرضون للوقوع فيه. أصبحت للأديب في العصر الحاضر مسؤولية كان ممكناً للأديب في العصور الماضية ان يتنصل منها او لا يهتم بها (..).

أما الأديب في هذا العصر فلا خيار له من هذا النوع. عليه ان يهتم بما حوله، لأن النار التي تصيب جاره لا بد وان تتطرق اليه. اذا، الأديب الواعي، واذا كان صادقاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ان يمارس ما يملكه من قوة أعني سلاحه الذي هو الانتاج الأدبي في البحث عن خير الناس الذين هو منهم لأن هذا الخير هو خيره الشخصي.

### العمل السياسي

■ بالاضافة الى الطب والأدب، عملت سابقاً في الحقل السياسي، حيث كنت نائباً ووزيراً في سوريا. كيف تتذكر عملك السياسي هنا. لماذا جئت إليه؟

□ ممارستي للعمل السياسي أظل اعتبرها هامشية أو ثانوية كأي مواطن واع. كنت منذ الصغر أتابع من خلال ما أسمعه أو ما أقرأه في الصحف القليلة لأحوال بلادي وأحب أن أكون واحداً من العاملين لخير هذه البلاد وأهلها. ظروفي العائلية والشخصية وبعض ما يظن لي من كفاءات علمية أو ثقافية دفعتني الى خوض السياسة او ميدان العمل السياسي باكراً. فبعد فترة عملي في لجان الطلاب اثناء الدراسة الثانوية والجامعية ـ وكنت في كثير من الأحيان رئيساً لهذه اللجان، ومن المعروف ما يترتب على لجان الطلاب وأعضائها الاشتراك بالعمل السياسي أيام الاحتلال الفرنسي لبلادنا. وبعد فترة هذا العمل الطلابي للسياسة رشحت نفسي في انتخابات المجلس النيابي في سوريا عن بلدتي الرقة عام ١٩٤٧ وانتخبت نائباً فخضت العمل لمدة ثلاث سنوات في فترة النيابة هذه. ومن خلالها كذلك، دخلت مع جيش الانقاذ الى الأراضي الفلسطينية كمجاهد في الحملات التي سعت الى الحيلولة دون انشاء اسرائيل وذلك قبل دخول الجيوش العربية بصورة رسمية الحرب في العام ١٩٤٨. هذه المشاركة في ميدان السياسة وفي ميدان القتال، عرفتني بأمور كثيرة عن أحوال قادتنا وحكامنا وشعبنا وأمتنا. فتحت عيني على ما كنت أجهله او ما كنت مخدوعاً به من أمور خطيرة، وأقول لك الحقيقة ان معرفتي هذه أحدثت في مشاعري احباطاً كبيراً جعلتني انفر من ممارسة السياسة لأني شعرت بأن العمل السياسي بالشكل المفروض علينا في ذلك الزمن، كان يدعو السياسيين الى التنازل عن كثير من قناعاتهم ولم أجد في نفسي القدرة على التنازل عما كنت مقتنعاً به في سبيل الاحتفاظ بكرسي النيابة او الوصول الى مقعد الوزارة او التمتع بالنفوذ الذي يتمتع به السياسيون عادة. لم أرشح نفسي بعد ذلك كنائب ولم أقارب المناصب السياسية على الرغم من تعرضها لي في بعض الظروف. مرة واحدة اخرى، تسلمت فيها مناصب سياسية. وأكاد أقول مرغماً على هذا التسلم، في فترة حرجة من تاريخ بلادنا في منتصف فترة الانفصال عام ١٩٦٢ حين توليت بضعة مناصب وزارية ولفترة لم تطل لأني لم أحب لها ان تطول. هذا لا يعني انني ابتعدت عن السياسة في متابعتها أو في الكتابة عنها. ولكنني بقيت على هذه الحال كمراقب أو كمنبه ومحذر ومبصر وداع الى سلوك الطريق المستقيم فيما كنت أراه طريقاً خاطئاً.

حاوره: اسكندر حبش

---

كتاب

## حياة الرايس في كتابها «جسد المرأة»

# الجسد المقموع في تجلياته الأخرى

الكتاب: «جسد المرأة».

الكاتب: حياة الرايس.

الناشر: سينا للنشر (القاهرة).

في كتابها «جسد المرأة» من سلطة الأنس الى سلطة الجان، ترحل الكاتبة التونسية حياة الرايس في مجاهل تقييم وتوصيفات جسد المرأة عبر المجتمعات القديمة والحديثة، محاولة رصد واقع المرأة في المجتمع العربي والاسلامي خصوصاً، داعية الى تحرر جسد المرأة من كل سلطة خارج سلطته، في اطار الحرية الحقيقية للمجتمع ككل.

تنطلق الكاتبة من جسد المرأة ـ تحديداً ـ الذي يخضع لسلطة مزدوجة أولاها وقوعه تحت سلطة العام، أي النظام السياسي والأيديولوجي القائم. وثانيتها، سلطة الخاص، اي النظام الاخلاقي الذي يبيح للرجل أن يكون سيداً في امتلاكه للمرأة، سواء كان أباً أو أخاً أو أماً. (انطلاقاً من كونها تجسد قيم الذكورة، وتستبطن المجتمع الأبوي). ثم تعرج الكاتبة الى مفهوم الجسد الأنثوي هذا، في المجتمعات العربية الاسلامية، التي تخضعه لقوانين صارمة، الأمر الذي يودي به الى الهروب القسري نحو سلطة اخرى غيبية (الجان). حيث يجد هناك حريته الموهومة التي تتحول الى أعراض مرضية نفسية وجسمية.

### أسطورة

ثمة أساطير، لها دلالاتها في التاريخ البشري، تحكي سلطة الرجل، وتمتعه الكامل بسن القوانين حكراً عليه، مع اغفال المرأة حقها في المشاركة، كان يفرض عليها الامتناع عن ممارسة حقها في التصويت، وعدم انتساب ابنائها اليها، وعدم حمل لقب مدينتها، كما جرى في أثينا قديماً، إذ بقيت الأمور هذه حكراً على الرجال. وانطلاقاً




الغلاف

من فهم الكاتبة بأن الأسطورة هي قصة، حكاية أو خرافة قد تبدو ساذجة وبسيطة، الا ان لها ابعاداً اخلاقية، اجتماعية أو دينية مهمة. والأسطورة تعوّض الوثيقة التاريخية في كثير من الأحيان، وفي أحيان اخرى تكون أبلغ منها، لأنها تحتفظ بالأحداث غضة طرية حية. لذلك تعتبر ذاكرة الانسانية نابضة بالحياة دائماً.

أهمية الأساطير القديمة، تكمن في زيف الوجه الديموقراطي الذي يتجمل به الرجل ـ لما أوردت الكاتبة أو استشهدت بمجموعة من الأساطير ـ كما تكمن في سقوط قناعه، والكشف على أغراضه الحقيقية، وهي الانفراد بالسلطة، واحتكار الحكم مهما كان الأمر.

الكاتبة حياة الرايس لا تكتفي من تقديم الأساطير وعرضها بمجرد الرصف وحشد المعلومات، بل هي تشتغل على المادة بردها الى حيث ترى مكامن غبن المرأة، وفي تأريخ الأسطورة هذه، لانتزاع حقوق المرأة المدنية والسياسية والاجتماعية عند جذور التاريخ البشري كافة.

### حضارات

في تعريجها على وصف حالة المرأة في الحضارة الفرعونية، لم تنس الكاتبة استثناء متميزاً في وضع المرأة قياساً بالحضارات الأخرى المجاورة لها. وعزت حياة الرايس الاستثناء الى مناخ بلاد الفراعنة الخاص (وادي النيل) والى ان نهرهم له طبيعة خاصة مغايرة لطبيعة سائر الأنهار «اتخذوا لأنفسهم عادات وسنناً مخالفة من كل الوجوه تقريباً لما تتخذه سائر الشعوب». فالنساء عند المصريين بامتيازهن، مقارنة بنساء حضارات أخرى، عائد الى تأثير الواقع الموضوعي على الواقع الجماعي.

ليس غريباً اذن، ان يسجل لنا التاريخ أسماء «كليوباترا ونفرتيتي» او أن يتباهى رمسيس الثالث، حسب بعض النقوش بما حققته المرأة: «لقد جعلت المرأة المصرية تذهب كما تشاء مكشوفة الأذنين فلا يتعرض لها أجنبي أو غيره» لقد كان الاقتصاد الزراعي هنا، كما بينته الكاتبة، قاعدة لبروز مجتمعات الأمومة.

لم تغفل الكاتبة تناول وضع المرأة الغربية في زمن الامبراطوريات القديمة. فسلطة الكنيسة التي امتدت على كل انحاء أوروبا، قلصت دور المرأة حتى ترميزه، فهو، اما السيدة العذراء أي الطهارة والأمومة، أو حواء اللعوب التي أغوت آدم. هذه الصورة الرمزية عزلت المرأة مجدداً ولم يكن الأمر بالمستغرب، كون السلطة الجديدة كانت بيد الكنيسة التي حرمت المرأة من اية حقوق كانت تقرها لعامة الرعية. اذ كيف السبيل الى نسيان «حزام العفة» في القرون الوسطى. اما عن تعدد الزوجات فلنا في مثال شارلمان ـ الذي كانت له ست نساء في الوقت نفسه ـ حجة بسيطة على ذلك.

### الحضارة الإسلامية

استوفت الرايس عرض شريط الغبن اللاحق بالمرأة عبر العصور، في لغة سلسة متعاطفة، تشبه فحوى موضوعها، عنينا المرأة، ومعاناتها القديمة والمستجدة عبر العصور. كما لحظت حالتها في زمن الحضارة الإسلامية لما اتى الإسلام ليعيد للمرأة بعض كرامتها وآدميتها. اذ ساوى بين الذكر والأنثى في عدد من المجالات، ان لم يكن كلها. ومن أهم ما جاء به الإسلام الاعتراف بشخصية المرأة القانونية المستقلة. فهي تملك وتبيع وتشتري وتنتفع من دون وكالة. وساوت الشريعة الإسلامية في حق طلب العلم بين الذكر والأنثى «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» الا ان بعض الآيات أقرت بوضوح الفوارق بين المرأة والرجل: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم» (سورة النساء). ومع ذلك فالتاريخ الإسلامي حافل بتلك الشخصيات النسائية العربية اللاتي انتزعن حقوقهن ومواقعهن من خلف الرجل.

الكاتبة حياة الرايس لم تكتف باستعراضها التاريخي المسهب واللافت، لوضع المرأة عبر مختلف الحضارات، بل بينت كيف «يجتهد» الرجال في كل عصر، وبطرق مختلفة، في اقصاء المرأة عن الحياة العامة، بما فيها الحياة السياسية، وان ظهرت بعض الاستثناءات في هذه الحضارة أو تلك، عن تولي النساء مقاليد السلطة، فانها تبقى استثناءات وحالات فردية، ظهرت نتيجة عوامل خاصة، وخاصة جداً لم تفرزها الظروف الموضوعية لأي مجتمع من المجتمعات.

في رغبة الجسد الأنثوي، المهجور والمغبون، يلجأ الى قانونه الخاص، قانونه الآخر، أي الى الرغبة غير الواعية، الى الملجأ الحصين من عالم الأنس المتسلط القاسي، الى عالم الجن الذي يتيح للجسد المرذول هنا، الهروب من سلطة المجتمع، الى سلطة اخرى من انتاج المجتمع ايضاً. ومن انتاج موروثاته وثقافته. عنت الكاتبة عالم الجن.

لتأسيس عائلة في مناخ ديموقراطي انساني تقترح حياة الرايس في نهاية كتابها علاقة متكافئة متساوية، وتعامل ندي، حتى نستطيع أن نؤسس عائلة في مناخ ديموقراطي انساني. ونستطيع ان نضمن نشأة وتربية الجيل الجديد في كنف المودة والاحترام.

عناية جابر

---

مسرح

## «عريس السنيورة» لميقاتي و علاء الدين

# من ذاكرة شراكة الآباء الستينية

من «عريس السنيورة»: خضر علاء الدين وزياد مكوك.

لا شيء يذكر في «عريس السنيورة». هذا يؤلمني من دون شك. ثم ان الكلام عالم اسرار في النص أو في تركيب عمارة اللعب في امتداداتها. لا تبدو هماً ولو عابراً. في حين ان عالم المسرح عالم من الاسرار الغامضة غموض البحر وأعماقه. يكمن فيه، بالانتماء جوهر التحدي الفني والفكير المطروح داخل النص وفي بلورة المادة الخام منه.

الألم من غياب هذه القواعد البديهية، ومن حضور خضر علاء الدين وعمر ميقاتي في «عروس السنيورة». الأول ما زال يبحث عن صورة والده في أقنعة جسده الخاصة. أما الآخر، فانه ما زال يبحث عن وراثة غير مفرغة من معناها. والده نزار ميقاتي صاحب تجربة طويلة في المسرح الشعبي. الاثنان اذا أرادا الذهاب في رحلة المسرح الشعبي على ما بدا لي، الا انهما وقعا في هوة الشعبية.

ليست الصفة الأخيرة نافرة، بل انها التحصل مسرح جان فيلار بقي. الاحرى، ان هذا المسرح نذر حياته بالطول والعرض لاستمرار مسرح شعبي (T.N.P.) الا ان شعبياته حملت في ترتيب حضورها، شكسبير وموليير وبريشت. القصد ان المسرحية الشعبية، لا تعني السقوط في مهاوي السهولة، لكي لا يقال الابتذال. غودزي قدم مسرحية شعبية، على خلفيات الأساطير النابضة.

المسرحية الشعبية صاحبة اتجاهات، تحمل نفسها على اكتشاف شعبيتها، ليس فقط من اقامة اللقاء بين التمثيل والجمهور، انما من خلال اكتشاف المدى الخافي والكامن. «عريس السنيورة»، تقيم التباساً اكيداً. الا انني اخشى من تطرفي، فأقول انها تقيم ما يمكن ان يقام عرضاً، في لحظة في دقيقة، في يوم بأقصى تجديد.

فودفيل مرة اخرى. فودفيل المرة الألف. فليس لدينا اي اعتراض، انه صنف، على ما نردد ونكرر، من أصناف لا خوف من العمل على بنائها. ولكنه لدينا، راح يجتر نفسه، بطريقة لا تدعو الى الشفاعة ولا الى الغفران: جل ما في الأمر ان الفودفيل قد تحول الى طريق فرعية لدى بعض العاملين في المسرح اللبناني. فإذا ما عجزوا عن سلوك الطريق الأساسية، فانهم انسلوا الى تلك الطريق. ما يلزمهم قليل. شخصية تشد الاهتمام وتجذب. وهذا يوفره خضر علاء الدين سواء في شخصية شوشو أو شوشو الابن أو شوشينو كما قدمه عمر ميقاتي. ثم هناك التوابل. فتيات يرتدين فساتين تصل الى أعلى الخصور وتنكيت وارتجالات من أنواع لا تضحك الا الممثلين أنفسهم.

### فودفيل

غير ذلك، لا شيء يذكر في «عريس السنيورة». صيغتها موجودة في أية مسرحية «فودفيل» غابرة. كما انها مصوغة من خلال لقاء الشكل بالإيهام. كرّ وفرّ دائماً، وجملة مفارقات تقع عند حدود الظرف أو الفلاقة. «عريس السنيورة» تقع بين الحدين. الجدية فيها، النادر من الجدية، عائد الى مهنية عمر ميقاتي الذي يحاول ان ينحت في صخر غير موجود. فلا يجد بعدها الا ان يقترح مجموعة من المشاهد الايمائية، التي يستعرض فيها علاء الدين قدراته الجسدية، التي كلما وقف في كليشيه يحتمي بأصوات الى مغادرته بما امتلكت من فنون التهريج المضبوط على قدرات الجسد.

جسد خضر علاء الدين عرضة لهبوب المزاج الايمائي. لذلك يبدو ضبطه متعثراً، طالما انه ما يزال خاضعاً لارث الذاكرة. ضبطه، عملية تقع في الأولويات. الا ان ذلك لن يحدث في غياب النص. النص الأدبي أو النص الذي يقوم على اقتراحات صامتة، يبلورها الشخص بارتجالات منتمية الى منهاج واضح. وليس كما يحدث الآن، حيث يمر الممثل الى استعراضاته الصغيرة، لكي يستجلب اعجاباً هو في باب تحصيل الحاصل.

فكأني أحاول أن أؤكد أن ثمة ما يختزنه هذا الجسد المسكون بالحركة. انه جسد ايقاعي، يحتاج الى ترتيب ايقاعه على الايقاعات الداخلية لأي عرض. أما العروض التي يصدف ان يتوجد فيها، فهي تحاول ان تعلي من شأن جسده، بالغريزة. أي تعليه، من ضعفها وليس من قوة الجسد.

### اشكاليات

«عريس السنيورة» تطرح الإشكاليات التي يطرحها الفودفيل نفسه. انها سريعة لأنها قليلة الوقت، ومضغوطة وليست مكثفة. وتحاول الاعتماد على صورة الشراكة الستينية بين حسن علاء الدين ونزار ميقاتي، ولكنها في ارتدادها الى ذلك الزمن الغابر، تسمح بمقارنة بسيطة. ليس بينها وبين «ساكن في حي السيدة» لرجاء بن عمار و«عشاق المقهى المهجور» للفاضل الجعايبي، بل بينها وبين محاولات الآباء. محاولاتهم اتضح بكثير لأنها جذرية وطالعة من خلفية ثقافية منتمية الى جذور بيئية وجدت ذات يوم ان هذا العنف يجوز في بيروت الغارقة في أهوائها وملذاتها.

بات «الفودفيل» خطراً على العاملين فيه، وخصوصاً في فترة تراجعه، بارتداد الشريحة الاجتماعية، التي احتضنته وواكبته عنه. الفودفيل مات، رحمة الله عليه، على يد اللبنانيين. اما اصحابه فقد أطيح بهم، من جراء الوضع الاقتصادي والاجتماعي. حتى بالإمكان القول ان فيدو وسكريب ولابيش تحولت عظامهم مكاحل عندنا. وهم كلما جاء ذكرهم في محاولة اهتزت عظامهم في مدافنهم على ما تقول الأمثلة الشعبية.

اسرة «عريس السنيورة» تلهو على ترقد حكاية الزواج والاختيار بين عريسين. عريسها صوت [illegible] من شراكة شوشو ونزار ميقاتي، ولكنها لن تنجح في [illegible]. وقد يضحك عليها عزيز عبده حتى يموت مرة اخرى من الضحك.

عبيدو باشا

■ «عريس السنيورة»: نص وإخراج عمر ميقاتي. تمثيل: خضر علاء الدين وزياد مكوك ويوسف فخري وعمر ميقاتي و[illegible] على خشبة مسرح سينما [illegible] التاسعة مساء.

---

## معرض خليل عليق في غاليري «رانكونتر»:

# بحث.. جرأة.. وهذيان منفلت

اطلق خليل علّيق عنوان «وشم على جدار القلب» على معرضه الفردي الثاني الذي تقيمه له غاليري «رانكونتر» ويستمر لغاية ٢٨ كانون الثاني الجاري، ضم تسعاً وخمسين لوحة من أحجام مختلفة مشغولة بغالبيتها بالأكريليك. وقد خرجت على ذلك أربع لوحات بالحبر الأسود. وكان عليق اقام العام الماضي معرضه الأول في محترفه بعين الريسة، وهو من مواليد ١٩٦٩، حائز دبلوم دراسات عليا في الرسم من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية (١٩٩٣).

يقدم خليل عليق في معرضه هذا اعمالاً يمكن ان تندرج ضمن اطار ما يسمى بالتصوير الحركي، أو التصوير الانفعالي الذي يخضع للاوعي أكثر مما يخضع لمقاييس ورؤى محددة ومدركة. وهو يقترب في لوحته من أسلوب التخطيطات اللونية الهذيانية التي تتحدد اطرها وتنحصر اشكالها في القليل من الأحيان، كما يقترب من الكتابة التلقائية أو ما يشبه الكتابة العربية، التي لا تخضع لأي منطق، والتي تبتعد عن أي امكانية لقراءتها.

### بنائية

يقدم لنا عليق لوحته على انها مجرد مسألة بصرية يدخل اليها احياناً بعض الاشكال الهندسية او المنتظمة، لكن من دون ان يصل فيها الى انتظام الزخرفة الإسلامية ونظافة خطوطها. أي من دون أن يصل الى صوغ بصري منتظم، ويمكن القول إنه بمحاولاته الخروج على اللاوعي في بنائية لوحته وبنائية سطوحها المتوالية. انما يقوم بتجريبية لم تصل الى نتائج راسخة. اذ بدت أعمال الأبيض والأسود، ربما، أكثر جلاء مما برز في تداخلات الألوان المتعددة. إذ بدت أعمال الأسود والأبيض ممسوكة ومركزة وتخضع لرؤى بصرية مدبرة. في حين أن تقنية الألوان تماهت هي الأخرى مع حال الهذيان والعفوية واطلاق الحركة، وتزخيمها في أحيان كثيرة.

لا يستخدم عليق في أعماله الفرشاة، انما يضع ألوانه مباشرة من الأنبوب او يستخدم أدوات مختلفة. وهو يدخل حركته في دوران مكرر أحياناً وفي التواءات بعيدة عن أي انتظام. يشتغل بأعصابه، بتوتراته وانفعالاته. لا من خلال رؤى وتأليفات، وحتى عندما يعزم على ابراز رؤى هندسية. فإنما يعمل دائماً على كسرها وتحويلها في اتجاه منفلت.

### حركية

وإذا كان عليق يشبه الكسندر بولوك في أسلوب وضعه التلقائي للمادة اللونية وفي اسلوبه الهذياني في تحريك الخطوط والبقع اللونية، الا انه يشبهه ايضاً في تحويل اللوحة التجريدية الحركية الى جدارية كبيرة، تبرز جرأة في تقديم المادة التجريبية التي يشتغل عليها، الجرأة في تكثيف المساحة لونياً



احدى اللوحات

واملائها بخطوط متشابكة، وضربها بحشد لوني. لم يترك فيها فسحات او نوافذ بصرية تريح الرائي وتفتح له المسارب الى فضاءات اللوحة الداخلية.

تبدو اللوحات الصغيرة الحجم اكثر حضوراً وتركيزاً من ذوات الحجم الكبير. وفي كل الحالات. فان خليل عليق في معرضه هذا يعمل على البحث عن لوحة جديدة لا تغرق في الزخرفة الشرقية ولا تقلد أسلوب التجريد الغربي السائد. يبحث عن مكان خاص له بين مجايليه.

أحمد بزون

---

تعليق

## «تلفن عيّاش»:

# بين تغريب برشت وتطريب الشيخ إمام

يتهيأ كورال الزجل للدخول خلف المنشد الرئيسي، بدوره يصغي لمقدّمة موسيقية مستحدثة، ابتكرها المؤلف بدلاً من الصنوج والدف ـ لزوم القوّال ـ ليخبرنا في المشهد الأول، على ايقاع: «طلّي يا حلوي طلّي يا غلّي بسنة القلّي..».

تلفن عيّاش، بعد طول انتظار، تخلله حبس انفاس وترقب، بعدما يزيّن الاتصال المرتقب بكل انواع النغم والايقاعات لزيادة وتيرة التشويق، ويقدم المتصل بشكل استعراضي مبهم.

مجهول هو هذا الشخص ـ الرمز، يدعم غموض شخصيته ويؤكد غربته عن واقعه وبيئته، ترداد الكورس الراقص مدعوماً بالمؤثرات الصوتية، في خلفية مشهد القوّال ـ المنشد:

«كذّب عيّاش لما توقّعنا ناطرينو».

خاب أمل الجمهور، بعد الاستماع من دون استمتاع، لسيل التصريحات التي تهطل علينا يومياً من هنا وهناك..

يعيد الجمهور ـ الكورس المشارك ممثلاً بالمغني ـ القوال، غلبت اقنعة بريشت فوق المسرح وبدت الحقيقة سافرة الوجه بدون أي تغريب..

«تلفن عيّاش وقال الاشيا مظبوطة

وعارفينا مش مظبوطة».

تتصاعد الشكوى ويخرج التشكيك بمصداقيّة عيّاش ـ الرمز الى العلن ـ تقصير، تفنيص..

بيقلك كل شي تمام..

الجمهور يدعم القوّال من خلال نبرة ساخرة لا مبالية.

مشهد درامي راق برع كومبارس ارسطوفانيس بتقديمه، بسخرية من دون اذى أو تجريح!

«تلفن عيّاش كذّب عيّاش»

يتبارى في هذا المشهد ـ المسمع المؤثر الكومبارس والمنشد بتوضيح النقيض (تلفن.. كذّب..)، على المسرح متسع من المكان والزمان، حيث يتبادل الجميع «الردات» الزجلية.

«فشّط عياش مثل العادة..»

عياش بات «مكشوفاً» للجميع ولا رجوع لآلهة الاغريق..

وأخيراً تلفن عياش..

تختتم الجوقة المشهد بتصعيد موسيقي مسرحي، يتردد حتى اغلاق الستارة!

يستعرض زياد الرحباني ساخراً، يقدم فصلاً موسيقياً متكاملاً، ابتداء من «بما إنّو» كتحية لطرب الشيخ إمام وتنويعات رحبانية مروراً بأبيات العتابا التهكمة (كتوليفة موسيقية) مع بعض الزعبرة في هذا النشيد..

جوزف صقر هو قيثارة هذا النشيد الجميل.

محمد ابراهيم سلمان

---

# «طبال المدينة»: براءة المسرح والأطفال



من «طبال المدينة»

يكشف اسم الفرقة طبيعة أعمالها. فرقة «السنابل» ذات توجه أصولي بحت، ولكنه لا يحيد في انسانيته عن مجموعة من الثوابت المحلية. الطرح التقليدي، اللكنة البيروتية، الحكايات البيروتية. اعمالها كثيرة في هذا الاتجاه «عروس الشمس» اولاً ثم كرت حبات السبحة المسرحية الخاصة بالأطفال، «زنوق والحية» و«الغراب الأسود» و«صابر والعيد» و«فراس والدولاب» و«صندوق الأسرار».

الآن تتقدم «فرقة السنابل» شأنها في كل عام على وجه التعريف في شهر رمضان مسرحية جديدة بالتعاون مع دار الأيتام الإسلامية ـ مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان. شراكة ساهمت في انتاج مسرح اطفال مختلف المسرحية هي «طبال المدينة».

ليس العنوان غريباً عن مفهوم الفرقة. فالطبال شخصية في واحدة من أعمال الفرقة. ولكنه هنا ينضوي في أسار لغة، تجد له مساحة واسعة في نسيج مسرحية أجمل ما فيه براءته. غازي مكداشي وحسن ضاهر، حملا طبال الحي، مع مجموعة من أطفال دار الأيتام الى واحدة من اللحظات الشعرية الجميلة في [illegible] الاستعانة بنية أدوات أو عناصر بهدف ايلاء الفكرة موقعها الضروري [illegible] دوراً حاسماً. وكذلك العناصر الطبيعية، من العصافير، الى الغزلان والحجر [illegible] الواقعي يمتزج بالخيلة في عمل يعتمد ايضاً على الكوريغراف. رويدا الغالي اضمنت بهذه الناحية.

فرح الأطفال في طبال المدينة من فرحنا بمبدئية غازي مكداشي وحسن ضاهر في ضربيهما على وتر الطفولة، في الامكنة المعروفة. وهما من هذا المنظور يعرفان اكثر من غيرهما بكثير، ان هنات اعمال كهذه تفتقر بسهولة وكذلك [illegible] وتضارب حضور مفاهيم الاختصاصات في العمل المسرحي.

ع. ب.

---

## نزاريات حرة لنزار الحر

صدر لنزار الحر كتاب «نزاريات حرة» (من دون ذكر لاسم دار نشر)، ويتضمن مجموعة كبيرة من قصائده الكلاسيكية. قدم له السيد محمد حسن الامين بالقول: «غنائي هو، ونزعته الغنائية ليست مظهراً لانكسار او رخاوة (رومنسية)، فأنت مع غنائية نزار الحر تقع على توازن مرهف ـ يقيم داخل لحظة الاستسلام للحب ـ بين اغراء الاستجابة ومراوغة الامتناع».

ونزار الحر من مواليد جباع (١٩٣١)، عمل مراقب نصوص في اذاعة لبنان، ورئيساً فخرياً لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان. كما تغنّى بقصائده مطربون ومطربات كبار في العالم العربي.

## مناقشة كتاب عن فضل الله في انطلياس: دعا عماد شمعون

الى حضور مناقشة كتابه «السيد محمد حسين فضل الله داعية حوار أم دميّة»، يشارك فيها الوزير النائب د. محمد بيضون، النواب غسان مطر، بيار دكاش واسعد هرموش ود. نجيب نور الدين. يدير الحوار جان عزيز.

يلي المناقشة توقيع الكتاب وكوكتيل، السابعة مساء الجمعة ٢٦ كانون الثاني الجاري في قاعة المحاضرات الكبرى التابعة لرعية مار الياس ـ انطلياس.

## معرض حلى وأزياء في مسرح المدينة: يفتتح اليوم الثلاثاء

معرض حلى وأزياء معاصرة في مسرح المدينة. الحلى، للفنانة المصرية عزة فهمي، وهي من الفضة المطعّمة بالاحجار نصف الكريمة، والأزياء لنجادة. وهي تصميمات تراثية من سيلفا نصر الله وميشال باستور. من القطن المنسوج باليد.

يذكر ان قراءات نور الشريف الشعرية التي كانت مقررة اليوم في المسرح تأجلت الى وقت يحدد في ما بعد.

## يوميات ووثائق الوحدة العربية: صدر عن «مركز دراسات الوحدة

العربية» الكتاب الحادي عشر في سلسلة «يوميات ووثائق الوحدة العربية» التي يواصل المركز اصدارها منذ العام ١٩٧٩.

يغطي الكتاب الفترة (١٩٨٩ ـ ١٩٩٢) التي شهدت احداثاً بالغة الأهمية منها اتفاق الطائف واتفاق عدن ـ واتفاق غزة ـ اريحا والاجتياح العراقي للكويت وما تلاه من حرب الخليج الثانية ومضاعفاتها ونتائجها.

الكتاب في قسمين: القسم الأول يغطي الأخبار المتعلقة بالعمل العربي الجماعي ونشاطات التكتلات والتنظيمات والعلاقات الثنائية والجماعية. اما القسم الثاني فيتضمن الوثائق المتصلة بالاتفاقيات والقراءات والبيانات والأحاديث الصحافية المتصلة بالوطن العربي.

# قراءة في مشروع النهوض العربي

قيل قديماً ان «الاستقرار في العلم كالاستقرار في الجهل»، وهو ما يبرز الطابع المتغير والمتجدد للمعرفة الانسانية. كتاب د. وجيه كوثراني «مشروع النهوض العربي»(**) الذي يضم اهم مساهماته في الندوات والمؤتمرات خلال فترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٥، التي تتناول مشاريع النهوض العربي والاسلامي خلال قرن من الزمان، يستجيب لهذه الحاجة للمراجعة والاستعادة التاريخية النقدية لاهم أسئلة القرن الماضي، التي سيتضح خلال القراءة انها وبتعديلات طفيفة ما زالت قائمة تبحث عن أجوبة ولو تغير زمنها الواحد وتعددت لحظاته وتبدل أبطاله.

يوضح د. كوثراني في المقدمة التي تضيء سياق الدراسات انه وعلى الرغم من التقارب القومي ـ الاسلامي من خلال الحوار، تبقى «حلقة مفقودة في عملية النقد والنقد الذاتي» وما تقتضيه من «دراسة طبيعة وبنية كل من الفكرين وتجاربهما».

في الدراسة الأولى التي تواكب أزمنة النهوض العربي وأزماته، نعثر على الأسئلة التاريخية المصيرية لأمة تصوغ قلقها وتبحث عن زمنها الضائع حتى اللحظة. يتصدى الكاتب على ضوء المعرفة التاريخية التي يمتلك ادواتها لتشخيص جذر هموم هذا الشرق الذي كان موضوعاً دائماً لحملات التوسع الامبريالي او «المشروع الرأسمالي» (اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) وصيغته الأرقى كانت التواجد المباشر على أرضنا (هل تبدل الوضع كثيراً بعد حرب الخليج الثانية؟). فكان التحدي مزدوجاً: تحدياً بشرياً وتحدياً فكرياً صاغه بعض المفكرين في «الاستبداد السياسي والاستبداد الديني» كما تجلى في تجربة الدولة العثمانية والدولة الصفوية والقاجارية. فتنوعت صيغ الرد الفكري تبعاً للمرجعيات الثقافية. الجواب الليبرالي دعا إليه: فارس نمر، يعقوب صروف، نح أنطون، شبلي شميل ولطفي السيد. والرد الآخر كان رداً اسلامياً تعدد في تقديم تشخيصه ورؤيته للحل الناجع. فكان من نادى بالثورة او الاصلاح (جمال الدين الأفغاني) ومن دعا الى إقامة الدولة الدستورية على قاعدة الشورى (رشيد رضا، الكواكبي، النائيني). د. كوثراني وانسجاماً مع رؤيته التي ترى الى التداخل بين الحقب كما بين الافكار يؤكد على مرجعية هذا الخطاب الشوروي الذي توقف عند مفكري النهضة ولم يبذل المفكرون الإسلاميون المعاصرون جهداً لاحقاً لتطويره وتجاوزه، فكرروا ما بدأه هذا الخطاب أو تخلوا عنه كما حصل بالنسبة للعديد من الحركات الإسلامية في سبيل تناول مرحلة ما بعد الحرب الثانية والاستقلالات الوطنية. يستعيد الكاتب الملامح الأساسية للتجربة الناصرية التي شكلت نموذجاً للدولة الوطنية ويشدد على الثغرات التي رافقت فهم المسألة الديموقراطية، اذ يسجل مع تجربة التنظيم الواحد (الاتحاد الاشتراكي العربي) غياب «الحرية الشعبية، الشرط الاساسي في أي مواجهة مع الاستعمار». كما لا يفوته ان يلحظ صواب تحديدها للدوائر الحضارية (العربية، الافريقية، والاسلامية) ويأخذ على الحركة الوطنية العربية عدم استفادتها من «الاسلام» للتواصل مع الشعوب ذات نفس الانتماء الروحي والمصالح المشتركة. وهو يرى أن المفكر الاسلامي مالك بن نبي حاول الاستفادة من التجربة السياسية للعالم الثالث في كتلة عدم الانحياز والحياد الايجابي، بصياغة «فكرة الافريقية الآسيوية». في تناوله «الصحوة الاسلامية» وأسباب انبعاثها يعرض د. كوثراني للمسائل النظرية الملحة التي تطرحها حول الدولة الإسلامية والحرية والثقافة والمفاهيم والعلوم والمؤسسات. ويساجل مفنداً بعض شعارات الخطاب الاسلامي التعبوي مشدداً على مسألتي الحرية والاجتهاد رافضاً «المرجعية الفقهية المحددة ووحيدة الجانب»، كما انه ينتقد تلك الثنائيات التي سيطرت على الفكر العربي والاسلامي مثل الدولة / الثورة، والتنابذ القائم بينهما، فيدعو لاعطاء الأولوية لتحقيق النزعات الانسانية الثلاث «حرية، عدالة، مساواة»، مشدداً على موقع الانسان الذي يقع في قلب عملية الفعل والتغيير بوصفه «الوسيلة والغاية» معاً، كما يدعو لاعادة الاعتبار لقيم العمل في الاسلام. وفي اطار البحث عن قسمات مشروع حضاري عربي اسلامي يعتبر د. كوثراني ان «التجديد في المشروع العربي الاسلامي ينبغي ان يكون وبشكل أساسي تجديداً حضارياً اخلاقياً». يتناول المبحث الثاني «قضايا الاصلاح والشريعة والدستور في الفكر الاسلامي الحديث». وليوضح مأزق الدولة السلطانية في اواخر القرن الماضي يلجأ الكاتب الى استعادة تاريخية يرسم فيها تطور العلاقة بين الفقيه والسلطان (كرس كتاباً لهذا الموضوع الهام) في الدولة السلطانية ونموذجها العثماني السني كما الدولة الإيرانية ونموذجها الشيعي الامامي. وعلى الرغم من تشابه الجذور والأدوار الا انه بقيت هناك مساحة من الخصوصية قادت الى استقلال الفقيه الشيعي (في المراكز العلمية البعيدة عن السلطة مثل قم والنجف). يرى د. كوثراني «وحدة حالات تطور الاجتماع السياسي الاسلامي المحكوم بعوامل أساسية واحدة داخلية وخارجية» يؤيده في ذلك تزامن الثورة الدستورية في ايران والتحضير للانقلاب الدستوري العثماني (١٩٠٨ ـ ١٩٠٩). فعلى التحديات الداخلية التي تم تشخيصها بـ«الاستبداد الديني» جاء الرد من طرف فقهاء ومصلحين يضرورة اشراك الأمة في السلطة وأعينهم ترنو في ذلك الى النموذج البرلماني الغربي. ثم يعرض الكاتب للعوامل الاجتماعية التي قادت رشيد رضا (١٨٦٥ ـ ١٩٣٥) الى وعي أهمية الإصلاح الديني. فمن خلال تجربته الحياتية المباشرة اصطدم رضا بالمؤسسة الدينية العثمانية وبما تنشر، من مظاهر بعيدة عن التدين وخصوصاً عبر حلقات الصوفية المنتشرة برعاية شيخ الاسلام ابي الهدى الصيادي. مما دفعه الى ادراك اهمية اصلاح الأمة والبحث عن «مشروع دولة اسلامية قوية وعادلة» اداته في ذلك مجلة «المنار». هذا وقد عرف مشروعه محطات وتقلبات كانت خاتمتها تبنيه موقف «حزب الإصلاح الاسلامي» التي اخذت افكاره «صيغ شتى من التوفيقية التي انعقدت بين الاصلاحية والاسلامية والليبرالية الغربية». قبل ان يقع رشيد رضا في خط «السلفية» التي وصلت بينه وبين حسن البنا.

يقدم حسين نائيني (توفي عام ١٩٣٦م) نموذج الفقيه والمصلح الشيعي الذي اشتغل على التجديد الفقهي ابان ما عرف بحركة «المشروطة» (الدستور) فكانت مساهمته في كتاب «تنبيه الأمة وتنزيه الملة» حيث يعرض الكاتب لأهم طروحاته الذي يحوي «دفاعاً عن مبدأ الممارسة السياسية الدستورية، من وجهة نظر اسلامية» اساسها «مشاركة افراد الأمة في القرار والولاية». يتحد النائيني بتضافر الاستبداد السياسي والاستبداد الديني على الشعب. يخلص الكاتب الى السمة المشتركة لمشروعي رضا والنائيني في مواجهة الاستبداد السلطاني الاوهي الشورى باعتبارها ركناً أساسياً من أركان «العمل الاسلامي الذي ضمن للدولة الاسلامية في بداياتها ازدهاراً لدعوتها» ـ حسب رأي الفقيهين ـ وهي المعادل لتطور التجربة السياسية في المقلب الآخر من العالم الذي اطلق عليها «ديموقراطية». تركز الدراسة الثالثة على «المجتمع والدولة في التاريخ العربي، مجتمع أهلي أم مدني؟». بما ان النقاش حول المجتمع المدني حديث نسبياً فرضته عملية المثاقفة والتداخل مع الدوائر الغربية التي تشدد عليه في كل مناسبة كونية ونظراً لعدم تطابق الاشتقاق اللغوي مع مفهومه بخلاف المصطلح الغربي يقترح د. كوثراني تعبير «المجتمع الأهلي» (من أهل) «لتوصيف مظاهر العلاقة بين المجتمع العربي في التاريخ، بما هو وعاء لبشر ينتجون سياسة وثقافة وسلعاً وعلاقات تبادل، وبين الدولة بما هي هيئة حاكمة ومنظمة وضابطة لعلاقات هؤلاء البشر». لذا، تهدف الدراسة الى رصد أبرز معطيات التاريخ للعلاقة بين المجتمع والدولة في التاريخ العربي والكاتب ينبه في هذا الاطار الى سيادة مرجعيات النظر الغربي (فيبر، ماركس وغيرهم) الى الدولة بوصفها «دولة الاستبداد الشرقي» التي تنفي وتقمع المجتمع مما أدى الى تغييب التاريخ الغني للمجتمع الأهلي. وبالاتكاء على التحليل الخلدوني يشير الى شكلي بناء الدولة: «الدولة الشرعية» و«دولة التغلب» وهذه الأخيرة التي سادت. برزت الحديث «عن انفصال ما بين الأمة والدولة في التاريخ الاسلامي». الأمة او الجماعة نجحت بتنظيم نفسها في المدينة عبر طوائف الحرف المتداخلة مع الطرق الصوفية. فخلقت توازناً مع مؤسسات السلطة ولعب مشائخها دوراً وسيطاً مع القاضي أو الوالي او السلطان ولعبت في الوقت عينه دور «سلطة أهلية». ثم ينتقل د. كوثراني الى شرح دور النفع العام الذي لعبه الوقف تاريخياً والثغرات الاجتماعية التي ردمها في ظل عجز الدولة او جورها. داعياً لتجديد وظيفته الأصلية «في انشاء ودعم المدارس والجامعات والمستشفيات ومراكز البحث العلمي والخدمات الاجتماعية». في هذه الاستعادة التاريخية، لا يقع د. كوثراني في خطاب الدعوة التاريخانية، ولا في فخ خلط الأزمنة بين الماضي والحاضر.

في المبحث الرابع «الديموقراطية ومسألة الأقليات في الفكرين القومي والاسلامي» يشير د. كوثراني بداية الى أن الخطاب القومي العربي بمصادره الكلاسيكية لا يعترف بأي تنوع أو تعدد أثني أو ديني. لأنها كمشكلة انطرحت لاحقاً وفي سياق انهيار الامبراطورية العثمانية اثر تعاظم التدخل الأوروبي من خلال المعاهدات، وأدى سجال اقطاب هذا الخطاب مع ممثلي التيارات التي تدعو الى الاقليمية، لربط بعض هذه المشاريع (كالفينيقية مثلاً) بالأقليات. د. كوثراني في مناقشته له يأخذ على الخطاب القومي تجاهله «هذه التعبيرات الفكرية ـ السياسية في سياقها التاريخي ومعطياتها الثقافية وعواملها الاقليمية والدولية». لكن وفي سياق تاريخي مختلف تماماً انفتح هذا الفكر الجديد على دراسة مسألة الأقليات لارتباطها المباشر بالدولة القطرية وأزمتها فطرح تصورات جديدة لحل هذه المسألة منها: الفدرالية العربية، والديموقراطية، والمجتمع المدني.

اما الفكر الاسلامي فقد اهتم بمسألة الأقليات، الأثنية (القومية) من زاوية شمولية الإسلام، يسعفه في ذلك النص الاسلامي الذي يؤكد على المساواة والأخوة في دار الاسلام والتي هي في موضع استعادة متكررة من جانب الخطاب الاسلامي الحديث للرد على اتهام الاسلام تارة بـ«التعصب» وطوراً بـ«الإرهاب»، ولم يمنع هذا الأمر مفكرين اسلاميين من التفكر والاجتهاد في الظروف المستجدة والطارئة وتقديم خطاب جديد يلخصه الكاتب في فكرتين:

ـ فكرة الشورى وتطويرها في صيغة ديموقراطية مرجعيتها الأمة الاسلامية وحضارتها.

ـ فكرة تطبيق الشريعة اجتهادياً في اطار دولة اسلامية حديثة تعبر عن دولة المؤسسات لا الأفراد.

الا ان هذا الجديد في رأي د. كوثراني لا يكفي اذا لم يقترن بنقد للتجربة التاريخية الاسلامية ولوظيفة الشورى كما مورست او لم تمارس في التاريخ. ثم ينهي الدراسة بنقاش غني يطرح فيه جملة أسئلة «حول فراغات الحوار أو حول المسكوت عنه في النصوص» أمام فكري التيارين. ثم يتناول أوجه الخلل في نظرتنا الى التاريخ ومثالها الساطع ابن خلدون والانفصام بين موقفه كمؤرخ وموقفه كفقيه.

يتناول المبحث الخامس، «صورة الدولة السلطانية في الوعي التاريخي العربي». وفيه يؤكد الكاتب مرة أخرى على المفهوم الخلدوني القائم على التلازم بين الدعوة والعصبية في نشوء الدولة السلطانية التي لم تنجح في استتباع الأمة وبقيت حركتها المعبر عنها في التعدد والتنوع على مستويات عدة (في الأديان والمذاهب) وتنظيم المجتمع الأهلي. وهو يرى ان نظرية ابن خلدون في قيام الدول وانحطاطها قادر على شرح الوحدة والتجزئة او «ولاية الطرف» التي عرفتها التجربة التاريخية الاسلامية ويفهمها د. كوثراني على ضوء الجغرافية السياسية فيطلق عليها تعبير «مجال الدولة» وامتداده الذي يترجم نمو المصالح الاقتصادية. ولإضاءة جوانب التوحيد والانقسام في الدولة السلطانية يتناول تجربتي الدولة العثمانية والدولة الصفوية والصراع بينهما ونتائجه الاقتصادية المدمرة الذي انتهى بالارتهان الى الدول الأوروبية.

ويعتقد د. كوثراني ان الوعي السياسي العربي لدى القوميين ولدى الاسلاميين لم يخرج عن حيز الوعي السلطاني لمسألة الوحدة والتعدد. الاضافة الوحيدة على هذا الوعي هي صورة الدولة القومية البسماركية التي استعارها الفكر القومي العربي ليضيفها الى وعيه السياسي بصورة «دولة كرامة» او بصورة «الاقليم القاعدة»، بتعبير نديم البيطار.

في الدراسة السادسة «تساؤلات حول المجتمع والدولة ووظائف العلوم الاجتماعية» ومن موقع المعايش والمتابع والمتفكر، يحاور د. كوثراني زميله د. ناصيف نصار في كتاب «تصورات الأمة المعاصرة»: مثمناً جهد السنوات التي اقتضت انجاز العمل. ويضيف من موقع الاختلاف بعض الأسئلة مشدداً على طبيعة العلاقة بين المجتمع والدولة. اذ عندما تقوم هذه العلاقة على الدمج والاستتباع ينعدم الفرق بين فكر قومي وفكر ديني. ففي الحالتين ثمة دعوة لانشاء الدولة والتاريخ من موقع الحزب أو الزعيم او الايديولوجيا الواحدة. من هنا تبرز وظيفة العلوم الانسانية والاجتماعية لتموضع الخطاب الديني في الزمان والمكان، ولكن ايضاً لتفضح اطلاقية الخطاب القومي الذي يدعي علموية أشبه بالدينية.

عفيف عثمان*

(*) استاذ جامعي.

(**) مشروع النهوض العربي أو أزمة الانتقال من الاجتماع السلطاني الى الاجتماع الوطني. دار الطليعة. بيروت، ١٩٩٥، في ١٧٤ ص.




# الاسلاميون في شريعة البرلمان

لم يدم السجال الايديولوجي وقتاً أطول، عندما حسم الاسلاميون اشكالية خوض اللعبة البرلمانية اللبنانية عام ١٩٩٢. ولم تختم الثمانينات ذروة عنفها المسلح حتى كانوا تهيأوا، لدخول فسيفساء العمل السياسي. كان عليهم في قليل من الوقت اثبات ما اذا بوسعهم مجاراة شروط اللعبة وظروفها الجديدة وعناصرها المنوعة. فها هي تسوية الطائف تضع قوى اللعبة، جميعها، على خط أفقي لعركة هادئة من الصراع السياسي السلمي. لكن الأيديولوجيا المكثفة التي رافقت «اسلام الميدان» طيلة فترة صعوده الأول في الثمانينات، لم تحل دون انتقاله بيسر الى المجال السياسي المباشر.

كان ثمة تنظير، سبق عمليات الانتقال ومهيأ لها. وستجد أن تحولاً جرى في الصعيد الفكري قبل أن نشاهده كظاهرة فعلية في صعيد الممارسة السياسية. من عوامل هذا التحول الاجتهاد التالي: «ان من الممكن للاسلاميين ان يعبروا في داخل الندوة النيابية، عن موقفهم الاسلامي في مجالات التشريع، بالعمل على منع التشريعات المضادة للتشريع الاسلامي، ومواجهة المشاريع الظالمة والطاغية، التي يراد من خلالها استعباد الأمة، واستغلالها واستعمارها، وتحويلها الى أمة ضعيفة مستسلمة ذليلة، فيما يخطط له ممثلو الحكم الفاسد والاستكبار الغاشم؛ ويعبرون في الوقت نفسه من معارضتهم للتشريع كمبدأ. فيما لا يملكون امر الخوض فيه. ويمكن لهم ـ في الوقت نفسه ـ ان يفسحوا المجال للتشريعات الإسلامية، ان تفرض نفسها على الساحة، من خلال التحرك العملي، من أجل إقرارها في القانون، بطريقة وباخرى، ويؤكد وجودها كحركة ضد الانحراف، عندما توحي بأن شرعية وجودها في الداخل، منطلقة من مواقع الشرعية، حتى في العمق العميق لقاعدتها الشعبية. لأن مسألة الالتزام الواقعي، لا تعني الالتزام من ناحية المبدأ. بل كل ما هناك، هو أن الوسيلة قد تكون، في بعض المراحل، الوسيلة الواقعية الأقرب للوصول الى المواقع المتقدمة للاتجاه الاسلامي في الساحة» (السيد محمد حسين فضل الله ـ الحركة الاسلامية ـ هموم وقضايا ـ ص٤٩).

مثل هذا الاجتهاد، وسواه من اجتهادات مماثلة، يسرت لإسلام الميدان عبور الممر الاجباري الى ساحة الشرعية الليبرالية والعمل البرلماني. على الأقل، ما عاد لديه الخشية من هفوة السقوط في ما يتعدى النص الشرعي الذي يحمله ويتقيد بأصوله. أما ما يلي ذلك، فشأن التجربة ان تمنحه صفة المشروعية أو عدمها.

لحظة دخول التجربة، بدا لاسلام الميدان، كأنما ينبغي عليه الجواب على أمرين ملحين:

١ ـ كثافة ضغط المرحلة السياسية التي أعقبت تسوية الطائف عام ٩٠. كان ثمة ما يشبه اليقين العام بأن اكتساب شرعية العمل السياسي، ثم حيازة صفة العضوية في المجتمع السياسي، أمر موقوف على التزام روح التسوية المعقودة وآليات تطبيقها.

٢ ـ التوسع الذاتي، في صعيد المقاومة، وفي صعيدي المجتمع السياسي والمجتمع الأهلي. ما انتج ثقلاً في الكم والكيف صار من الواجب مواءمته مع الدور الذي يجب ان يؤدى في ساحة العمل السياسي. لقد استطاع اسلام الميدان ان يحرز نسبة قوى موازنة على امتداد السنوات التي أعقبت الغزو الاسرائيلي عام ٨٢.

ولأن المقاومة الإسلامية هي التي اطلقت فعلياً عوامل القوة والاتساع الذاتي، كان بديهياً، أن تسمى أول جبهة نيابية يؤلفها الاسلاميون باسمها تيمناً بها ووفاء لها.

## تبدل في أصول اللعبة

ادى خوض الاسلاميين اللبنانيين معركة التمثيل الشعبي في مستهل التسعينات الى نشوء ظاهرة غير مألوفة داخل اللعبة البرلمانية. إن ظاهرة كهذه ما كانت لتكون لولا ان تبدلاً ملئاً حل في الزمن السياسي اللبناني طيلة حرب مديدة.

لقد تحولت أصول اللعبة، وفروعها، وتقاليدها، وأعرافها تحولاً عميقاً. كانت اللعبة، على ما نعرف، مقصورة على أبناء العائلات التي أسهمت كل في موقعها وبنسبة ما تملك من نفوذ وأهلية في تأليف الصيغة اللبنانية على النحو الذي ظهرت فيه في ميثاق ٤٣.

ثم جاءت الحرب بعد اثنتين وثلاثين سنة لتهز أساس الصيغة وتخلخل هياكلها وبناءاتها ولتطلق اللعبة التي انتجتها الصيغة في فضاء التفكك والتذرر والعنف المسلح.

حتى بداية التسعينات كانت اكتملت دائرة لبنانية واسعة مملوءة بالمتناقضات ومواقع القوى. ما يوحي وكان البلاد تعد لزمن جديد يقوم على حطام الحروب الداخلية ويؤسس لقوانين لعبة سياسية جديدة. لعبة تراعي التغييرات الجذرية في نسب القوى؛ ليس على مستوى البلاد بعامة وحسب وانما على مستوى كل طائفة ومنطقة.

شكل اتفاق الطائف اعلاناً صريحاً لنهاية زمن الحرب والعنف. لكنه ظل مشدوداً الى منطق اللعبة التقليدية وقوانينها. ربما كان المطلوب أصلاً من اتفاق كهذا ان يكون بمثابة محطة يجتمع فيها من توافر أيامذاك من ممثلين سياسيين لبنانيين ليعلنوا بصفة الجماعة، وبالنيابة عن الادارتين العربية والدولية انهاء رحلة العنف المسلح.

أما ما فعله ميثاق الطائف في الدستور فلا يتعدى التغيير الطفيف ان هو قيس بما كان يفترض بعد حرب قلبت كل شيء رأساً على عقب. أو بما يفترض ان يلبي مطامح السواد الأعظم من الجمهور اللبناني العريض.

كانت نتائج معركة الانتخابات البرلمانية صيف ١٩٩٢ موازية لنسبة القوى وللخارطة السياسية التي اظهرها اتفاق الطائف. كثيرون ممن كانوا في الطائف أخفقوا في الوصول الى الندوة النيابية. والذي حصل أن قوى وشخصيات جديدة غير متوقعة احتلت مقاعد أساسية وغالبة أحياناً في المجلس النيابي.

الإسلاميون اللبنانيون في الطائفتين الشيعية والسنية كسبوا دوائر وازنة في المجلس. نجحوا في التقاط اللحظة الطفيفة في العملية الدولية الاقليمية. سوى انهم منذ اللحظة الأولى التي دخلوا فيها الندوة النيابية ادركوا ضرورة التكيف. أي الانتقال من شرعية المجتمع الأهلي التي اكتسبوها بـ«الدعوة» وبـ«الممارسة الجهادية» الى الشرعية النيابية كواحدة من أهم دوائر صناعة القرار في المجتمع السياسي.

لم يكن التيار الاسلامي وبخاصة الفريق الشيعي منه متريباً من ممارسة العملية الديموقراطية في مستوياتها العليا. ذلك على الرغم من حداثة تجربته في الحياة السياسية عموماً. لقد توافر لديه من الاجتهاد السياسي المشفوع بفتاوى فقهائه ما يدفعه الى خوض التجربة براحة أكبر. ما دام العمل البرلماني غايته الاصلاح والمرحلية. فـ«اذا لم تكن الثورة ممكنة فان الإصلاح واجب.. واذا كانت الثورة مؤجلة فان علينا ان نعمل على ايجاد بعض الأجواء والتشريعات والأساليب الإسلامية للفرد والمجتمع ليعيش الناس ولو في بعض آفاقه كوسيلة من وسائل التحضير للثورة (...) في ضوء هذا ربما يكون الدخول في المؤسسات الديموقراطية أو العمل في ساحة اللعبة السياسية للحكم الظالم مانعاً للأمة من السقوط في أحضان التيارات الكافرة بالكامل» (الكلام للسيد فضل الله في كتابه الحركة الإسلامية ـ هموم وقضايا ـ ص ـ ٥٠).

واذن كيف مارس الاسلاميون لعبتهم النيابية بعد فوات أكثر من ثلاث سنوات؟

من غير الجائز اصدار حكم قيم على التجربة. فعندئذ يكون صادرا الحكم كمن يقطع التجربة عن أصولها او يعزلها عن شروطها الواقعية..

التجربة النيابية للاسلاميين لم تنفصل بالمرة عن تجربتهم السياسية. كانت تجربة مركبة صارمة ومتداخلة في الأداء حيال كل صغيرة وكبيرة. وسيبدو الأمر كما لو أن محاكمة التجربة النيابية هي في ذاتها محاكمة للتجربة السياسية. فإن أخطأ النائب أو أصاب أخطأ السياسي الحزبي أو أصاب والعكس صحيح. لم يكن ثمة ما يشير الى استقلالية فعلية. ما خلا ما يتبدى أحياناً من استقلال وظيفي تقتضيه شروط التمايز بين العمل الحزبي والعمل النيابي.

لعل هذا امر لا مناص منه. ما دام المناخ العام في كل حيز يؤدي الى العلاقة الصارمة بين النائب والحزب. لا سيما وان العمل السياسي في لبنان لا يزال يلبث منذ برلمان ٩٢ تحت مؤثرات وتيارات امنية واجتماعية وسياسية واقتصادية تجعله غير مستقر.

وبحكم هذه التيارات والمؤثرات، ومنها ما يتعلق اساساً بالجبهة المفتوحة في جنوب لبنان بين المقاومة الإسلامية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، لم يتسن للاسلاميين الذهاب بعيداً في اللعبة الداخلية. كانوا بحكم الضرورة يقيسون كل شيء على واقع المقاومة ويكيفون سياساتهم تبعاً لمقتضى فعالياتها وشروط استمرارها السياسي بعد زوال الاحتلال. وكان حكم الضرورة هذا مقروناً بما تقتضيه شروط عمل حزب الله ـ كتمثيل جلي للحالة الإسلامية ـ في الرمال اللبنانية المتحركة. فالانتقال الى السلم الأهلي تمنه الخروج التدريجي من البيئة العسكرية في المناطق غير المواجهة للاحتلال. وذلك تطبيقاً لتسوية الطائف وقبولاً بمبدأ احتكار الدولة شرعية العنف واخضاع المجتمعين السياسي والمدني لارادتها. «بما هي نظرياً ارادة الوطن والأمة».

مع كل صعوبات مرحلة الانتقال وهي مرحلة رافقت التجربة النيابية للاسلاميين ـ ظل الانجاز المركزي الذي تحقق بوصولهم الى السلطة التشريعية يشكل عاملاً رئيسياً من عوامل التكيف الايجابي مع التحولات السياسية محلياً واقليمياً ودولياً. ولقد شكل الحضور النيابي غطاء سياسياً ودستورياً لحضور الحركة الاسلامية في متن المجتمع السياسي اللبناني وهذا ساهم في اضافة بعد جديد لاعتراف المجتمع السياسي الحاكم بالحركة، بعدما استطاعت هذه أن تحقق اعتراف المجتمع الأهلي على امتداد عقد من الزمن.

ولنا أن نسأل: هل استطاعت الظاهرة الإسلامية «المجلسية» أن تتحول الى تيار نيابي له أداؤه وحركته ومفاعيله ومؤثراته داخل السلطة التشريعية؟

الواقع ان الظاهرة بسبب من عضويتها الصارمة بقيت تنوء تحت وطأة شروط ظهورها أي انها اخضعت لموجبات حركتها السياسية.

وكان ثمة ما يدعو الى ملاحظة التالي:

ـ وجود فعالية نيابية تعكس نسبة في ميزان القوى تؤهلها لتشكل قوة ضغط داخل أروقة البرلمان..

ـ لم يكن النواب الاسلاميون في حاجة كثيراً لتسويق خطابهم السياسي النيابي ما داموا يرتكزون الى مؤسسات ذات شأن في الحقول الاعلامية والاجتماعية والحزبية. ولذا سنرى ان الخطاب النيابي الاسلامي ظل حائراً بين شروط العمل البرلماني ومقتضيات اللعبة السياسية العامة في البلاد. ويقطع النظر عن أهلية نوابه واستيعابهم الملحوظ لتقاليد اللعبة بقي الحضور المجلسي على هامش الحساب السياسي العام، وفي أحسن حال رافعة نسبية من روافع الحركة السياسية الاجمالية للتيار الاسلامي.

أما مصدر الحيرة فيعود الى عوامل التداخل الكثيف بين ضرورات ـ وجود واستمرار وتحصين ـ التيار الاسلامي في الميدان. ولا سيما وضع المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي وبين متطلبات المرونة القسرية حيال سلطة سياسية يمتلئ خطابها بشعائر «السلم الأهلي» وبناء «مؤسسات الدولة». تلك معادلة قاسية كان من أبرز نتائجها أن النواب الإسلاميين حشروا في «منطقة سياسية» لم يستطيعوا معها الفصل بين رفضهم للنظام السياسي «غير العادل» وغير المتوازن، ورفضهم لاجراءات ومواقف وسياسات تتخذها هذه الحكومة أو تلك. وبدا كما لو أن المراعاة التكتيكية للعمل الحكومي في لحظة سياسية معينة بمثابة مراعاة وقبول لشكل وطبيعة النظام السياسي. وهو أمر افصح عنه وهن الخطاب السياسي الاسلامي في البرلمان افصاحاً لافتاً..

وبانتظار معارك المرحلة المقبلة القريبة: تعييناً معركة التمثيل السياسي البرلماني في النصف الثاني من هذا العام، سنشهد أسئلة كثيرة، غير تلك التي طرحت على الاسلاميين من قبل.

محمود حيدر

# «شرح مطلوب.. ورفض محسوب»

الأستاذ جهاد،

بعد السلام كلام. والكلام هو ما جاد به القلم في مسألة «التعددية الثقافية»، وهي حالة أطلقها إبان الفتنة بعض من القيادات المسيحية، وأيقظها من سباتها البيان الأخير الذي تمخض عنه السينودس، ذو القصد المنير، فأحدث ضجة غاص في أبعاد مراميها كل حريص على بقاء كيان هذا «اللبنان الكبير»، انتا، وعلى رغم التقدير الذي نكنه لك ولأمثالك ممن خاضوا غمار هذه المعمعة، فتوق الى أن نلقى جواباً، وبالذات من الذين ما برحوا متمسكين بهذه الحالة كواحدة من خصائصهم وتميزهم عن غيرهم من المواطنين.

واذ نحن نصر عليهم «بالذات» فتيمناً بقول الشاعر:

«لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصبابة الا من يعانيها»

والسؤال الذي ننتظر عليه جواباً من المخصصين الأكرمين هو: ما هي ماهية هذه «التعددية الثقافية» التي تحول في اعتقادهم دون انصهار كل اللبنانيين في وحدة وطنية؟ ويا حبذا لو تعقد من أجلها طاولة مستديرة يجلس حولها مثقفون لبنانيون روحيون وزمنيون لكي يناقشوها نقاشاً هادئاً وبكل موضوعية فيحسمون الرأي في شأنها لتتخلص جميعنا والى الأبد من اشكاليات مشاكلها، وسلفاً فيها نبدي رأينا:

ان عنت هذه «التعددية الثقافية» اختلافاً في فلسفة أو في وجهة نظر او رأي وتربية أو في الديانة الالهية ونمط ممارستها، جاء ردنا:

في أمم الأرض ومجتمعاتها التي تدين بالديمقراطية ـ والحرية أصلب أركانها ـ هناك تعدد وتنوع ليس فقط فيما ذكرنا، بل وأيضاً في لون بشرة البشر، ومع ذلك نرى شعوبها منصهرة في رحم بوتقة الوطنية. وان رد على ردنا بغير ذلك تريثنا حتى نرى ما سوف يروى... هذا هو التوضيح المطلوب.. فهل يجلس المثقفون حول هذه الطاولة المستديرة؟.. ان السعي الى مثل هذا اللقاء يحتاج بلا شك الى «جهاد» يمخر عباب هذ اليم المتلاطم الأمواج..

اما الرفض المحسوب، فذاك المتعلق بما يوصف عن وعي أو غير وعي «بالعيش المشترك»، وبرفضنا هذا نكون قد توافقنا مع السيد رئيس جمهوريتنا في رفضه له الذي باح به في تهنئته لبكركي في هذا العيد، عيد الميلاد المجيد، كاشفاً انه كان قد عبر عنه لغبطته في وقت مضى وما وصل الى علمنا حين صرحنا برفضنا هذا في ٢٢/١٢/٩٥ ونشرته الوكالة الوطنية للاعلام (نرجو الرجوع اليه). ورفضنا هذا بنيناه على حيثية تختلف عن حيثية رئيس بلادنا التي عزاها الى ان سكان لبنان وجدوا على أرضه قبل الأديان، وان عمر هذا الوطن هو ستة آلاف سنة، وهنا لنا استفهام: أم آن له في العمر ان يكبر؟ أم هو ينطبق عليه ما جاء في أغنية «فيروز»:

«يا دارا دوري فينا» وجاء فيها:

«تسألونا وين كنتو

«لش م كبرتو أنتو

من إلن نسيناه

اما حيثيتنا التي عللنا بها رفضنا فهي: ان تعبير «العيش المشترك» يظهر من مبناه ويطوي في معناه نوعاً من «الشركة» وكل شركة قابلة للحل أو للتصفية.. فلهذا، وتداركاً لجميع تعدد الأخطار وتنوعها، فاننا نفضل عليه «المواطنية»، وبهذه «المواطنية» البسيطة والمبسطة نستبدله. وبالختام لك بعد هذا الكلام سلام مع التقدير والاحترام.

عبدالله غطيمي *

(*) محام ـ نائب سابق.

# مشهد يوناني جديد

من بدايات نشاطه في حزب الباسوك بعد عودة الديموقراطية الى اليونان منتصف السبعينات، بدا كوستاس سيميتيس في صورة المؤهل لقيادة نهج تغييري في الحركة الهيللينية الاشتراكية. وهو اثبت في غير مناسبة وفي غير موقع ان اليونان قادرة على مواكبة التقدم والاضطلاع بدور ريادي في المسار الأوروبي اذا اتيح لقطار الباسوك ان يتخلص من الاثقال الزائدة التي تبطئ انطلاقه.

وباكراً ادرك سيميتيس ان فولاذية آندرياس باباندريو وشعبويته ستؤديان عاجلاً أم آجلاً الى ترسيخ الفردية وبالتالي الحيلولة دون مشاركة جدية في صنع القرار.

وعلى رغم ولائه المطلق للباسوك وتقديره لباباندريو «المؤسس والقائد الذي أوصل الاشتراكيين الى الحكم» لم يتردد سيميتيس في انتقاد النهج المغالي في المزايدة بالمشاعر الهيللينية ولو على حساب أوروبية اليونان.

ولأنه حذر ونبه علناً الى الاخطار التي تهدد الباسوك داعياً الى التدرج في تغيير يلاقي التغيرات، غالباً ما كان سيميتيس يتعرض لحملات غلاة الهيللينية وقد دفع الثمن مراراً اما باقصائه واما بتحوير ما يدعو اليه في وجهة مغايرة للحقيقة.

من ذلك ـ على سبيل المثال ـ انه بعد تعيينه وزيراً للاقتصاد في العام ١٩٨٥ ركز على اطلاق سياسة تقشف كان لا بد منها لتعويض ما فرغ في خزينة الدولة نتيجة سياسة «الاسترضاء الشعبوي» التي فرضها باباندريو. لكن بعد سنتين من الجهد الهادف الى تحقيق حد من الاستقرار الاقتصادي، عاد باباندريو عن تعهده بتأييد سياسة الاستقرار وأنهى التقشف بالاستغناء عن خدمات سيميتيس.

من يومها، وعلى رغم حرصه الشديد على وحدة الباسوك، بدأ سيميتيس يسلك منحى «المعترض الايجابي». ثم بدءاً من العام ١٩٩٣، وكان يومها يشغل حقائب وزارية عدة (الصناعة، الطاقة، التكنولوجيا والتجارة) دأب على انتقاد باباندريو شخصياً وشكل جناحاً من قياديين اشتراكيين بهدف الاعداد لمرحلة ما بعد باباندريو. وقد بلغ الاندفاع الى التغيير حد طرح السؤال المحظور: من يخلف باباندريو؟ حدث ذلك في تموز الماضي وكلف سيميتيس الخروج من الحكومة.

الآن، وقد خلف سيميتيس نقيضه (باباندريو) في كل شيء تقريباً، كيف يمكن ان ينطلق بحكومة اشتراكية هي الاولى لا يكون رئيسها، الفولاذي باباندريو، خصوصاً أن خصوم الرئيس الجديد احتفظوا بحقائبهم فيها ومنهم منافسه وزير الدفاع، جيراسيموس آرسينيس الذي يقال انه «رجل أميركا» في حزب الباسوك.

في الحقيقة ان اختيار معارض لباباندريو رئيساً للوزراء يشكل انقلاباً لا بد من مرور وقت لمعرفة مدى ثباته. فسيميتيس، في وضعه الجديد، ليس رئيساً للوزراء وحسب بل هو نهج مختلف في الاقتصاد وفي العلاقة مع أوروبا خصوصاً. ناهيك بطموحه الى احداث تغيير في بنى الباسوك وتوجهاته اضافة الى جعله حزب المؤسسات القابل للتطوير بعدما كان منذ تأسيسه والى تاريخه حزب المؤسس الفرد.

انها مرحلة جديدة ستمر بها اليونان قبل حلول موعد الانتخابات التشريعية في العام المقبل. مرحلة ستطلق فيها لغة سياسية جديدة في مشهد اشتراكي مختلف عما عرفته اليونان منذ تأسيس الباسوك قبل ٢٢ سنة.

المهم أن يتمكن سيميتيس من تحقيق قدر من الانسجام بين اعضاء حكومته، وهذا شرط لوحدة الحزب. اما في حال تعذر ذلك فسيكون لليمين المحافظ حظ في العودة الى الحكم، لكن بلغة جديدة أيضاً وبمنحى مختلف.

سعيد صعب

# البحرين: اعتراف بالانتفاضة

بالتهديد بإنزال الجيش وفرض الاحكام العرفية ارتكبت حكومة البحرين خطأ بوجوه متعددة لن يكون سهلاً ستره بتوجيه الاتهام الى ايران بأنها وراء تحريك الشارع البحريني.

لا بل ان اتهام ايران هو وجه اضافي للخطأ المرتكب، وهو اذ تلجأ اليه حكومة البحرين فلصبغ المعارضة الشعبية بالمذهبية. وهذه صبغة خطيرة الأبعاد، ولو بعد حين، اذ تضرب اسفيناً في البنية الوطنية المختلة اصلاً بفعل ممارسات السلطة نفسها، منذ ان اخلّت بما يمكن وصفه بـ«الميثاق» الذي انبنى عليه الاستقلال في ١٥ آب ١٩٧١.

وفحوى هذا الميثاق مبايعة الشعب (الشيعة والسنة) لآل خليفة بالحكم مقابل ضمان آل خليفة لحياة برلمانية ديموقراطية، تمثل صمام امان لتوازن يميل اصلاً لمصلحة الامير المحفوظة مكانتها في الدستور بصفته «ذاتاً لا تمس».

لذا كان حل البرلمان المنتخب وتعليق العمل بالدستور في العام ١٩٧٥ تملصاً من الميثاق الاستقلالي، الذي كان ايضاً بمثابة تعهد من الغالبية الشيعية باعتبار البحرين «وطناً نهائياً».

وأتبعت السلطات خطوتها هذه بممارسات اقتصادية واجتماعية اوصلت الى واقع تحدث عنه تقرير لمنظمة حقوق الانسان الاميركية نشر مؤخراً على الشكل الآتي:

«يحظى السنّة عموماً بأفضلية في شغل الوظائف الحكومية الحساسة وطبقة المدراء في الخدمة المدنية. ويضيف التقرير الذي يغطي وقائع العام ١٩٩٤ وجزءاً من العام ١٩٩٥: «غير مسموح للشيعة شغل وظائف مهمة في قوات الدفاع (الجيش) او الامن الداخلي».

مع ذلك تجهد المعارضة في نفي الطابع المذهبي لإدراكها مدى خطورة هذا السيف ذي الحدين القاتلين، ولمحاولتها اصلاً البقاء على تواصل مع نبض الشارع الذي تقدم اولاً على طروحاتها عندما هب احتجاجاً على واقع البطالة، ليطور مطالبه بسرعة فائقة في ربط منطقي بين الحرمان الاجتماعي والحرمان السياسي.

وعدم التقاط هذا الرابط المنطقي هو الذي اوصل حكومة البحرين الى الاستحقاق المصيري بالاضطرار للتهديد بإنزال الجيش. فقد فوتت الحكومة فرصة لا تعوض منذ آذار الماضي، عندما سكنت حركة الاحتجاج بعد فورتها في كانون الاول ١٩٩٤، وانفتح بالتالي باب مهم للحوار مع قيادات معارضة في الداخل، غير معروفة قبلاً بتطرفها او مغالاتها بشعارات، ربما لإدراكها ان المعادلة البحرينية لا تحتوي فقط على عوامل داخلية. فالبلد بمثابة «حديقة خلفية» للسعودية وقاعدة مهمة للانتشار العسكري الاميركي في منطقة الخليج ذات الاهمية الحيوية للمصالح الاميركية.

لكن الحكومة اغلقت بكل بساطة هذا الباب وارادت حواراً بشروطها فقط، بأن يظل محكوماً بمعالجة نتائج الاضطرابات الشعبية من دون اي اقتراب من اسبابها ولو على المستوى الاقتصادي والسياسي.

فكان طبيعياً ان تتجدد الاضطرابات، مع فارق نوعي هذه المرة، اذ كلما ازدادت حدة اجراءات القمع تطورت اساليب الاحتجاج، كمثل انفجار القنبلة في فندق الميريديان. وهذا حدث لا ينبغي الاستهانة بدلالاته في بلد بظروف البحرين.

وبالتهديد بإنزال الجيش وفرض الاحكام العرفية لم تكن حكومة البحرين تقر فقط بعجزها عن ضبط الوضع بالوسائل الأمنية التي سبق ان استخدمتها، وبقسوة، بل اقرت ايضاً بمصداقية الصفة التي تطلقها المعارضة على حركة الاحتجاج: الانتفاضة.

أما اذا نفذت الحكومة وعيدها، وانزلت الجيش بالفعل وفرضت حالة الطوارئ، عندها ستجبر المعارضة على تصعيد مطالبها الى مستوى الانتفاضة التي لا يعود معها المهم هو تحصين واقع بل تغييره. وقد بدأت بالفعل شعارات بهذا المعنى ترتسم على الجدران.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ ٧٠٣ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل




«إذا لم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فلن يكون هناك سلام».
جمال عبد الناصر



# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الجبان يموت مرات عدة قبل أجله، أما القوي فلا يموت إلا مرة واحدة».
شكسبير


## حول العالم

# جوائز الكرة الذهبية السينمائية لـ ١٩٩٥
# «إحساس وحساسية» أفضل دراما وسيناريو

أعلنت مساء امس الاول جوائز الكرة الذهبية (غولدن غلوب) لموسم ١٩٩٥ السينمائي التي يمنحها اتحاد الصحافيين الاجانب في هوليود. وكانت مزيجاً متنوعاً، من فيلم «احساس وحساسية» الذي تدور احداثه في القرن التاسع عشر والذي فاز بجائزة افضل دراما الى فيلم الخنزير المتكلم «بيب» الذي فاز بجائزة افضل كوميديا.

وفاز نيكولاس كيج، المدمن الذي يتمنى الموت في فيلم «مغادرة لاس فيغاس» وشارون ستون، الزوجة الخائنة في فيلم «كازينو» بجائزتي افضل ممثلين دراميين.

وفاز ميل غيبسون بجائزة افضل اخراج عن فيلمه الاسكتلندي الملحمي المستقل «قلب شجاع» وجون ترافولتا ونيكول كيدمان بجائزتي افضل ممثلين في فيلم كوميدي او موسيقي.

والفيلم الوحيد الذي حصل على اكثر من جائزة هو «احساس وحساسية» الذي اختير ايضاً لافضل سيناريو كتبته الممثلة الشهيرة ايما تومبسون وهو قصة مقتبسة عن رواية جين اوستن عن العادات. ويتناول الفيلم المغامرات العاطفية لشقيقتين مختلفتي الطباع تبحث كل منهما عن رجل حياتها.

وليس منتج فيلم «بيب» جورج ميللر انف خنزير وشكر الحيوان الذي لعب الدور والفريق المؤلف من ٤٠٠ شخص الذي شارك في الفيلم. وقال «كثير من الاشخاص ساعدوا في دب الحياة في هذا الخنزير الصغير».

وعلق ترافولتا الذي انهى السنة الماضية توقفاً طويلاً عن التمثيل بالمشاركة في فيلم «بالب فيكشن». وفاز عن دوره كرجل عصابات هوليدي في كوميديا «غت شورتي»، بالقول «لا اعرف ما فعلت بالضبط لاستحق هذا الرضى».

وفازت كيدمان عن دورها في فيلم «الموت لاجله» حول ان يكون المرء مشهوراً وقاتلاً. وشكرت «كل شخص كان جيداً معي» ووجهت تحية إلى زوجها طوم كروز «للرقة والحب والسعادة، ومن دونه ما كنت لافعل شيئاً».

وقال غيبسون «لقد قبلت جائزة الاخراج. وما كنت اتوقع الحصول عليها».

وفوجئ الجمهور بعدم حصول فيلم «ابولو ١٣» من اخراج رون هوارد و«احساس وحساسية» من اخراج انغ لي على افضل اخراج.

ولم يحصل «ابولو ١٣» وفيلم «الرئيس الاميركي» الذي كان رشح لخمس جوائز، على اي جائزة.

وذهبت جائزة افضل ممثلة لدور ثان الى ميران سورفينو لدورها في فيلم «افروديت القوية»، وجائزة افضل ممثل لدور ثان الى براد بيت عن دور المختل عقلياً في فيلم «١٢ قرداً».

وقالت سورفينو «اود ان اشكر المخرج المثير وودي آلان على اعطائي هذا الدور». وكان بيت فائزاً مدهشاً ومندهشاً أيضاً.

وقال بيت «في هذه اللحظة من الرعب التام، اود ان اشكر المشاركين في الفيلم للخدمة العظيمة التي قدموها لزميلهم».

ومثّل فوز ستون في «كازينو» ايضاً مفاجأة، لانه كان متوقعاً فوز اليزابيث شو في «مغادرة لاس فيغاس» او تومبسون في «احساس وحساسية» بجائزة افضل ممثلة.

قالت ستون تعليقاً «ولا احد تفاجأ اكثر مني، حسناً، انها معجزة».

الجزء الاكثر حرارة من الحفل الذي نقلته شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الاميركية مباشرة على الهواء، جاء عندما قدمت جائزة «سيسيل دوميل» عن انجازات المهنة الى الممثل شون كونري عن ادواره في افلام جيمس بوند.

بعد عاصفة من الترحيب قدم كونري فلسفته حول صناعة الافلام.

وقال «حقاً، انها المرور بين خروم الابر. مشاهد إطلاق النار وتحطم السيارات هي التي تعطي للافلام نكهتها. والمشاهد بين الرجل والمرأة التي تحاول قول شيء عن كيف نتصرف وكيف نشعر في النهاية هذا هو ما يحرك الناس».

اضاف «بكلمات أخرى، افضل ان يكون جمهوري مثاراً، وليس خائفاً».

وحصل الموسيقار الفرنسي موريس جار على جائزة افضل موسيقى تصويرية لفيلم «سير على السحاب» في حين تقاسم جائزة أفضل اغنية آلان مينكي (موسيقى) وستيفن شوارتز (كلمات) عن الاغنية المصاحبة لبداية فيلم «بوكاهونتاس».

وبالنسبة للافلام الاجنبية تمكن الفيلم الفرنسي «البؤساء» من انتزاع جائزة افضل فيلم اجنبي من «شنغهاي ترياد» على الرغم من الدعاية الكبيرة التي احيطت بهذا الاخير. و«البؤساء» الذي حشد له مخرجه كلود ليلوش عدداً كبيرا من النجوم على رأسهم المخضرمان جان بول بلمندو وآني جيراردو مقتبس عن قصة الكاتب الفرنسي الكبير فيكتور هوغو ويستغرق عرضه نحو ثلاث ساعات.

واصبحت جوائز الكرة الذهبية مؤشراً قوياً للجوائز الاكاديمية ففي الاعوام الثلاثة الماضية عكست الكرة الذهبية الى حد بعيد جوائز الاوسكار، التي ستوزع هذا العام في ٢٥ آذار المقبل.

(أ ب)



شارون ستون تعبّر عن فرحتها بعد إعلان فوزها (أ.ف.ب)

نيكولاس كيج، الفائز بجائزة افضل ممثل درامي، لدى وصوله مع زوجته باتريسيا اركيت الى مكان الاحتفال في بيفرلي هيلز (رويتر)

افضل مخرج ميل غيبسون (رويتر)





تومبسون تحمل جائزتها عن افضل سيناريو (رويتر)





نيكول كيدمان تقبّل جائزتها لأفضل ممثلة كوميدية (رويتر)





المؤلف الموسيقي الفرنسي موريس جار يطلق قبلة للجمهور بعد تسلم جائزته (أ.ف.ب)

## محطة أخيرة

يكشف الجدل حول قانون الإعلام المرئي والمسموع، عن مفارقة غريبة وازدواجية مثيرة بين الكلام عن الحرية وبين الهمس حول الكثير من الحقائق عن لبنان وأهله وأمزجتهم المختلفة.

الكل يعرف ان تكاثر التلفزيونات والاذاعات في لبنان هو انجاز تقني، لم يكن نتيجة تطور سياسي او اقتصادي، بقدر ما كان نتيجة انهيار الدولة والمؤسسات والأحزاب والنقابات...

من جهة كانت التلفزيونات والاذاعات، وما زالت، تعويضاً عن فقر الحياة السياسية، ومن جهة ثانية كانت وما زالت محصلة التداعي والانهيار الاجتماعي والسياسي.

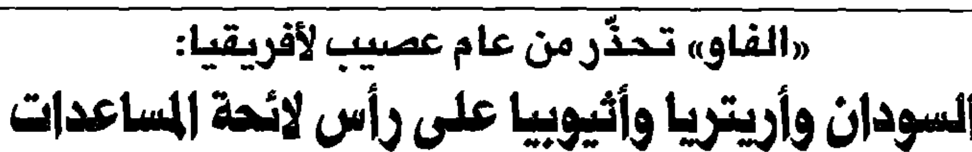
من جهة تمثل هذه الظاهرة عامل إغناء ورقي وتعدد - وحرية طبعاً - في المجتمع اللبناني، لكنها من جهة ثانية تساهم في تفشي الأمية وتعميق التخلف وتوسيع معدلات السذاجة.

من جهة هي نتاج وطني عام، لكنها من جهة أخرى تعكس بوضوح شديد آراء ومواقف واتجاهات مجموع الطوائف والمذاهب والتيارات اللبنانية الاساسية...

وهذه الطوائف والمذاهب والتيارات هي نفسها التي ستخوض، عندما تتاح لها الفرصة المواتية، الحرب الاهلية المقبلة...

لذلك من الافضل للجميع ان يكونوا بالصورة، عندما تسنح فرصة جديدة للتعبير عن هوس اللبنانيين بالعيش المشترك...

ساطع نور الدين



# «الفاو» تحذّر من عام عصيب لأفريقيا:
# السودان وأريتريا وأثيوبيا على رأس لائحة المساعدات

حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، أمس، من ان البلدان الأفريقية التي تعتمد على الواردات لاطعام شعوبها التي تتزايد أعدادها ستواجه عاما عصيبا بسبب مخزون المواد الغذائية المنخفض لدى الدول الكبرى المانحة.

وفي تقرير صدر في نيروبي، أعلنت الفاو ان «مخصصات المعونات الغذائية الى دول افريقيا تراجعت مع تزايد نقص الحبوب في العالم. كما أن شحنات المعونات الغذائية في العام الماضي كانت عند أدنى مستوياتها خلال ٢٠ عاماً».

واضافت «مع توقع مزيد من التراجع في الانتاج العام الحالي وفي ظل الزيادة الكبيرة في أسعار الحبوب العالمية سيعاني عديد من البلدان ذات الدخل المنخفض التي تواجه نقصا في المواد الغذائية في أفريقيا من صعاب بالغة لتوفير احتياجاتها الغذائية من خلال الواردات».

وتزامن صدور البيان مع جولة افريقية يقوم بها مدير عام الفاو جاك ضيوف حيث يعقد محادثات مع زعماء دول القارة حول كيفية زيادة درجة الاكتفاء الذاتي الغذائي لأفريقيا.

وقال ضيوف لدى وصوله الى كينيا ان «الكفاح من أجل تنمية أفريقيا زراعيا واقتصاديا ضرورة عالمية لأن العالم يحتاج لأفريقيا كشريك كامل ونشط في الاقتصاد العالمي. ولتحقيق هذه الغاية فإن الأمن الغذائي أمر حيوي».

وسيجدد رؤساء دول وحكومات العالم في روما في تشرين الثاني المقبل، خلال قمة دعا ضيوف الى عقدها، الالتزام بخطة عمل للقضاء على الجوع ولاتخاذ تدابير وقائية ضد المجاعات.

وقالت الفاو انه من غير المرجح ازدهار توافر الغذاء العالمي الى مستويات الثمانينات وأوائل التسعينات المرتفعة.

وكانت المنظمة قد توقعت في وقت سابق ان يبلغ إجمالي الحبوب المتاحة عالميا للمعونات الغذائية ٨.٧ مليون طن في العام ٩٤ ـ ١٩٩٥ وهو أدنى مستوى منذ العام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥. وأشارت توقعات الفاو الى ان هذه الكميات ستتراجع في ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ عن مستويات العام السابق.

وأعلن ضيوف ان السودان وأريتريا وأثيوبيا ستكون في مقدمة الدول الأفريقية التي ستحتاج الى مساعدة غذائية العام ١٩٩٦.

وأضاف ضيوف في تقريره ان «حاجات المساعدة الغذائية تبقى مهمة أيضا في رواندا». وأشار الى انه «يتعين على الدول المانحة تحضير مخزونات تحسبا لتدهور محتمل في الوضع الغذائي في بوروندي» أيضا حيث تدور حرب أهلية.

وتابع ان «عدداً كبيرا من المهجرين في ليبيريا يعتمدون (كليا) على المساعدة الغذائية الدولية». ورأى ان «تنسيق عمل الأسرة الدولية (في هذا المجال) هو السبيل الوحيد الكفيل بتجنب أزمة غذائية كبيرة في سيراليون».

ووضعت الفاو لائحة من ٨٨ دولة «ذات دخل متدن وتعاني من عجز غذائي» من بينها ٤٤ دولة من القارة الافريقية.

(رويتر، أ ف ب)

## «لقاءات ليلية» لديانا مع رجل مجهول!

لا تغيب الأميرة ديانا عن الألسن وروايات الصحف، فقد اكدت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» الاسبوعية ان ديانا تُدخل سرا رجلا مجهولا يرتدي ملابس سوداء الى قصر كينسينغتون «للقاءات ليلية».

وذكرت الصحيفة الشعبية ان الاميرة تقابل الرجل في مكان مرتب مسبقا، فهو يخرج من الظلام ويقبع في المقعد الخلفي لسيارة الاميرة التي توصله الى مكان خاص، وبعد فترة تخرج الاميرة بسيارتها من القصر بمفردها على ما يبدو.

ورفضت ديانا الادلاء باي تعليق في هذا الشأن.

إلى ذلك، تلقى قصر باكنغهام بترحيب وتحفظ، ما اعلنته دوقة يورك سارة فيرغسون من انها توصلت الى طريقة تسدد بها ديونها.

فقد جاء في بيان له «اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق لتسوية هذه المسألة فهو تطور نرحب به».

ولكن المتحدث باسم القصر اوضح ان الملكة لم تبحث الوضع، وان هذه المسائل «تعني الدوقة والمصرف الذي تتعامل معه».

وذكرت الصحف البريطانية ان رجل الاعمال الاميركي الثري راي شامبرز (٥٣ سنة) هو محور التسوية المالية وان ثروته تقدر بنصف مليون جنيه استرليني. وقدرت الصحف ديون دوقة يورك التي انفصلت عن زوجها الامير اندرو منذ ١٩٩٢ بـ ١,٥ مليون دولار بل ان بعض الصحف تقدرها بثلاثة ملايين دولار.

(أ ف ب)

## ملكيون يحيون ذكرى الثورة الفرنسية

ذكرت وكالة الأنباء البولندية ان بولنديين من انصار الملكية احيوا امس الاول ذكرى «ضحايا الثورة الفرنسية» وذكرى الملك لويس السادس عشر الذي ضُرب عنقه منذ ٢٠٣ اعوام.

وقد اقيم قداس على روح «الضحايا» في كنيسة «سانت آن» نظمه نادٍ لأنصار الملكية ورابطة للطلبة.

وسار بعض اعضاء هاتين المنظمتين في صمت وقد امسكوا بشموع مضيئة امام القنصلية الفرنسية في كراكوفيا. وقال احدهم «نريد ان نذكر بأن الثورة الفرنسية احدثت سلسلة من الهزات والانتفاضات جعلت اوروبا تبتعد عن جذورها المسيحية».

(أ.ف.ب)

## عروض أزياء الربيع والصيف الراقية في باريس

# فيرساتشي يعود للستينيات ويركز على القصير جداً
# ومع نينا ريتشي تشرق الشمس في منتصف الليل

بدأت دارا ازياء تورنتي ونينا ريتشي والدار الايطالية جياني فيرساتشي، امس الاول في باريس، عروض الأزياء لربيع وصيف ١٩٩٦. ويعرض البريطاني جون غاليانو الذي خلف هوبير جيفانشي ايضا أزياءه.

وكان أول عرض لتورنتي الذي عكس الربيع بكل الوانه.. فزهور الموسم تنتشر في كل الازياء.. على تايور ابيض بجاكيت ضيقة عند الخصر وعلى فستان ضيق من الموسلين الأسود المشغول، وعلى صدر فستان ديكولتيه بفتحة كبيرة مستديرة.

وخطوط الموضة شبه تقليدية، لكن الالوان الزاهية مثل الفوشيا مع الازرق الداكن تميز الجاكيتات الواسعة المسبور التي تشبه الزي العسكري. كذلك الفساتين القصيرة باللون الوردي او الازرق السماوي. وتناسقت الوان شعر عارضات الازياء والماكياج على طريقة الستينيات مع الازياء الجديدة. فالشعر أحمر لعارضة الازياء الشهيرة سيبيل روك بل وبعض العارضات كانت شعورهن برتقالية اللون او زرقاء.

وصفقت رئيسة الوزراء الفرنسية السابقة في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران اديث كريسون طويلا لعرض دار تورنتي التي تشتري منها الازياء.

وقال جيرار بيبار الذي يصمم أزياء نينا ريتشي ان «الموضة فريدة من نوعها بلا قاعدة تحكم أزياء الصباح او المساء». وقد عرضت نينا ريتشي تحت شعار «شمس منتصف الليل». اذ قدمت تايورات ببلوزات واسعة مربعة الصدر والظهر من الحرير الشانتون وجاكيتات قصيرة وتنورات واسعة تنساب بعد الركبة وفساتين طويلة بلبيسه ضيقة عند الخصر.

وعرضت ايضا فساتين بحت من اسفلها تنورات داخلية من الحرير التافتا وفساتين بتنورات منتفخة مثل الكرنب، اما الجزء الاعلى فمن الحرير.

وكان جمهور فيرساتشي متميزاً، اذ حضر عرضه نجوم الروك مثل ستينغ وبريان فيري وجون بون جوفي وقدمته عارضات شهيرات مثل نعومي كامبل وهيلينا كريستنسن وكايتي موس وكارن مولدر واخريات. وجرى العرض على انغام موسيقى إلتون جون اعدت خصيصا للمناسبة.

وقدم فيرساتشي أزياء مستوحاة من الستينات والسبعينات. والزخارف والرسومات متنوعة والالوان صارخة حتى على الأحذية. فمن زخارف تشبه الرسومات النباتية بالاسود والابيض الى رسومات بألوان خضراء الغابة مثل الحيوان الوحشي والفهد والنمر تطبع المعاطف الرياضية الخفيفة فوق جوارب لصيقة تنتشر عليها رسوم النجوم وفساتين قصيرة جداً.

وتميز فيرساتشي بالفساتين الخفيفة التي تشبه الملابس الداخلية وقدم مجموعتين احداهما فساتين قصيرة يختلط فيها الجلد بألوان البني والاصفر والاخضر والداكن الاسود. اما مجموعة الفساتين الطويلة فيصعد على من الداكن البراق الروكش والشفاف بحيث يحتم ارتداء ملابس داخلية. اما تسريحات الشعر فبسيطة وغالبا ما كان الشعر مرفوعا في شكل شنيون.

(أ ف ب)



عارضة فرنسية تقدم ثوبا طويلا للسهرة من تصميم جون غاليانو (جيفانشي) (رويتر)



كامبل تقدم فستانا قصيرا من تصميم دار جيفانشي مع عقدة لتشيرطية ذهبية وقبعة ومظلة تناسب الفستان (رويتر)

## جوائز المهرجان السينمائي الهندي

فاز فيلمان صينيان بجائزة «الطاووس الذهبي» في المهرجان السينمائي الهندي الدولي الذي استمرت مسابقاته عشرة ايام وقال نقاد انها افتقرت الى البريق.

وفاز فيلم «حمرة الخجل» من اخراج لي شاوهونغ بجائزة «الطاووس الذهبي» لأحسن فيلم، وهو معالجة سينمائية لقصة تحمل الإسم نفسه تدور عن بائعتي هوى في مجتمع محافظ.

وعرض الفيلم من قبل في مهرجانات سينمائية في فوكوكا ومونتريال وبرلين وفاز بجوائز فضية.

أما جائزة «الطاووس الذهبي» لأحسن مخرجة آسيوية فقد فازت بها نينغ ينغ عن فيلم «الايقاع» ويدور حول الحياة اليومية لرجل شرطة صيني متقل بالعمل.

(رويتر)

# المال من سنغافورة والموتى من ماليزيا:
# اندفاع تجاري لاستثمار مدافن جوهور

هناك «هجمة» من سنغافورة على مدافن ماليزيا، لا من اجل دفن الموتى، وانما لاقامة مشاريع استثمارية.

وذكرت صحيفة «ستار» الصادرة في كوالالمبور ان ولاية جوهور الماليزية تدرس امكانية اتخاذ اجراءات تحد من اندفاع هؤلاء المستثمرين الذين يأملون في ارتفاع اسعار تلك الاراضي بمعدل كبير، وتحقيق ثروات خيالية.

ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة الاسكان في الولاية آدم عبد الحميد قوله ان موقع جوهور القريب من سنغافورة، جعل المستثمرين يركزون عليها، هذا الى جانب محدودية مواقع الدفن في سنغافورة.

وقد تحولت بعض المدافن الى مشروعات سكنية بعد رفع رفات الموتى وتسليمهم الى عائلاتهم.

وتقوم السلطات الماليزية بتشجيع ابناء الطائفة البوذية على حرق موتاهم. وتتيح الديانة البوذية لاتباعها دفن الموتى او حرقهم.

وقد تحول اهتمام المستثمرين من سنغافورة الى المدافن في جوهور، بعد ان فرضت ماليزيا ضريبة قيمتها ١٠٠ الف رينغيت (٢٥ الف دولار) العام الماضي، على الاجانب الذين يسعون لشراء الاراضي. ولم تشمل الضريبة اراضي المدافن.

وقال آدم ان بعض سكان جوهور الواقعة على بعد ١٥٠٠ متر من سنغافورة، يقومون بتحويل الاراضي الزراعية الى مدافن لبيعها الى سنغافورة.

وذكرت «ستار» ان المستثمرين اشتروا مؤخراً ٢٠ مدفناً من اصل ١٤٦ مدفناً في مقبرة بيربيتشوال في كولاي، الواقعة على بعد ٢٠ كيلومتراً من سنغافورة.

(أ ب)

## امساكية رمضان

الثلاثاء ٣ رمضان
٢٣ كانون الثاني

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١.٤٩ |
| العصر | ٢.٣٨ |
| المغرب | ٥.٠٢ |
| العشاء | ٦.٢٣ |
| الإمساك | ٤.٤٦ |
| الفجر | ٥.٠٦ |

□ دوفيل ـ حصلت سيدة تعمل سكرتيرة في شركة صغيرة بالقرب من روان امس الاول على كل حصيلة لعب الميسر في كازينو في دوفيل. والمبلغ الذي تجمع هو خمسة ملايين و٥٣ الفا و٦٨٠ فرنكا فرنسيا (اكثر من مليون دولار). وهو اضخم مبلغ يتجمع من حصيلة لعب الميسر في فرنسا منذ سنة ١٩٨٨. واوضح مدير التسويق بالكازينو ان الرابحة «ليست محترفة بل تأتي من حين الى آخر، ولكن الرقم الرابع استقر عندها». (أ.ف.ب)

□ مكسيكو سيتي ـ عانى سكان مكسيكو سيتي لليوم الثالث على التوالي من ارتفاع كبير في معدلات التلوث بينما تحاول السلطات جاهدة تحجيم عدد السيارات في الطرق للحد من المخاطر.

وسجلت شرطة المرور غرامات لسائقي سيارات ممنوعين من استخدام سياراتهم في اطار خطة طوارئ تحد من حركة المرور في حالة ارتفاع معدلات التلوث الى معدلها الحالي.

ومنعت السلطات نحو نصف سيارات العاصمة وعددها ٣.٥ مليون سيارة من السير في الطرق امس الاول الاحد. (رويتر)